المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس



تقويم مقررات الفقه في المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة

إعداد الطالب

عدنان بن بخيت بن عطيه الحربي المالكي

إشراف الدكتور

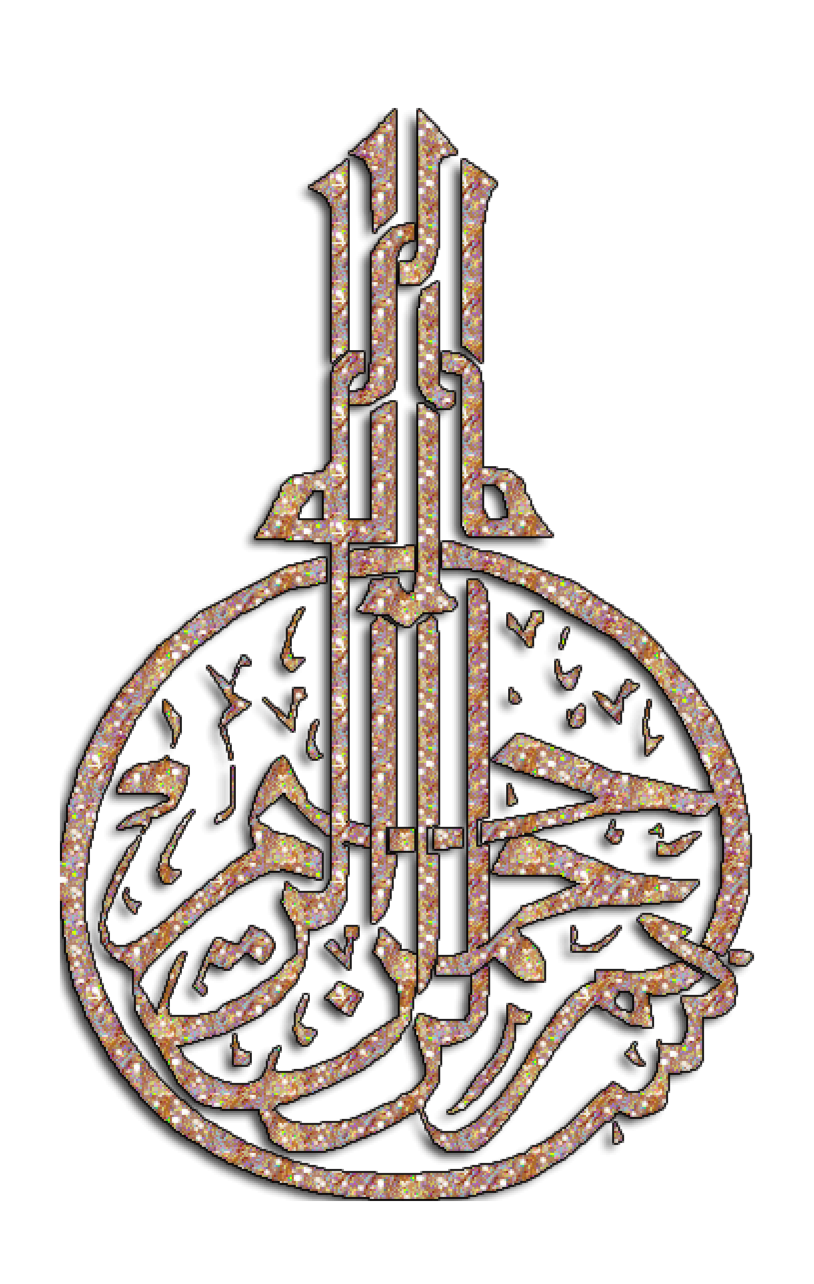
محمد صالح بن علي جان

الأستاذ المشارك بقسم المناهج وطرق التدريس

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

الفصل الدراسي الثاني

١٤٢٨ - ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم ا الر ن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة : تقو مقررات الفقه ا رحلة الثانوية ضوء ا ستجدات الفقهية ا عاصرة .

أهداف الدراسة : تسعى الدراسة ا الية إ قيق الأهداف التالية :

١ ـ بناء قائمة بأهم ا ستجـدات الفقهية ال ينبغـي تضمينها مقررات الفقه لطـلاب ا رحلـة الثانويـة (بنـ) با ملكة العربية السعودية .

٢ ـ التحقق من مدى تضم هذه ا ستجدات ا قررات ا الية .

٣ ـ بناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه ميع صفوف ا رحلة الثانوية .

منهج الدراسة : استخدم الباحث ا نهج الوصفي التحليلي .

نتائج الدراسة :

أولاً : التوصل إ قائمة ائية با ستجدات الفقيهة بلغت سة وسبع مستجد تصنيفها ســبع الات رئيسة ويندرج ت كل ال موعة من ا ستجدات وهي على النحو التا :

١ ـ ا ستجدات الفقهية العبادات وا عاملات ، وعددها ست مستجدات .

٢ ـ ا ستجدات الفقهية الطبية ، وعددها سبعة عشر مستجد .

٣ ـ ا ستجدات الفقهية ا الية ، وعددها سبعة عشر مستجد .

٤ ـ ا ستجدات الفقهية الأحوال الشخصية وقضايا ا رأة ، وعددها ان مستجدات .

٥ ـ ا ستجدات الفقهية الأطعمة والأشربة واللباس والزينة ، وعددها تسع مستجدات .

٦ ـ ا ستجدات الفقهية الفن والرياضة ، وعددها سبع مستجدات .

٧ ـ ا ستجدات الفقهية الأحكام العامة ، وعددها أحد عشر مستجد .

ثانياً : خلت مناهج الفقه ا رحلة الثانوية من معظم ا ستجدات الفقهية الواردة الدراسة ا الية .

ثالثاً : حظي توى الفقه لطلاب الصف الثا الثانوي بأعلى نسبة تضم هذه ا ستجدات ، يليـه توى الصف الثالث ، الأول .

رابعاً : يعط توى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقه كعلم إلا الصف الثالث الثانوي ، و وضع هذه ا علومات موضوعات الفصل الدراسي الثا .

خامساً : بناء تصور مقترح لتضم هذه ا ستجدات توى كتب الفقه بالصفوف الثلاثة لطلاب ا رحلة الثانوية .

التوصيات : أوصت الدراسة بضرورة تضم هذه ا ستجدات توى كتب الفقه لطلاب ا رحلـة الثانوية ، حـ يشعر الطلاب بتلبية الدين الإسلامي قتضيات العصر .

ا قترحات : إجـراء موعـة دراسات تقو ية وتطويرية لبقية عناصر منظومـة مناهـ ـج الفقـه لطـلاب ا رحلـة الثانـوية (الأهـداف ، الأنشـ ـطة ، طرائـ ـق التدريـ ـس ، الوسـ ـائل التعليـمية ، التدريبات ، التقو) .

Abstract

Title of the study : Evaluation of Jurisprudence manuals reconditioning in secondary grade according to the contemporary jurisprudential latest developments.

Objectives of the study : The present study aims to establish the following objectives :

١ - Makea list with the important jurisprudential latest developments which should be in the jurisprudential manuals to the students of the secondary degree (female) at the Kingdom of Saudi Arabia.

٢ - Reassurance of including the present manuals this latest developments.

٣ - Make recommended conception to improve the jurisprudential manuals for all secondary grade stages.

Method of the study : The researcher used the analytical descriptive method.

Results of the study :

Firstly : Reaching to final list of the jurisprudential latest developments readied seventy five latest developments categorized into seven basic fields, and come under each field a group of the latest developments as following :

١ - The jurisprudential latest developments in the worships, its number are six latest developments.

٢ - The jurisprudential latest developments in medicine, its number are seventeen latest developments.

٣ - The financial jurisprudential latest developments, its number are seventeen latest developments.

٤ - The jurisprudential latest developments in the personal status and women cases, its number are eight latest developments.

٥ - The jurisprudential latest developments in foods, drinks, wears, decoration, its number are nine latest developments.

٦ - The jurisprudential latest developments in art and sport, its number are seven latest developments.

٧ - The jurisprudential latest developments in general orders, its number are eleven latest developments.

Secondly : Jurisprudent manuals in secondary grade voided in most of jurisprudential latest developments that coming in this study.

Thirdly : Jurisprudent content of the second year of secondary students won the highest rate of including in this latest developments, then the content of the third year, then the first year of secondary.

Fourthly : The jurisprudent doesn't give theoretic information about the nature of jurisprudent as a science except in the third secondary grade, then this information put in the topics of the second semester.

Fifthly : I made recommended conception for including this latest developments in jurisprudent books content for the three stages of the secondary grade students.

Recommendations : The study recommended the necessity of including this latest developments in jurisprudent books content for the students of the secondary grade, to feel the students that Islamic religion is the answering of the requirements of the age.

Proposals : Making a group of reconditioning and developing studies for the rest of jurisprudent manuals suit elements for the students of the secondary grade (the objectives, the activities, the teaching ways, the educational means, the exercises, the reconditioning) .

إهــــداء

إلى أبي . . .

يا من علمتني الوفاء . . . ومنحتني حبك بسخاء . . .

وأصبحت نبراساً للعطاء . . . حفظك رب السماء . . .

إلى أمي . . .

صاحبة القلب الحنون . . . رمز الصفاء والنقاء . . .

لكِ مني كل الدعاء . . . بطول العمر والبقاء . . .

إلى زوجتي . . .

رفيقة عمري وشمعة حياتي . . . يا من وقفتِ بجانبي . . .

وضحيتِ من أجل نجاحي . . . لكِ احترامي وتقديري . . .

إلى ابنيَّ (**نايف** ، **إيلاف**) . . .

زهرة بستاني . . . وريحانة حياتي . . .

سدد الله خطاكما . . . ومن كل شر حفظكما . . .

إلى إخواني وأخواتي . . .

حباً وإخاءً . . . وفاءً وعرفاناً . . . شكراً وتقديراً . . .

شكر وتقدير

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت على نفسك ، خلقت فأبدعت ، وأعطيت فأفضت ، فلا حصر لنعمك ، ولا حدود لفضلك ، ونصلي ونسلم على أشرف عبادك ، وأكمل خلقك ، خاتم المرسلين ، ومعلم المعلمين ، خير من علم ، وأفضل من نصح ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

فإذا كان الشكر لذويه واجب قد أمر الله به ، فالشكر أولى لله عز وجل ، على أن وفق الباحث لإتمام هذا العمل المتواضع ، فلا أملك إلا أن أسجد لله شكرا على عظيم فضله ، وجميل توفيقه .

وانطلاقا من أن " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " يطيب لي أن أتقدم بالشكر والعرفان بالجميل إلى كل من مد لي يد العون في هذه الدراسة .

فأتقدم بشكري الجزيل المقرون بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى جامعة أم القرى ذلك الصرح العلمي الشامخ ممثلة في مدير الجامعة معالي الأستاذ الدكتور / عدنان بن محمد وزان ، وسعادة عميد الدراسات العليا الأستاذ الدكتور/ سمير بن سليمان نتو ، وسعادة الدكتور/ زهير بن أحمد الكاظمي عميد كلية التربية ، وسعادة الدكتور/ صالح بن محمد السيف رئيس قسم المناهج وطرق التدريس ، وإلى جميع رؤساء الأقسام ، وجميع أعضاء هيئة التدريس .

والشكر كل الشكر للراعي الأول لهذا العمل الدكتور / محمد صالح بن علي جان . المدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية بجامعة أم القرى ، على تفضله وقبوله بالإشراف على هذه الدراسة ، ورعايته لها منذ أن كانت فكرة ، وإعطاء الباحث الكثير من علمه ، حيث لم يبخل عليه بوقته وجهده ، وأسجل لسعادته رعايته ومتابعته لهذه الدراسة إلى أن أصبحت بهذه الصورة التي هي عليها .

كما أشكر كلاً من : سعادة الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد الوابلي ، وسعادة الدكتور/ عبد الرزاق بن أحمد ظفر على تكرمهما بقبول مناقشة الرسالة ، وإبداء النصائح والملاحظات لإظهار هذه الدراسة بالصورة النهائية المشرّفة .

والشكر موصول لمن لم يبخلوا بوقت وجهد ونصح وعلم على الباحث ، وفي مقدمتهم الدكتور/ عوض صالح المالكي ، والدكتور/ محسن محمود عبدرب النبي . فجزاهم الله عني خير الجزاء .

ولا يفوتني أن أشكر زملائي في مدرسة عبدالله بن مسعود لتحفيظ القرآن الكريم بالحرس الوطني وعلى رأسهم مدير المدرسة الأستاذ / محسن بن مرزوق القرشي ووكيلها الأستاذ / علي بن صالح الشهري ، على وقوفهم معي أثناء فترة الدراسة .

كما تعانق كلمات الشكر وآيات التقدير زملائي ورفقاء دربي أثناء فترة الدراسة ، وأخص منهم الأستاذ/ مسفر بن عبدالله المالكي ، والأستاذ/ فايز بن حامد الخماش ، والأستاذ / فايز بن علي الأحمري . متمنيا لهم التوفيق في حياتهم .

وشكر خاص إلى أخي الأصغر الأستاذ / عطيه بن بخيت المالكي ، على ما قام به من جهد واضح أثناء عملية التدقيق اللغوي للدراسة ، فأثابه الله خيرا .

وأخيراً أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع من قام بتحكيم أداة الدراسة ، سائلا الله تعالى التوفيق للجميع .

وبعد كل هذا فلا أدعي بأن الدراسة بلغت حد الكمال ، فالكمال لله وحده ، وحسبي أني قد حاولت ، فإن وفقت فمن الله ، وإن كانت الأخرى فمن نفسي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحث

فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

تابع فهرس الموضوعات

فهرس الجداول والأشكال

أولاً : فهرس الجداول :

تابع فهرس الجداول والأشكال

ثانياً : فهرس الأشكال :

فهرس ملاحق الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأبعادها

تمهيد :

تناول هذا الفصل عرضا لمقدمة الدراسة ، وإحساسا بمشكلتها ، مع ذكر لأهدافها ، وتحديدا لأهميتها ، وأخيرا تحديد حدودها ، وتحديدا لمصطلحاتها.

المقدمة :

الحمد الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ، فأضاء للبشرية ظلمتها ، وأحيا موات نفوسها ، وأنار به عقولها .

والصلاة والسلام على المصطفى المختار ، الذي أخرج الناس من رق الكفر وجعلهم أحرار ، ففتح ا به قلوباً غلفا ، وبصر به أعيناً عميا ، وأسمع به آذاناً صما ، وأصلّي وأسلم على آله الأطهار ، وصحبه الأبرار ، ومن آمن به من الأخيار ، وعن التابعين وتابع التابعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

نحن قوم أعزنا ا بالإسلام وإن ابتغينا العزة بغيره أذلنا ا ، هذه العزة جاءت بها الشريعة الإسلامية التي انزلها ا على رسوله محمد  بلّغها لجميع الناس ، فكانت خاتمة الشرائع السماوية ، وجاءت أحكامها وقواعدها كاملة وشاملة لجميع نواحي الحياة ، فنظمت العلاقات بين الفرد وربه ، وبين الفرد والفرد ، وبين الفرد والجماعة ، وبين الجماعة والجماعة ، فهو بحق يعتبر دين ودولة ، وبهذا التنظيم الدقيق يحق للشريعة الإسلامية أن تفخر بأن لها السيادة على سائر الأديان، وأن تكون صاحبة السلطة المطلقة في المجتمع الإسلامي ، حيث راعت حاجات الناس ومطالبهم ، فأصبحت صالحة لكل زمان ومكان ، أما بعد .

تعيش المجتمعات الإنسانية اليوم حياة مادية متسلطة ، وتؤمن إيماناً قويا بسيطرة العقل البشري وانطلاقه ، وتعيش في الوقت نفسه فترة تطور علمي غير الكثير من معالم الوجود ، وبدد الكثير مما كان سائدا من مدركات ومفاهيم ، وقدم للمجتمع الإنساني تصورات جديدة عن الكون والحياة ، وهذا التطور العلمي حقيقة

تحياها البشرية اليوم ، وبخاصة في المجتمعات المتقدمة ، وتحاول اللحاق بها في هذا المجال المجتمعات النامية ، بل والمتخلفة أيضا .

والإنسان سواء أكان في المجتمعات المتقدمة أم النامية إنسان مفطور على الإيمان بأن له ربا ، وأنه يلوذ إليه ويجأر إليه عندما يصيبه أمر ، ولعل ما يؤكد ذلك قول ربنا – جل وعلا- ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ (سورة الروم ، ٣٠) ومن ذلك ما ورد في البخاري في باب إذا أسلم الصبي (١٤٠٧هـ) من قول الرسول ﷺ " **ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تُنْتَج الْبهيمةُ بهيمةً جمعاء هل تُحسون فيها من جدعاء ثُم يقول أبو هريرة رضي الله عنه فطْرةَ الله التي فَطَر الناس عليها** " . ص٤٥٦ .

فالإنسان دائما في حاجة إلى الدين (الشريعة الإسلامية) ، والدين يرتبط باعتقاد معين هو الإيمان إيمانًا مطلقًا لا تشوبه شائبة ، وأداء ألوان الممارسات السلوكية في اقتناع ويقين ، فقد أشار مجاور (١٩٩٤م ، ص٨) إلى أن الدين هو اتجاه المرء عقليا وانفعاليا نحو الله – سبحانه وتعالى – والارتباط به ارتباطًا يؤكد علاقة الخالق بالمخلوق ، وتبعته له دون سواه ، وأن يؤدي ما يرتبط بهذا الاتجاه من ممارسة عملية وأنماط سلوكية أداء فيه الرغبة ، والميل والإحساس بالمسئولية نحو الله عز وجل .

والدين كما ورد عند خاطر وآخرون (١٩٨٩م ، ص٣١٣) عنصر رئيس في حياة الفرد والمجتمع ، فهو يزود الفرد بعقيدة تساعده على فهم الكون الذي يعيش فيه ، وتبصره بالغاية من خلقه ، كما أن الدين يكسب الإنسان العديد من القيم والمثل العليا التي تهدي سلوكه في الحياة ، فهو يحثه على الصدق ، ويدفعه إلى عمل الخير ، ويأمره بالعفو والمعروف ، ويشجعه على الصبر ، ويطلب منه أن يكون أمينًا وفيا بالعهود ، ويكلفه السعي في الحياة ، والبحث عن الرزق الحلال ، والتواضع ، ويحبب إليه العطف والإيثار ، ويوجب عليه الجهاد في سبيل نصرة عقيدته ، إلى غير ذلك من الفضائل الخلقية التي يدعو إليها ، وهذه القيم أيضا ذات أثر كبير في حياة الجماعة ، بل بدونها تنزلق البشرية إلى مرتبة الحيوانية ، ويكفي في التدليل على ذلك أن نتصور مجتمعا قد خلا من الصدق

والأمانة والإخلاص في العمل ، والعطف على العاجز أو الفقير، لا شك أن مثل هذا المجتمع لا يمكن أن يستقيم له أمر ، فالدين إذن رباط قوي يربط بين أفراد الجماعة الواحدة ، ويعالج أمراضهم ، ويوجد بينهم الانسجام والتكامل ، وذلك عـن طريـق العقائد والعبادات والأحكام من ناحية ، وعن طريق القيم والوسائل الدينية من ناحية أخرى .

وتتميز التربية الإسلامية كما أوضح ذلك الشيباني (١٩٨٢م ، ص٣٧) عـن أي تربية وضعية أخرى في أنها لا يمكن التفكير فيها ولا في فلسفتها إلا فـي ظـل تصور شامل متكامل للكون ، والإنسان ، والمجتمع ، والمعرفة البشـرية ، والقـيم الإنسانية ، لأن عملية التربية وأنشطتها المختلفة لا يمكن أن تتم ، ولا يمكن حتـى تصورها بمعزل عن النواحي التي أصبحت تكون المباحث الرئيسة لأية فلسفة عامة أو فلسفة تطبيقية ، والفلسفة التربوية كفلسفة تطبيقية لابـد أن تحـدد موقفهـا مـن المباحث الفلسفية الرئيسة وهي : مبحث الوجـود ، ومبحـث المعرفـة ، ومبحـث القيم ، وأن تتضمن المبادئ التي تصور موقفها من هذه المباحث .

وتسعى التربية الإسلامية كمنهج دراسي إلى تحقيق مجموعة مـن الغايـات كما أشار إليها خاطر وآخرون (١٩٨٩م ، ص٣١٩) .

١- أنها تنشئ الدارسين على عقيدة التوحيد تنشئة صحية لا ظل معها لجهل ، أو محاكاة عمياء ، أو فرض للحقائق دون تأمل أو تدبر .
٢- أنها تزود الفرد عامة والطالب خاصة بالفكر الديني السليم الذي يتدرج سعة وعمقًا تبعا لمراحل النمو ، بحيث يتسـنى للناشـئ التمييـز بـين الخيـر والشر ، والطيب والخبيث .
٣- أن يلم الطالب بالقيم والمبادئ التي يقوم عليها النظام الإسلامي فـي الحيـاة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والشخصية والدولية .
٤- أن تنمي في الطالـب الـروح الـديني الإنسـاني الـذي يعـيش لنفسـه ولغيره ، والذي يصل به في مستقبل حياته إلى أن يكسر الأنانية بينه وبـين أخيه حتى يحس أنهما فرد واحد .
٥- أنها ترسخ الضمير الإنساني الذي ينشأ ويقوى من التحلي بالقيم الإسـلامية الفاضلة .

٦- أنها تغذيه بسيرة الرسول ﷺ ، ومواقف العظمة المثالية فيها .

٧- أنها تصلهم بالقرآن الكريم أساس الدستور الإسـلامي ، والمصـدر الأول للتشريع فيه .

والفقه هو أحد العلوم الإسلامية المنبثقة من الشريعة الإسلامية عامة ، وأحـد مناهج التربية الإسلامية المقررة على الطلاب ، و أشار محمد (١٤٠٢هـ ، ص ٣١) بأن الفقه هو العلم بالأحكام التي شرعها ا تعالى لتنظيم أفعال الإنسان فـي كل نواحي نشاطه ، واضطرابه فحددت له الحدود ، وأقامتهـا علـى أسـاس مـن العدالة ، والصلاحية ، والاستقامة ، أو هو ما أستخرجه العلماء من أحكام شـرعية مصاغة بألفاظ من كلامهم ، وهو من كلام البشر غير المعجز ، كما أنـه لا يرقـى إلى مستوى جوامع الكلم التي وردت بها السنة المطهرة ، أو هـو العلـم بالأحكـام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية .

أما عن الفقه كمنهج دراسي ، فإن تدريسه يهدف إلى تحقيق مجموعة من الغايات أشار إليها قورة (١٩٨١م ، ص٤٧٩) ومن هذه الغايات :

١- وقوف المتعلم على التشريعات الدينية التي تنظم علاقة الإنسان بربه ، وعلاقته بغيره من المخلوقات ، مما يرضاه ا لعباده ولا يحبهم أن ينحرفوا عنه .

٢- الإيمان الخالص بأن هذه الأحكام والقوانين التي شرعت من قبل العليم الخبيـر هي أفضل سبيل إلى تقوى ا سبحانه وتعالى ، وهي الأولى بالإتبـاع مـن أي تشريع آخر يضعه البشر بعجز وقصور لا شك فيه .

٣- ممارسة المتعلم للشعائر الدينية ممارسة سـليمة ، يزينهـا الخشـوع عـز وجل ، وتقوده إلى التزام جانب ا في السر والعلن ، وتفتح عليه باب التقـوى ومكارم الأخلاق .

ونظراً لأهمية الفقه كعلم وكمنهج ، فقد حظي باهتمام القائمين على التعليم في المملكة العربية السعودية ، حيث وضعت له مجموعة من المناهج لطلاب المرحلـة الثانوية (ثلاثة كتب) ، بواقع كتاب لكل صف دراسي ، وحـددت لهـذه المنـاهج مجموعة من الأهداف التعليمية ، والمحتوى التعليمي ، وكذا مجموعة من الأسـئلة التقويمية ، كما حظي بالاهتمام من قبل الباحثين ، حيث تناولت العديد من الدراسات تقويم كتب التربية الإسلامية عامة أو تناولت تنمية التحصيل أو المفـاهيم الفقهيـة

خاصة ، ومن هذه الدراسات دراسة وزان (١٩٨٢م) ، والتي استهدفت تقويم منهج التربية الإسلامية بالمملكة العربية السعودية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتغيرات التي طرأت على المجتمع السعودي ، والمشكلات التي يعاني منها ، مع ضرورة تنظيم محتوى كتب التربية الإسلامية وفقًا لأهداف الميدان .

ومنها دراسة أبي زهرة (١٩٩٢م) التي استهدفت بناء معيار للشروط العلمية التي ينبغي توافرها عند بناء منهاج التربية الإسلامية ، وتوصلت الدراسة إلى افتقار كتب التربية الإسلامية إلى الاهتمام بالخصائص العامة لطلاب المرحلة الثانوية ، وأوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بالأسلوب العلمي عند إعداد كتب التربية الإسلامية .

ومن هذه الدراسات دراسة حمدان (٢٠٠٢م) ، والتي هدفت إلى قياس أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمادة الفقه ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة محتوى كتب الفقه ، ليدرس باستخدام هذه الإستراتيجية .

ومنها دراسة راشد (٢٠٠٥م) ، ودراسة البشر(٢٠٠٦م) ، والتي استهدفت التحقق من فاعلية إستراتيجية خريطة المفاهيم في تدريس الفقه ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة تنظيم محتوى كتب الفقه في ضوء إستراتيجية خرائط المفاهيم .

وكذلك دراسة الزعبي (٢٠٠٧م) ، التي استهدفت أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل لدى طلاب الصف الأول الثانوي في وحدة الفقه ، مقارنة بالطريقة المعتادة ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية في زيادة التحصيل في وحدة الفقه مع الاحتفاظ به .

ومن هذه الدراسات دراسة أبي زيد (٢٠٠٧م) ، والتي استهدفت تقديم نموذج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الفقهية والأداء لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط الأزهري ، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية النموذج المقترح في تنمية هذه المفاهيم ، وأوصت الدراسة بضرورة توضيح السمات الأساسية للمفهوم الفقهي حتى يمكن تدريسه للتلاميذ .

ويتسم الفقه الإسلامي بالمرونة والتجدد التي تتـيح لـه مواجهـة القضـايا المستجدة في كل عصر من العصور ، ولذا فإن الإسـلام قـد فـتح البـاب علـى مصراعيه للمستجدات الفقهية ، حيث أشار القرضاوي (١٩٩٩م)

> "أن أهم ميزة تميز بها الفقه الإسلامي هي خصوبته ومرونته ، وقدرته علـى النماء والتجدد ، ومواجهة كل طريف ، وعلاج كل طارئ ، وحل كل مشكل مهما يكن حجمه ونوعه ، وربما توهم بعض الناس أن الفقـه الإسـلامي لا يتسع صدره للتجديد ، لأن أساسه أساس دينـي ربـاني ، أساسـه الـوحي المعصوم ، وما كـان هـذا شـأنه فـلا يتقبـل تجديـدات البشـر غيـر المعصومة ، ومن حسن الحظ أن نجد في النصوص الدينية نفسها ما يصرح بشرعية التجديد للدين بين كل قرن وآخر ، وذلك في الحديث الصحيح الـذي رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ (**إن ا يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائـة سنة من يجدد لها دينه**) " . ص ٢٠ .

ولهذا ألفينا اختلافًا بين الفقهاء في استنباط الأدلة الشرعية ، ولعل السبب في هذا الاختلاف كما أوضح ذلك وجيه (١٩٩٨م ، ص ٦) هو تباين قدراتهم العقليـة التي ينجم عنها اختلاف في الأقوال ، وتنوع في الآراء حول النصوص التي يجـد العقل فيها مجالاً واسعا ، فأحكام الشريعة منها ما هو قطعي الدلالة لا مجال للعقـل فيه كأركـان الإسـلام ، ومنهـا مـا هـو ظنـي الدلالـة تتعـدد حولـه الآراء والأقوال ، لاحتماله معاني كثيرة وفق قواعد اللغة العربية .

ولقد أدى التقدم التكنولوجي المتسارع يوماً بعد يوم إلى ظهور الكثيـر مـن الأمور الجديدة التي تحتاج إلى جهد فقهي لبيان الحكم الشرعي المناسب لها ، وهذه المستجدات تفرض نفسها في كل أبواب الفقه ، فعلى سبيل المثال : نحتاج اليوم إلى إجابة عن أسئلة كثيرة تدور حول الحكم الشرعي للاستنساخ بأنواعه المختلفة ، وفى مدى جواز استخدام ألبان الأمهات المحفوظة ببنوك الألبان ، ومتى يفطـر الصـائم الذي على متن طائرة تتجه نحو الغرب وهو يرى الشمس ، ومتى يصلى على متن سفينة فضائية الصلوات الخمـس ، وما حكم تكوين الأحـزاب السياسـية وتـداول السلطة ، إلى غير ذلك من المسائل التي لم تكن مطروحة قديماً على أئمة السلف .

ونظرا لأهمية المستجدات الفقهية فقد أُنشأ مجمع الفقه الإسـلامي الـدولي لمسايرة المستجدات التي يواجهها المسلمون في كافة أنحاء العالم ، تأسس مجمـع

الفقه الإسلامي الدولي تنفيذا للقرار الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الثالث (دورة فلسطين والقدس) المنعقد في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١٩ – ٢٢ ربيع الأول ١٤٠١هـ (٢٥ – ٢٨ يناير ١٩٨١م) .

كما انبرى العديد من الباحثين المسلمين والفقهاء في تيسير شئون المسلمين باستنباط بعض الأحكام الفقهية لبعض المستجدات التي تجابهه المجتمع المسلم ، ومن هذه الدراسات دراسة غادي (٢٠٠٠م) ، والتي اهتمت بالثقافة الطبية للمقدمين على الزواج ، وفحصهم طبيا للتحقق من خلوهم من الأمراض المعدية مثل : الجذام ، والبرص ، والجرب ، وأخيرا الإيدز ، وتوصلت الدراسة إلى أن الإسلام كدين عالمي صالح لكل زمان ومكان لا يقف موقفًا سلبيا من تبني ثقافة صالحة وجديدة تواكب أحوال الناس وتقدمهم العلمي والتكنولوجي للتعامل مع الفحوصات والاحترازات ، بشرط أن تكون هذه الثقافة منصفة ، وملتزمة بقواعد الإسلام الصحيحة ، ومنها دراسة سميران (٢٠٠٣م) ، التي اعتمد الباحث فيها على تناول موضوع حيوي وهو الأموال على اعتبار أنه من الموضوعات الحيوية ، وهي ما تسمى بفقه النوازل ، أي الموضوعات التي يكثر الوقوع فيها في الوقت الحاضر ، ونظرة فقهاء المسلمين للمعاملات المالية والأحكام التي توصلوا إليها من أحكام الربا والزكاة وما يثبت للأوراق النقدية إلى أن الاقتصاد الإسلامي يمتلك أدوات علاجية كثيرة لعلاج كثير من المستجدات المالية .

ومنها دراسة الرشيدي (٢٠٠٦م) ، الذي استهدف دراسة التفريق بين الزوجين بسبب الأمراض المعدية ، وهي الأمراض التي تنتج من الإصابة بعدوى بعامل مسبب يمكن انتقاله من إنسان لإنسان ، ولقد قاس الفقهاء الحكم على مرض الجذام ، حيث أجازوا التفريق بين الزوجين لعامل الضرر الصحي ، أو نتيجة للأذى النفسي .

الإحساس بالمشكلة :

وبالرغم من أهمية التربية الإسلامية عامة ، ومناهج الفقه الإسلامي خاصة ، إلا أن الدراسات والبحوث التربوية المتخصصة في هذا المجال قد أكدت ضعف اهتمام مناهج التربية الإسلامية ، ومناهج الفقه الإسلامي بالمستجدات الفقهية

المعاصرة التي يحتاج إليها الإنسان المسلم في الوقت الحاضر عامة ، وكذا يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية خاصة ، ولعل ما يؤكد ذلك ما ذكره الشافعي (١٤٠٠هـ) بقوله إن مناهج التربية الإسلامية تعاني من أمرين هما :

"١ ـ كثرة تفريع مادته إلى فروع ، الأمر الذي أضاع وحدة المعرفة الدينية وتكاملها ، وفوت عليها تحقيق وظيفتها .

٢ ـ اختيار موضوعاتها وتوزيعها على مستويات الدراسة على أساس منطق العلم ، لا لخدمة المتعلمين والدارسين ". ص١٤.

ولذا فقد قدم الباحث طريقة تنفيذية لمنهج التربية الإسلامية عامة والفقه خاصة ، حيث استندت هذه الطريقة على عدة أمور منها :

١- أن نستخدم خبراتنا الشخصية بالطلاب وحاجاتهم ، ومتطلبات المجتمع التي يعيشون فيها .

٢- أن نفيد من معرفتنا المستقاة من الدراسات النفسية والاجتماعية عن طبيعة نمو الطلاب وتطور حياتهم .

٣- أن نلجأ إلى الطلاب أنفسهم – إن أمكن ذلك – ونعرض عليهم موضوعات الدراسة في التربية الإسلامية عامة ، وفي الفقه خاصة .

ومنها دراسة العلوي (١٩٨٨م) ، والتي خلصت الدراسة إلى أن منهج التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي بدولة البحرين لم يحقق ما يلي :

١ ـ لم يوفق المنهج في عرض بعض القضايا العصرية التي يعاني منها مجتمع البحرين مثل : المصارف الربوية ـ وعمل الخدم الأجانب في بيوت المسلمين .

٢ ـ لم يتعرض المنهج لأبرز المشكلات التي يعاني منها طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي ، ومن أهم هذه المشكلات ، الفلسفات الإلحادية ، والاختلاط غير الشرعي بين الرجال والنساء ، والاختلاف في الرأي ، والتشتت ، والإسراف .

وكذلك دراسة فرج (١٩٩٣م) ، التي سعت إلى تطوير محتوى الفقه في ضوء بعض القضايا المعاصرة ، وتوصلت الدراسة إلى رغبة طلاب المرحلة

الثانوية لمثل هذه القضايا في كتب الفقه المقررة عليهم ، ومن أهـم القضـايا التـي توصل إليها البحث ما يلي : المعاملات المالية المستحدثة مثل : الضرائب ، وأعمال البنوك ، والقضايا الطبية المعاصرة مثل : بيع الأعضاء ، جراحات التجميل .

ومن هذه الدراسات دراسة لافي (١٩٩٩م) ، وتوصلت الدراسة إلـى أهـم القضايا الجدلية التي يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية ، والتي تمثل تحديا لهم في عصـر العولمـة والتكـتلات الاقتصـادية ، ومـن هـذه القضـايا قضـية الاستنساخ ، والإرهاب والتطرف الديني ، وتنظيم الأسرة ، كما توصلت الدراسـة إلى ضعف تضمين هذه القضايا في مناهج التربية الإسلامية .

كما توصلت دراسة يونس (٢٠٠٦م) إلى العديد من السلبيات التي يعاني منها منهج التربية الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحـدة ، ومـن هـذه السـلبيات ما يلي :

١- عدم التوازن في تقديم أساسيات الدين الإسلامي ، فبينما يركز المنهج على أمور العقيدة ، ومصادر التشريع الإسلامي ، والمعاملات الإسـلامية ، فإنـه يهمـل الحديث عن الآداب الإسلامية ، والخلق الإسلامي ، والعبادات والمعاملات .

٢- لا يوجد استمرار للموضوعات المقدمة ، ولا يتم التوسع فيها من صف لآخر .

٣- عدم الربط بين فروع المادة الواحدة .

كما أوصت بعض الدراسات سنجي (١٩٩٦م) ، ودراسـة لافـي والجغيمـان (٢٠٠٤م) ، ودراسة التويم (٢٠٠٧م) بما يلي :

١- ضـرورة الاهتمـام بحاجـات الطـلاب الدينيـة فـي المراحـل الدراسـية عامة ، والمرحلة الثانوية خاصة ، مـع التقـويم المسـتمر لمنـاهج التربيـة الإسلامية ، لتفادي ما يظهر فيها من جوانب القصور .

٢- تضمين ما هو مناسب من الأمور المستجدة حتى تظل مناهج التربية الإسلامية مرتبطة بحياة الطالب وبواقعه المعاش .

٣- ضرورة بناء مناهج التربية الإسلامية ولاسيما كتب الفقـه وفـق مصـلحة العباد ، فالمصلحة هي ما كانت راجعة إلى قصد الشارع لا إلى قصد المكلـف

المجرد ، لأن المصالح تعتبر من حيث رسم الشرع وحده ، لأنها لو رجعت إلى أهواء الناس وشهواتهم لنقضت من أساسها .

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي تناولـت تقـويم منـاهج التربية الإسلامية بالمراحل المختلفة وخصوصا المرحلة الثانوية ، لم يجد الباحـث في حدود علمه القاصر دراسة سعت إلى التحقق من مـدى تضـمين كتـب الفقـه للمرحلة الثانوية المستجدات الفقهية المعاصرة ، مما يلبي مصلحة العباد ، ويعبر عن صلاحية ديننا الحنيف لكل زمان ومكان ، وإلا ما استحق هذا الدين أن يكون دينًـا عالميا ، ودينًا خاتما ، ولعل من الأسباب التي دعمت إحساس الباحث بهذه المشـكلة هو عمله معلما للفقه الإسلامي بالمرحلة الثانوية ، حيث إنه ومن خلال الملاحظـات التي لاحظها على منهج الفقه أثناء تدريسه هذه المناهج للطلاب وجد ما يلي :

١- عدم تضمين مقررات الفقه لبعض المستجدات التـي طـرأت علـى المجتمـع الإسلامي ، ومنها : مستجدات مالية ومستجدات طبية ومستجدات سياسية...الخ .

٢- عدم تلبية مقررات الفقه لحاجات الطلاب الحياتية ، والمستجدات الفقهية من بين هذه الحاجات التـي ينبغـي علـى مقـررات الفقـه إشـباعها لـدى هـؤلاء الطلاب .

٣- ترتيب موضوعات الفقه على أساس منطق العلم فقط ، دون اهتمـام بـالطلاب وبالمجتمع الذي يعيشون فيه .

٤- لا يوجد استمرار للموضوعات المقدمة ، ولا يتم التوسع فيها من صف لآخر .

من مجمل الأسباب السابقة ، اتضح أهمية إجراء دراسة حول هذه المشـكلة ألا وهي : إلى أي مدى تم تضمين المستجدات الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية ؟

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة على السؤال الرئيـس التالـي :

ما مدى تضمين مقررات الفقه المقررة على طـلاب المرحلـة الثانويـة لـبعض المستجدات الفقهية اللازمة للمسلم المعاصر؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

السؤال الأول : ما المستجدات الفقهية اللازم تضمينها في مقـررات كتـب الفقـه لطلاب المرحلة الثانوية ؟

السؤال الثاني : ما مدى تضمين هذه المستجدات في مقررات الفقه الحالية ؟

السؤال الثالث : ما التصور المقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه المستجدات ؟

أهداف الدراسة :

سعت الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية :

١- بناء قائمة بأهم المستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في مقررات الفقـه لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

٢- التحقق من تضمين المستجدات الفقهية في مقررات الفقه للمرحلة الثانوية .

٣- بناء تصور مقترح لتطوير مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه المستجدات .

أهمية الدراسة :

ستفيد هذه الدراسة بإذن ا تعالى الفئات التالية :

(أ) خبراء المناهج وطرائق التدريس :

١- تقديم قائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، يسترشـد بها في بناء أو تطوير مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية .

٢- تقديم أداة علمية (أداة تحليل المحتوى) ، للوقوف على مدى تضمين منـاهج الفقه للمستجدات الفقهية المعاصرة .

٣- تقديم تصور مقترح يمكن الاستعانة به عند تطوير مقررات الفقـه لطـلاب المرحلة الثانوية .

(ب) المعلمون والمشرفون التربويون :

تقديم بعض الاستراتيجيات التدريسية المناسبة لتدريس موضوعات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية .

(جـ) طلاب المرحلة الثانوية :

تقويم مقررات الفقه الحالية لطلاب المرحلة الثانوية ، بما يمثل بداية علمية منظمة لتطوير مناهج الفقه ، وربطها بواقع حياة المسلم المعاصر .

(د) الباحثون :

١ـ تفتح هذه الدراسة الباب أمام الباحثين ، لإجراء دراسة تعنى بتطوير مقررات الفقه في ضوء المستجدات المعاصرة .

٢ـ تساعد الباحثين في تطوير التصور المقترح الذي ستعده الدراسة الحالية – بعون الله تعالى – ومن ثم تجريبه .

حدود الدراسة :

١ـ تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٨ ـ ١٤٢٩هـ .

٢ـ حصر بعض المستجدات الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، ذلك لأنه يصعب على بحث واحد أو دراسة واحدة الإحاطة التامة بكل المستجدات الفقهية ، وتضمينها في مقررات الفقه ، دون الخوض في حكمها الشرعي لأنه ليس مجال هذه الدراسة ، لذا فإن الباحث سيعتمد في تحديد هذه المستجدات على الوزن النسبي لآراء السادة المحكمين .

٣ـ اقتصر تحليل مقررات كتب الفقه على المحتوى فقط دون بقية منظومة المنهج (الأهداف ، الأنشطة ، التقويم) ، لأن المحتوى هو الترجمان لعناصر المنهج جميعها .

٤ـ الاقتصار على مقررات الفقه المقررة على طلاب قسم العلوم الشرعية (بنين) دون القسم العلمي ، لأن مقررات القسم العلمي جزء من مقررات كتب الفقه المقررة على طلاب القسم الشرعي .

٥ـ اقتصر التصور المقترح الذي أعده الباحث على مجرد توصيفه دون تجريبـه على أرض الواقع ، لأن الهدف الرئيس للبحث الحالي هو بيان مـدى تضـمين المستجدات الفقهية المعاصرة في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية .

مصطلحات الدراسة :

دارت الدراسة الحالية حول مصطلحات ثلاثة هي :

١- التقويم :

يعرفه علام (٢٠٠٢م) "بأنه الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة متمثلاً فـي التقدير النوعي للأداء ، وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشـأن الفـرد الـذي حصل على الدرجة ، أو اقتراح إجراء مناسب له" . ص ٣١ .

ويعرفه يوسف (٢٠٠٧م) "بأنه الحكم على مدى تحقق الأهداف التربوية ، أو هو عملية منهجية تقوم على أسس علمية ، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات أي نظام تربوي ، وعملياته ، ومخرجاته ، ومن ثم تحديـد جوانـب القوة والقصور في كل منها ، تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح مـا قـد يـتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور" . ص ٢١١.

ويعرفه الباحث إجرائيا في البحث الحالي : بأنه عملية منظمة تستهدف الحكم على مقررات الفقه لطلاب المرحلـة الثانويـة فـي ضـوء المسـتجدات الفقهيـة المعاصرة ، بغية اتخاذ قرارات فعالة بشأن تطوير هذه المقررات .

٢- الفقه :

يعرفه زيدان (١٩٦٩م) "بأنه العلم بالأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفـين خاصة ، كالوجوب والحظر أي الحرمة ، والإباحة ، والندب ، والكراهة ، وكـون العقد صحيحا أو فاسدا أو باطلاً ، وكون العبادة قضاء أو أداء وأمثاله" . ص٦٢.

ويعرفه القطان (١٩٩٦م) "بأنه مجموع الأحكام الشرعية المستفادة من أدلتها التفصيلية ، وموضوع علم الفقه هو فعل المكلف من حيث ما يثبت له من الأحكـام الشرعية ". ص ١٨٣.

ويعرفه الباحث بأنه : هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية .

٣- المستجدات الفقهية المعاصرة :

يعرفها الأشقر (٢٠٠٠م) "بأنها المسائل الحادثة التي لم تقع من قبل ، والتـي يبحث العلماء حكمها الشرعي ، ليعرف المسلمون كيف يتصرفون تجاهها". ص٢٦.

ويعرفها الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنها **:** المسائل غير المألوفـة التـي يجب تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية قسـم العلـوم الشـرعية والعربية ، والتي يجتهد علماء المسلمون في التوصل إلى حكم شرعي بشـأنها فـي ضوء أدلتها التفصيلية المتعلقة بها (العقلية ، والنقلية) .

الفصل الثاني
الخلفية النظرية
أولاً : الإطار النظري
ثانياً : الدراسات السابقة

تمهيد :

يعرض الفصل الحالي دراسة متغيري البحث وهما : الفقه ، والمستجدات الفقهية المعاصرة ، وعلاقة المتغيرين السابقين بالخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية بالقسم الشرعي ، كما يعرض الدراسات المتعلقة بهما ، وكذلك الدراسات المتعلقة بالتقويم ، بغية التوصل إلى قائمة بأهم المستجدات الفقهية المعاصرة اللازمة لهؤلاء الطلاب ، وترجمة هذه القائمة إلى معيار علمي يحتكم إليه في تحليل مقررات الفقه ، وصولاً إلى وضع التصور المقترح لتطوير هذه المقررات في ضوء نتائج هذه الدراسة ، ولتحقيق الهدف السابق عرض الباحث المحاور الآتية :

المحور الأول : الإطار النظري والذي قسم إلى أربعة مباحث تشتمل على :

١- الفقه : مفهومه ، أهميته ، خصائصه ، الفروق بينه وبين الشريعة وأصول الفقه ، أسسه ، مصادره ، مراحل تطوره ، موضوع علم الفقه ، أهداف تدريسه .

٢- المستجدات الفقهية : مفهومها ، بواعث ظهورها ، أهميتها ، نماذجها .

٣- الخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية (العقلية واللغوية والانفعالية والجسمية) ، وعلاقة هذه الخصائص بكل من الفقه من ناحية ، وبالمستجدات الفقهية من ناحية أخرى .

٤- التقويم : مفهومه ، أهميته ، أساليبه ، وواقعه .

المحور الثاني : وقد ضم الدراسات السابقة والتي تم تقسيمها إلى أربعة مباحث جاءت على النحو التالي :

(أ) ـ دراسات تناولت تقويم أو بناء مناهج التربية الإسلامية عامة ، وتحديد علاقة دراسات هذا المحور بالدراسة الحالية .

(ب) ـ دراسات تناولت مناهج الفقه (تقويما ، وتنمية ، وتطويرا) ، مع تحديد علاقة دراسات هذا المحور بالدراسة الحالية .

(ج) ـ دراسات تناولت المستجدات الفقهية ، وتحديد علاقـة دراسـات هـذا المحور بالدراسة الحالية .

(د) ـ التعليق على الدراسات السابقة .

المحور الأول : الإطار النظري ويشتمل على الآتي :

المبحث الأول : الفقه :

مفهومـه ، أهميتـه ، خصائصـه ، الفـروق بينـه وبـين الشـريعة وأصـول الفقه ، أسسه ، مصادره ، مراحل تطوره ، موضوع علم الفقه ، أهداف تدريسه .

تمهيد :

تشهد مجتمعاتنا الإسلامية تطورا سريعا ظاهرا للعيان ، سـواء أكـان هـذا التطور في الجانب المعرفي ، أم في الجانب التقني ، أو جانب الاتصـالات وحتـى علاقات الفرد الاجتماعية ، فضلاً عن وجود مجموعـة مـن الضـغوط الفكريـة والمعتقدات التي تؤثر على الفرد المسلم ، وتجعله أسيرا لهذه المعتقدات ، وما على الفرد إلا أن يستمسك بدينه ، ليقيه شر هذه الهجمات أو المعتقدات التي تحيط به .

ولقد أشار السـالوس (٢٠٠٢م ، ص ٩) أن معاملاتنـا المعاصـرة كثيـرة ومتجددة . فيها الحلال البين ، وفيها الحرام البين ، وفيهـا المشـتبهات ، والأمـر بالنسبة لما استبان من الحلال والحرام ، والمسلم لا يسعه إلا أن يأخذ الحلال ويترك الحرام ، غير أن المشكلة حقًا في الأمور المشتبهة التي لا يعلمها كثير من الناس .

ومثل هذه الأمور المشتبهات توجب على فقهاء العصر دراستها دراسة مسبقة عميقة وافية ، حتى يستبين حلها أو حرمتها ، فإن لم يتضح جانب الحل أو الحرمـة في معاملة من المعاملات ، فما عليهم إلا أن يعلنوا أنها لا تزال من المشبهات ، هذا هو ما يهتم به علم الفقه ، ولكن ما الفقه ؟ وما موضوع هذا العلم ؟

١ - مفهوم الفقه :

الفقه لغة كما أشـار إلى ذلك مجمع اللغـة العربية بالقاهرة (٢٠٠٤م ، ص ٦٩٨) : فَقِه الأمر فَقَها وفقْها أحسن إدراكه ، يقال : فقه عنه الكلام ونحوه: فهمـه وفَقَه ، وفَقُه فقاهة : صار فقيها ، وأفقهه الأمر : أفهمه إياه ، وفاقهه : غـالبه فـي الفقه ، أي العلم ، وفقهه : صيره فقيها ، والأمر : أعلمـه إياه ، وتفقـه: صـار فقيها ، والأمر : تفهمه وتفطنه ، ويقال تفقه فيه .

والفقاهة : الفقه والفطنة ، والفقه العلم ، وغلب في علم الشريعة وفي علـم أصـول الدين ، والفقيه : العالم الفطن ، والعالم بأصول الشريعة (الجمع) فقهاء .

فالفقه لغة يعني الفهم الصحيح لأمر من الأمور ، كما أنه العلم ، ولا يمكن أن يبنى علم دون فهم ، وإحاطة لأبعاد هذا العلم .

أما عن الفقه اصطلاحا فيعرفه القرضاوي (١٩٩٣م) " بأنه العلم المتعلق باسـتنباط الأحكام الشرعية من أدلتها التفصيلية ". ص ٢٢ .

ونود أن نوضح هنا أن الأحكام الشرعية نوعان :

١- نوع ثابت بأدلة مباشرة من نصوص الكتاب والسنة ، مما هو صريح الدلالة على الحكم ، وهذا هو الجزء الأقل مساحة من الأحكام ، وإن كان هو الأكبر خطرا والأكثر أهمية ، لأنه يمثل الأساس المكين لبناء الشريعة كله .

٢- ونوع آخر قد عملت فيه عقول أهل الفقه اجتهادا واستنباطًا من أدلة الكتاب والسنة ، أو مما لا نص فيه عن طريق القياس أو الاستصلاح أو الاستحسان أو رعاية العرف أو الاستصحاب ...الخ ، ويعرفه السلمان (١٤٢٥ هـ) .

"بأنه معرفة الأحكام الشرعية بالفعل أو بالقوة القريبة ، وموضوعه : أفعـال العباد من حيث تعلق الأحكام الشرعية بها ، ومسائله وما يذكر في كل بـاب من أبوابه ، والأحكام الشرعية على عدة وجوه منها : الواجب ، وهو ما أثيب فاعله وعوقب تاركه ، والثاني الحرام ، وهو مـا أثيـب تاركـه وعوقـب فاعله ، والثالث المسنون ، وهو ما أثيب فاعله ولم يعاقب تاركه ، الرابع وهو المكروه وهو ما أثيب تاركه ولم يعاقب فاعله ، والخامس المباح وهو مستوي الطرفين أي ما خلا من مدح أو ذم " . ص٤ .

وأشارت الموسوعة الفقهية (د . ت ، ص ١٤) بأن الفقه يطلق على معنيـين هما :

الأول : هو حفظ طائفة من الأحكام الشرعية العملية الواردة في الكتاب أو السنة أو وقع الإجماع عليه ، أو استنبطت بطريق القياس المعتبر شرعا ، أو بأي دليل آخـر يرجع إلى هذه الأدلة ، سواء أحفظت هذه الأحكام بأدلتها أم بدونها ، فالفقيه عنـدهم لا يجب أن يكون مجتهدا كما هو الرأي عند الأصوليين .

الثاني : أن الفقه يطلق على مجموعة من الأحكام والمسائل الشرعية العملية ، وهذا الإطلاق من قبيـل إطـلاق المصـدر وإرادة الحاصـل بـه ، كقولـه تعـالى :

﴿ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴾ أي مخلوقه (سورة لقمان ، ١١) ، وعرفه الحصري (١٩٦٨م)

"بأنه نقل عن أبي حنيفة رضي ا عنه أنه قال : إن الفقـه هو معـرفة النفس ما لها وما عليها ، وعرفـه الفقهـاء بأنـه حفـظ الفـروع ، وأقله حفـظ ثلاثـة أحكام ، عرفه علماء الأصول بأنه العلم بالأحكـام الشـرعية العمليـة المكتسب من أدلتها التفصيلية وبيـان هذا التعـريف ، وشرح مفرداته هي :

(أ) - العلم : هو الإدراك الجازم المطابق للواقع عن دليل .

(ب) - الأحكام : هي النسب التامة ، شرعية كانت : كـالعلم بثبـوت الوجـوب للصلاة وثبوت التحريم للخمر مثلاً ، أو اعتقادية : كالعلم بـأن ا واحـد ، أو عقلية كالعلم بأن العالم حادث ، أو حسية كالعلم بأن النار محرقة ، وأن الشمس مضيئة ، أو لغوية بأن القمح بمعنى البر ومرادف له .

ومعنى تعلق العلم بالأحكام : التصديق بكيفية تعلقها بأحكام المكلفـين كعلمنـا بثبوت الوجوب للصلاة ، والحرمة للربا ، والمراد من كون الأحكـام شـرعية يعني أن صدورها منسوب إلى الشارع ، بمعنى أنهـا مسـتفادة مـن أوامـره ونواهيه صراحة أو دلالة ، وقيد العملية يخرج ما عداها من الاعتقادات كالعلم بأن ا واحد ، وقيد المكتسبة من أدلتها يخرج علم ا تعـالى ، فإنـه لـيس بمكتسب ، بل هو أزلي ، وقيد من أدلتها يخرج علم رسول ا ﷺ ، فإنه عـن طريق الوحي ، وقيد التفصيلية يخرج العلم الحاصل للمقلد ، فإنه اكتسـبه مـن دليل إجمالي هو وجوب العمل بما أخذه عن المجتهد ، إذ هو دليل واحـد يعـم المسائل كلها " . ص ٨ .

في ضوء العرض السابق لمفهوم الفقه لغة واصطلاحا يخرج الباحث بعـدة سمات مميزة لهذا العلم منها :

١- الفقه هو علم من العلوم الشرعية ، لأنه يتكئ على ما حدده الشارع .

٢- هناك فرق بين الشريعة والفقه ، حيث إن الشريعة هي الغاية ، والفقه هـو الطريق المؤدي لتحقيق هذه الغاية .

٣- الفقه هو مجموعة من الأحكام المستندة إلى مجموعة من الأدلة المتعـارف عليها .

٤- أن الأحكام الشرعية منها ما هو قطعي الدلالـة مثـل : وجـوب الصـلاة ووجوب الحج لمن استطاع إلى ذلك سبيلاً ، وهذه الأحكام لا خلاف فيها ولا

مجال للاجتهاد فيها ، وهناك أحكام ظنية لم يقطع فيها برأي ، وهذه الأحكام هي مناط اهتمام علم الفقه .

٥- يتسم الفقه بالمرونة ، لأن لكل عصر ظروفه وأحواله ، ومن ثم تختلف هذه الأحكام من عصر لآخر ، بما يتناسب مع ظروف وأحوال أناس هذا العصر.

٦- يرتبط الفقه بكافة مجالات الحياة مثل : العبادات ، والمعاملات ، الأحـوال الشخصية ، السياسة الشرعية ، العقوبات ، السير ، والآداب العامة .

٢- تطور مفهوم الفقه :

مر مفهـوم الفقـه بثلاث مراحـل كما أشـار إلـى ذلـك الدسوقـي والجابر (١٩٩٩م ص ٥٢) :

المرحلة الأولـي : إطلاق كلمة الفقه على الأحكام الشرعية كلها ، وعلى تفهم هـذه الأحكام ، وبدأ هذا الإطلاق منذ عصر البعثة واستمر إلى عصـر نشـأة المـذاهب تقريبا، فكلمة الفقه كانت تطلق على كل الأحكام الشرعية سـواء أكانـت أحكامـا اعتقاديه أم أحكاما خلقية ، أم أحكاما عملية ، وإلى هذا يشير حديث رسـول ا ﷺ " **رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه** " ، كما كانت تطلق على تفهم تلك الأحكام لا فرق بين حكم وآخر ، وعلى هذا المعنى تشير الآيـة الكريمـة ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ (سورة التوبة ،١٢٢) ، وصيغة التفقه في هـذه الآيـة تومئ إلى أن فهم أحكام الدين ليس أمرا يسيرا ، لأن صيغة التفعل للتكلف ، فالتفقه في الدين إذن يحتاج إلى معاناة في طلبه ، وبذل جهد عقلي في تحصـيله ، وذلـك لصعوبته ، كذلك يدل على هذا حديث رسول ا ﷺ " **من يرد ا به خيرا يفقهـه في الـدين" ،** وهذا الإطلاق العام لكلمة الفقه جعلها مرادفة لكلمة الشريعة لدى مـن يرى أن هذه الكلمة تشمل كل الأحكام التي شرعها ا .

المرحلة الثانية : تم تضييق مفهوم الفقه ليشمل الأحكام الشرعية العملية المكتسـبة من أدلتها التفصيلية سواء من حيث فهمها ، أو إطلاق الاسم عليها ، أي أن كلمة فقه كما تدل على العلم بهذه الأحكام العملية تدل على نفس هذه الأحكام التـي تسـتنبط بالرأي والاجتهاد ، وبهذا المعنى الاصطلاحي الجديد لكلمة الفقه خرجت من مفهومه

الأحكام الاعتقادية والأخلاقية ، وصار مداوله مقصورا على الأحكام العملية أي العبادات والمعاملات ، وخرج أيضا من مفهوم الفقه الأحكام التي تؤخذ بالنظر والتأمل ، لأنها معلومة من الدين بالضرورة ، ولا تحتاج إلى اجتهاد كوجوب الصلاة والزكاة ، وحرمة السرقة والخمر .

المرحلة الثالثة : اتسع فيها مفهوم كلمة الفقه لتطلق على جميع الأحكام العملية التي نزل بها الوحي صراحة ولا تحتاج إلى نظر في معرفتها ، وتلك التي استنبطها المجتهدون أي الأحكام المستفادة عن طريق النظر في الأدلة ، وكذلك الأحكام التي خرجها المقلدون على قواعد أئمتهم وأصولهم .

وإلى التطور السابق يشير زيدان (١٩٦٩م ، ص ٦٢) إلى أن الفقه كان يطلق في الاصطلاح الشرعي على جميع الأحكام الدينية التي جاءت بها الشريعة سواء أكانت أحكاما متعلقة بأمور العقيدة ، أو بالأخلاق ، أو بالعبادات أو بالمعاملات ، وبهذا المعنى الاصطلاحي لكلمة الفقه جاء تعريف الإمام أبى حنيفة للفقه الإسلامي بقوله : معرفة النفس ما لها وما عليها ، فيشمل هذا التعريف الأحكام الاعتقادية كوجوب الإيمان با تعالى ، والأحكام الوجدانية (الأخلاقية) كوجوب الصدق ، والأحكام العملية المتعلقة بالعبادات والمعاملات كوجوب الصيام وإباحة البيع ، ثم طرأ تغير على مفهوم الفقه في الاصطلاح فصار يطلق على العلم بالأحكام الشرعية الثابتة لأفعال المكلفين خاصة الوجوب والحظر – أي الحرمة – والإباحة والندب ، والكراهة وكون العقد صحيحا أو فاسدا أو باطلاً ، وكون العبادة قضاء أو أداء وأمثاله ، واشترطوا أن يكون العلم بهذه الأحكام عن طريق النظر والاستبصار في الأدلة الشرعية ، ولهذا قال بعض العلماء في تعريف الفقه بأنه العلم بالأحكام الشرعية العملية من أدلتها التفصيلية

بالاستدلال ، كما أطلقوا كلمة الفقه على هذه الأحكام المنسوبة إلى الشريعة الإسلامية أي المأخوذة منها رأسا أو بالواسطة ، والمقصود بالعملية أي الأحكام المتنوعة المتعلقة بما يصدر عن المكلف من عبادات ومعاملات ، والمقصود بالمكلف الإنسان البالغ العاقل والأدلة التفصيلية هي الأدلة الجزئية التي يتعلق كل دليل منها بمسألة معينة ، ثم طرأ تحول في إطلاق كلمة الفقه فصار هذا الاسم في عرف الفقهاء يطلق

على جميع الأحكام الشرعية العملية الثابتة لأفعال المكلفين سواء أكانت تلك الأحكام معروفة من الدين بالضرورة ولا تحتاج إلى نظر واجتهاد ، أم كانت أحكاما مستفادة عن طريق النظر والاجتهاد في الأدلة ، أم كانت أحكاما مستفادة عن طريـق تقليـد الفقهاء ، فالأحكام الشرعية التي تكتسب من جميع هذه الطرق أصبحت تسمى فقهـا والعارف بها يسمى فقيها سواء اكتسبها عن طريق النظر والاجتهاد أو عن طريـق التقليد .

في ضوء عرض تطور مفهوم الفقه يلاحظ أن هذا المفهوم قد مـر بثلاثـة أطوار هي :

الطور الأول : المفهوم الأعم للفقه : ويمثله الطور الثالـث مـن أطـوار تطـور المصطلح ، وهو التوسع في تحديد مفهوم الفقه ليشمل جميع الأحكام العمليـة التـي اكتسبت عن طريق الوحي ، أو اكتسبت عن طريق النظر والتأمل ، أو اكتسبت عن طريق تقليد الفقهاء .

الطور الثاني : المفهوم العام للفقه : ويمثله الطور الأول ليشمل الأحكام الاعتقادية والخلقية والعملية المكتسبة من أدلتها المعروفة .

الطور الثالث : المفهوم الاصطلاحي للفقه : وهو الأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية بالاستدلال ، وهذا التعريف هو التعريف الذي تبنتـه الدراسـة الحالية ، ولتوضيح العلاقة بين الأطوار السابقة يعرض الباحث للمخطط التالي :

جميع الأحكام الشرعية الثابتة
(المفهوم الأعم)

تطور مفهوم الفقه

الأحكام الاعتقادية والخلقية والعملية
(المفهوم العام للفقه)

الأحكام الشرعية العملية
(المفهوم الاصطلاحي)

شكل (١)

يوضح تطور مفهوم الفقه

٣- أهمية الفقه :

إذا كان الفقه هو العلم بالأحكام الشرعية المستمدة من أدلتها التفصيلية ، فهذا العلم تتجلى أهميته البالغة في العصر الذي نعيش فيه ، خاصة ما يشهده هذا العصر من تطورات ، ولذا فقد استطاع الفقه كعلم وكمنهج الصمود للعديد من التحديات التي واجهها من قبل ، ولعل أبرز هذه التحديات ما أشار إليه قلعة جي (١٩٩٥ ، ص ١١٧) أن الفقه الإسلامي قد واجه في مضامينه تحديات متكررة وصمد لهذه التحديات ، ومنها :

١- مواجهة الحضارة الفارسية حين فتح المسلمون بلاد العراق وفارس ، فنجد أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد جند مجموعة من رجال الفكر ، وجعل على رأسهم عبد الله بن مسعود .

٢- التحدي الثاني يوم فتح التراجمة النصارى أفواه قرب الفلسفة على العلوم الإسلامية ، وقد واجه الفقهاء هذا التحدي بجمع الآثار الفقهية عن رسول الله ﷺ ، وعن الصحابة وعن التابعين ، ثم تناول هذه الآثار بالتقعيد والتأصيل فحفظوا بذلك الفقه من التأثر بهذا الفكر الغريب الذي دخل الحضارة الإسلامية .

٣- وكان التحدي الثالث يوم دخل الإسلام أوروبا على يد العثمانيين ، وواجه الحضارة الأوروبية ، وقد واجه الفقهاء هذا التحدي بتخريج الأحكام للحوادث الجديدة على الأصول القديمة ، وقد تم ذلك بأسلوب الاجتهاد الفردي وأسلوب الاجتهاد الجماعي ، وذلك من خلال المجامع الفقهية التي أقاموها في كل مدينة كبيرة .

أما التحديات المعاصرة فإنها تتمثل في الأمور التالية :

١- ظهور واقعات لم يعرفها الفقه الإسلامي من قبل ، وهي تتطلب أحكاما .

٢- ظهور واقعات للفقه فيها حكم ، ولكن هذا الحكم لم يعد قادرا على تحقيـق مقصد الشارع منه .
٣- الرفض الكلي لأحكام الشريعة بحجة عدم صلاحيتها .
٤- تطويع الفقه الإسلامي لتحقيق رغبات الحكام .

وانطلاقًا من إحساس علماء الأمة بأهمية الفقـه علـى المسـتويين الفـردي والجماعي فقد عنيت العديد من المؤسسات الإسلامية الكبرى بإنشاء مجـامع فقهيـة متخصصة ، سعيا لقضاء مصالح المسلم في أي وقت وفي أي مكان ، ولذا فقد عقد المؤتمر العلمي الأول كما أوضح ذلك السالوس (٢٠٠٢م ، ص ٩) لمجمع البحوث الإسلامية الذي اجتمع في شوال سنة ١٣٨٣هـ ، الثالث من مارس سـنة ١٩٦٤م وقرر المؤتمر أن الكتاب والسنة هما المصدران الأساسيان للأحكام الشرعية ، وأن الاجتهاد لاستنباط الأحكام منهمـا حـق لكـل مـن اسـتكمل شـروط الاجتهـاد المقررة ، وكان اجتهاده في محل الاجتهاد ، وأن السبيل لمراعاة المصالح ومواجهة الحوادث المتجددة هي أن يتخير من أحكام المذاهب الفقهية ما يفي بذلك ، فـإن لـم يكن في أحكامها ما يفي به فبالاجتهاد الجماعي المذهبي ، فإن لم يفي كان الاجتهـاد الجماعي المطلق .

وسعيا لتحقيق مصالح العباد أنشئ ما يلي :
١- مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة .
٢- مجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي .

وإيمانًا من وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بأهميـة الفقـه لطلاب المرحلة الثانوية فقد أقرت الوزارة ثلاثة كتب على طلاب المرحلة الثانويـة بواقع كتاب لكل صف ، بيد أن هذه المقـررات يجـب أن يراعـى عنـد تأليفهـا ما يلي كما أوضح ذلك قورة (١٩٨١م ، ص ٤٨٢) :

١- أن تؤلف كتب الفقه تأليفا يواكب العصر الحاضر لفظًا ومعنى ، كي يسـهل على المعلم تعليمها ، ويسهل على المتعلم فهمها وتطبيقها ، فعند الحديث عن زكاة المال مثلاً يتركز الحديث على الـذهب والفضـة والـدرهم والمثقـال باعتبارها عملة وأوزانًا كانت تستخدم في الماضي– وينبغي على الرغم مـن

افتقادها في دنيا المال – أن تظل قائمة ، ولكن لابد أن يتكيف الحديث عـن زكاة المال بكيف العملة المتداولة حاليا بعد استشارة أصـحاب الـرأي مـن الفقهاء بطبيعة الحال .

٢- من الحكمة البالغة تنقية موضوعات الفقه الإسلامي مما لم يعد للإنسان بـه حاجة في العصر الراهن كموضوعات المكاتب وأم الولد ونحوهما، والتركيز على الموضوعات ذات الاهتمام المعاصر التي تحفظ صاب الدين الإسـلامي على المسلمين بلا تعصب أو تنطع .

٣- بعد هذه المناهج عن التضارب بين الآراء والاحتكام في المسائل الخلافيـة إلى رأي المجامع الفقهية المتخصصة .

٤- خصائص الفقه الإسلامي :

يتسم الفقه الإسلامي بعدة سمات أوردها القرضاوي (١٩٩٩م ، ص ٧) كما يلي :

١- **الأساس الرباني** : لقد تميز هذا الفقه – قبل كل شيء – بأساسـه الربـاني فمصدره الأول هو الوحي الإلهي الذي وضع الأصول والقواعـد ، ووضـع الأهداف والمقاصد ، وضرب الأمثلة ، وبين الطريق وهدى إلـى الصـراط المستقيم ، ولهذا المعنى كان للفقه من القبول والاحترام والانقياد لأحكامه لدى الأمة – حكاما ومحكومين – ما لم يحظ به أي قانون آخر من القوانين التـي وضعها البشر منذ قانون حمورابي إلى قانون نابليون ، إلى أحـدث قـوانين العصر ، ذلك أن أمتنا تنظر إلى هذا الفقه وإلى العمل به والانقياد له على أنه عبادة وقربة إلى ا كالصلاة والصيام ، بل ترى أن تقبل أحكامـه بالرضـا والتسليم وانشراح الصدر أمر لا يتم الإيمان إلا به وخاصة في الأحكام التي جاء بها نص صحيح الثبوت ، صريح الدلالة .

٢- **الوازع الديني** : وتبعا لهذا الأساس الرباني تنشأ مزية أخرى للفقه الإسلامي هي ما يصاحبه من المعاني الروحية الدينية التي فـاق بهـا كـل القـوانين البشرية ، فهو لا يعتمد على وازع السلطة وحدها ، بل يعتمد مع ذلك وقبـل ذلك على الضمير الديني الذي يقيد صاحبه بفكرة الحلال والحرام ، ولا يكفيه أن يحكم له بأنه صاحب حق قضـاء حتـى يطمـئن إلـى اسـتحقاقه لـه

ديانة ، فليس ما يزعجه هو خوف السلطات التي تراقبه ، بل خشية الله المطلع على سره ونجواه ، ومعنى هذا أن الإنسان يقيم من داخل نفسه حارسا على نفسه ، يمنعه من مخالفة الشرع ويدفعه إلى إتباعه ، وهو حارس يقظ لا يحابي ولا يتهاون ، ولا تروج عنده الحيل كحراس القوانين الوضعية .

٣- **الإنسانية** : وتميز الفقه الإسلامي بنزعته الإنسانية الأصيلة ، ومنشأ ذلك أن الإسلام نفسه غالى بقيمة الإنسان ، وراعى فطرته واعترف بكيانه كله جسما وروحا وعقلاً وعاطفة ، وحفظ له كرامته حيا وميتًا ، وحمى حياته من كل عدوان ، ولو كان جنينًا جاء من طريق الحرام ، وقرر له من الحقوق والحريات ما يحفظ عليه خصائص إنسانيته ومقوماتها قبل أن تعرف الدنيا شيئًا اسمه حقوق الإنسان .

٤- **الشمول والإحاطة** : وتميز هذا الفقه بخصوصية أخرى هي شموله لكل جوانب الحياة : روحية ومادية ، فردية واجتماعية ، دينية وسياسية فلا يدع ناحية منها إلا شرع لها ، وحكم فيها من أدب المائدة إلى بناء الدولة وسياسة الحكم وسياسة المال ، وانفرد الفقه الإسلامي بجانب لا يوجد في أي نظام آخر في الشرق أو الغرب وهو : قسم العبادات الذي ينظم الصلة بين الإنسان وربه ، وبه تبدأ عادة كتب الفقه ومصادره ، تقويما لحق الخالق على المخلوقين ، وتنبيها على مهمة الإنسان الأولى في الوجود وهي عبادة الله ، ومثل ذلك جانب الآداب ومحاسن الأخلاق التي لا يوليها الفقه الوضعي أي اهتمام ، في حين أن لها مكانها ومكانتها في فقه الإسلام .

٥- **الأخلاقية** : يتميز الفقه الإسلامي بنزعته الأخلاقية التي تتخلل كل أحكامه من عبادات ومعاملات وعقوبات وأحوال شخصية وعلاقات دولية وشئون إدارية ودستورية ، ولهذا نجد القرآن الكريم تدل كثيرا من أوامره ونواهيه بمثل هذا التعليل الذي لا تهضمه القوانين الوضعية ولا تلتفت إليه قال الله عز وجل : ﴿ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (سورة التوبة ، ٤١) ، ﴿ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ﴾ (سورة البقرة ، ٢٣٢) ، ﴿تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا﴾ (سورة التوبة ، ١٠٣) ، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (سورة البقرة ، ٢١) ، ولا غرو أن كانت مهمة الفقه الإسلامي هي تقنين الأخلاق ، أي صياغة الأوامر والنواهي

الأخلاقية في صورة تشريعات ملزمة على حين كانت مهمة القانون الروماني – كما هو معلوم – تقنين العادات ، أي حسب ما تعارف عليه المجتمع الروماني قديما – من خير أو شر – في قالب قانوني ، وفرق كبير بين هذا وذاك .

٦- **العالمية :** ويتميز فقهنا الإسلامي كذلك بنزعته إلى العالمية فهو وإن بدأ في أرض العرب ، وكتب بلغتهم لا يستطيع منصف أن يصفه بأنه فقه للعرب وحدهم ، ذلك أن المصدر الأول لهذا الفقه كتاب عالمي هو القرآن الكريم ﴿تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾ (سورة الفرقان ، ١) وسنة رسول عالمي ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَٰلَمِينَ﴾ (سورة الأنبياء، ١٠٧) ولا عجب أن حكم هذا الفقه شعوبا شتى في مختلف الأوطان ، ومن مختلف الأجناس فلم يقعد عن الوفاء بحاجاتها ، بل كان أسبق مما تتطلبه حاجاتها ومطالبها المحدودة ، فحاول أن يرقى إلى ما يريد هو من غايات ومقاصد لم تكن في حسبانها ولم تدر بخلدها ، ولا عجب كذلك أن خدم هذا الفقه عقول كبيرة من كل العناصر والبلدان والألوان والطبقات ، من عرب وفرس وبربر وهنود وأتراك وغيرهم من شتى الأقطار في العالم القديم ، ومن هؤلاء خلفاء وأمراء وأغنياء وفقراء وبيض وسود .

٧- **الموضوعية :** ويتميز الفقه الإسلامي أيضا بنزعته الموضوعية واتجاهه إلى البساطة ، والبعد عن التعقيدات الشكلية على خلاف ما عرف به قانون كالقانون الروماني من نزعة ذاتية واتجاه علي الشكلية .

٨- **الوسطية :** يتسم الفقه الإسلامي بنزعته الوسطية التي جنبته التطرف والجموح ، وجعلته دائما في موضع الاعتدال والتوازن دون جنوح إلى إحدى جهتي الإفراط أو التفريط ، وهذا أثر من آثار صفته الربانية ، فقلما يسلم تفكير البشر من الغلو أو التقصير نتيجة التأثر بالمؤثرات البيئية والزمنية ، التي تدفع الإنسان إلى مواجهة التطرف – عادة – بتطرف مثله أو أشد ، وهذا الأمر لا حيلة للإنسان فيه ، لأنه مقتضى طبيعته ، وحكم جبلته ﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا﴾ (سورة الإسراء ، ١١) ولهذا رأينا الأنظمة البشرية والقوانين الوضعية تتفاوت فيما بينها وتتناقض

من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار ، كما نجد ذلك واضحا في مواقفها الروحية والمادية ، أو الفردية والجماعية ، أو المثالية والواقعية ، أو الثبات والتطور ، أو غير ذلك من المتقابلات التي تباينت فيها المذاهب والفلسفات وتطرفت ، واتخذ الإسلام وحده منها موقف الوسط العدل الذي سماه القرآن الصراط المستقيم والذي مدح الله به هذه الأمة فقال : ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (سورة البقرة ، ١٤٣) .

٩- **التوازن بين الفردية والجماعية** : وانبثاقًا من هذه الوسطية كان تميز الفقه الإسلامي بموقفه المتوازن من الفردية والجماعية ، فلا يستطيع دارس لهذا الفقه أن يصفه بأنه (فردي النزعة) مثل عامة القوانين الوضعية في بلاد الغرب الليبرالية أو بلاد العالم الحر ، ولعل أوضح مثال لوسطية الفقه الإسلامي هنا هو موقفه من الملكية الفردية ، فهو لا يصادرها ويلغيها كما هي في الفلسفة الماركسية ، ولا يقرها بغير حدود ولا قيود تذكر كما هي في الفلسفة الرأسمالية ، وإنما يقبلها بقيود وشروط في اكتساب ما يملك ، وفي تنميته بعد الملكية ، وفي استهلاكه وإنفاقه بعد ذلك ، ويوجب على المالك حقوقًا كثيرة وتكاليف شتى ، بانيا ذلك على أن المال مال الله ، والإنسان مستخلف فيه .

١٠- **أصوله وضوابطه الكلية** : ويتميز الفقه الإسلامي – فوق ذلك كله – بما وضع له من قواعد دقيقة وأصول مقننة ، تضبط طرائق استنباط الأحكام فيه ، سواء كانت عن طريق البيان والتفسير للنصوص الشرعية – بعد الاستيثاق من ثبوتها – أم عن طريق ملء الفراغ فيما لا نص فيه بالقياس أو الاستحسان أو الاستصلاح أو غيرها ، وهذا هو ما اشتمل عليه علم أصول الفقه الذي اهتدى إليه فقهاء الإسلام منذ عهد مبكر ، وكان أول من دونه في صورة علمية رائدة الإمام الشافعي– رضي الله عنه – في رسالته المعروفة ، ثم نما واتسع نطاقه حتى قيل فيما بعد أنه من العلوم التي نضجت حتى احترقت ، ولم يعرف قانون ولا فقه في الدنيا ضبطه مثل هذا العلم .

١١- القدرة على النماء والتجدد : ومزية أخرى لهذا الفقه العظيم هي خصوصيته ومرونته ، وقدرته على النماء والتجدد ، ومواجهة كل طريف وعلاج كل طارئ ، وحل كل مشكل مهما يكن حجمه ونوعه ، ولا عجب أن دخل هذا الفقه شتى البيئات والأوطان ، وحكم مختلف الأجناس والألوان من أعراب البوادي إلى ورثة الحضارات العريقة في بلاد الأكاسرة والقياصرة والفراعنة والتبابعة ، وقد واجه نظما متباينة ، وعادات متضاربة وأفكارا متباعدة ، وأوضاعا متغيرة ، وأحوالاً متقلبة فلم يضق ذرعا بالإفتاء فيها والتشريع لها ، والقضاء بينها بالقول الفصل والحكم العدل ، حتى في العصور التي غلب عليها التقليد المذهبي ، واشتهر بين الناس خلوها من الاجتهاد والمجتهدين لم يقف العلماء جامدين أمام الحوادث الكبرى .

وإلى هذه الخصائص أشار زيدان (١٩٦٩م ، ص ٦٦) بأن الفقه قام على أساس الشريعة الإسلامية ، من ثم فله صبغة دينية تدعو إلى احترامه وعدم مخالفته ، والجزاء فيها دنيوي وأخروي ، لأن هذا الجزاء وصف ثابت للأحكام الشرعية ، وله صفة الشمول ، ولكن على نحو أقل مما للشريعة ، وأكثر مما للقوانين الوضعية ، فهو ينظم العبادات والمعاملات ومن هنا كان نظاما للدين والدنيا ، وجانب الأخلاق مراعى فيه تمام الرعاية ، والجانب الديني عنصر أصيل في جميع تنظيماته المدنية ، وعلى أساسه يكتسب الفعل من العبادات أو المعاملات وصف الحل أو الحرمة ، كما يمتاز الفقه الإسلامي بمرونته وقابليته للبقاء بسبب وفائه بحاجات الناس ومصالحهم المشروعة ، وهذه الخصيصة دليل على صلاحية الشريعة الإسلامية للعموم والبقاء ، لأن الفقه الإسلامي ليس إلا وجها من وجوه الفهم والتفسير والبيان لنصوص الشريعة وأحكامها ، وتطبيقًا لمبادئها وقواعدها على جزئيات الوقائع والأحداث حسب الأزمنة والأمكنة ومصالح الناس .

من خلال العرض السابق لخصائص الفقه الإسلامي ، يمكن الخروج بالنتائج الآتية :

١- أن للأحكام الفقهية سلطة نفسية على الفرد والمجتمع على حد سواء ، لأن مصدرها إلهي ، وهذا المصدر يمثل وازعا داخليا يجبر الفرد والجماعة على ضرورة الانصياع لها وعدم مخالفتها .

٢- الحساب عنصر من العناصر الأساسية لسلوك الفرد ، وعليه فيجب على الإنسان إتباع الأحكام الشرعية المستقاة من علم الفقه ، لأنه لو خالفها فسيقع في شرك العقاب والمساءلة أمام الله تبارك وتعالى .

٣- الالتزام بالأحكام الشرعية التي حددها الله تبارك وتعالى ، أو استقاها العلماء من مصادرها الصحيحة لما فيها من تنظم حياة الفرد المسلم داخل أسرته الصغيرة ، وداخل أسرته الكبيرة ، والمجتمع بأسره ، ومن ثم تقل المنازعات والمشاجرات ، بسبب علم كل فرد ما له من حقوق وما عليه من واجبات .

٤- أن الجماعية هي السمة الرئيسة المميزة للفقه الإسلامي مع إشباع حاجات الفرد الخاصة (التوازن بين مطالب الفرد والجماعة) .

٥- أن الفقه الإسلامي علم متجدد ليس له نهائية أو نقطة وصول ، لسبب بسيط ألا وهو وفائه لمطالب المجتمع المتغيرة والمتجددة في آن واحد ، ومن ثم فهو صالح للبقاء .

٦- المرونة والتطور أبرز سمات الفقه الإسلامي في ضوء قدرته المستمرة في التوصل إلى أحكام شرعية تشبع حاجات العباد والجماعات في إطار من الحدود التي رسمها الله عز وجل .

٥- الفروق بين الشريعة والفقه :

هناك مجموعة من الفروق بين الشريعة والفقه ، حيث إن التعريف الاصطلاحي للتشريع عند أهل الصدر الأول يطابق التشريع الاصطلاحي للفقه عندهم ، إذ كل منهما يتناول الدين كله بعقائده ، وأحكامه وآدابه ، وهو يطابق في مداوله الاصطلاحي عند المتأخرين ، إذ كل منهما يطلق على الأحكام العملية ، إلا أن بينهما فرقًا لا ينبغي أن يهمل ، ذلك أن الشريعة هي الدين المنزل من عند الله ، والفقه هو فهمنا لتلك الشريعة ، فإذا أصبنا الحق في فهمنا كان الفقه للشريعة من هذه الحيثية ، وإذا أخطأ فقهنا الحق المنزل لم يكن هذا الفهم من الشريعة ولم يخرج عن الفقه .

ويمكن أن نحدد الفرق بين الفقه بمعناه الاصطلاحي عند المتأخرين وبين الشريعة بمعناها الاصطلاحي العام في النقاط التالية كما أشار إليها الأشقر (١٩٩١م ، ص ١٨) :

١- النسبة بين الفقه والتشريع العموم والخصوص من وجه ، فيجتمع الفقه والتشريع في الأحكام التي أصاب المجتهد فيها حكم ا ، ويفترق الفقه عن التشريع في الأحكام التي أخطأ فيها المجتهد ، وتفترق الشريعة عن الفقه في الأحكام التي تتعلق بالناحية الاعتقادية والأخلاقية وبقصص الأمم .

٢- الشريعة كاملة بخلاف الفقه ، فالشريعة تتناول القواعد والأصول العامة ، ومن هذه القواعد والأصول نستمد الأحكام التي لم ينص على حكمها في جميع أمور حياتنا ، أما الفقه فهو آراء المجتهدين من علماء الأمة .

٣- الشريعة عامة بخلاف الفقه ، وهذا العموم ملموس من واقع الشريعة ومقاصدها ونصوصها التي تخاطب البشر كافة .

٤- الشريعة الإسلامية ملزمة للبشرية كافة ، فكل إنسان إذا توفرت فيه شروط التكليف ملزم بما جاءت به عقيدة وعبادة وخلقًا وسلوكًا بخلاف الفقه الناتج من آراء المجتهدين ، فرأي أي مجتهد لا يلزم مجتهدا آخر ، بل لا يلزم مقلده متى ما وجد رأي مجتهد يقلده .

٥- أحكام الشريعة صواب لا خطأ فيها ، فهم الفقهاء قد يخطئ أحيانًا .

٦- ثبات أحكام الشريعة وخلودها .

ولقد أشار المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (١٩٩٧م ، ص ١٣) إلى أن الشرع والشريعة هو ما نزل به الوحي على رسول ا ﷺ من الأحكام في الكتاب والسنة ، مما يتعلق بالعقائد والوجدانيات وأفعال المكلفين قطعيا كان أو ظنيا ومعناه يساوي الفقه في الصدر الأول ، أما الأحكام التي لم ترد لا في الكتاب ولا في السنة نطقًا أو عملاً ، وكانت مما استنبطه المجتهدون من معاني تلك الأحكام ، ولم يجمع عليها من أهل الإجماع ، فليست إلا إفهاماً وآراء لأربابها ، ولا تسمى في الحقيقة شرعا ولا شريعة ، وما نسبت إلى الشرع وسميت أحكاما شرعية في تعريف الفقه وفي غيره من المواطن إلا لأنها مستنبطة من الشرع ، لا لأنها منه ، فإذا وازنا بين

مفهوم الشرع أو الشريعة ومفهوم الفقه بالمعنى الأسمى في اصطلاح الفقهاء وجـدنا أن بينهما العموم والخصوص الوجهي ، يجتمعان في الأحكام التي وردت بالكتـاب والسنة ، وينفرد الشرع أو الشريعة في أحكـام العقائـد ومـا إليهـا ممـا لـيس فقها ، وينفرد الفقه في الأحكام الاجتهادية وما يلتحق به .

من خلال عرض الفوارق بين الفقه والشريعة يمكن تحديد الفروق بينهما فـي هذه الدراسة كما يلي :

١- الشريعة أعم وأشمل من الفقه ، لأن الشريعة تتضمن الأحكام التالية :

(أ) - **الأحكام الاعتقادية :** وهـي الأحكـام التـي تتعلـق بـذات ا عـز وجل ، وصفاته ، والإيمان به تعالى وبكتبه وبرسـله وبـاليوم الآخـر وبالقضاء والقدر خيره وشره .

(ب) - **الأحكام الخلقيـة :** وهـي التـي تتعلـق بمكـارم الأخـلاق مـن الوفاء ، والصدق ، والأمانة ، والإحسان ، والعدل ... الخ .

(ج) - **الأحكام العملية :** وهي تلك الأحكام التـي تتعلـق بأفعـال المكلفـين وتصرفاتهم في عباداتهم ومعاملاتهم .

أما الفقه يتضمن فقط الأحكام العملية (العبادات والمعاملات) المرتبطـة بحيـاة الفرد المسلم .

٢- أحكام الشريعة أحكام يقينية لا تقبل الجدل ولا الظن ، بخـلاف الأحكـام الفقهية فتخضع لقدرة المجتهد في استنباط هذه الأحكام .

٣- أحكام الشريعة أحكام ثابتة ، وبالتالي فهي صالحة لكل زمان ومكان ، أما الأحكام الفقهية فهي متغيرة لتستوعب ما يستجد على المجتمع المسلم مـن متغيرات .

٤- الفقه هو الفهم الدقيق لأحكام الشريعة .

٥- أحكام الشريعة كلها صواب بخلاف الأحكام الفقهية التي قد يخطـئ فيهـا المجتهد أحيانًا .

٦- الفروق بين الفقه وأصول الفقه :

موضوع كل علم كما عرضه الزحيلي (١٩٨٦م)

"هو الشيء الذي يبحث في ذلك العلم عن أحواله العارضة لذاته ، أي الأحـوال المنسوبة إليه ، والمراد بالعرض هو المحمول على الشيء الخارج عنه ، وإنما يقال العرض الذاتي لشدة تعلقه بالذات بأن يلحـق الشـيء لذاتـه كـالإدراك للإنسان ، أو بواسطة أمر يساويه كالضحك للإنسـان بواسـطة تعجبـه ، أو بواسطة أمر أعـم منـه داخـل فيـه كـالتحرك للإنسـان بواسـطة كونـه حيوانًا ، فموضوع الفقه هو فعل المكلف من حيث ما يثبت لـه مـن الأحكـام الشرعية أو الوظائف العملية من حيث التماسها أدلتها ، فالفقيه يبحث في بيـع المكلف وإجارته ، وصلاته ، وصومه ، وحجـه ، ووقفـه ، لمعرفـة الحكـم الشرعي في كل فعل من هذه الأفعال ، وكل عقد أو تصرف من تلـك العقـود والتصرفات ، وهذا غير عمل الأصولي الذي يبحث في الأدلة الكلي".ص ٢٨.

ولذا فقد عرف علماء الأصول هذا العلم كما يشـير إلـى ذلـك الزحيلـي (١٩٨٦م ، ص ٢٣) بقولهم : هو معرفة دلائل الفقه إجمالاً ، وكيفية الاستفادة منها وحال المستفيد ، وقد احترزوا بقيود التعريف المذكور عن العلم القديم ، لأن العلم لا يستدعي سبق جهل بخلاف المعرفة ، وعن معرفة غير معرفة الأدلة كمعرفة الفقـه ونحوه ، ومعرفة أدلة غير الفقه كأدلة النحو والكلام ، وعن معرفة بعض أدلة الفقه كالباب الواحد من أصول الفقه ، فإنه جزء من أصـول الفقـه ولا يكـون أصـول الفقه ، والمراد بمعرفة الأدلة : أن يعرف أن الكتاب والسنة والإجماع والقياس أدلة يحتج بها ، وأن الأمر للوجوب ونحوه.

وإذا كان الفقه كما أشار إلى ذلك صديق (١٤٢٦ هـ ، ص ٢٨) هو العلـم بالأحكام الشرعية المستقاة من أدلتها التفصيلية بالاستدلال ، فإن علم أصول الفقه هو العلم الذي يبحث في القواعد التي يتوصل بها إلى استنباط الأحكام الشـرعية عـن الأدلة ، وبذلك يعلم أن أصول الفقه من مبادئ علم الفقه ، وهو بمنزلة علم المنطق . أي أن الفقه هو الأحكـام العامـة الشـرعية المسـتنبطة مـن أدلتهـا المعروفـة (القرآن ، والسنة ، والاجتهاد) ، أما عن علم الأصول فهو القواعد المعينة للوصول لهذه الأحكام ، فالعلم الأول (الفقه) غاية ، والعلم الثاني الأصول (وسـيلة) لتحقيـق الغاية وهي الوصول إلى الأحكام .

٧- أسس الفقه الإسلامي :

يستند علم الفقه على عدد من الأسس أوضحها الشرنباصي (٢٠٠٣، ص ١٨) على النحو التالي :

١- **الأساس الأول : التيسير على المكلفين :** ويتم ذلك برفع الحرج والمشقة عنهم ، ومن هنا كانت التكاليف الشرعية – الأوامر والنواهي – قليلة لا يشق على المكلف فعلها ، ففي القرآن الكريم يقول ربنا تبارك وتعالى ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (سورة البقرة ، ١٨٥) ، وفي السنة يقول الرسول ﷺ " **بعثت بالحنيفية السمحة** " .

٢- **الأساس الثاني : قلة التكاليف :** وذلك أن تكاليف الشريعة قليلة لا تلحق بالعبد تعبا ولا تورث نفسه مللاً **،** لأنها في العلم بها والامتثال بعملها لا تحتاج إلى زمن طويل ، ولا إلى صعوبة في فهمها ، ولو نظرت إلى الواجبات المطلوبة في كتاب الله لوجدتها قليلة يمكن فهمها والعمل بها في زمن بسيط ، فالصلوات الخمس مناجاة للرب لا تستغرق من اليوم إلا زمنًا قليلاً ، وصوم رمضان شهر من اثني عشر شهرا في العام ، والزكاة رباط بين الطبقات تشعرهم الأخوة والمحبة ، وهكذا في بقية التكاليف .

٣- **الأساس الثالث : التدرج في التشريع :** لم ينزل التشريع مرة واحدة بل جاء على فترات في كل عام يشرع نوع من الأحكام لمناسبات شرعية واستمر في النزول شيئًا فشيئًا حتى أكمل الله الدين وأتم التشريع والحكمة في ذلك أن الإسلام جاء والعرب في إباحة مطلقة يكرهون كل ما يقيد حريتهم ، ويحد من شهواتهم ، وقد تمكنت من نفوسهم عادات وغرائز لا يستطيعون التحول عنها دفعة واحدة فاقتضت الحكمة الإلهية ألا يفاجئوا بالأحكام فتنفر منها نفوسهم ، ومن هنا نزل القرآن الكريم على فترات فنزلت السور والآيات شيئًا فشيئًا حتى تم في ثلاثة وعشرين عاما ، وكان أغلب الأحكام ينزل لأسباب تقتضيه ، فيكون أوقع في النفس ، وأقرب إلى الانقياد .

وإلى الأسس السابقة أشار السايس (د . ت ، ص ٣٠) بقوله : إن الأسس التي استند عليها الفقه الإسلامي ثلاثة أسس هي :

١- **عدم الحرج** : فليس في التكاليف الإسلامية شيء من الحرج والشدة ، ليس في أحكام القرآن شيء مما يعسر على الناس وتضيق به صدورهم ، ولا نعني بعدم الحرج في الإسلام انتفاء المشقة فإن المشقة نوعان :

الأول : مشقة معتادة لا تعتبر في العرف مشقة ، فمثل هذه لا يقصد الشارع إلى رفعها ، فإن كل عمل في الحياة لا يخلو من مشقة .

الثاني : مشقة زائدة تضيق بها الصدور ، وتستنفذ الجهود ، وتؤثر على المرء في جسمه ، أو ماله وتؤدي به إلى الانقطاع عن كثير من الأعمال النافعة ، فهذه هي التي تفضل ا على الأمة رفعها عنهم تيسيرا وتسهيلاً عليهم ، لذا فقد استقر الفقهاء موارد التخفيف في الشريعة فوجدوه يأتي على سبعة أنواع هي :

(أ) – إسقاط العبادة في حالة قيام العذر كالحج عند عدم الأمن .

(ب)– النقص من المفروض كالقصر في السفر .

(ج)– الإبدال : كإبدال التيمم من الوضوء .

(د) – التقديم : كالجمع بعرفات .

(ه) – التأخير: كالجمع في المزدلفة .

(و) – التغيير: كتغيير وقت الصلاة في وقت الخوف .

(ز)– الترخيص : كأكل الميتة عند المخمصة ، وشرب الخمر إزالة الغصة .

٢- **تقليل التكاليف :** امتازت الشريعة عما تقدمها من الشرائع بقلة التكاليف ، فلم تثقل كواهل أتباعها بالأوامر والنواهي ، بل سلكت بهم طريقًا وسطًا لا إعنات فيه بكثرة التكاليف ، ولا إرهاق .

٣- **التدرج في التشريع :** حيث جاء الإسلام والعرب في إباحة واسعة يكرهون كل ما يقيد حريتهم ، ويحد من شهواتهم ، وقد تمكنت من نفوسهم عادات كثيرة وغرائز متنوعة لا يستطيعون التحول عنها دفعة واحدة ، فاقتضت الحكمة الإلهية ألا يفاجئوا بالأحكام جملة فتثقل بها كواهلهم .

والباحث يري أن أسس الفقه تتمثل فيما يلي :

١- التسهيل على العباد في أداء العبادات المفروضة عليهم .

٢- قلة التكاليف المفروضة ، مع التساهل في أداء ما استطاع منها ، انطلاقًا من قوله تعالى ﴿ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡ ﴾ (سورة البقرة ، ٢٨٦) وهي ما يطاق عليه العمل بالوسع أي على قدر الطاقة والاستطاعة .

٣- التدرج في الحكم التشريعي ، حتى يتلاءم مع طبيعة المكلفين من ناحية ، ومع إمكانية تطبيق هذا الحكم من ناحية أخرى .

٨- مصادر الفقه الإسلامي :

ذهب جمهور الأصوليين والفقهاء إلى أن مصادر الفقه أي أدلته الإجمالية هي : الكتاب والسنة والإجماع والقياس ، وقالوا إن المصدر الحقيقي هو الوحي كتابا كان أو سنة ، أما الإجماع والقياس فمردهما إليه ، وما ذكرا استقلالاً إلا لكثرة بحوثهما ، وذلك لأن المجمعين لا يضعون أحكاما من عند أنفسهم ، ولا يجمعون عن الهوى والتشهي ، ولا يكون إجماعهم إلا مستندا لأحد هذين المصدرين .

وسيعرض الباحث لهذه المصادر بشيء من التفصيل كما جاء في الموسوعة الفقهية التابعة لوزارة الأوقاف المصرية (١٩٩٧م ، ص ١٨) .

أولاً : القرآن الكريم :

القرآن هو كتاب الله تعالى الذي أنزله على رسوله محمد ﷺ بلفظه ومعناه المكتوب في المصاحف ، المنقول عنه عليه الصلاة والسلام نقلاً متواترا ، فغير المتواتر لا يسمى قرآنًا ، فالقرآن جميعه قطعي الثبوت ، والكتاب الكريم لا كلام لأحد في حجيته ولا في أنه أول المصادر الفقهية ، وإنما اختلفوا في مسائل كثيرة تتعلق بالنسخ ، والعموم والخصوص ، ومقتضى الأمر والنهي وغير ذلك .

ثانيا : السنة النبوية :

سنة رسول الله ﷺ قولاً أو عملاً أو تقريرا ، هي الأصل الثاني من الأدلة الإجمالية والمصادر الفقهية ، ولم يتكلم في ذلك ولم يشك فيه إلا أهل البدع والأهواء الذين طار بعض المستشرقين بما ظفروا به من أقوالهم ، وضموا إليها ما شاء الله أن يضموا من أخطائهم وتحريفاتهم ومفترياتهم .

ثالثًا : الإجماع :

الإجماع الفقهي هو اتفاق مجتهدي عصر من أمة محمد ﷺ شرعي ، عملي استنادا إلى الكتاب والسنة أو القياس ، وهذا ما جرى عليه الأكثرون ، وقال النظّام وبعض الشذاذ أن الإجماع لا يتصور وقوعه ، والحق أن الكلام في إجماع من عدا من الصحابة ليس إلا جدلاً نظريا ، إذ لم يستطع أحد أن يأتي بحكم ثبت بالإجماع بعد عصر الصحابة ، أما أصحاب رسول ا ﷺ فقد اجتهدوا واختلفوا وأجمعوا ودون العلماء مسائل إجماعهم .

رابعا : القياس :

للقياس تعريفات كثيرة ، ورأي الأكثرية يرى أن القياس حجة ودليل من الأدلة الإجمالية ومصدر فقهي ، وقال الأقلون : ليس بحجة ، ومنهم النظّام والشيعة وأهل الظاهر ، وكان للأصوليين طرائق مختلفة في تقسيم القياس ، وبيان كل قسم منها ، والقسم المتفق عليه من القائلين بالقياس هو قياس العلة ، أما بقية الأقسام ففيها اختلافهم ، وعلى القياس يقوم أكثر الفقه الاجتهادي ، وكله ظني .

خامسا : مصادر أخرى :

اعتاد كثير من الأصوليين أن يذكروا مصادر أخرى على أنها مصادر مختلف فيها ، وهي في الواقع لا تعدو أن تكون أنواعًا من المصادر الأربعة السابقة أو قواعد كلية فقهية محضة ، فيذكرون شرائع من قبلنا ، وهي إن كانت شريعة لنا فهي في الكتاب والسنة ، ويذكرون إجماع الشيخين وإجماعي أبي بكر وعمر وعثمان ، وإجماع الأربعة الراشدين ، وإجماع أهل البيت ، وإجماع أهل المدينة ، وإجماع أهل الكوفة ، وإجماع أهل البصرة ، والأخذ بأقل ما قيل للإجماع عليه من المختلفين ، وكل هذه ليست إلا أنواعا من أنواع الإجماع ، ويذكرون الاستحسان ، والمصلحة المرسلة ، والاستقراء وهي أنواع من القياس ، ويذكرون الاستصحاب والبراءة الأصلية ، وسد الذرائع ، والعادة ، والعرف وكلها قواعد فقهية وليست دليلاً يستند إليه في استنباط حكم شرعي .

وبهذا يري الباحث أن الدليل الحقيقي والمصدر الوحيد للتشريع الإسلامي والفقه الإسلامي بأجمعه هو الوحي الإلهي ، وأن مرد الإجماع والقياس إليه ، وأن المصادر الأخرى ليست مصادر خارجة عن الأربعة أو هي ليست مصادر

للفقه ، كما أن الإجماع والقياس هما مصدران ثانويان ، لأنهما يعتمدان أساسا على الوحي الإلهي سواء أكان كتابا أم سنة .

٩- تطور علم الفقه :

أوضح زيدان (١٩٦٩م ، ص ١٠٦) **أن** تطور علم الفقه مر بستة أدوار هي:

أولاً : عصر النبي ﷺ .

يعتبر عصر النبي ﷺ أهم العصور الفقهية على الإطلاق ، لأن التشريع الإلهي تم في هذا العصر ، والتشريع الإلهي – كما هو معلوم – أساس الفقه في جميع أدواره وعصوره في الماضي والحاضر والمستقبل ، والفقه في هذا العصر هو فقه الوحي فقط ، فكانت الأحكام الشرعية تنزل على النبي ﷺ بلفظها ومعناها أي القرآن الكريم ، أو بمعناها فقط أي السنة ، ويقوم النبي ﷺ بتبليغها إلى الناس ، فمصدر الأحكام الشرعية هو الوحي ولا شيء غيره ، أما اجتهاد النبي ﷺ وأصحابه فراجع إلى هذا الوحي .

ثانيا : عصر الخلفاء الراشدين :

انقضى عصر النبي ﷺ ، وقد تم فيه التشريع الإلهي في الكتاب والسنة اللذان خلفهما هذا العصر للعصر الذي تلاه ولجميع العصور اللاحقة به ، وقد بدأ الفقه بالنمو والاتساع في هذا الدور الذي نحن بصدده ، ذلك أن الفقهاء بعد وفاة النبي ﷺ واجهوا وقائع وأحداثًا ما كان لهم بها عهد في أيام النبي ﷺ ، فكان لابد من معرفة حكم ا فيها ، كما أن الحروب التي وقعت وما نتج عنها من قضايا وعلاقات بين المسلمين وبين غيرهم في أثناء الحرب ، وبعدها أدت إلى كثرة المسائل الفقهية والفتوحات الإسلامية ، وما ترتب عليها من امتداد سلطان الإسلام على بلاد كثيرة واتصال المسلمين بأهل تلك البلاد ، ولكل بلد أعرافه وعاداته وتقاليده ونظمه ، كل ذلك أدى إلى ظهور مسائل وقضايا جديدة تستلزم معرفة حكم الشرع فيها ، وقد قام فقهاء الصحابة بمهمة التعرف على أحكام هذه المسائل والوقائع الجديدة ، فاجتهدوا واستعملوا آراءهم على ضوء قواعد الشريعة ومبادئها العامة ومعرفتهم بمقاصدها ، وهكذا ظهر الاجتهاد بالرأي كمصدر مستقل للفقه ، بعد أن لم يكن له وجود في عصر النبي ﷺ .

ثالثًا : عصر ما بعد الخلفاء الراشدين إلى أوائل القرن الثاني للهجرة أو قبيل سقوط الدولة الأموية :

وقد سار الفقه في هذا الدور على نهج الصحابة في الفقه ، لأن التابعين تلقوا الفقه عنهم وساروا على مناهجهم في استنباط الأحكام ، فكان فقهاء هذا العصر يرجعون إلى الكتاب ، ثم السنة ، ثم الاجتهاد بالرأي بأنواعه ناظرين إلى علل الأحكام ومراعاة المصلحة ودفع المفسدة .

وعلى هذا فيمكننا تحديد التطورات في الفقه واتجاهاته في هذا الدور بأمور ثلاثة هي:

١- اتساع دائرة الفقه وكثرة الخلاف في مسائله .

٢- شيوع رواة الحديث وأثره في الفقه وغيره .

٣- ظهور مدرسة أهل الحديث ومدرسة أهل الرأي .

رابعا : من أوائل القرن الثاني الهجري إلى منتصف القرن الرابع الهجري :

يبدأ هذا الدور من أوائل القرن الثاني الهجري ويمتد إلى منتصف القرن الرابع ، وقد نما الفقه في هذا الدور نموا عظيما وازدهر ازدهارا عجيبا ، ونضج نضوجا كاملاً ، حيث زود الدولة الإسلامية بالأحكام القانونية ، لتنظيم مختلف أمورها وشئونها قرون عديدة ، فسعد الناس بتلك الأحكام ما شاء ا أن يسعدوا ، وفي هذا الدور ظهر نوابغ الفقهاء ، فالمجتهدون العظام ظهروا في هذا الدور وأسسوا مذاهبهم الفقهية التي لا يزال أكثرها قائما حتى الآن ، وكل مذهب في الحقيقة مدرسة فقهية تعبر عن نمط التفكير الفقهي الدقيق لأصحابها ومناهجهم في فهم الشريعة ، واستنباط الأحكام من نصوصها وقواعدها ، ولهذا فنحن نعتز بتلك المدارس ، نرى الخير الكثير فيها ، وكما ظهر مجتهدون فقهاء ظهر أيضا علماء نوابغ في علم الحديث الشريف وفنونه ومصطلحاته وما يتعلق به .

وفي هذا الدور أيضا دون الفقه وضبطت قواعده ، وجمعت أشتاته ، ألفت الكتب في مسائله ، وصار بناؤه شامخًا وعلمه متميزا عن غيره قائما بنفسه ، وكما دون الفقه دونت السنة أيضا تدوينًا شاملاً مع بيان الصحيح منها والضعيف ، ولهذه الظواهر سمي هذا الدور بأسماء مختلفة تنبئ عن مميزات هذا الدور ، وتكشف عن

حالة الفقه ، فسمي هذا العصر بعصر الفقه الذهبي ، أو بعصر ازدهار الفقـه ، أو بعصر التدوين ، أو بعصر المجتهدين ، ونحو ذلك من التسميات .

خامسا: من نهاية الدور السابق إلى سقوط بغداد على يد التتر سنة ٦٥٦ هجرية :

يبدأ هذا العصر من نهاية القرن الرابع إلى سقوط بغداد سنة ٦٥٦ هـ ، وهو دور ركود الفقه ، فقد رأينا في الدور الرابع كيف كان الفقه في نمو دائم وازدهـار مستمر وحيوية دافقة ، وكان من ورائه فقهـاء عظـام يمدونـه بأسـباب نمائـه وازدهاره ، ولكن الفقه ما بقي على حالته هذه فقد اعتراه الضعف والركود والتوقف عن سيره الأول شيئًا فشيا ، ولقد جنح الفقهاء إلى التقليد والتزام مـذاهب معينـة لا يحيدون عنها ولا يميلون حتـى وصـل بهـم الحـال إلـى الإفتـاء بسـد بـاب الاجتهاد ، ودعوة الناس إلى التقيد بالمذاهب وعدم التحول عنها ، فلابد مـن بيـان ظاهرة التقليد بين الفقهاء ، ومعرفة أسبابها والعوامل التي دفعت البعض منهم إلـى القول بسد باب الاجتهاد .

سادسا : من سقوط بغداد إلى وقتنا الحاضر :

في الدور السادس الذي بدأ من سقوط بغداد في القرن السابع الهجري ويمتـد إلى وقتنا الحاضر لم ينهض الفقه من كبوته ، ولم يغير الفقهاء نهجهم ، فالتقليد قـد فشا وشاع بينهم حتى صار أمرا مألوفًا لا يدعو إلى العجب والإنكار ، ومع هذا فقد وجد أفراد هنا وهناك لم يرضوا بالتقليد ، ونادوا بضـرورة الاجتهـاد ، وتلمـس الأحكام من الكتاب والسنة دون تقيد بمذهب معين ، ومن هؤلاء ابن تيمية وتلميـذه ابن القيم والشوكاني صاحب نيل الأوطار وغيرهم ، إلا أن هؤلاء كانوا قلة ولم يسلم بعضهم من النقد والإنكار من جمهور الفقهاء المقلدين ، ولهذا فإن الطابع العام للفقه والفقهاء في هذا الدور هو التقليد ، فقد التـزم كـل فريـق مـن الفقهـاء مـذهبا معينًا ، وعكف على مسائله وأحكامه ، وأصوله ، وصارت الشريعة تعـرف مـن خلال مذهب معين ، الشريعة – كما نعرف – لا يمكن حصرها بمذهب ميعن فهـي أوسع من هذا الحصر وهي حجة على كل مذهب .

ويشير الطريفي (١٩٩٧م ، ص ٤٧) أن بعض الباحثين قد قسـموا أطـوار تطور الفقه إلى ثلاث مراحل أو إلى أربع مراحل :

أولاً : المراحل الثلاث .

١- **الدور الأول :** عصر الرسول ﷺ ، وهو عصر النشأة والتكوين للفقه .

٢- **الدور الثاني :** عصر تكوين المذاهب والتدوين ، وهو دور النمو والنضج للفقه .

٣- **الدور الثالث :** عصر التقليد والنهضة الحديثة ، وهو دور الجمود والتوقف للفقه .

ثانيا : المراحل الأربع للفقه .

١- **الدور الأول :** دور النشأة الذي كان أيام حياة الرسول ﷺ ، وقد انتهى هذا الدور بوفاته ﷺ عام ١١ هجرية .

٢- **الدور الثاني :** دور الشباب والنمو أيام الصحابة وكبار التابعين ، وقد استمر هذا الدور إلى ما بعد القرن الأول الهجري بقليل .

٣- **الدور الثالث :** دور الكهولة والنضج والكمال ، وقد انتهى في منتصف القرن الرابع الهجري ، وفيه كان التدوين وظهور الأئمة المجتهدين .

٤- **الدور الرابع :** دور الشيخوخة والهرم ، وهو ما بعد منتصف القرن الرابع إلى الآن ، وهو عهد التقليد والتبعية ، وقفل باب الاجتهاد ، وإن كان هذا الدور لم يخل من مجتهد مطلق ، أو مجتهد مقيد بمذهب من المذاهب المعروفة يظهر من حين لآخر .

ويرى الباحث أن تقسيمات الباحثين السابقة لمراحل تطور الفقه كعلم قد أخذت منحيين هما :

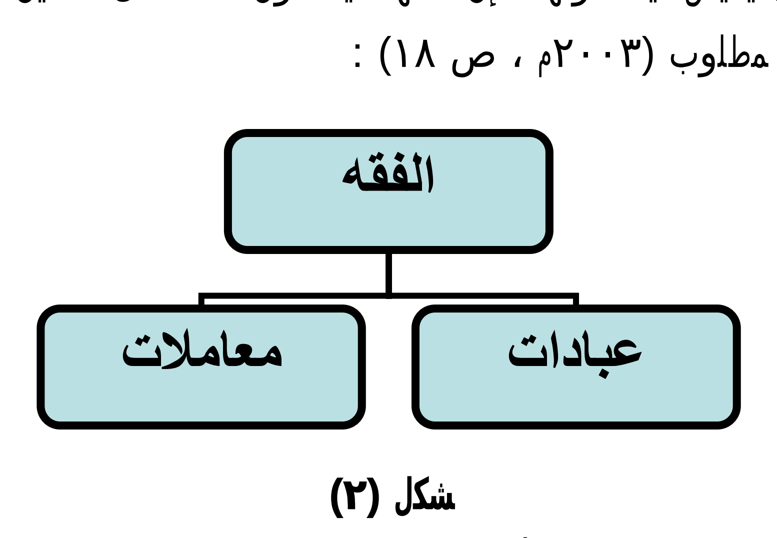
المنحى الأول : تقسيم الفقه إلى أطوار تشبه الأطوار التي يمر بها الإنسان في مراحل نموه وتطوره من المرحلة الجنينية ، ومرحلة الطفولة ، والصبا ، والشباب والرجولة ، والشيخوخة والهرم ، ولكن يلاحظ أن كل طور من هذه الأطوار ليس مستقلاً عن الطور الآخر ، بل يوجد تداخل بين هذه الأطوار يصعب فصلها ، كما أن كل طور من هذه الأطوار هو طور سابق لاحق على الطور السابق والتالي له .

المنحى الثاني : تم تقسيم الفقه إلى أطوار حسب الخصائص المميزة لعلم الفقه في كل حقبة تاريخية ، وهذا الاتجاه الذي نقبله حتى نستطيع التمييز بين كل مرحلة أو

طور من أطوار الفقه على أساس معيار يمكن الاحتكام إليه في تحديد سمات الفقـه في هذا الطور أو ذاك .

١٠- موضوع علم الفقه ومباحثه :

موضوع علم الفقه هو أفعال العباد من حيث بيان أحكامها الشرعية التكليفيـة وهي الوجوب والحرمة والندب والكراهة أو الوضعية ، وهي المتعلقة ببيان أركانها وأسبابها وشروطها وموانعها ، وكونها صحيحة أو فاسدة أو باطلة ، أو موقوفـة أو نافذة أو لازمة أو جائزة ، أو غير لازمة ، فالفقه الإسلامي نظام عام تناول بالتنظيم علاقة الإنسان بربه جل وعلا ، كما تناول علاقته بغيره مـن الأفـراد ، وعلاقتـه بالمجتمع الذي يعيش فيه ، ولهذا فإن الفقهاء يقسمون الفقه على قسمين كبيرين كمـا ورد ذلك عند مطلوب (٢٠٠٣م ، ص ١٨) :



شكل (٢)

أقسام الفقه ومباحثه

أولا : أحكام العبادات : وهي ما كان الغرض الأساسي منها التقرب إلى ا   وحـده كالصلاة ، والصيام ، والزكاة ، والحج .

ثانيا : أحكام المعاملات : وهي ما كانت لتنظيم علاقات الأفراد أو الجماعـات ، أو لتحقيق مصلحة دنيوية ، وهذه تتعلق بجميع أعمال الإنسان وتصرفاته فيما وراء قسم العبادات.

وبنظرة فاحصة لعلم الفقه يتضح للباحث شمول الأحكام الفقهية من حيث إنه ينظم علاقة الفرد بربه سبحانه ، وعلاقته بمجتمعه ، ويسعى لتأمين مصالح الأمة ودفع المضار عنها بكل يسر وسهولة وواقعية وإنسانية ، ويشهد لذلك كله أحكام الفقه الإسلامي التي تضم الأقسام التالية :



١- **العبادات :** وهي التي تبين للمسلم كيف يتعبد ا سبحانه ويؤدي حقه عليه على الوجه الذي ارتضاه له ، ومن أبحاثها : الطهارة الشاملة للوضوء والغسل والتيمم وأحكام المياه والأواني والنجاسات ، ومن أحكامها الصلاة وكيفيتها وأركانها وسننها ومكروهاتها ومبطلاتها ، وما كان منها مفروضاً وما كان منها مسنوناً ً، وما كان منها جماعة وما كان إفراداً ، ومن أبحاثها الصيام والزكاة والحج ، وما يتعلق بكل منها من أركان ومستحبات ومحظورات ومكروهات ، ومن أبحاث العبادة أيضاً النذر واليمين ، وكيفيةُ سؤال ا من فضله الغيث بصلاة الاستسقاء ، وكيفية توديع الميت والدعاء له بصلاة الجنازة ، وكيفيةُ استقبال الأعياد الشرعية وإظهار الفرحة بصلاة العيد ، وبيان فضل ا على المسافر والمريض حيث خفف عنهما بعض العبادات وشرع لهما بعض الرخص الشرعية تيسيراً وتسهيلاً .

٢- **المعاملات المدنية :** وهي ما يشمل البيع وأنواعه المباحة أو المحظورة والإجارة وشروطها ، والرهن الذي يستوثق به صاحب الحق لحقه، والكفالة بنوعيها المالي والبدني ، والشركة ولها أنواع وضوابط ، والمزارعة والمساقاة مما يتعلق بشئون الزراعة ، وإحياء الأرض الموات لاستثمارها وما يباح من الصرف واستبدال النقود ، وتحريم الربا وأنواعه ، والجعالةَ التي تكون تبرعاً من المالك لمن يجد له ماله ، ونحو ذلك مما ينظم العلاقة بين الفرد والآخرين في معاملاته المدنية التي تعرف اليوم بالقانون المدني .

٣- **الأحوال الشخصية :** التي من خلالها تتكون الأسرة ، وهذه الطائفة من أحكام الفقه الإسلامي تشمل أحكام الخطبة والزواج ، وحقوق كل من الزوجين على الآخر ، وأحكام النسب ، والنفقة والميراث ، وتشمل أحكام الطلاق ، والخلع ، والعدة ، واللعان ، والظهار ، وكل واحدة من هذه المسائل لها تفريعات عديدة مهمة .

٤- **الأحكام الجنائية :** وهي تضم بين جنباتها الحدود الشرعية والعقوبات الزاجرة لكل من يتعرض لأرواح الناس أو أعراضهم أو أموالهم ، أو يروع الآمنين، أو يريد الفساد في الأرض ، أو يسعى في هدم الدين ، ومنها أحكام

حد السرقة ، وحد القصاص، وحد الزنا ، وحد الخمر، وحد الردة ، وأحكام التعزير، وأحكام الديات ونحو ذلك ، ويسميها الناس اليوم بقانون العقوبات .

٥- **الأحكام القضائية :** وهي التي من خلالها يحكم القاضي في المنازعات وبها تسير الدعاوى في المحاكم ، ومن أحكامها الفقهية : أحكام الشهادة ، واليمين ، والبينات والإقرار والقرائن ، وآداب القاضي ، ومتى يحكم ومتى لا يحكم ، وفي الحقيقة فإنها جزء أصيل من علم الفقه الإسلامي ما زال المسلمون يفتخرون به على مر العصور لدقته ونزاهته .

٦- **الأحكام المتعلقة بالإمامة والخلافة وقيام الدولة المسلمة ،** والتي تحدد طريقة المبايعة بين الشعب المسلم وحاكمه ، وحقوق المواطن والحاكم وواجباتهما ، وهي ما تعرف بالأحكام الدستورية .

٧- **الأحكام الدولية :** التي تنظم الصلة بين دولة المسلمين والدول الأخرى ، وحقوق الرعايا غير المسلمين في بلاد المسلمين ، وتنظيم حالتي السلم والحرب بين المسلمين والآخرين ، وأحكام الجهاد المشروع لحماية الدين والدولة في الإسلام ، وأحكام نشر الدعوة الإسلامية بين أهل الأرض ونحو ذلك ، فهذه الأحكام الفقهية العظيمة الشاملة لم تنشأ من فراغ ، ولم تتكون بلا جهد ودأب ، بل إن العلماء المسلمين كان لهم في هذا المجال قصب السبق الذي حازوه عن جدارة واستحقاق .

١١- أهداف تدريس مادة الفقه :

للفقه كعلم وكمادة دراسية مجموعة من الأهداف التي يسعى لإكسابها لطلاب وتلاميذ المراحل الدراسية المختلفة ، ومن هـذه الأهداف ما أشار إليه عبد الرحمن (١٩٩٤م ، ص ٩٢) بأن أهداف تدريس الفقه في المرحلة الإعدادية الأزهرية تتمثل فيما يلي :

١- معرفة الأحكام الشرعية المدونة في كتب المذاهب المختلفة ، لأنها أثبـت طريق إلى معرفتها ، وأوثق المصادر لنقلها للناس .

٢- العناية في هذه المرحلة باستيعاب جملة ما يحتـاج إليـه الإنسـان فـي حياته ، والعمل على تحصيل الأحكام من غير تعمق في الاستدلال في هذه المرحلة ، مع توخي ما يناسب مقدرة الطالب في يسر وسهولة .

ومن هذه الأهداف ما ورد في العثيم (١٤١٠هـ ، ص٣٢) :

١- تثبيت العقيدة الإسلامية في نفوس الطلاب ، وتوثيق الصلة بينهم وبين ا عن طريق ممارستهم للعبادات المفروضة عليهم .
٢- تبصير الطلاب بأهمية الجانب العملي من الـدين ممـثلاً فـي العبـادات والتأكيد على أنه جزء متمم للعقيدة .
٣- تعريف الطلاب بالعبادات وأحكامها وكل ما يتصل بها ، مما يجعل العبـد متفقها في دينه واعيا له ، مدركًا لأحكامه .
٤- تدريب الطلاب على ممارسة العبادات وتعويدهم عليها بحيث تصبح جزءا من سلوكهم وواجبا يشعرون بضرورة أدائه كلما حان وقته .
٥- اكتساب الطلاب كثيرا من الفضائل والآداب كالطاعة ، والنظام والنظافـة وحسن المظهر والعطف على الآخرين .
٦- تعريف الطلاب ببعض المعاملات التي تمر بهـم فـي حيـاتهم اليوميـة وأحكامها ، وشروطها وآدابها ، وبيان بعض المسائل عنها .

ويشير الظاهري (٢٠٠٥م ، ص ٩٥) إلى أن أهداف الفقه تتمثل فيما يلي :

١- أن يعي الطلاب أهمية التفقه في أمور دينهم ، وان يوجهـوا لطلـب العلـم الشرعي من مظانه العلمية الصافية .
٢- أن يحتوي منهج الفقه على موضوعات فقهية تعالج ما تمـس إليـه حاجـة التلاميذ في شئون دينهم ودنياهم ، بحيث يعلم التلاميذ كيـف يفرقـون بـين الحلال والحرام ، والأمور التي يؤثم عليهم فعلها ، والفعـال التـي يـؤجر فاعلها ، وذلك بأسلوب تربوي ميسر بعيدا عن اصـطلاحات الفقهـاء ، وأن تعالج الدروس الفقهية الموضوعات ذات الاهتمام المعاصر من شئون الحياة .
٣- أن يعي الطلاب الحكم الشرعي لبعض الأمـور المرتبطـة بالعبـادات أو بالمعاملات .

كما قسمها هندي وآخرون (١٩٩٧م ، ص٧٦) إلى ثلاثة مجالات هي :

أولاً : أهداف تدريس العبادات وتتضمن ما يلي :

١- أن تتعمق معرفة الطلاب بأركان دينهم ، والقواعد الأساسية التي بني عليها.

٢- أن يتعرف الطلاب على صور العبادات ، وكيفية أدائها طمعا في قبولها من ا عز وجل .

٣- أن يتدرب الطلاب على أداء العبادات الملاءمة لهم ، ومطالبتها بأدائها حتى تصبح عادات لهم .

٤- أن يستنتج الطلاب أثر العبادات في إيقـاظ الضـمير ، أو تهـذيب الخلـق وتوجيه السلوك .

٥- تنمية روح الوحدة وحب الجماعة في نفوس الطلاب .

٦- أن يشعر الطلاب بالمساواة بين الناس جميعا .

٧- ربط الإنسان با ، وخضوعه له ، وذلك بالصلاة والصوم والزكاة والحج .

٨- أن يعتاد الطلاب الطهارة حسا ومعنى .

ثانيا : أهداف تدريس المعاملات :

١- أن يستنتج الطلاب أن الإسلام ينظم علاقات المسلم في جميع الحالات .

٢- أن يحدد الطلاب الحكمة من تشريع المعاملات .

٣- أن يتدرب الطلاب على نقد صور التعامل السائدة في الحياة الواقعية .

٤- أن يتدرب الطلاب عمليا على أداء بعض المعاملات .

ثالثًا : أهداف تدريس الأنظمة الإسلامية :

١- إبراز ميزات الأنظمة الإسلامية عن الأخرى .

٢- إبراز طريقة الحياة الإسلامية في ميادين الاقتصاد والسياسة والاجتماع .

٣- أن يتعرف الطلاب أهم التحديات المعاصرة التي تواجه الإسلام والمسلمين .

٤- عصمة الطلاب من الانزلاق في تيارات المبادئ الوافدة ، والأفكار الدخيلـة المستوردة .

٥- تحديد معالم شخصية الطالب وإعطاؤه هويته .

من جملة الأهداف السابقة يستنتج الباحث أن هناك أهدافًا عامة لمنهج الفقه كمادة دراسية ، وهذه الأهداف تتمثل في الآتي :

١- الإلمام بأحكام فقه العبادات والاستدلال عليها .
٢- تحليل بعض النصوص الفقهية المرتبطة بأحكام الفقه المذهبي .
٣- الإلمام بأحكام فقه المعاملات المرتبطة بأنواع العقود المختلفة .
٤- استنباط الأحكام الفقهية المرتبطة بالمعاملات مع بعض نصوص الفقه المذهبي .
٥- الاستدلال على أحكام الفقه المرتبطة بالحدود والجنايات والدعاوى والشهادات بأدلة من القرآن والسنة والإجماع والقياس .
٦- تنمية الوازع الديني لدى الطلاب .
٧- وقوف الطلاب على مرونة الفقه الإسلامي ، ومن ثم مرونة الإسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان .
٨- تنمية الشعور الديني لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وذلك من خلال معرفة الحكم الشرعي لبعض العقوبات .
٩- الإلمام بأحكام الفقه للقضايا والمسائل الفقهية المعاصرة (المستجدات الفقهية).
١٠- التعريف بأحكام فقه الأسرة ، والأحوال الشخصية ، والاستدلال على الأحكام المرتبطة بها .
١١- التعريف بعلم الفرائض ومكانته .
١٢- التقسيم الشرعي للتركات والميراث ، ومعرفة الحكم الشرعي المرتبط بهما.
١٣- المقارنة بين آراء الفقهاء في بعض المسائل الفقهية واختيار أرجحها .
١٤- المقارنة بين رأي الفقه الإسلامي ورأي القانون الوضعي في بعض المسائل الفقهية .
١٥- استنباط الأحكام الفقهية من القرآن الكريم .
١٦- استنباط الأحكام الفقهية من السنة النبوية الشريفة .

أما عن الأهداف الإجرائية لمنهج الفقه فيمكن أن تقسم كما يرى الباحث بحسب مجالات ، أو أبواب هذا العلم كما يلي :

أولاً : العبادات :

ومن الأهداف التي يمكن أن يسعى المنهج إلى تحقيقها للطالب أن :

١- يتعرف على الأحكام الفقهية لبعض أنواع الصلاة .
٢- يستنبط هذه الأحكام من الكتاب والسنة .
٣- يتعرف على أحكام الصوم ومبطلاته .
٤- يستنبط أحكام الزكاة من الكتاب والسنة .
٥- يتعرف على بعض الأحكام الفقهية لبعض المستجدات المالية .
٦- يحدد الأدلة العقلية والنقلية لبعض الأحكام الشرعية لفريضة الحج .

ثانيا : المعاملات المدنية :

١- يستنبط حكم البيع في الإسلام .
٢- يتعرف على فوائد البيع بالنسبة للفرد والمجتمع .
٣- يحدد الحكم الشرعي لبعض المستجدات الفقهية لأمور البيع والشراء .
٤- يفرق بين البيع والربا من خلال المصادر الفقهية الموثوقة .
٥- يحدد بعض المستجدات الفقهية مثل التأمينات وحكمها الشرعي ، أو الجوائز أو الرهان .

ثالثًا : أحكام الأسرة :

١- يدرك قيمة الأسرة في حياة المسلم .
٢- يحدد بعض المستجدات الفقهية المرتبطة بالخطبة والحكم الشرعي لها .
٣- يتعرف على الحكم الشرعي لحقوق الزوج والزوجة .
٤- يستنبط أدلة شرعية على ضرورة إقامة الأسرة المسلمة .
٥- يستنبط بعض الأدلة الفقهية المرتبطة بالميراث .

رابعا : الأحكام الجنائية :

١- يتعرف على الحدود الشرعية والعقوبات الزاجرة لها .
٢- يبين الحكم الشرعي لمن يروع الآمنين .
٣- يستنبط هذه الأحكام من الكتاب والسنة والإجماع والقياس .
٤- يذكر بعض المستجدات التي ترتبط بالمشكلات الحياتية .
٥- يحدد عقوبة شارب الخمر .
٦- يستنبط هذا الحكم من المصادر الفقهية .

٧- يذكر حد السرقة ، والدليل عليه .

خامسا : الأحكام القضائية :

١- يذكر شروط الشهادة .

٢- يستنبط هذه الشروط من المصادر الفقهية .

٣- يذكر بعض المستجدات المرتبطة بمشكلات قضائية للمجتمع المسلم .

٤- يحدد الحكم الشرعي لهذه المشكلات .

٥- يحدد أدلة هذا الحكم من أدلتها التفصيلية .

سادسا : الأحكام المتعلقة بالإمامة والخلافة وقيام الدولة المسلمة :

١- يحدد الحكم الشرعي لمبايعة الحاكم .

٢- يقارن بين مبايعة الحاكم في الماضي ومبايعته في الحاضر .

٣- يذكر طريقة مبايعة الحاكم الآن في المجتمعات الإسلامية .

٤- يعدد الحقوق الشرعية (المستقاة من الإسلام) للمواطنين .

سابعا : الأحكام الدولية :

١- يذكر بعض المستجدات المرتبطة بالعلاقات بين الدول والشعوب .

٢- يستنبط الحكم الشرعي لها من مصادر الفقه المختلفة .

٣- يحدد الأحكام الإسلامية المرتبطة بحالتي السلم والحرب مع الجيران .

٤- يقارن بين بعض المستجدات الفقهية الآن ، وبعض الأحكام في الماضي فيما يرتبط بحالات الحرب .

المبحث الثاني : المستجدات الفقهية : مفهومها ، بواعثها ، تصنيفاتها .

تمهيد :

تم التطرق في هذا المبحث إلى المستجدات الفقهية من حيث تعريفها في اللغة والاصطلاح ، والعوامل التي أدت إلى ظهورها ، ثم عرض لتصنيفاتها ، كما يلي :

١- مفهوم المستجدات الفقهية :

المستجدات لغة كما ورد في المعجم الوسيط (٢٠٠٤م) "من الفعل جد بالشيء جدا وجِدادا قطعه ، فهو مجدود ، وجديد ، يقال جد النخل قطع ثمره ، وجد كان له

حظٌ فهو مجدود ، وسلك الجدد وفي الأمر اجتهد ، وجدد الشيء صيره جديدا . ويقال جدد العهد ، وثوبا لبسه جديدا ، وتجدد الشيء صار جديدا ، والضرع ذهب لبنه ، واستجد الشيء صار جديدا ، والشيء استحدثه وصيره جديدا " . ص١٠٩.

أما عن المستجدات اصطلاحا فيعرفها الأشقر (٢٠٠٠ م) "بأنها المسائل الحادثة التي لم تقع من قبل ، والتي يبحث العلماء حكمها الشرعي ، ليعرف المسلمون كيف يتصرفون تجاهها" . ص٢٦.

وعرفتها لجنة إعداد المناهج بالجامعة الأمريكية (٢٠٠٨) "بأنها جملة من النوازل التي تتعلق بالمعاملات تارة ، وبأحكام الأسرة تارة ، وبالقضايا الطبية تارة أخرى وعرض أحكامها الشرعية لهذه القضايا المستجدة ، ليتعلم الطالب المسلم الموازنة والترجيح ، ويكتسب ملكة الفقه" . ص٣.

ويعرفها هاشم (١٩٩٩م) "بأنها تلك الموضوعات الفقهية المستجدة على المجتمع نتيجة التطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعلمية ، وما تبعها من تغير في سلوكيات وأخلاق الأفراد ، وأثير حولها وجهات نظر دينية عديدة " . ص ١٨.

ويعرفها البوسعيدي (٢٠٠٣م) "بأنها تلك الموضوعات التي تعبر عن مشكلات فقهية واجتماعية تمس قضايا كلية أو جزئية ، أو أمور أصلية أو طارئة على المجتمع ولها صفة الحداثة ، وغالبا ما تحيط هذه المشكلات سواء في إدراكها أو تحليليها أو دراستها أو إيجاد حلول لها وجهات نظر ورؤى مختلفة ". ص ١٢.

ويعرفها الباحث إجرائيا في هذا البحث بأنها **:** المسائل غير المألوفة التي يجب تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية(بنين) قسم العلوم الشرعية والعربية ، والتي يجتهد علماء المسلمون في التوصل إلى حكم شرعي بشأنها في ضوء أدلتها التفصيلية المتعلقة بها (العقلية ، والنقلية) .

من جملة التعريفات السابقة للقضايا أو المستجدات الفقهية يخلص الباحث إلى ما يلي :

(أ) - أنها قضايا ترتبط بواقع حياة المسلم (فردا أو جماعة) ، وتتطلب الوصول إلى حكمها الشرعي الصحيح المستمد من مصدره الفقهي .

(ب)- أنها موضوعات اجتماعية ، أو علمية ، أو سياسية ، أو اقتصادية تمس حياة الفرد أو المجتمع .

(ج)- أن هذه القضايا هي موضوعات مستحدثة (جديدة) لـم يكـن للمجتمـع الإسلامي بها عهد من قبل .

٢- بواعث ظهور المستجدات الفقهية :

لعل السبب الرئيس في ظهور مثل هذه المستجدات هو ما يشهده المجتمع الإسلامي الآن من تقدم معرفي ، وتقني ومعلوماتي ظاهرا للعيان ، هذه التغيرات فرضت التغير على كافة شئون الحياة ، وبل وصل الأمر إلى قلب الأمور رأسا على عقب ، فظهرت قضايا ، ومستجدات لم يكن لها وجود من قبل .

ومن هذه المستجدات ما يرتبط بالاقتصاد ، وبالطب ، وبالسياسة ، وبالناحية العلمية ، وبالتقنية واستخدامها ...الخ .

ولقد ألقت هذه المستجدات بظلالها على مختلف جوانب الحياة الإنسانية وتفاوتت الأمم والشعوب في التصرف فيها ، فبينما أدركت الأمم اليقظة أهمية وخطورة هذا الانقلاب المفاجئ أخذت تتسابق في الاستحواذ على مكان ومكانة في هذا العالم .

وعليه يجب أن يكون منهج الفقه هو أولي المناهج الدراسية حساسية لمثل هذه المستجدات ، لأنه المنهج المنوط به إمداد الطلاب بالأحكام الشرعية المستنبطة من أدلتها التفصيلية ، مع تبرير هذه الأحكام وتبيان مصدرها ، وكيفية التوصل إليها ، وهذا كله يدعم إجراء الباحث لهذه الدراسة .

ومما جاءت به توصيات ندوة الفقه الإسلامي التي انعقدت بعمان طنطاوي (١٩٩٨م) ، أنه نظرا لما تفرزه الحياة من مشكلات ، وإلى اعتبار أن الفقه هو القادر على حلها ، لهذا ينبغي تجلية ما في الفقه الإسلامي من المرونة والصلاحية ، لاستيعاب متطلبات كل عصر ومكان وأيضا التأكيد على المعنى الشمولي للفقه الإسلامي بعدم الاقتصار على أحكام بعينها ، بل العناية بالأحكام الخلقية السلوكية والارتباط بالأصول الشرعية لهذه الأحكام ، ولذا فقد أشار طنطاوي (١٩٩٨م ، ص ٦٨) إلى ما يلي :

(أ) ـ أن نصل الفقه بالواقع ونربطه بالحياة ، وذلك بأن ندرس حكم الشرع في واقعنا لا في واقع من سبقونا ، ونجيب عن الأسئلة التي يطرحها عصرنا ، لا عن أسئلة طرحها من قبلنا ، ولم يعد لها وجود بيننا .

(ب) ـ أن ندرس الفقه مقرونًا بأدلته النقلية ، وتعليلاته العقلية مربوطًا بحكمة تشريعه ، وأن تُرد فيه الفروع إلى الأصول والجزئيات إلى الكليات .

(ج) ـ أن يصاغ محتواه بلغة يفهمها أبناء العصر ، من حيث التقسيم والعرض والأسلوب ، واستخدام المعارف العصرية في بيان أسراره ، وتوضيح مقاصده ، والاستفادة مما كتبه أهل التخصص في مجالاتهم المختلفة .

(د) ـ أن يكون الفقه مادة حية مرنة ، تتسع لكل حاجات العصر وتغيرات الحياة المتجددة .

٣- تصنيفات المستجدات الفقهية :

قدم كثير من الباحثين قوائم متعددة بأهم القضايا أو المستجدات الفقهية المعاصرة ومن هؤلاء الباحثين (فرج) ١٩٩٣م ، (لافي) ١٩٩٩م ، (هاشم) ١٩٩٩م (عرفات) ٢٠٠١م ، (السالوس) ٢٠٠٢م ، (البوسعيدي) ٢٠٠٣م ، (مجمع الفقه الإسلامي) ٢٠٠٤م ، ص ٣٧٧ ، (العتيبي) ٢٠٠٥م ، (العزب) ٢٠٠٧م ، حيث صنفت هذه المستجدات كما يلي :

أولاً : المعاملات المالية المستحدثة وتشمل ما يلي :

١- القضايا المعاصرة في الزكاة وتتضمن ما يلي :

الصلة بين الزكاة والضرائب - الزكاة في النقود المعدنية والأوراق النقدية التي شاع استعمالها بدلاً عن الذهب والفضة - زكاة المستغلات : كالعمارات والمصانع والأجهزة المتنوعة - زكاة كسب العمل والمهن الحرة .

٢- المعاملات المصرفية وتتضمن :

أعمال البنوك - الإيداع بفائدة - شهادات الاستثمار - التصدق بفائدة البنك .

٣- المعاملات التأمينية وتشتمل على ما يلي :

نظام المعاش الحكومي - التامين على الأشخاص - التأمين على الممتلكات - التأمين التعاوني - تجارة العملية - البيع بالتقسيط .

ثانيا : موضوعات خاصة بالأسرة وتشمل ما يلي :

١- التلقيح الصناعي ويشمل الآتي :

التلقيح بين الزوجين خارجيا - التلقيح بين الـزوجين داخليـا عـن طريـق الحقن - أطفال الأنابيب - الأرحام المستأجرة (الأمهات البديلـة) - اسـتخدام الزوجة الأخرى بمثابة أم بديلة - تلقيح الزوجة بعد مـوت زوجهـا بنطفتـه المتجمدة - استخدام الحيوان بمثابة أم بديلة - بنوك المني - حكم الطفل الذي يولد عن طريق التلقيح الصناعي - حكم الطبيب الـذي يجـري مثـل تلـك الأعمال - حكم الزوج الذي يوافق عي هذا العمل ، أو ينسـب أولادا ولـدوا بواحدة من تلك الطرق إلى نفسه ، أو يستمر مع زوجته التي لقحت نطفة رجل آخر .

٢- بنوك اللبن وتتضمن :

حكم إقامة بنوك لبن الأمهات وإرضاع الأطفال منها ـ حكم الزواج بـين من رضعوا من ألبان هذه البنوك .

٣- قضايا الإنجاب وتتضمن ما يلي :

تنظيم النسل - تحديد النسل - الإجهاض - التعقيم لمنع الإنجاب .

ثالثًا : قضايا الإدمان وتشمل ما يلي :

قضايا المسكرات والتجارة فيها - تعاطي المخدرات والتجارة فيها - تعاطي المفترات والتجارة فيها ـ تعاطي الدخان (السجائر) والاتجار فيه .

رابعا : قضايا تتعلق بالفنون وتشمل ما يلي :

الصور الفوتوغرافية (لأجل التعليم وغيره) - الصور المجسمة - الرسـوم والنقوش على الجدران والملابس والنقود - المسرح والسينما وما يرتبط بهما من ممارسات - حكم التكسب من وراء هذه الـدور - حكـم مشـاهدتها - تمثيـل الشخصيات العادية من خـلال هـذه الـدور - تمثيـل شخصـيات المرسـلين والصحابة - تمثيل الشخصيات الكافرة - اشتغال المرأة بالتكفير - ممارسة الغناء والاستماع إليه - تعلم الموسيقى وممارستها .

خامسا : القضايا المتعلقة بالتربية البدنية وتشمل :

ممارسة الفتيات للرياضة على مرأى من الناس ـ تعلم الرقص في المدارس وغيرها ـ امتهان الرقص بقصد التكسب من ورائه .

سادسا : مسائل طبية معاصرة وتتضمن :

بيع الأعضاء الآدمية - التبرع بالأعضاء الآدمية - الإبقاء بالأعضاء الآدمية بعد الموت - نقل الخصية والمبيض لشخص آخر - نقل أعضاء الحيوان للإنسان للتداوي بها - حكم إقامة بنوك الدم - علاقة نقل الدم بالزواج بين الجنسين - التشريح عند الاشتباه في جريمة - التشريح لمعرفة نوع المرض الذي أودى بحياة المريض - التشريح من أجل التعليم - جراحات التجميل - جراحات تغيير الجنس (تحويل الرجل لامرأة والعكس) - المريض الميئوس من شفائه وحكم تركه بدون علاج حتى الموت - حكم تيسير موته بنية الشفقة والرحمة.

سابعا : الأطعمة :

اللحوم المستوردة وتشمل : تخدير الحيوان قبل ذبحه - ضرب الحيوان على رأسه أو تفريغ شحنة مسدس قاتل فيه - أو صعقه بتيار كهربي – أو إلقاؤه في ماء يغلي ليلفظ أنفاسه - الأخذ بما في المؤلفات والنشرات التي توصي بعدم تناول اللحوم المستوردة والمذبوحة في الخارج .

ثامنًا : قضايا تتعلق بالتطرف في فهم الدين وتشمل :

تجهيل المجتمع وتكفيره واستحلال دماء بعض المسلمين - تقسيم المعالم إلى دار حرب أو دار سلام - العنف في الدعوة الإسلامية للاستيلاء على السلطة وإقامة خلافة إسلامية - الأخذ بالتقويم الفلكي - الحجاب ومدى شرعيته - لباس الرجل وهيئته .

تاسعا : قضايا تتعلق بالحرية الفكرية وتتمثل فيما يلي :

الحرية العلمية للفقهاء ومداها الشرعي - حرية الإتباع والتقليد ومداها الشرعي - حكم تكفير الفقهاء بسبب اجتهاداتهم الفقهية .

المبحث الثالث : الخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية .

تمهيد :

مما لا شك فيه أن مراحل النمو التي يمر بها الإنسان خلال فترة حياته حيرت عقل البشرية حينًا من الدهر ، وقد بدأ هذا اللغز المرتبط بأطوار تكوين الإنسان ينجلي مع تقدم التكنولوجيا الطبية ، وبفضل هذا التقدم في بداية القرن التاسع

عشر استطاع علماء الأجنة تقديم صورة مفصلة عن مراحل تكوين الإنسان ، وما هذا الإنجاز العلمي إلا برهانًا على معجزة القرآن الكريم ، والحديث النبوي الشريف اللذين قدما صورة تفصيلية سبقت العلم والعلماء في وصف مراحل تكوين الإنسان وتم الحديث في هذا المبحث عن الجوانب الجسمية ، والعقلية ، والاجتماعية ، والنمو الانفعالي ، والنمو الخلقي لطالب المرحلة الثانوية .

والمرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة الشباب كما أشار إليها موسى (١٩٩٦م ، ص ٦٢) هي المدة التي تبدأ علامات البلوغ في الظهور ، ويصحبها قدرة المراهق (الطالب) على الكسب والمشاركة والتعارف مع الغير ، كما أن من سماتها وخصائصها اكتمال القوة البدنية والنفسية ، ونضج القوى العقلية إلى حد كبير، ثم ظهور بعض الرغبات في تحقيق الغرائز وإشباعها كغريزة التناسل ، وحب التملك ، وحب الاستقلال .

وتناول جوانب النمو المختلفة هذه جاء كما يلي :

١- الجانب الجسمي لطلاب المرحلة الثانوية :

يشير السيد (د . ت ، ص ٢٦٩) إلى أن النمو الجسمي لدى طلاب المرحلة الثانوية يؤدي إلى إحداث تغييرات جوهرية عضوية ونفسية في حياة الطلاب ، ولذا يختل اتزان البالغ لاختلاف السرعة النسبية للنمو ، والسرعات الجزئية المصاحبة لها ، وهكذا يشعر البالغ بالارتباك ، ويميل سلوكه أحيانًا إلى ما يشبه الشذوذ ، ولذا تسمى هذه المرحلة أحيانًا بالسلبية ، وخاصة من الناحية النفسية ، لأن الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة ، وهو بذلك لم يعد طفلاً فلا ينتمي إلى عالم الطفولة ، ولم يصبح بعد راشدا ، إنه مخلوق حائر لا يدري أين يجد عالمه الذي يستجيب له ومعه .

ويمر البلوغ في هذه المرحلة بثلاث مراحل جزئية هي كالتالي :

المرحلة الأولي : ويبدأ فيها ظهور المظاهر الثانوية للبلوغ مثل : خشونة الصوت عند الذكور ، وبروز النهدين عند الإناث .

المرحلة الثانية : وفيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث ، ويستمر ظهور ونمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة .

المرحلة الثالثة : عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها ، وعندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وظيفتها ، تصل هذه المرحلة الثالثة من مراحل البلوغ إلى نهايتها وتبدأ بذلك مرحلة المراهقة .

من خلال الخصائص السابقة للنمو الجسمي للمراهق يمكن للباحث استخلاص ما يلي :

(أ) ـ ضرورة تضمين المستجدات الفقهية التي ترتبط بخصائص النمو الجسمي لدى طلاب المرحلة الثانوية مثل :

جراحات التجميل للذكر والأنثى - ارتداء الباروكة - الرموش الصناعية - الأظافر الصناعية - وصل الشعر (البوستيج) - ارتداء الأنثى ملابس الذكور أو العكس - العدسات اللاصقة - استخدام مساحيق التجميل - قطع عضو زائد من جسد الطالب أو الطالبة .

(**ب**) ـ الاهتمام بالقضايا التي ترتبط بملابس المراهق أو مطعمه ، أو شئون حياته بصفة عامة مثل :

ارتداء الأنثى ملابس تشف أو تصف - تشبه الطالب بالأنثى - أكل بعض الأطعمة المصنوعة من دهن الخنزير - أكل بعض الأطعمة المصنوعة بالدهون النجسة - شرب الخمور بأنواعها - ارتداء ملابس تحتوى على جلد الخنزير - لبس الحرير والذهب للشباب .

٢- الجانب العقلي لطلاب المرحلة الثانوية :

يشير محمود (١٩٨١م ، ص ٣١) إلى أن النمو العقلي يكتمل للطلاب في هذه المرحلة ، كما تظهر فيها القدرات الخاصة ، فينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية العامة نموا مطردا ، ويقف هذا النمو عند سن معينة خلال هذه المرحلة ، وفي الحقيقة أن النمو العقلي لا يزداد بمقادير ثابتة خلال سنوات عمر الإنسان ، وإنما يكون هذا النمو سريعا في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ، ثم يبطئ بالتدريج بعد ذلك .

وتظهر في مرحلة المراهقة تميز المراهق في بعض القدرات الخاصة مثل : القدرة الميكانيكية أو الفنية ، وترتبط هذه القدرات بدورها بنجاح الفرد في مهنة أو أنواع معينة من الدراسة أو نحو ذلك من ميادين النشاط التي تعتمد على توافر

قدرات خاصة محدودة عند الفرد مثل : ارتباط القدرة الميكانيكية بميادين العمل الميكانيكي ، فلا شك أن أعمال الورش ومعالجة الأدوات الميكانيكية والآلات تعتمد على مجموعة من الصفات والخصائص التي تتطلبها طبيعة هذا النوع من العمل والتي تختلف عن القدرات التي تعتمد عليها أنواع العمل الأخرى .

كما يزداد انتباه المراهق بشكل واضح خلال هذه المرحلة سواء بالنسبة لفترة الانتباه ، أو بالنسبة لدرجة صعوبة الموضوع الذي ينتبه إليه الفرد ، فقدرة الأطفال على الانتباه في المراحل السابقة للمراهقة محدودة نسبيا فضلاً عن أنهم لا يستطيعون الإلمام بالموضوعات التي ينتبهون إليها إلا إذا كانت هذه الموضوعات بسيطة وواضحة ، أما فيما يختص بالمراهق فيلاحظ أن قدرته على الانتباه تزداد لموضوعات طويلة ومعقدة ، كما أنه يستطيع الاستمرار في الانتباه لموضوع معين (أو مجموعة معينة من الموضوعات وللعلاقات بينها) فترة زمنية أطول .

كما تزداد قدرة المراهق على التذكر ، وتذكر المراهق يتخالف بدوره عن تذكر الطفل في المراحل السابقة ، فالتذكر هنا يعتمد على الفهم عكس تذكر الأطفال فهو من النوع الآلي الذي يعتمد على ترديد الكلمات وحفظها آليا .

وتزداد أيضا قدرة المراهق على التخيل ، وهذه القدرة بدورها تطبع المراهق بطابع خاص يميزها عن غيرها من مراحل العمر السابقة ، فنحن لا ننسى أبدا الساعات الممتعة التي أمضيناها في فترة مراهقتنا ونحن نتخيل صورا من حياتنا وما نتوقعه من هذه الحياة .

من جملة الخصائص العقلية يستنبط الباحث ما يلي :

١- ضرورة أن يلم طلاب المرحلة الثانوية ببعض الأحكام الشرعية المرتبطة ببعض المستجدات الحياتية .

٢- ضرورة أن تستند هذه الأحكام على مخاطبة العقل أكثر من مخاطبتها للوجدان والعواطف حتى يقتنع بها الطلاب ، لنمو قدرة طلاب المرحلة الثانوية على الفهم أكثر من الحفظ والترديد الآلي .

٣- أن تستند هذه الأحكام على مرجعية موثوق بها (مصدرا الفقه : الكتاب والسنة) .

٤- تبيان الحكم الشرعي لبعض المستجدات مثل :

حكم الغناء - حكم الرقص والتكسب به - حكم العمل بالموسيقي - العمل بالنحت - عمل معارض للصور الفوتوغرافية - عمل معارض لأعمال النحت - زكاة الأموال المكتسبة من الغناء - زكاة الأموال المكتسبة من الرقص - حكم عمل الخير (الصدقات) من أموال الغناء أو الرقص - رسم أسماء ا تبارك وتعالى أو آية من آيات القرآن بشكل فني - إعداد مجسم للكعبة - إعداد مجسم لبيت ا الحرام أو للمسجد النبوي - تخيل صورة لجبريل عليه السلام ورسمها .

٣- الجانب الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية :

يشير الأشول (١٩٨٢م ، ص ٤٨٨) إلى أن فترة المراهقة من الناحية الاجتماعية تشبه إلى حد كبير فترة الرضاعة ، حيث نجدهما يتصفان بالنمو الجسمي السريع ، وحدوث تغيرات رئيسية في هيئة الجسم ومظهره ، وكذلك فترة سنوات ما قبل المدرسة من حيث حدوث توسيع وامتداد الآفاق الاجتماعية ، وانبثاق الفروق الشخصية ، وتشبه من جانب آخر فترة الطفولة الوسطى حيث تتميز بازدياد التحرر والانطلاق من سلطان الأسرة ، والتبدل المستمر من الاهتمام بنشاطات المنزل إلى نشاطات واهتمامات جماعة الرفاق ونشاطات المجتمع ، أي أن فترة المراهقة يمكن أن نسميها بأنها تجسيد لجميع التغيرات التي حدثت في المراحل النمائية السابقة ، فهي امتداد لما حدث لنمو الكائن الآدمي في الماضي ، ومن أبرز سمات المراهق في هذه المرحلة ما يلي :

النضال من أجل الاستقلال - ازدواجية المشاعر لاستقلال المراهق - نمو العلاقات الاجتماعية الناضجة - الانتماء لجماعة الرفاق - ميول الجنسية الغيرية والتزاوج - قلق الالتقاء بالجنس الآخر - تكامل الهوية الشخصية - وعي المراهق بذاته .

من جملة الخصائص السابقة للجانب الاجتماعي يمكن للباحث استنباط ما يلي :

عرض بعض القضايا التي تثير قلق المراهق واضطرابه مثل :

علاقاته بالجنس الآخر ، حدود هذه العلاقة - عرض قضايا تشبع حاجات نفسية واجتماعية لدى المراهق - التركيز على القضايا التي تهم إنشاء الأسرة المسلمة - الصداقة بين الذكور والإناث - علاقة القرين بالقرين (ذكورا وإناثًا)

اللواط والسحاق - الزواج العرفي - زواج المسيار - النكات الجنسية والصور والمقاطع الخليعة عبر الجوال - المشاهد الخليعة عبر الإنترنت - لقاءات الشباب الخلوية (ذكورا وإناثًا) - الزواج عبر الجوال - الزواج بكلمة زوجتك نفسي - الزواج عبر الانترنت - الطلاق عبر الجوال - العلاقات الجنسية المحرمة (الزنا) - الإصابة بفيروس نقص المناعة - محادثة الشباب للفتيات عبر الانترنت (محادثات جنسية) .

٤- النمو الانفعالي لطلاب المرحلة الثانوية :

يتأثر النمو النفسي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها ، وإلى ذلك فقد أشار جلال (١٩٨٥م ، ص ٥٨٢) ، بأن ما يوجد في البيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات وعرف واتجاهات وميول يؤثر على المراهق ، ويوجه سلوكه ، ويجعل عملية تكيفه مع نفسه ومع المحيطين عملية سهلة أو صعبة ، ومن العادات السائدة بين الغالبية من الأسر الاهتمام الزائد بتعليم أبنائهم ، وذلك لتحقيق نوع من الاستقرار الاقتصادي ، ولكن يبالغ الآباء في كثير من الحالات في الضغط على المراهق ويطالبونه الوصول إلى مستوى عالٍ من التحصيل لا تقوى عليه قدرته الطبيعية ، ومن ثم يشعر بالفشل والإحباط ، فضلاً عما في ذلك من ضياع لكثير من الجهد والمال على مستوى الأسرة ومستوى الدولة .

ومن أبرز مظاهر الحياة النفسية في فترة المراهقة كما ذكرها جلال (١٩٨٥م ، ص٥٨٦) رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس ، فنتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ على المراهق يشعر أنه لم يعد طفلاً قاصرا ، كما أنه لا يجب أن يحاسب على كل صغيرة وكبيرة ، أو أن يخضع سلوكه لرقابة الأسرة ووصايتها ، فهو لا يجب أن يعامل كطفل ، ولكنه من الناحية الأخرى ما زال يعتمد على الأسرة في قضاء حاجاته الاقتصادية ، وفي توفير الأمن والطمأنينة .

ويشير عويضة (١٩٩٦م ، ص١٥٣) إلى أن أهم سمات الجانب الانفعالي لدى طلاب المرحلة الثانوية العنف المطلق مع تهور لا يتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع المراهق التحكم فيها ولا في المظاهر الخارجية لها ، ويظهر التذبذب

الانفعالي في سطحية الانفعال ، وفي تقلب سلوكه بين سلوك الأطفـال وتصـرفات الكبار ، وقد يلاحظ التناقض الانفعالي ، كما يحدث حين يتذبـذب الانفعـال بـين الحب ، والكره ، والشجاعة ، والخوف ، وحين يتذبذب المراهـق بـين الانشـراح واللامبالاة ، وقد يلاحظ الخجل والميول الانطوائية ، والتمركز حول الذات نتيجـة للتغيرات الجسمية المفاجئة ، وقد يلاحظ التردد نتيجة عدم الثقة بالنفس فـي بدايـة المرحلة .

وفي نهاية هذه المرحلة يتجه المراهق بسرعة نحو الثبات الانفعالي حتى يتم الوصول إلى النضج الانفعالي ، ومن مظاهر النضج الانفعالي ما يلي :

١- القدرة على المشاركة الانفعالية .
٢- القدرة على الأخذ والعطاء .
٣- زيادة الولاء .
٤- زيادة الميل إلى الرأفة والرحمة .
٥- إعادة النظر في الآمال والمطامح .

وتتضح الفروق بين الجنسين فيما يتعلق بمظاهر النمو الانفعالي فـي هـذه المرحلة ، حيث نجد أن البنات أكثر اندماجا فـي الخيـال والهـروب إلـى عـالم الخيال ، وأحلام اليقظة كمخرج للقلق ، بينما يميل الأولاد أكثر مـن البنـات إلـى تغطية مشاعر القلق بسلوك خارجي مثل العنف ، ويكونون أكثر رغبة من البنـات في معرفة كيفية ضبط الغضب والعدوان .

من جملة الخصائص السابقة لمظاهر النمو الانفعـالي لطـلاب المراحـل الثانوية يستنبط الباحث ما يلي :

(أ) ـ ضرورة عرض المستجدات التي تشبع رغبة الطلاب في المعرفة، وإشباع حاجاتهم النفسية .

(ب) ـ عرض بعض المستجدات المثيرة للجدل مثل :

بيع الأعضاء - بنوك الدم - استئجار الأرحام - بنوك النطف - التبرع بالمني - التبرع بالبويضة - التبرع بالمبيض - التبرع بالخصية - بنوك لـبن الأمهات - شهادات الاستثمار - فوائد البنوك - القـرض مـن البنـك لشـراء

عقار - ارتداء الباروكة - التـداوي بالمحرمـات - ختـان الأنثـى - زكـاة الفوائد - زكاة المخدرات - زكاة الأجور والمهن - زكاة العقارات والمستغلات.

٥- النمو الخلقي لطلاب المرحلة الثانوية :

يشير الأشول (١٩٨٢م ، ص٢٤٥) إلى أن دراسات كهلبرج قـد أكـدت أن النمو الخلقي للفرد يحدث أثناء فتـرة المراهقـة والشـباب ، ويسـتطرد أن أهـم الموضوعات ومسائل النمو الخلقي قد ألقي عليها الضوء مثل : العلاقة بـين النمـو الخلقي والسلوك الخلقي ، وتأثير التدريب على التفكيـر الخلقـي ، والميكانزيمـات المتضمنة في الانتقال من مرحلة نمو إلى مرحلة أخرى ، وجدير فإن هناك دراسات كلاسيكية توضح العلاقة بين التفكير الخلقي والسلوك أجراها Hartshorne & May حيث عرفت الأخلاقية على أنها مجموعـة مـن السـمات ذات القيمـة التبجيليـة كالأمانة ، والصدق ، والضبط الذاتي .

وعليه فإن الأخلاقية عادة لا تكون محددة بأنماط سلوكية معينة ، فمن وجهة النظر التطورية ، فإن ما يحدد سلوك الشخص في أي موقف خلقي معـين يتوقـف على تفهمه للموقف ، ويعتمد ذلك الفرد على مستوى الفرد النمائي بالإضـافة إلـى اعتماده على طبيعة الموقف الذي يمر به الفرد ، فتساؤل الفرد لماذا يفعـل ذلـك ؟ يعتبر بمثابة ضرب جوهري وحاسم للتقييم الخلقي للفعل ، كما أنه من الضـروري عندنا نضع مستوى الشخص الخلقي في الاعتبار ، فإننا بالتالي يمكـن أن نجـري تنبوءات معقولة عن أفعاله الخلقية .

من جملة ما سبق من عرض للخصائص النمائية يستنتج الباحث ما يلي :

عرض بعض القضايا أو المستجدات الفقهية المثيرة للجدل مثل :

موت الرحمة - إزالة أجهزة الإنعاش لتيسـير مـوت المـريض الميئـوس شفائه - الاتجار في المخدرات - بيع المسـكرات - تربيـة الخنـازير للتكسـب منها - ممارسة البغاء - ممارسة الرقص - ممارسة بعض الفتيـات لرياضـيات مكشوفة مثل : (السباحة ، الجمباز ، الباليه) - عمل موائد الـرحمن مـن أمـوال حرام - التبرع بقيمة الفوائد البنكية للفقراء - الاتفاق مع غير المسلمين لمحاربة فئة مسلمة - قتل الأطفال والرجال والشباب في فلسطين - اغتصاب المتهم في سجون

المسلمين - التعذيب البدني للسجين - صعق الحيوان قبل ذبحه - ضرب الحيوان قبل ذبحه - إلقاء ماء ساخن على الحيوان قبل ذبحه .

المبحث الرابع : التقويم :

مفهومه ، وأهميته ، وأساليبه ، وواقع مناهج التربية الإسلامية بدول الخليج :

تمهيد :

يتناول المبحث التالي عرضا لمفهوم التقويم ، وأهميته ، وأساليبه ، مع إبراز لواقع مناهج التربية الإسلامية بدول الخليج ، بناء على دراسات علمية أجريت في هذا المجال ، وذلك على النحو التالي :

١- مفهوم التقويم :

التقويم لغة كما ورد في المعجم الوسيط (٢٠٠٤م) "من قومت الشاة : أي أصابها القوام ، وقومت المعوج أي عدله وأزال عوجه ، وقومت السلعة سعرها وثمنها ، وتقاوموا في الحرب قام بعضهم لبعض ، وقومت الشيء فيما بينهم أي قدروا ثمنه ، وتقوم الشيء أي تعدل واستوى وتبينت قيمته ، واستقام الشيء أي اعتدل واستوى ، والتقويم : حساب الزمن بالسنين والشهور والأيام ، وتقويم البلدان تعيين مواقعها، وبيان ظواهرها". ص ٧٦٨.

أما عن التقويم اصطلاحا : تشير صادق وأبو حطب (١٩٩٦م ، ص ٧٦١) بأن التقويم هو عملية إصدار حكم على مدى تحقيق الأهداف التربوية ودراسة الآثار التي تحدثها بعض الظروف أو العوامل في تيسير الوصول إلى الأهداف أو تعطيله ، أي أن إصدار الحكم في التقويم التربوي يمكن أن يتبعه إجراء عملي يتعلق بتحسين العملية التربوية ، وتتألف عملية التقويم التربوي من ثلاث خطوات رئيسة هي :

١- تحديد الأهداف التربوية تحديدا دقيقًا وخاصة في صورة أهداف تعليمية مصاغة في عبارات سلوكية إجرائية .

٢- جمع البيانات عن سلوك التلاميذ بعد القيام بعملية التعلم : وذلك باستخدام الأدوات المناسبة لكل هدف من الأهداف التربوية بحيث تكون على درجة كافية من التنوع والشمول لمختلف الجوانب التي نريد جمع البيانات عنها .

٣- إصدار الحكم في ضوء المقارنة بين البيانات التي نحصل عليها من أدوات التقويم والأهداف التربوية المحددة ، وتزداد هذه المقارنة يسـرا إذا كـان الهدف التربوي قد صيغ في عبارات إجرائية ، لأن هذه الصيغة تتضـمن تحديدا لمستوى الجودة أو الإتقان أو التمكن ، بالإضافة إلى أنها تسهل لنـا اختيار الأدوات التي ترتبط ارتباطًا مباشرا بالهدف .

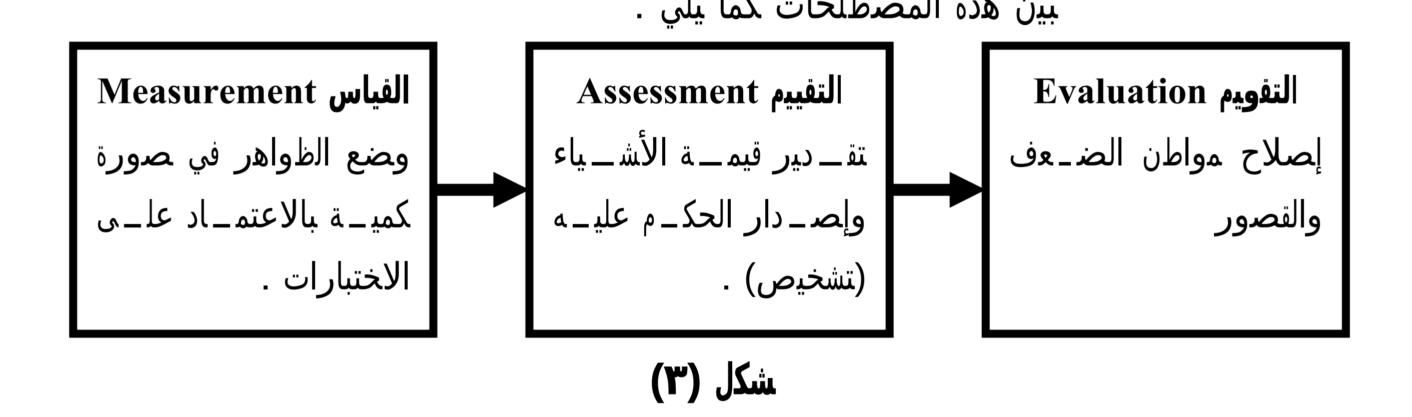
ويعرفه علام (٢٠٠٢م) "بأنه الحكم الكيفي الوصفي على الدرجة متمثلاً فـي التقدير النوعي للأداء ، وهذا الحكم يفيد في اتخاذ قرار معين بشـأن الفـرد الـذي حصل على الدرجة ، أو اقتراح إجراء مناسب له" . ص ٣١ .

كما فرق يوسف ، الرافعي (٢٠٠٣م ، ص ٢١) بين مصطلحات ثلاثة هي :

أولاً : القياس : وهو وضع الظواهر أو الخصائص أو السمات في صورة كمية .

ثانيا : التقييم : هو عملية إصدار حكم على قيمة الشيء ، أي أنه ينطوي على شق تشخيصي فقط .

ثالثًا : التقويم : فهو إصلاح مواطن الضعف والقصور ، والشكل التالي يبين العلاقة بين هذه المصطلحات كما يلي :



شكل (٣)

العلاقة بين القياس التقييم والتقويم

ويعرفه يوسف (٢٠٠٧م) "بأنه الحكم على مدى تحقق الأهداف التربوية ، أو هو عملية منهجية تقوم على أسس علمية ، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات أي نظام تربوي ، وعملياته ، ومخرجاته ، ومن ثم تحديـد جوانـب القوة والقصور في كل منها ، تمهيدا لاتخاذ قرارات مناسبة لإصلاح مـا قـد يـتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور" . ص ٢١١ .

ويعرفه الباحث إجرائيا في البحث الحالي : بأنه عملية علمية منظمة تستهدف الحكم على مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضـوء المسـتجدات الفقهيـة المعاصرة ، بغية اتخاذ قرارات فعالة بشأن تطوير هذه المقررات من خـلال بنـاء تصور مقترح لها .

من جملة التعريفات السابقة يستخلص الباحث ما يلي :

١- أن التقويم عملية علمية هادفة تسعى للتحقق من تحقيق الأهداف المحددة سلفًا.

٢- أنها عملية منظمة ، حيث تتطلب الإعداد الجيد لها ، وجمع البيانات حـول الظاهرة موضع التقويم ، مع تنظيم هذه المعلومات وتصنيفها لتحقيق الهـدف منها .

٣- أنها عملية تعتمد على استخدام أدوات علمية مـن اختبـارات ، وبطاقـات للملاحظة ، أو بناء معيار للحكم على الظاهرة موضع الدراسة .

٤- أنها عملية تستهدف تشخيص الظاهرة كميا علاوة علـى عـلاج مـواطن القصور أو الضعف فيها .

٢- أهمية التقويم :

أشارت تايلور (١٩٨٨ م ، ص ١٦) أن الإنسان فـي حاجـة لأن يفهـم طبيعته ، فقد أصبح من نافلة القول أن المشكلات الرئيسية التي يواجهها عالمنا اليوم إنما هي مشكلات بشرية ، وأن المعوقات الأساسية للبشرية التي تمنع التقـدم هـي معوقات بشرية ، وفضلاً عن ذلك فإن المجتمع العربي والإسلامي قـد طـور الآن أدوات قياس جديدة تساعد الأفراد لكـي تحـدد فـي ضـوئها إمكانيـات أبنائهـا وقدراتهم ، وعلى الحكم الموضوعي عن هذه الأداءات ، والحقيقة هي أن التفكيـر الكمي معلَم أساسي أكثر منه سطحي في علم النفس في الوقت الحاضـر ، فالتقـدم الذي تم خلال القرن الماضي كان لا يمكن أن يتم بدون هذا النوع من التفكير ، ففي المقام الأول : نجد الطرق الكمية تساعدنا في الوصول إلى استنتاجات دقيقـة مـن التجارب التي تجرى في هذا العلم .

ولذا فقد أشار كراجة (١٩٩٧م ، ص ١٠٨) إلى أن للتقويم أهـدافًا عديـدة بعضها يتعلق بمجرد إصدار حكم على مستوى الأفراد لـنقلهم مـن صـف إلـى آخر ، أو من مرحلة إلى أخرى ، أو لتحديد مدى صلاحية الفرد للعمل أو نوع معين

من التعليم ، وبعضها الآخر يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبرنامج التقويمي الـذي تضـعه المؤسسات أو المسئول عن التقويم لتشخيص نواحي الضعف في مسـتوى الأفـراد والإسهام في علاجها ، واكتشاف الجوانب الإيجابيـة أو القويـة ، والعمـل علـى ترسيخها ، وبصورة أكثر تخصيصا يمكن الاستفادة من التقويم في تحقيـق بعـض الأهداف التالية :

١- الإسهام في المقارنة بين الطلاب ، واستخدام ذلك لنقلهم من صف دراسي إلى صف دراسي أعلى .
٢- المساعدة في اتخاذ القرارات المناسبة بقبول الطلاب في المراحل التعليميـة المختلفة وتوجيههم في مجال التعليم المناسب لقدراتهم واستعداداتهم وميـولهم ورغباتهم ، هذا بالإضافة إلى إمكانية الاستفادة من التقويم في توزيع الطلاب إلى مجموعات متجانسة .
٣- الوقوف على مظاهر النمو في المجالات المختلفة ، وذلـك لأن نتـائج هـذه الوسائل تعطي صورة تحليلية وواضحة عن الخبرات والجوانب الشخصـية للمتعلمين .
٤- إعداد وتطوير أدوات تقويمية تساعد في تعرف الصعوبات التي تحـول دون تحقيق الأهداف المرسومة ، والأسباب الكامنة خلفها ، ثم تقـديم العـلاج أو طرق العلاج أو طرق الوقاية المناسبة .

تتجلى أهمية التقويم كما يرى ذلك يوسف ، والرافعي (٢٠٠٣م، ص ٣٦) فيما يلي :

١- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التربوية .
٢- المساعدة في الكشف عن حاجات الطلاب وميولهم وقدراتهم واستعداداتهم .
٣- المساعدة في رفع العملية التعليمية عن طريق تحديد مدى تقدم التلاميذ نحـو الأهداف التربوية المقررة .
٤- توفير معلومات وافية وصحيحة عن الفرد أو عن مجموعة من الأفراد الذين يتخذ بشأنهم قرار يتعلق بتعليمهم من الناحيتين : الكمية والكيفية .
٥- الحكم على مدى فاعلية التجارب التربوية قبل تطبيقها على نطاق واسع .
٦- المساعدة في تحديد مسار حدوث التعلم .

٧- تعرف نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ ، لتعزيز نقاط القوة ، وتلافي نقاط الضعف .

٨- تزويد التلاميذ بمعلومات محددة عن التقدم الذي أحرزوه تجاه بلوغ الأهداف المنشودة .

٩- التأكد من استعداد التلاميذ لتعلم موضوع معين أو مفهوم معين ، مما يساعد على توفير دافعية كافية لتعلمه .

١٠- تمكين المعلمين من اكتشاف مدى فاعلية جهودهم التعليمية في إحداث نتائج التعلم المرغوب فيه .

١١- تزويد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن مدى تقدم أبنائهم ، وعن الصعوبات التي يواجهونها .

١٢- تمكين صانعي القرارات من اتخاذ قرارات مناسبة حول التطوير التربوي بوجه عام .

بيد أن الباحث يرى أن للتقويم دوره الرئيس في هذا البحث ، لأنه ينصب على مقررات الفقه المقررة على طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، حيث إن عملية التقويم هذه ستكشف عن حال هذه المقررات وإلى أي مدى تتضمن فيه المستجدات الفقهية اللازمة للطلاب في هذه المراحل ، بما يساعد على اتخاذ قرارات فاعلة في تطوير هذا المنهاج بما يتفق وحاجة المسلم المعاصر ، وما طرأ على حياته من تغيرات ، وعملية التقويم هذه بما تتضمنه من عملية جمع للبيانات والمعلومات باستخدام الأدوات العلمية يساعد القائمين على تخطيط هذه البرامج وتنفيذها وإدارتها في توجيه مسار هذه المقررات ، وتطوير محتواها ومن ثم تستطيع هذه المقررات في تحقيق الهدف المنشود منها .

٣- أساليب التقويم في التربية الإسلامية عامة والفقه خاصة :

يشير الشباطات (٢٠٠٧م ، ص ٤٧٧) إلى عدة أساليب للتقويم في التربية الإسلامية منها ما يلي:

(أ) ـ الملاحظة : حيث يستخدم معلم التربية الإسلامية الملاحظة لقياس وتقويم تحصيل طلابه للمعرفة من خلال رصد استجاباتهم اللفظية بهدف الكشف عن

مدى ما تم تحصيله من حقائق أو مفاهيم أو مبادئ وأحكام شرعية ، سواء أكان داخل الصف أو خارجه من خلال ما يطرحه على الطلبة من أسئلة ، وما يقدمونه من إجابات وتعليقات على ما يتم طرحه .

(ب) - المقابلة الشخصية الفردية أو الجماعية .

(ج) - تقارير الطلبة وأبحاثهم وملخصاتهم .

(د) - الاختبارات التحصيلية ، وهذه بدورها تتضمن الاختبارات المقننة ، والاختبارات الشفوية ، والاختبارات القبلية ، والاختبارات الموضوعية .

والملاحظ على الأساليب والأدوات السابقة أنها تتناول عملية تحصيل الطلاب للمادة الدراسية ، دون التحقق من المقرر الذي يدرسه الطالب ، وهل هو يتمشى مع روح العصر أم لا ، ومن ثم فإن تحليل المحتوى فنية من فنيات المنهج الوصفي التي ينبغي أن يدرب عليها كل من المعلمين والطلاب للحكم على جودة هذا المقرر في ضوء مؤشرات Indicators محددة سلفًا .

٤- واقع مناهج التربية الإسلامية في الأقطار العربية :

يشير شحاتة (١٩٩٨م ، ص ٢١٠) إلى أن دور التربية الإسلامية عامة هي تنشئة أبناء الإسلام على العقيدة الإسلامية الصحيحة ، ومبادئه ، وقيمه ، ومثله وفي التسامي بفطرهم إلى الغاية التي رسمها لهم ، ولذا فإن العناية بإعداد مناهج التربية الإسلامية على المستويات القومية والقطرية أصبح قضية ملحة أساسية وضرورية لمواجهة الفلسفات الإلحادية ، والبعد عن السلوك الديني النقي ، وطغيان الحياة المادية ، وانحسار الحياة الروحية في كثير من الأقطار ، وتدهور القيم الدينية لدى النشء على اختلاف مستوياتهم التعليمية ، وانتشار المفاهيم الدينية الخاطئة لدى الشباب ، وظهور حركات دينية متطرفة هنا وهناك ، والتقدم المادي والتكنولوجي لدى البعض الذي لم يصحبه تقدم مماثل في الناحية الروحية ، وقد نشأ عن ذلك انقسام غريب في شخصية الإنسان ، فهو متدين لساعات قليلة ، أما في بقية الأوقات فهو مادي عملي ، لا ينظر إلا إلى ذاته ومصلحته ، وليست الحروب التي تجتاح العالم الآن إلا صدى لأزمة في ضمير الإنسان نشأت نتيجة الاندفاع وراء التقدم العلمي والمادي وإهمال النواحي الدينية .

ولعل من أهم المشكلات التي تعاني منها التربية الإسلامية عامة ما يلي :

(أ) ـ ضعف رغبة الطلاب في دراسة التربية الإسلامية .

(ب) ـ التسليم بتكوين التلميذ في المرحلتين الابتدائية المتوسطة تكوينًا دينيا يصلح أساسا للبناء الديني السليم في المرحلة الثانوية ، وهذا وهم ملمـوس يدركه مدرس المرحلة الثانوية ، ولكنه يجعله قاعـدة للبنـاء لاعتبـارات يفرضها المنهج والزمن المحدد لدراسته .

(ج) ـ إغفال ما للتغيرات الجسمية والعقلية والنفسية في مرحلتي المراهقة والبلوغ من آثار في طرق تفكير التلميذ وبناء ذاته ، والاعتزاز بشخصـيته ونزوعه إلى الانطلاق والتحرر ، وميله إلى الاستقلال في التفكير والحكـم على ما يشيع في مجتمعه من مبادئ وقيم ومثل وعادات وتقاليد ، ونفـوره من كل مفروض مملى ، وحرصه على مناقشة كل ما يعرض والاقتناع به قبل اعتقاده .

(د) ـ فصل الدين عن الحياة : حيث إننا ألفنا تقديم الحقائق الدينية كمـادة علمية معزولة عن العاطفة ، بعيدة عن الحياة إلا في السطحيات ، حظهـا من التطبيق قليل في الأمور الحيوية ، وهذا يطمـس الكثيـر مـن آثـار الدين ، ويذهب بأبرز خصائصه .

(هـ) ـ الاكتفاء بالتخطيط فيما يحفظ ، وبالتلاوة فيمـا يتلـى ، وبـالفرض والإملاء في العقائد والعبادات ، وفيما يستخلص من المبادئ وألوان السلوك دون إقناع التلاميذ بالحكمة والفائدة ، ولن يكون لتدريس التربية الدينية أثر إذا أغفلنا هذه الطبيعة وقعدنا عن استغلال هذه الميول ، واكتفينـا بفـرض المبادئ أو حصرها في نطاق ضيق من الشرح والتحليل .

(و) ـ ضعف التدين عند التلاميذ : فالدين الإسلامي لـيس صـنوفًا مـن مظاهر التعبد أو ضروبا من ألوان التبتل أو رهبانية تعـزل الفـرد عـن الحياة ، ولكنه الدستور الذي ينظم الحياة والمجتمعات على أسـس إنسـانية تكفل للفرد أياً كان لونه أو جنسه أو دينـه أو لغتـه الأمـن والاسـتقرار والسـلام .

(ز) ـ قلة العناية بتكوين السلوك الديني : فالهدف الأول للتربية الإسلامية تكوين السلوك الديني ، والسلوك الديني هو مجموعـة العـادات الفاضـلة

المستمدة من الدين التي تدفع الفرد إلى التصرفات السوية في معاملاته لربه ونفسه ومجتمعه ، وتكفل له التعايش مع الناس في ألفة ومودة ، ولما كـان السلوك الديني عصب الحياة الناجحة فقد اتجه الإسلام فيما شرع من العقائد والعبادات وغيرهما إلى بنائه ، وجمع النبي ﷺ الدين فـي قولـه (الـدين المعاملة) والمعاملة هي السلوك .

(ح) ـ إغفال أثر الدين في التقدم الحضاري والعلمي في العصور المختلفة فالشاب في مرحلتي المراهقة والبلوغ يعيش حياة كلها تمرد على القيم وشك في المعتقد وارتياب فيما اتفقت عليه الأمة ، ويخضـع كـل شـيء للنقـد والتحليل ، ويحكم على المنقود بما تسمح به ثقافته المحـدودة ، ومعارفـه الضيقة ، وكثيرا ما يخفق ويجور .

(ط) ـ ضعف الصلة بالقرآن والحديث والتشريع الإسلامي وسـير القـادة والمصلحين من المسلمين : فهذه الصلة مقطوعة ، لأن الأجزاء المحددة في المنهج لا تحقق الاتصال ، وقراءة الأعداد القليلة من الأحاديث فـي كـل صف لا تقرب التلميذ من السنة النبوية ، والاطلاع على التشـريعات فـي الكتاب المقرر لا يثمر الارتباط المرجو بـالمنهج الإسـلامي ، وتـدريس جوانب التاريخ الإسلامي لا يعالج التباعد الموجود ، لقيامـه علـى سـرد الأحداث والمواقع ، وابتعاده عن تحليل الدوافع والمواقف والآثار .

(ي) ـ عدم التوسع في توضيح صلة نظمنا الاجتماعية بالـدين : اخترنـا الديمقراطية أساسا للحكم ، ونظاما للمجتمع ، ونحن في هذا الاختيـار لـم نقتبس من أمة حديثة متقدمة ، ولم نستوح فيمـا اخترنـا عقـل فيلسـوف منا ، أو قياس مجتهد ، ولكننا عدنا إلى ما نادى به الدين الإسـلامي منـذ أربعة عشر قرنًا ، فطبقه المسلمون تطبيقًا دقيقًا قبل أن تظهر في الوجـود فرنسا وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية ، وقبل أن تكتب الحياة لكارل ماركس ولينين ، والفريد إنجلز وغيرهم من دعاة الاشتراكية .

(ك) ـ الصورية في استغلال الفترة الحرة : الفترة الحرة أعظـم فتـرات التدريس نفعا ، وأقواها أثرا في علاج أشد المشكلات الدينية تعقيدا وخطرا وأكثرها ملاءمة لإشباع ميول التلاميذ إلى البحـث والمدارسـة والتحليـل

والاقتناع ، وللحد من سطوة المثيرات التي تلهب الجسد وتغـول العقـول وتثير الغرائز الدنيا في نفوس التلاميذ .

ومن الدراسات التي أكدت هذه الانتقادات دراسة أحمد(١٩٩٠م ، ص ١٧٤) كمـا يلي :

(أ) **-** قلة الوقت المخصص لها ، فقوتها في جدول الدراسة يتـأرجح بـين حصة أو حصتين أسبوعيا ، فإذا قارنا بين هذا الوقت والأوقات المخصصة لبقية المواد نجد أن مادة التربية الإسلامية أقل وقتًا من كل المواد الأخرى .

(ب) - قلة ما يعطى للتلاميذ فما يقدم عليهم خلال المراحل الدراسية لا يفي بالغرض المطلوب ، فضلاً عن كونه غير متوازن ، وخال مـن التركيـز ومن الاختيار ، فبينما نجد إطنابا واستفاضة في موضوع معين كاستعراض الآيات والأحاديـث التـي تهـدف مضـامينها إلـى التهـذيب والتربيـة الخلقية ، نرى إيجازا مخلاً في دراسة أصول العقيدة والأحكـام المتعلقـة بالفروض المكتوبة ، ثم إن اختيار الموضوعات غير موزع توزيعا شـاملاً على الفروع المختلفة للثقافة الدينية ، مما يجعل التلميذ يتخرج وزاده مـن هذه الثقافة قليل ، ورصيده من العلم بشعائر دينه جد ضئيل .

(ج) - عدم ارتباط مناهج التربية الإسلامية بمراحل النمـو وخصائصـه سواء في محتواها أم في أنشطتها ، أم في أساليب تدريسها ، فالتعليم الديني يؤثر أثره إذا أحس المـتعلم أنـه يتصـل بمطلـب مـن مطالـب نمـوه الجسمي ، أو العقلي ، أو الاجتماعي ، أو العاطفي بحيث يتناول حاجة من حاجاته أو اتجاها من اتجاهاته ، أو ميلاً من ميوله ، كـأن يعـالج ناحيـة غريزية تضطرم في أعماقه ، أو يجيب عن سؤال حول فكرة تحيـره ، أو يتناول جانبا يهمه ، أو يعالج مشكلة اجتماعية تؤرقه فإن تـم ذلـك تلقـى المتعلم التربية الإسلامية تلقي من يشعر أن لها وظيفة أساسية وماسة فـي حياته .

(د) - عدم تمشي المناهج مع مطالب المجتمع فمن يقرأ في بعـض كتـب التربية الإسلامية يشعر وكأنها وضعت لزمان غير زماننا ، ومجتمع غيـر مجتمعنا مليء بالمشكلات الحية التي تعرض نفسها علينا ، ومن المفيـد أن

نبين لشبابنا رأي الإسلام فيها ، نربطها بدارسة موضوعات المنهج فهنـاك التراخي في القيم الإسـلامية ، وشـيوع الرشـوة والإهمـال ، والأنانيـة والحروب بالسلاح أو بالكلام بين حكومات بعض الدول الإسلامية **،** وهناك مغالاة بعض الشباب في عد أنفسهم أنهم وحدهم المسلمون ، وأن سواهم من المسلمين ليسوا بمسلمين .

(ه) - عدم وجود ترابط وتكامل بين موضوعات فروع التربية الإسلامية : فموضوع الآيات يختلف عن موضوع الأحاديث ، يختلف عـن موضـوع التهذيب ، كما يختلف عن موضوع بحوث الثقافة الإسلامية فتنتقل الخبـرة إلى التلميذ موزعة مشتتة غير متكاملة .

(و) - وجود مشكلات في الكتاب المدرسي ، حيـث إن الكتـاب هـو أداة المنهج في تحقيق أهدافه ، وهو أداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم ، بما يوفره من مادة علمية ، وخبرات متنوعة ، وهو يلعـب دورا رئيسـا فـي تحديد موضوعات الدراسة ، وطرق تدريسها ، وأساليب تقويم أداء التلاميذ مما يعين المعلم على أداء مهمته ، ويحدد الدور الذي ينبغي للتلميذ أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية ، ولا يخفى دور الكتاب كوسيلة مهمـة من وسائل التعلم الذاتي ، الأمر الذي بذل أكبر جهد في تأليفـه وإخراجـه على أفضل صورة ، وإذا تصفحنا كتب التربية الإسلامية في كثيـر مـن الدول العربية نجدها دون المستوى مـادة علميـة ، وأسـلوبا ، وتبويبـا وتشويقًا ، وتنويعا للموضوعات ، ويمكن حصر سلبيات الكتاب في الأمور التالية :

١ - انعدام الارتباط في بعض الأحيان بين الأهداف وبعـض جوانـب محتوى الكتب المقررة الأخرى ، فقد نجد بعض الموضوعات التي يضمها محتوى الكتب ليس لها أهداف ترتبط بهـا ، ممـا يخـالف القاعدة العلمية التي تنص أن المحتوى ترجمة للأهداف .

٢- تغفل بعض كتب التربية الإسلامية طبيعة المجتمع الذي وضـعت له ، فلا يظهر فيها ما يوضـح القـيم الإسـلامية المتأصـلة فـي

المجتمع ، كما لا تهتم بالتعرض للمشكلات الاجتماعية والاقتصادية الموجودة في المجتمع .

٣- بعض الكتب غير معاصرة ، وكثير منها لا يحاول ربط الحقـائق العلمية بواقع التلاميذ وحياتهم المعاصرة .

٤- يستخدم بعضها في شرح الأحكام فـي العبـادات ، والمعـاملات والمكاييل والموازين والمقاييس التي كانت مستعملة فـي الماضـي والتي لم تعد تستعمل في عهدنا الحالي .

٥- لا يراعى فيها التوازن في حجم أقسام المادة ، فنجد بعض الفروع تتكون من عدد كبير من الصفحات ، بينما نجد بعض الفروع يشتمل على عدد قليل جدا مما يؤدي إلى الإيجـاز المخـل فـي المـادة المعروضة ، حتى أن بعض الموضوعات قد تتكون من فكرة واحدة يدور حولها الموضوع بأكمله .

٦- استقلال كل فرع من فروع المادة عن الفرع الآخـر ، كـالقرآن والحديث ، والعقائد ، والعبادات ، والمعاملات والتهذيب ، والسيرة مما يتعارض مع مبدأ وحدة المعرفة والتعليم .

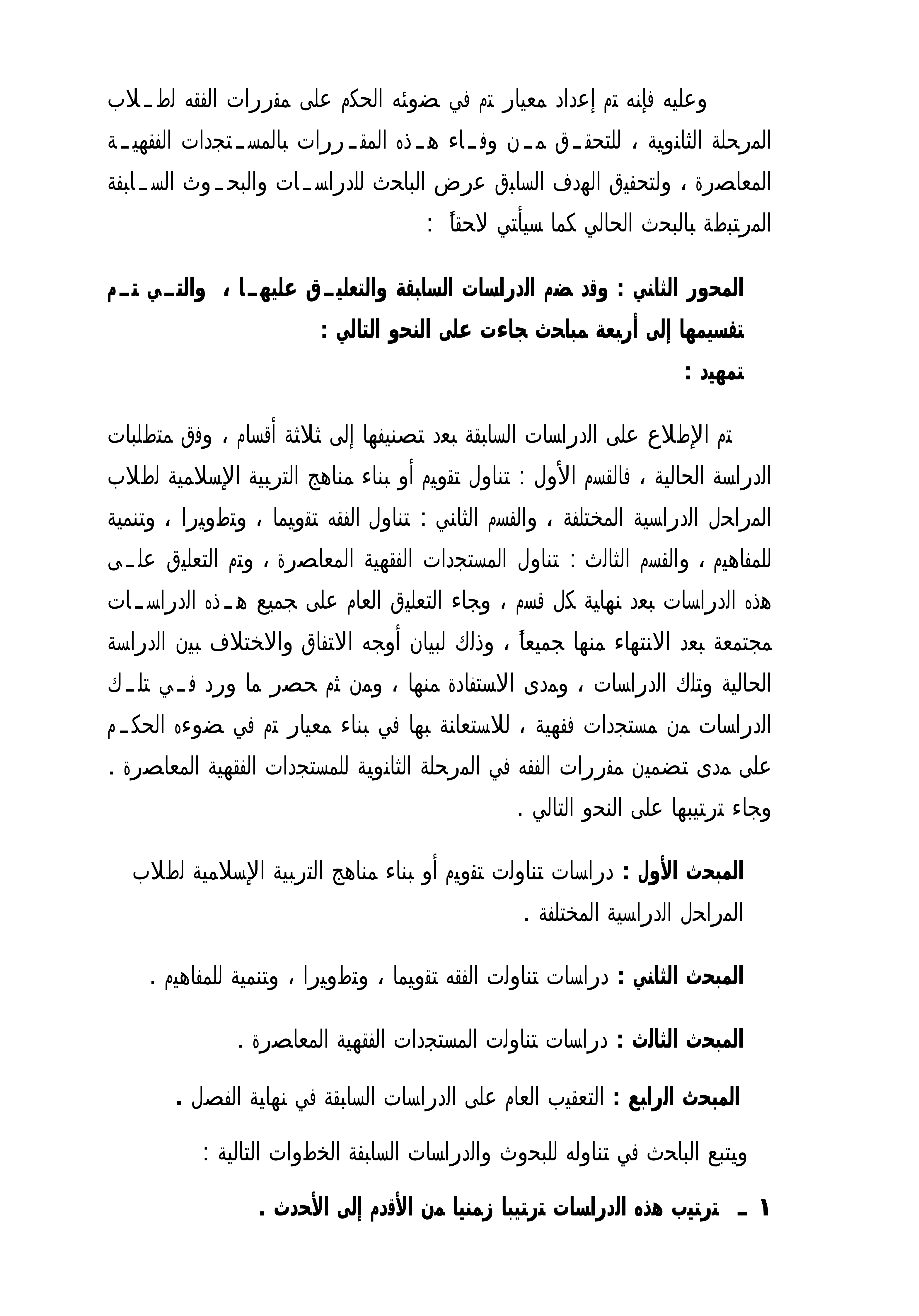
والباحث إزاء هذه المشكلات والانتقادات لا يستطيع أن يجزم برأي قاطع في هذه المسائل، لعدة أسباب منها :

١- أنها جاءت بصورة عامة فضفاضة دون تحديد أي هذه المشكلات توجد في هذا المنهج أو ذاك (القرآن ، الحديث ، الفقه ، السيرة ، التهذيب) .

٢- أنها وضعت لجميع الكتب الدينية في البلدان العربية جميعها ، وهذا حكم عام لا يوثق به ، لسبب بسيط أن لكل مجتمع عربي أو إسلامي له ذاتيته الثقافيـة المستقلة ، وإن كان مجتمعا إسلاميا .

٣- أن هذه المشكلات والقضايا المطروحة لم تحدد أي الأدوات العلمية الموثوق بها التي تم الاستعانة بها للخلوص إلى مثل هذه النتائج .

٤- أنها تناولت منظومة مناهج التربيـة الإسـلامية برمتهـا مـن الأهـداف والمحتوى ، والطريقة ، بل والتقويم ذاته ، والمعلـم ، دون تحديـد لنـوع المنهج المقوم ...الخ .



وعليه فإنه تم إعداد معيار تم في ضوئه الحكم على مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية ، للتحقق من وفاء هذه المقررات بالمستجدات الفقهية المعاصرة ، ولتحقيق الهدف السابق عرض الباحث للدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالي كما سيأتي لاحقاً :

المحور الثاني : وقد ضم الدراسات السابقة والتعليق عليها ، والتي تم تقسيمها إلى أربعة مباحث جاءت على النحو التالي :

تمهيد :

تم الإطلاع على الدراسات السابقة بعد تصنيفها إلى ثلاثة أقسام ، وفق متطلبات الدراسة الحالية ، فالقسم الأول : تناول تقويم أو بناء مناهج التربية الإسلامية لطلاب المراحل الدراسية المختلفة ، والقسم الثاني : تناول الفقه تقويما ، وتطويرا ، وتنمية للمفاهيم ، والقسم الثالث : تناول المستجدات الفقهية المعاصرة ، وتم التعليق على هذه الدراسات بعد نهاية كل قسم ، وجاء التعليق العام على جميع هذه الدراسات مجتمعة بعد الانتهاء منها جميعاً ، وذلك لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسة الحالية وتلك الدراسات ، ومدى الاستفادة منها ، ومن ثم حصر ما ورد في تلك الدراسات من مستجدات فقهية ، للاستعانة بها في بناء معيار تم في ضوءه الحكم على مدى تضمين مقررات الفقه في المرحلة الثانوية للمستجدات الفقهية المعاصرة . وجاء ترتيبها على النحو التالي .

المبحث الأول : دراسات تناولت تقويم أو بناء مناهج التربية الإسلامية لطلاب المراحل الدراسية المختلفة .

المبحث الثاني : دراسات تناولت الفقه تقويما ، وتطويرا ، وتنمية للمفاهيم .

المبحث الثالث : دراسات تناولت المستجدات الفقهية المعاصرة .

المبحث الرابع : التعقيب العام على الدراسات السابقة في نهاية الفصل .

ويتبع الباحث في تناوله للبحوث والدراسات السابقة الخطوات التالية :

١ ـ ترتيب هذه الدراسات ترتيبا زمنيا من الأقدم إلى الأحدث .

٢ ـ إتباع المنهج الآتي في عرض الدراسات السابقة :

(أ) ـ هدف الدراسة .

(ب) ـ إجراءاتها متضمنة العينة .

(ج) ـ نتائجها المتصلة بالبحث الحالي .

(د) ـ التوصيات والمقترحات المتصلة بالبحث الحالي .

٣ ـ التعليق على دراسات كل محور بعد نهاية المحور وبيان أوجه الإفادة منها .

وفيما يلي تفصيل ذلك :

المبحث الأول : دراسات تناولت تقويم مناهج التربية الإسلامية لطلاب المراحل الدراسية المختلفة :

(١) دراسة أبي صالح (١٩٧٧م) :

هدفت الدراسة إلى التحقق من مدى تحقق أهداف الجانب المعرفي لمناهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية ، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث الأدوات الآتية :

(أ) - اختبار في المعلومات الدينية .

(ب) - بطاقة ملاحظة لأداء معلمي التربية الإسلامية .

(ج) - بطاقة ملاحظة للأنشطة الدينية التي تمارس بالمدرسة ، وقد طبق الاختبار على عينة من طلبة وطالبات الصف الثالث الثانوي .

أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

١- عدم التناسق بين مقررات المنهج ، وتكرار بعضها .

٢- عدم ملاءمة المنهج لحاجات الطلاب ومشكلاتهم .

٣- ضعف ارتباط المنهج بقضايا المجتمع ومشكلاته .

٤- وجود علاقة بين المستوى التحصيلي وجنس أفراد العينـة ، حيـث أسـفرت الدراسة عن تفوق الإناث على الذكور في الاختبار التحصيلي .

(٢) دراسة وزان (١٩٨٢م) :

استهدفت الدراسة تقويم منهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلـة المتوسـطة بالمملكة العربية السعودية ، للوقوف على نواحي الضعف والقصور في هذه المناهج بقصد التغلب عليها ، والمساهمة في إعادة بناء هذه المناهج بالصورة التـي تحقـق الأهداف المنشودة منها ، وفي سبيل تحقيق الهدف السابق قام الباحث بإعداد استبانة تم توزيعها على المعلمين والموجهين المتخصصين في التربية الإسـلامية ، ذلـك بغرض رصد واقع التربية الإسلامية عن طريق رأي الخبراء ، كما تم بناء بطاقـة ملاحظة لمعلمي التربية الإسلامية لمعرفة الطرق والأساليب التي يقومون بها أثنـاء عملية التدريس داخل الحجرة الدراسية ، كما تم ترجمة ما سبق في بنـاء الباحـث لمعيار تم في ضوئه تقويم منظومة المنهج من حيث الأهداف ، والمحتوى ، وطرق التدريس ، والتقويم .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

١- عدم توافر الشروط التي ينبغي توافرها فـي بنـاء الأهـداف مـن حيـث التحديد ، والوضوح ، والترجمة السلوكية .
٢- ركزت أهداف التربية الإسلامية على جانب تذكر المعلومات ، وجانب الفهم في المستوى المعرفـي ، وأغفلـت جانـب التطبيـق والتحليـل وإصـدار الأحكام ، كما أنها أغفلت الجانب الوجداني والمهاري .
٣- عدم اهتمام أهداف التربية الإسلامية بتوضيح طبيعة المجتمع السعودي ، فلم تكن تعنى بـالتغيرات التـي طـرأت عليـه ، والمشـكلات التـي يعـاني منها ، والآمال والتطلعات التي يرنوا إليها .
٤- عدم اهتمام الأهداف بخصائص الطلاب (الجسمية ، والعقلية ، والانفعاليـة والاجتماعية) إلا في حدود ضيقة ، كما أنها غير مرتبطة بحاجـات وميـول واتجاهات الطلاب في هذه المرحلة .

٥- عدم وجود ربط بين أهداف التربية الإسلامية والمحتوى الذي يدرس للتلاميذ في هذه المرحلة .

٦- وجود تكرار في محتوى التربية الإسلامية في الحديث ، والتوحيد ، هذا إلى جانب وجود حشو في بسط المادة العلمية .

٧- عدم وجود ترابط وتكامل بين موضوعات التربية الإسلامية .

وأوصت الدراسة بضرورة الترابط في محتوى التربية الإسلامية بحيث تكون الآية المراد تدريسها لها ارتباط بالحديث ، وبالأحكام الفقهية ، ومرتبطة بالناحية العقائدية ، وذلك لكي يشعر التلميذ بوحدة المعرفة وتكاملها ، مع ضرورة مراعاة التكامل في محتوى التربية الإسلامية ، لكي يشعر التلاميذ بأهمية المواقف والخبرات التي يمرون بها .

(٣) دراسة حمروش (١٩٨٣م) :

استهدفت الدراسة تقويم منهج التربية الإسلامية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي بالتعليم العام ، ومدى مناسبته لما ينبغي أن يكون عليه ، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث معيارا يتم في ضوئه تقويم محتوى المنهج السابق .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

١- أغفل المنهج توجيه النشء نحو قيمة العمل والتعاون، وأهمية استثمار الوقت.

٢- لم يعالج المنهج موضوع العقائد الإسلامية في فرع الحديث النبوي الشريف.

٣- لم تقترن الأحكام الشرعية الفقهية الواردة في العبادات بالدليل النقلي عليها .

٤- خلا المنهج من الإشارة إلى تدريس المادة المقررة ، كما لم يظهر اهتمام بتكنولوجيا التعليم ، أو التوجه نحو ممارسة بعض النشاطات ، علاوة على عدم وجود قائمة بأسماء المراجع المناسبة ، كما أن الأسئلة التي وردت بالمنهج لم تتوزع توزيعا مناسبا لموضوعات المقرر .

(٤) دراسة سعد (١٩٨٨م) :

استهدفت الدراسة بناء برنامج لتطوير محتوى منـاهج التربيـة الإسـلامية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام في ضوء مبادئ التربية الإسلامية وهـي : التربيـة الجسمية ، والتربية العقلية ، والتربية الوجدانية ، والتربية الاجتماعية ، وفي ضـوء هذه الأبعاد تم تصميم بطاقة أو معيار لتحليل المحتوى ، ثـم قـام الباحـث ببنـاء البرنامج المقترح ، والذي تكون من ثمانية موضوعات رئيسة شمل كـل موضـوع منها ثلاث وحدات دراسية ، اختصت كل وحدة دراسية منها بصف مـن صـفوف المرحلة الثانوية الثلاث ، وقام الباحث بتطبيق وحدة منه على عينـة مـن طـلاب الصف الأول الثانوي ، وبلغ عددها ستين طالبا وطالبة .

وقد كشفت نتائج الدراسة عن الآتي :

١- وجود خلل في توزيع محتوى التربية الإسلامية لصـالح الجوانـب الوجدانيـة والاجتماعية عن غيرهما من الجوانب الأخرى .
٢- أغفل المحتوى كثيرا من متطلبات نمو طلاب المرحلة الثانوية ، ولم يتعـرض لكثر من القضايا والمشكلات الاجتماعية مثل : تغيير المنكر ، والعلاقـة بـين الدين وسياسة الحكم .
٣- لا يواكب المحتوى بعض القضايا التي استجدت في حياة المسلم المعاصر مثل : تعاطي المخدرات - الاستماع إلى الموسيقى والغناء - تحديد النسل - بنـوك اللبن - زرع الأعضاء الآدمية وبيعها أو التبرع بها .
٤- فاعلية الوحدة الدراسية المعدة من قبل الباحث حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب قبل دراسة الوحدة وبعدها .

(٥) دراسة العلوي (١٩٨٨م) :

استهدفت الدراسة تقويم مقرر التربية الإسلامية لطلاب الصف الثالث الثانوي بدولة البحرين قي ضوء أهداف المرحلة ، ومدى ملاءمة هذا المقـرر فـي حـل مشكلات الطلاب ، ولتحقيق الهدف السابق قام الباحث بإعداد أداتين هما :

- أداة بالأهداف التي يجب على منهج التربية الدينية تحقيقها .
- استبانة لتعرف مشكلات طلاب وطالبات الصف الثالـث الثـانوي ، وتـم تطبيقها على عينة بلغ عددها سبعمائة طالب وطالبة .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- لم يوفق المقرر في عرض القضايا العصرية التي يعـاني منهـا المجتمـع البحريني مثل :

المصارف الربوية - عمل الخدم الأجانب في بيوت المسلمين - بعض ألوان الفنون مثل : الرقص والغناء .

٢- لم يتعرض المقرر لأبرز المشكلات التي يعاني منها طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي والتي من أهمها :

الفلسـفات الإلحاديـة - الاخـتلاط غيـر الشـرعي بـين الرجـال والنساء - الاختلاف في الرأي - الغش - الإسراف .

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في درجة معانـاتهم للمشكلات .

(٦) دراسة أبي زهرة (١٩٩٢م) :

استهدفت الدراسة بناء معيار علمي يمكن الاستعانة به عنـد إعـداد الكتـب المدرسية لمنهج التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية ، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث المعيار المفترض ، وقد استعان الباحث بهذا المعيـار لتقـويم الكتـب المقررة على طلاب الصفوف الثلاثة بالتعليم الفني والعام ، وكان من أبرز مفردات هذا المعيار ما يلي :

(أ) ـ أن يرتبط المحتوى بحاجات التلاميذ ومشكلاتهم .

(ب) ـ أن تتيح طرق التدريس الفرصة أمام التلاميذ لإبـداء الـرأي ونقـد المواقف .

(ج) ـ أن يستعان بالأنشطة الدينية كمجال لتقويم الطلاب .

وتوصلت الدراسة للنتائج التالية :

١- افتقار محتوى الكتب إلـى الاهتمـام بخصـائص نمـو طـلاب المرحلـة الثانوية ، ومطالبه ، وحاجاته ، وميوله ، واتجاهاته ، وافتقاره كذلك لمراعاة طبيعة المجتمع ومشكلاته التي يعاني منها .

٢- ضرورة الاعتماد على الأسلوب العلمي عند بناء كتب التربية الإسلامية مـع الأخذ في الاعتبار متطلبات نمو الطلاب .

(٧) دراسة العوامي (١٩٩٣م) :

استهدفت الدراسة تقويم محتوى منهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بالجمهورية اليمنية في ضوء المعايير العلمية لاختيار المحتوى ، ولتحقيق الهدف السابق تم بناء معيار يتم في ضوئه تقويم منهج التربية الإسلامية .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- لم يعثر الباحث على أهداف محددة لمنهج التربية الإسلامية في الجمهورية اليمنية .
٢- أغفل المحتوى بعض القضايا المعاصرة التي تهم تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، والتي تحتاج إلى بيان رأي الإسلام فيها وحكمه عليها .
٣- لم يعن المحتوى بواقع المجتمع اليمني ، وما يكتنفه من ظروف خاصة .
٤- عرضت الأحكام الفقهية بطريقة غير مناسبة للتلاميذ من حيث اللغة والأسلوب .
٥- لم يذكر المحتوى أدلة الأحكام الفقهية سواء أكانت من الكتاب أم من السنة أم من غيرهما .

وأوصت الدراسة بضرورة مسايرة التربية الإسلامية لحياة التلاميذ وحاجاتهم ومشكلاتهم كما ينبغي أن ترتبط بواقع المجتمع وظروف البيئة ، كما أوصت بضرورة عرض بعض قضايا العالم الإسلامي ، فضلاً عن ضرورة إعادة النظر في فرع الفقه .

(٨) دراسة الصلاوي (١٩٣٣م) :

استهدفت الدراسة التحقق من توافر قيم التنمية الاقتصادية في محتوى كتب التربية الإسلامية بالجمهورية العربية اليمنية ، ولتحقيق الهدف السابق تم بناء معيار تضمن القيم الاقتصادية في الإسلام ومن هذه القيم ما يلي : احترام الوقت والإنفاق في سبيل ا ، والإتقان ، والصدق ، والأمانة ، والعمل الصالح ، والتعاون ، والعلم ، والعدل ، والأخوة ، والاعتدال ، واحترام

الملكية ، والتخطيط ، والسلام ، والحرية ، والصبر ، والشورى ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والتنافس .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- لم يراع المحتوى حاجات المجتمع ومشكلاته ، حيث إنه أهمل قيم : احترام الوقت ، التخطيط ، الإتقان رغم أنها من القيم المهمة التـي يحتـاج إليهـا المجتمع اليمني لمواجهة ما به من مشكلات .

٢- لم يراع المحتوى مطالب نمو الطلاب .

(٩) دراسة سنجي (١٩٩٦م) :

هدفت الدراسة تقويم منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانويـة فـي ضـوء حاجات الطلاب ، ولتحقيق الهدف السابق تم إعداد استبانة بالحاجات الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، وتم ترجمة هذه الاستبانة إلى أداة لتحليل محتـوى كتـب التربية الإسلامية في ضوئها .

وتوصلت الدراسة للآتي :

(أ) - أن أهـم الحاجـات الدينيـة التـي اتفـق عليهـا المحكمـون والطلاب ، وتناولها محتوى كتب التربية الإسلامية ما يلي : الحفاظ على الصحة الجسدية ، وتثبيت العقيدة الدينية الصحيحة ، وفهم موقف الإسلام من بعض القضايا المعاصرة ، والتحلي بالقيم الخلقية والدينية ، وتواجـد القدوة الحسنة ، وفهم وظيفة المال في الإسلام ، وتأكيد المفهوم الصحيح للعمل الإسلامي .

(ب) - أهم الحاجات الدينية التي اتفق عليها المحكمون والطلاب وأغفلها محتوى كتب التربية الإسلامية ما يلي: تقبل التغييرات الجسمية ، والتربية الجنسية الصحيحة ، ومعرفة بعض المذاهب الفكرية وموقـف الإسـلام منها ، وموقف الإسلام من الفنون والآداب ، وشروط اختيار الـزوج أو الزوجة في المستقبل .

(ج) - حاجات دينية تناولها محتوى كتب التربيـة الدينيـة بالمرحلـة الثانوية ولم يذكرها المحكمون والطلاب منها : معرفـة بعـض أحكـام التلاوة ، وحفظ قدر مناسب من القرآن الكريم ، وموقف الإسـلام مـن الديانات السماوية .

(د) - أغفل المحتوى القضايا العصرية المهمة التي يعاني منها المجتمع المصري مثل : القضايا المتعلقة بالمعاملات المالية .

وقد أوصت الدراسة بضرورة تضمين المستجدات التي تطرأ على المجتمـع في محتوى كتب التربية الإسلامية ، حتى يستشعر الطالب الجانب الـوظيفي لهـذا المنهج في حياته العامة .

(١٠) دراسة فرج (١٩٩٧م) :

استهدفت الدراسة بناء منهج للتربية الدينيـة الإسـلامية لتلاميـذ المرحلـة الابتدائية الأزهرية وأثر هذا المنهج في تنميـة المفـاهيم الدينيـة والاتجـاه نحـو المادة ، ولتحقيق الهدف السابق تم إعداد قائمة بالمفاهيم الدينيـة اللازمـة لهـؤلاء التلاميذ ، وتم تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء هذه القائمة ، كما أعد الباحث مصفوفة لتوزيع هذه المفاهيم على تلاميذ وطلاب مراحل التعليم العام ، وتم بناء ثلاث وحدات من التصور المقترح للتربية الدينية الإسلامية ، كما قام الباحـث ببناء ثلاثة اختبارات تحصيلية ، لقياس المفاهيم الدينية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ، وأخيرا تم بناء مقياس نحو دراسة التلاميذ لمادة التربية الإسلامية .

وكشفت الدراسة عن الآتي :

١- هناك اختلال في التوازن بين المفاهيم الرئيسة المتضمنة في المحتـوى مـن حيث تمهيدها لما يقدم من مفاهيم بالمرحلة الإعدادية الأزهريـة ، فمفـاهيم العقيدة تمهد بنسبة ٤٢.٠٤ % ، ومفـاهيم الجهـاد والسـير تمهـد بنسـبة ١٣.٣٨% ، ومفاهيم المعاملات تمهد بنسبة ٠.٦٤ % .

٢- أغفل المحتوى القائم المفاهيم المتعلقة بمحاور الأحوال الشخصية ، والقضاء والشهادة ، والجرائم ، حيث لم يتم تسجيل أي تكرار لها .

٣- هناك قصور في المفاهيم المرتبطة بفقه المعاملات ، حيث لم يتم تسـجيل أي تكرار لها إلا تكرارا واحدا عن حرمة الغش .

(١١) دراسة إلياس (٢٠٠٠م) :

هدفت الدراسة إلى بناء منهج للتربية الدينية الإسـلامية لطـلاب المرحلـة الثانوية بإندونيسيا في ضوء المشكلات التي يعاني منها الطلاب ، ولتحقيق الهـدف السابق قام الباحث ببناء استبانة للتعرف على المشكلات التي يعاني منهـا طـلاب المرحلة الثانوية ، وتم تحليل المنهج القائم في ضوء هذه المشكلات ، كما قام الباحث ببناء المنهج المقترح مجربا إحدى وحداته ، علاوة على بنائه مقياسا للوعي الـديني للطلاب .

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي :

أولاً : توصلت الدراسة إلى قائمة بالمشكلات التي يعاني منهـا طـلاب المرحلـة الثانوية في إندونيسيا وهي **:** مشكلة القاديانية الأحمديـة - والماسـونية - وتنـاول بعض الأطعمة والأشربة المشبوهة - وأحكام الزنا - وأحكـام ممارسـة العـادة السرية - وممارسـة الرياضـة المخالفـة لتعـاليم الـدين - وأحكـام جراحـة التجميل - وشيوع ظاهرة التطرف الديني والإرهـاب - والانصـياع لأصـدقاء السوء - وزكاة الأموال المستحدثة - والشبهة حول أحكام الضرائب - وشـيوع الأعمال الربوية - والشبهة حول أحكـام بيـع الأوراق الماليـة - والاخـتلاس والرشـوة - والشـبهة حـول أحكـام الإجـارة - والشـبهة حـول أحكـام الاحتكار - والشبهة حـول أحكـام البيـع بالتقسـيط - والشـبهة حـول أحكـام التأمين - والشبهة حـول أحكـام القـرض - والشـبهة حـول أحكـام الـزواج العرفي - وانتشـار السـموم البيضـاء والمخـدرات - والشـبهة حـول أحكـام الميراث - والشـبهة حـول أحكـام التبنـي - والشـبهة حـول أحكـام النكـاح الفاسدة - والشبهة حول أحكام الطلاق - واستنزاف الموارد الطبيعية - والتلوث .

ثانياً : هناك نقاط قوة في أهداف المنهج من حيث الصـياغة ، حيـث أن الأفعـال الواردة في معظم تلك الأهداف أفعال سلوكية واضحة .

ثالثـاً : هناك قصور في محتوى المنهج ، حيث توجد فئات لم تستوف عناصـرها الضرورية ، وهي بلغت ٢٨ فئة بنسبة ٣١.٨٢ % ، وفئات لم يتم رصد تكرار فيها وبلغت ٣٥ فئة بنسبة ٣٩.٧٧ % من مجموع الفئات البالغ عددها ٨٨ فئة .

وأوصت الدراسة بضرورة تبني مدخل المشكلات في اختيار محتوى مـنهج التربية الإسلامية ، بحيث يراعي هذا المحتوى المشـكلات الإيمانيـة ، والنفسـية والسياسية ، والاقتصادية ، والبيئة التي يواجهها الطلاب والمجتمع .

(١٢) دراسة العلوي (٢٠٠١م) :

هدفت الدراسة إلى تطوير منهج التربية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الإعداديـة بدولة البحرين في ضوء حاجات التلاميذ ، ومتطلبات المجتمع البحريني ، ولتحقيـق الهدف السابق أعد الباحـث اسـتبانتين : إحـداهما لمشـكلات تلاميـذ المرحلـة الإعدادية ، والأخرى لمتطلبات المجتمع ، وتم تحليل المنهج القائم لمعرفة واقع هذا المنهج ، ثم أعد منهجا مطورا للتربية الدينية الإسلامية ، وقام بتجريب وحدة منـه وطبقت هذه الوحدة على مائة وثمانين تلميذًا وتلميذة .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١ـ توصلت الدراسة إلى جملة من القضايا الاجتماعية التي تعاني منها مملكـة البحرين وهي : ازدياد حالات الطلاق - والارتباط بزوجات أجنبيات مختلفات في الثقافة والعقيدة واللغة - والتخلي عن رعاية المسنين - تشبه أفراد الجنس بالجنس الآخـر - وانتشـار ظـاهرة التـدخين بـين الطلبـة - وتعـاطي المخدرات - وشرب المسكرات- والربا- والإسراف في الاستهلاك- والإسراف في الحفلات - وإتلاف الممتلكات والمرافق العامة - وإهدار الوقت في غيـر نفع - والتسيب في العمل - والبطالة - والعمالة الأجنبية **،** والنظرة الدونيـة إلى الأعمال الحرفية مثل : الحلاقة ، والبناء ، وأعمال النظافة ، ومجـاراة ذوي الدخل المحدود للأسر الغنيـة ، والاهتمـام باللغـة الأجنبيـة علـى حسـاب العربية ، والاختلاط المحرم بين الرجال والنساء ، والعلاقة المحرمة بين الفتـى والفتاة قبل الزواج ، ومشاهدة الأفلام الجنسية ، والشـذوذ الجنسـي ، وظهـور أمراض جنسية غير معروفة من قبل .

٢ـ كشفت النتائج عن ضعف الارتباط في المشكلات والقضايا التـي تشـكل بينها وبين القيم الإسلامية والقيم المستحدثة فـي البحـرين ، فقـد وردت هـذه المشكلات بشكل عرضي معتمدا على السرد ، خاليا من الإثارة .

٣ ـ لم يؤكد المحتوى على استنباط العلاقة بين المشكلة والسبب .

٤ ـ لم يكن التوزيع للقضايا والمشكلات عادلاً في المنهج القائم .

٥ ـ تحقق لبعض المشكلات التتابع والاستمرار ، ولكن جاءت معالجتها دون المستوى المطلوب .

وأوصت الدراسة بضرورة اتخاذ مدخل المشـكلات والقضـايا الاجتماعيـة والبيئية والأحداث الجارية مدخلاً لتنمية المعارف والاتجاهات في المراحل الدراسية المختلفة .

(١٣) دراسة المحيلاني (٢٠٠١م) :

استهدفت الدراسة حصر المفاهيم الدينية اللازمة لطلاب المرحلة المتوسـطة بدولة الكويت ، وتقويم مناهج التربية الإسلامية في ضوء هذه المفاهيم ، ولتحقيـق الهدف السابق تم إعداد قائمة بالمفاهيم اللازمة لهؤلاء الطلاب في المجالات الآتية : العقيدة ـ والعبادات ـ والأخلاق ـ والسيرة النبوية ـ والمعاملات .

وتم تحليل الكتب الأربعة لمادة التربية الإسلامية في ضوء قائمـة المفـاهيم المحددة سلفًا .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- نسبة المفاهيم المتعلقة بمحور العقيدة في الكتب الأربعة ٦١ % .
٢- نسبة المفاهيم المتعلقة بالعبادات ٥٥ % .
٣- نسبة المفاهيم المتعلقة بمحور الأخلاق ٩.٤٢ %
٤- نسبة المفاهيم المتعلقة بمحور السيرة النبوية ٤٢ %
٥- نسبة المفاهيم المتعلقة بمحور المعاملات ٧١ %
٦- كشفت نتائج الدراسة عن وجود قصور في المفاهيم التي تشكل أهمية كبيـرة لطالب المرحلة المتوسطة .

(١٤) دراسة فرج ، وإبراهيم (٢٠٠١م) :

استهدفت الدراسة بناء منهج للتربية الدينية الإسلامية للطلاب المبتعثين للمعهد الأزهري في ضوء مشكلات المجتمعات الإسلامية للناطقين بغير العربية ، ولتحقيق الهدف السابق تم إعداد استبانة للتعرف على آراء الطلاب حول تعلم الدين الإسلامي واللغة العربية في بلادهم ، وتم إعداد تصور مقترح للدين الإسلامي لهؤلاء الطلاب ، وأعدت وحدة تجريبية من هذا المنهج لتطبيقه على الطلاب عينة البحث ، كما أعد الباحثان اختبارا تحصيليا في الوحدة .

وتوصلت الدراسة لما يلي :

١- **تعاني المجتمعات الأسيوية من بعض المشكلات منها** :
انتشار القتل والاختطاف - واغتصاب النساء - وميل الكثير إلى تقديس الطبيعة وتقديس البعض للأبقار وعدم ذبحها أو أكل لحومها - وانتشار المخدرات - وعدم الأكل عند الكسوف أو الخسوف - وانتشار العري والخلاعة والمجون في وسائل الإعلام - وانتشار الثقافات المخالفة للإسلام - وبناء التماثيل للعظماء لتخليد ذكراهم - وإضاءة المصابيح عند القبور بحجة استفادة الميت من ذلك - والانحناء أثناء السلام تشبها بالمذاهب والأديان الباطلة المنتشرة في البلاد .

٢- **كشفت الدراسة عن أهم الموضوعات التي يحتاج إليها الطلاب المبتعثون منها :** موضوعات تتصل بفقه المعاملات - وموضوعات تتصل بالأحوال الشخصية - وموضوعات تتصل بالجريمة وأحكامها - وموضوعات تتصل بالأخلاق الإسلامية - وموضوعات تتصل بالشخصيات الإسلامية - وموضوعات تتصل بالقضايا الفقهية المعاصرة .

(١٥) دراسة يونس (٢٠٠٦م) :

استهدفت الدراسة تقويم منهج التربية الإسلامية بدولة الإمارات العربية المتحدة في ضوء عدة معايير منها : بعد التربية الإسلامية - وبعد ثقافة المجتمع - وبعد المتعلم - وبعد توافق سياسة الدولة التعليمية مع الصيغ الجديدة للتعليم .

وتم تحليل كتب المرحلة الثانوية الثلاثة (الأول ، والثاني ، والثالث) .

وقد خلصت الدراسة للنتائج التالية :

١- عدم التوازن في تقديم أساسيات الدين الإسلامي .

٢- لا يوجد استمرار في الموضوعات المقدمة ولا توسع فيها من صف إلى صف آخر .

٣- التركيز في عرض الشخصيات الإسلامية على الشخصيات الدينية دون الحديث عن شخصيات بارزة في المجال السياسي أو الاجتماعي أو العلمي .

(١٦) دراسة محمود ، ومسلم (٢٠٠٧م) :

استهدفت الدراسة تحليل مقررات العلوم الشرعية لتلاميذ الصفوف من الرابع إلى السادس بالمملكة العربية السعودية في ضوء تساؤلات التلاميذ الدينية ، ولتحقيق الهدف السابق قام الباحثان بإعداد استبانة لجمع التساؤلات الدينية التي يثريها تلاميذ المرحلة الابتدائية ، واستبانة لتحديد المفاهيم الدينية في ضوء هذه التساؤلات ، ثم أعدا استمارة لتحليل مقررات العلوم الشرعية بالمملكة العربية السعودية .

وقد كشفت نتائج الدراسة عما يلي :

١- نسبة تكرار المفاهيم الدينية في محتوى مقررات العلوم الشرعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية كان ضعيفًا للغاية .

٢- لا تلبي مقررات العلوم الشرعية حاجات التلاميذ ، لأنها ينبغي أن تبنى في ضوء تساؤلاتهم الدينية .

(١٧) دراسة فرج (٢٠٠٧م) :

استهدفت الدراسة التحقق من مدى تضمين حاجات الشباب ومتطلبات المجتمع المحلي والعالمي في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، ولتحقيق الهدف السابق تم إعداد قائمة بحاجات الشباب وأخرى لتحديد متطلبات المجتمع المحلي والعالمي ، وتم تحليل المنهج في ضوئهما .

وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي :

١- يتضمن المنهج القائم بعض نقاط القوة منها :

(أ) - تضمن المحتوى بعضاً من القضايا الفقهية المعاصرة وإبراز حكم الدين فيها .

(ب) - اهتم المحتوى بتنمية القيم الإسلامية في نفوس الطلاب .

(ج) - اهتم المحتوى بالتعريف بقضية تنظيم النسل باعتبارها مدخلاً لمعالجة المشكلة السكانية .

(د) - اهتم المحتوى بتعريف الطلاب بظاهرة الزواج العرفي وبمخاطرها والضوابط الإسلامية التي تعالجها .

(ه) - اهتم المحتوى بالتأكيد على رفض السلوكيات غير المرغوب فيها .

٢- توجد بعض نقاط الضعف في المنهج القائم ومنها :

(أ) - عدم التوازن بين الأصالة والمعاصرة في عرض الموضوعات .

(ب) - عدم تنمية قدرة الطلاب على استنباط الأحكام الشرعية من النصوص الدينية .

(ج) - عدم التأكيد على التفكير الجماعي إزاء المشكلات المجتمعية القائمة .

(د) - عدم التبصير بالصراع الدائر بين الحضارة الإسلامية وغيرها من الحضارات .

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بحاجات ومشكلات الشباب ومنها : التوعية بأخطار التدخين والمخدرات عليهم ، وغيرها من المستجدات على الساحتين المحلية والعالمية.

بيان أوجه إفادة الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور :

من خلال عرض الباحث لدراسات المحور السابق يمكن الخروج بما يلي :

١- ضعف تضمين المستجدات الفقهية عامة في كتب التربية الإسلامية ، وفي كتب الفقه المقررة على طلاب وطالبات المراحل الدراسية المختلفة ، مما يعد مبررا لإجراء هذه الدراسة والتي تستهدف تقويم مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء هذه المستجدات .

٢- لم تركز كتب التربية الإسلامية على كيفية استنباط الحكم الشرعي من مصادره الموثوقة .

وقدمت دراسات هذا المحور مجموعة من المستجدات الفقهية منها على سبيل المثال لا الحصر : مشكلة القاديانية الأحمدية - والماسونية - وتناول بعض الأطعمة والأشربة المشبوهة - وأحكام الزنا - وأحكام ممارسة

العادة السرية - وممارسة الرياضة المخالفة لتعاليم الدين - وأحكام جراحة التجميل - وشيوع ظاهرة التطرف الديني والإرهاب - والانصياع لأصدقاء السوء - وزكاة الأموال المستحدثة - والشبهة حول أحكام الضرائب - وشيوع الأعمال الربوية - والشبهة حول أحكام بيع الأوراق المالية - والاختلاس - والرشوة - والشبهة حول أحكام الإجارة - والشبهة حول أحكام الاحتكار - والشبهة حول أحكام البيع بالتقسيط - والشبهة حول أحكام التأمين - والشبهة حول أحكام القرض - والشبهة حول أحكام الزواج العرفي - وانتشار السموم البيضاء والمخدرات - والشبهة حول أحكام الميراث - والشبهة حول أحكام التبني - والشبهة حول أحكام النكاح الفاسدة - والشبهة حول أحكام الطلاق - واستنزاف الموارد الطبيعية - والتلوث .

وقد استعان الباحث بهذه المستجدات عند بنائه قائمة المستجدات الفقهية المعاصرة ، حيث أعانته في تحليل مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية (القسم الشرعي) .

٣- قدمت دراسات هذا المحور العديد من التصنيفات للمستجدات الفقهية منها : ما يرتبط بالجانب الاقتصادي - أو الطبي ، أو الأسري - أو الأطعمة والأشربة - وسوف يستعين الباحث بهذه الرؤية التنظيمية في تصنيفه للمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية .

قدمت دراسات هذه المحور قائمة بالموضوعات التي يميل الطلاب إلى دراستها في كتب التربية الإسلامية عامة وكتب الفقه خاصة ومنها : موضوعات تتصل بفقه المعاملات - وبالأحوال الشخصية - وبالجريمة وأحكامها - وبالأخلاق الإسلامية - وبالشخصيات الإسلامية - وبالقضايا الفقهية المعاصرة .

٤- أوصت دراسات هذا المحور ضرورة ارتباط مقررات التربية الإسلامية بحاجات الشباب ومشكلاته ، علاوة على الاهتمام بمتطلبات المجتمع المحلي والعالمي ، وهذا ما تسعى إليه الدراسة الحالية في محاولة الوصول إلى المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية .

المبحث الثاني : دراسات تناولت مناهج الفقه (تقويما ، وتنمية ، وتطويرا) :

(١) دراسة باريان (١٤٠٧ هـ) :

استهدفت الدراسة تقويم مناهج الفقه في المرحلة المتوسطة بمنطقة مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية حيث شمل التقويم جميع جوانب المنهج (الأهداف ، المحتوى ، الأنشطة ، طرائق التدريس والوسائل التعليمية ، والتقويم) ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث استبانة متضمنة للمعايير التي ينبغي توافرها في منهج الفقه لطلاب المرحلة المتوسطة ، وقام الباحث بتطبيق هذه الاستبانة على جميع معلمي الفقه بمنطقة مكة المكرمة وبلغ عددهم أربعة وثمانين معلما .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

1- وجود بعض الموضوعات الفقهية التي لا يحتاج إليها طلاب المرحلة المتوسطة مثل موضوع الحيض .
2- وجوب الاهتمام بالمجال المعرفي والمجال العاطفي ، والمجال المهاري ومستوياتها والتوازن بينها عند تدريس مناهج الفقه .
3- وجود بعض الألفاظ والمصطلحات الفقهية التي تحتاج إلى شرح وتوضيح يتناسب مع المدرك العقلي لطالب هذه المرحلة .
4- وجوب التنويع في طرائق التدريس والوسائل التعليمية والتقويم .
5- وجوب تنوع النشاط في مناهج الفقه .

وأوصت الدراسة بضرورة تضمين بعض الموضوعات المستحدثة مثل : المعاملات في العصر الحديث بدلاً من البيوع المنهي عنها الواردة في المنهج القائم مثل : منهج بيع الملامسة ، وبيع المنابذة ، وبيع الحصاة ، وهذه المعاملات المستحدثة تشمل الآتي : اليانصيب ، والألعاب الإلكترونية .

(٢) دراسة فرج (١٩٩٣م) :

استهدفت الدراسة تطوير محتوى الفقه بالمرحلة الثانوية الأزهرية في ضوء المستجدات المعاصرة (متطلبات العصر وحاجات الطلاب) ، ولتحقيق الهدف السابق

أعد الباحث قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة ، ومدى تناولها في محتوى كتب الفقـه بالمرحلة الثانوية الأزهرية بصفوفها الأربعة .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- توصل الباحث إلى قائمة بالقضايا الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وبيانها كالتالي :

أولاً : المعاملات المالية المستحدثة وتشمل ما يلي :

(أ) ـ القضايا المعاصرة في الزكاة .

(ب) ـ المعاملات المصرفية .

(ج) ـ المعاملات التأمينية .

(د) ـ تجارة العملية .

(ه) ـ البيع بالتقسيط .

ثانيا : موضوعات خاصة بالأسرة وتشمل ما يلي :

(أ) ـ التلقيح الصناعي .

(ب) ـ بنوك اللبن .

(ج) ـ قضايا الإنجاب .

ثالثًا : قضايا الإدمان .

رابعا : قضايا تتعلق بالفنون وتشمل ما يلي :

(أ) ـ التصوير .

(ب) ـ المسرح والسينما وما يرتبط بهما من ممارسات .

(ج) ـ الغناء والموسيقى .

خامسا : القضايا المتعلقة بالتربية البدنية :

سادسا : مسائل طبية معاصرة وتتضمن :

(أ) ـ نقل الأعضاء الآدمية .

(ب) ـ نقل الدم من إنسان لآخر .

(ج) ـ تشريح جسم الإنسان بعد الوفاة .

(د) ـ جراحات التجميل .

(ه) ـ جراحات تغيير الجنس (تحويل الرجل لامرأة والعكس) .

(و) ـ المريض الميئوس من شفائه .

سابعا : الأطعمة : اللحوم المستوردة .

ثامنًا : قضايا تتعلق بالتطرف في فهم الدين .

تاسعا : قضايا تتعلق بالحرية الفكرية .

٢- أهمية تدريس القضايا الفقهية المعاصرة ، مع صياغتها بلغة عصرية تتناسب والمستوى اللغوي للطلاب ، وذلك لمسايرة التطورات في أهداف الحياة ووسائلها ، وما يعتريها من مشكلات قد لا تكون موجودة في الأزمان الغابرة .

٣- ارتفاع نسب رغبات الطلاب في دراسة القضايا الفقهية المعاصرة المعروضة عليهم ، وذلك لموافقة هذه القضايا لميول واهتمامات ورغبات الطلاب .

وأوصت الدراسة بضرورة ربط مناهج الفقه الإسلامي بمراحل النمو التي يمر بها الطلاب واحتياجات المجتمع ، ليكون هذا المنهج واقعيا .

(٣) دراسة عبد الرحمن (١٩٩٤م) :

استهدفت الدراسة مدى مراعاة محتوى الفقه لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية للموضوعات المناسبة لهؤلاء الطلاب ، ولتحقيق الهدف السابق اعد الباحث قائمة بالموضوعات المناسبة لمحتوى كتب الفقه ، وتم تحليل كتاب الفقه في ضوء هذه القائمة .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- إغفال المحتوى لبعض الموضوعات المهمة للطلاب بهذه المرحلة والمرتبطة بواقعه مثل :

ما يحرم استعماله من الأواني - صلاة المعذور - زكاة النقدين - زكاة عروض التجارة - الزكاة في المال المشترك - زكاة الخلطة .

٢- عدم مراعاة المحتوى لأسس بناء المنهج والمتمثلة في مراعاة طبيعة الفقه في عرض محتواها بإتباع الترتيب المنطقي لمباحثه وموضوعاته ، وخصائص نمو الطلاب ، وتنظيمات المناهج .

(٤) دراسة حمدان (٢٠٠٢م) :

هدفت الدراسة إلى قياس أثر إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي لمادة الفقه ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة محتوى كتب الفقه ، وخاصة في المرحلة الابتدائية ، ليدرس باستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني ، حتى يكون مساعدا ومعينًا على ممارسة التلاميذ لأحكام العبادات ممارسة سليمة ، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث نموذجا لتدريس الفقه ليتناسب مع إستراتيجية التعلم التعاوني ، كما تم بناء اختبار تحصيلي في مادة الفقه وبطاقة ملاحظة لقياس مستوى أداء التلاميذ في المتطلبات العملية لمادة الفقه مع دليل يوضحها .

وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي :

فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس موضوعات الفقه ، لأنه أسلوب أدى إلى تفاعل التلاميذ مع بعضهم البعض ، كما أوجد الدافعية لديهم لتعلم الموضوعات بحماس ونشاط ، علاوة على كثرة الوسائل الواضحة وتنوع التدريبات والتطبيقات الجماعية ، والمتابعة الجادة من المعلم .

وأوصت الدراسة بضرورة إعادة صياغة مقرر الفقه وخاصة في المرحلة الابتدائية ليدرس بأسلوب التعلم التعاوني حتى يكون مساعدا ومعينًا على الممارسات السليمة لأحكام العبادات .

(5) دراسة راشد (٢٠٠٥م) :

استهدفت الدراسة التحقق من فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهري ، ولتحقيق الهدف السابق أعدت الباحثة الأدوات التالية :

(أ) - اختبار تحصيلي للمفاهيم الفقهية المتضمنة بكتاب الطهارة والصلاة والصوم المقرر على طالبات الصف الأول الثاني الأزهري .

(ب) - مقياس اتجاه نحو العبادات .

(ج) - دليل للمعلمة لتدريس كتاب الطهارة والصلاة والصوم المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي .

وتوصلت نتائج الدراسة لما يلي :

١- فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مفاهيم الفقه الإسلامي ، حيث إنها قد يسرت من تعلم تلك المفاهيم ، لأن التعلم في ضوئها قام على الفهم أكثـر من قيامه على الحفظ والاستظهار .

٢- تحسنت اتجاهات الطالبات تجاه مادة الفقه بعد تدريسها بخرائط المفاهيم ، لأن هذه الخرائط أسهمت في إعادة تنظيم البنية المعرفية لديهن .

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام خرائط المفاهيم عند تدريس موضوعات الفقه لطلاب المراحل التعليمية المختلفة ، وذلك لملاءمتها لطبيعـة المـادة ، ولمـا تشتمل عليه من تفاعل بين المعلم وطلابه ، وبين الطلاب بعضهم البعض ، وجعل المتعلم نشط وفعال من أجل تحقيق الأهداف المبتغاة .

(٦) دراسة المفدى (٢٠٠٥م) :

استهدفت الدراسة استقصاء أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الفقه فـي التحصيل لدى طلاب الصف الثاني الثانوي مقارنة بالطريقة المعتـادة ، ولتحقيـق الهدف السابق أعد الباحث اختبارًا تحصيليا في الفقه ، وتم تطبيق البحث على عينة بلغ عددها (٩٢) طالبا ، قسمها الباحث إلـى مجمـوعتين متسـاويتين : إحـداهما مجموعة تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني والأخـرى ضـابطة تدرس بالطريقة المتبعة .

وكشفت نتائج الدراسة عن الآتي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجـات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي عند المستويات الآتية : التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليـل وذلـك لطلاب المجموعة التجريبية ، مما يعزي إلى فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني فـي تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي .

(٧) دراسة البشر (٢٠٠٦م) :

استهدفت الدراسة تنمية التحصيل الدراسي ومهارات التفكير الناقد لدى طـلاب المرحلة المتوسط في مادة الفقه باستخدام إستراتيجية خرائط المفـاهيم ، ولتحقيـق الهدف السابق تم بناء اختبار تحصيلي في المفاهيم الفقهية ، وتم بناء خرائط للمفاهيم

لتدريسها ، كما أعد الباحث اختبارا لقياس مهارات التفكير الناقد من خـلال مـادة الفقه ، وقد تم قياس المهارات الآتية : الدقة في فحص النتائج ، الاستدلال ، تقـويم الحجج والاستنتاج ، والتصنيف ، والتفريق بين الرأي والحقيقة .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم فـي تنميـة تحصـيل طـلاب المرحلـة المتوسطة لموضوعات الفقه الإسلامي ، وأرجع الباحث هذه النتيجة إلى مـا تتميز به الإستراتيجية من سمات ومنها :

(أ)- تنظيمها للمفاهيم وإعادة تشكيلها .معرفيا لدى المتعلمين .

(ب)- إعطاء المتعلم دورا بارزا في عملية تعلمه .

(ج)- تعرض الطلاب لخبرات جديدة وتدريسهم لطريقة جديدة لم يألفوها من قبل.

(د)- فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم في تنمية مهارات التفكيـر الناقـد لـدى طلاب المرحلة المتوسطة .

وأوصت الدراسة بضرورة توظيف خرائط المفاهيم عند تدريس مقرر الفقـه في المراحل الدراسية المختلفة .

(٨) دراسة الزعبي (٢٠٠٧م) :

استهدفت أثر استخدام إستراتيجية التفكير المزدوج في التحصـيل المباشـر والمؤجل لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في وحدة الفقه ، مقارنـة بالطريقـة المعتادة ، ولتحقيق الهدف السابق أعد الباحث اختبارا تحصليا في وحدة الفقه وفـق إستراتيجية التفكير المزدوج ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠١) طالبا وطالبة مـن طلاب الصف العاشر في مدارس لواء الكورة ، وتم تقسـيمهم إلـى مجمـوعتين : تجريبية تدرس باستخدام إستراتيجية التفكير المزدوج ، وضابطة تدرس بالطريقـة المعتادة .

وتوصلت الدراسة إلى فاعلية الإستراتيجية في زيادة التحصيل في وحدة الفقـه مع الاحتفاظ به ، لأنها إستراتيجية تتحدى تفكير الطلاب ، كما أنها تزيد من دافعية التعلم لديهم .

(٩) دراسة أبي زيد (٢٠٠٧م) :

استهدفت تقديم نموذج مقترح لتنمية بعض المفاهيم الفقهية والأداء لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط الأزهري ، ولتحقيق الهدف السابق أعدت الباحثة اختبارا لقياس المفاهيم الفقهية لتلاميذ الصف الثاني المتوسط الأزهري ، وبطاقة ملاحظة أداء العبادات المقررة على تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، وتم تطبيق البحث على عينة بلغ عددها ثمانين طالبا وطالبة قسمت إلى مجموعتين هما : ضابطة تدرس بالطريقة المعتادة ، وتجريبية تدرس بالنموذج المقترح .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا المفاهيم الفقهية باستخدام النموذج المقترح على أقرانهم من تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المفاهيم بالطريقة التقليدية بالكتاب المقرر .

٢- وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين استيعاب التلاميذ لمفاهيم الفقهية وبين أدائهم لبعض العبادات المقررة عليهم .

وأوصت الدراسة بضرورة توضيح السمات الأساسية للمفهوم الفقهي حتى يمكن تدريسه للتلاميذ ، مع العناية المستمرة بعملية التقويم ، وعدم الانتقال من خطوة لأخرى دون التأكد من اكتساب التلاميذ للخطوة السابقة .

بيان أوجه إفادة الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور :

من خلال العرض لدراسات المحور السابق يمكن الخروج بما يلي :

١- قدمت دراسات هذا المحور تصنيفًا للمستجدات الفقهية منها على سبيل المثال:

أولاً : المعاملات المالية المستحدثة .

ثانيا : موضوعات خاصة بالأسرة .

ثالثًا : قضايا الإدمان .

رابعا : قضايا تتعلق بالفنون .

خامسا : القضايا المتعلقة بالتربية البدنية .

سادسا : مسائل طبية معاصرة .

سابعاً : قضايا تتعلق بالتطرف في فهم الدين .

ثامناً : قضايا تتعلق بالحرية الفكرية .

٢- عرضت دراسات هذا المحور مجموعة من المستجدات الفقهية منها :

ما يحرم استعماله من الأواني - صلاة المعذور - زكاة النقدين .

زكاة عروض التجارة - الزكاة في المال المشترك - زكاة المختلطة .

وقد استفاد الباحث من هـذه المسـتجدات عنـد بنائـه لقائمـة المسـتجدات الفقهية ، والتي تم في ضوئها تحليل مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية .

٣- أغفلت كتب الفقه المقررة علـى الطـلاب بعـض الموضـوعات الفقهيـة الضرورية لطلاب المرحلة الثانوية ، وهذا يدعم إجراء الباحث لمثـل هـذه الدراسة ، والتي تستهدف الكشف عن مدى تضمين مقررات الفقـه لطـلاب المرحلة الثانوية للمستجدات الفقهية المعاصرة لهؤلاء الطلاب .

٤- أشارت نتائج دراسـات المحـور السـابق بضـرورة اسـتمرارية وتتـابع موضوعات الفقه بما يتمشى مـع طبيعـة العلـم مـن ناحيـة ، وطبيعـة الموضوعات من ناحية أخرى ، وهذا ما سـيراعيه الباحـث عنـد إعـداده للتصور المقترح .

٥- قدمت دراسات هذا المحور مجموعة من الاسـتراتيجيات الحديثـة لتنميـة المفاهيم الفقهية منها على سبيل المثال :

(أ) ـ استراتيجية التعلم التعاوني .

(ب) ـ استراتيجية خرائط المفاهيم .

(ج) ـ استراتيجية التفكير المزدوج .

(د) ـ نموذج مقترح لتنمية المفاهيم الفقهية .

وقد تم الاسترشاد ببعض هذه الاستراتيجيات عند بنـاء التصـور المقتـرح للدراسة الحالية .

المبحث الثالث : دراسات تناولت المستجدات الفقهية :

(١) دراسة لافي (١٩٩٩م) :

استهدفت الدراسة مدى تضمين تحديات العولمة في محتوي كتـب التربيـة الإسلامية بالمرحلة الثانوية ، ولتحقيق الهدف السابق تـم إعـداد قائمـة بالقضـايا الجدلية، وتم تحليل كتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة .

وتوصلت الدراسة إلى ما يلي :

١ - قائمة بالقضايا الجدلية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية وهي : الاستنساخ - والإرهاب والتطرف الديني - وتنظيم الأسرة - والزواج العرفي - وعمل المرأة - والبطالة - والاستماع إلى الأغاني - وفوائد البنوك - والإعلانات التلفزيونية - والاختلاط بين الجنسين- والتدخين والمخدرات - ومرض الإيدز- والختان - والغزو الثقافي - والحسوبية - والتلوث - والحرب والتسلح النووي - وبيع وزرع أعضاء الجسم - والتربية الجنسية - وبنوك الأمشاج - والمجاعة - وتجارة العملة - والزواج المبكر - والعنصرية - والاغتراب - والتصحر - والخصخصة واتفاقية الجات .

٢ - هناك ست قضايا معاصرة ظهرت بشكل ضمني في كتاب التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي وهي : قضية تنظيم الأسرة - قضية التدخين والمخدرات - مرض الإيدز - بنوك الأمشاج - قضية المجاعة - وقضية العنصرية .

٣ - هناك خمس قضايا في كتاب الصف الثاني الثانوي ظهرت بشكل ضمني وهي : قضية البطالة - فوائد البنوك - التدخين والمخدرات - المجاعة - اتفاقية الجات .

٤ - هناك عشر قضايا معاصرة ظهرت في كتاب الصف الثالث الثانوي - وهي قضية الإرهاب - الزواج العرفي - فوائد البنوك - الاختلاط بين الجنسين - محو الأمية ، الغزو الثقافي والفكري - المجاعة - والعنصرية - الإعلانات التلفزيونية .

٥ - أن مناهج التربية الإسلامية بصفة عامة لا تساير احتياجات المجتمع ومشكلاته الملحة .

وأوصت الدراسة بضرورة تنظيم محتوى كتب التربية الإسلامية في ضوء القضايا المعاصرة ، على أن يراعى فيها الترابط والتكامل والتوازن ، وعدم الحشو والتكرار ، مع مناسبتها للمتعلمين ، فضلاً عن ضرورة الاستجابة لمشكلات الطلاب التي تتعلق بالقضايا المعاصرة ومناقشتها ومحاورتها معهم .

(٢) دراسة هاشم (١٩٩٩م) :

استهدفت الدراسة التعرف على القضايا الدينية المعاصـرة التـي ينبغـي أن تتضمنها كتب التربية الإسلامية في التعليم الثانوي الفني ، وكـذا التعـرف علـى التساؤلات الدينية التي يحتاج إليها الطلاب ، والوقوف على واقـع هـذه القضـايا والتساؤلات في كتب التربية الدينية بالتعليم الثانوي التي ، ولتحقيق الهدف السابق تم بناء الأدوات التالية :

(أ) ـ استبانة للتعرف على أهمية تقديم القضايا الدينية المعاصرة للطلاب .

(ب) ـ استبانة للتعرف على التساؤلات الدينية للطلاب .

(ج) ـ استبانة للتعرف على مدى إلمام الطلاب بالقضايا الدينية المعاصرة .

(د) ـ اختبار في معرفة رأي الدين الإسلامي في بعض القضايا المعاصرة .

(ه) ـ استمارة لتحليل المحتوى في ضوء القضايا الدينية وفي ضوء تساؤلات الطلاب الدينية .

(و) ـ تقديم وحدة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة كتصور لما يجب أن يكون عليه محتوى كتب التربية الإسلامية .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- قائمة بأهم القضايا الدينية اللازمة لطلاب المرحلة الثانويـة بـالتعليم الفنـي ومنها:

أولا : القضايا المعاصرة في الزكـاة : الزكـاة والضـرائب - وزكـاة الأسـهم والسندات - وزكـاة كسـب العمـل والمهـن الحـرة - وزكـاة المسـتغلات (السيارات ، العمارات) - وزكاة المزارع السمكية .

ثانيا : القضايا المعاصرة في المعاملات المصرفية : أعمـال البنـوك - والفائـدة بالبنوك - وشـهادات الاسـتثمار ذات الجـوائز - وشـهادات الاسـتثمار ذات الأرباح - ونظام المعاش الحكومي .

ثالثًا : قضايا المعاملات التجارية : تجارة العملة - والبيع بالتقسيط .

رابعا : قضايا التلقيح الصناعي : التلقيح بين الزوجين خارجيا - والتلقـيح بـين الـزوجين داخليـا عـن طريـق الحقـن - وأطفـال الأنابيـب - والأرحـام المستأجرة - والطفل الذي يولد عن طريق التلقيح الصناعي - والزوج والطبيـب

اللذان يوافقان على هذا العمل - وبنوك اللبن (إقامة بنوك من لبن الأمهات وإرضاع الأطفال منها) - والزواج بين من رضعوا من ألبان هذه البنوك ، وإرضاع الأم طفلها صناعيا خوفًا على جمالها .

خامسا : قضايا الإنجاب : تنظيم النسل - وتحديد النسل - والإجهاض - والتعقيم لمنع الحمل - وإعطاء الزوجة مخصبات لزيادة النسل .

سادسا : قضايا الإدمان : تعاطي المخدرات أو التجارة فيها - والتدخين والتجارة في مواده - والتداوي بالمخدرات - واستخدام البنج في العمليات .

سابعا : قضايا الفنون : الصور الفوتوغرافية لأجل التعليم - والرسوم والصور المنقوشة على الملابس أو الجدران - والتمثيل السينمائي أو المسرحي وحكم التكسب منهما - وتمثيل الشخصيات العادية من خلال هذه الدور - وتمثيل شخصيات الصحابة أو المرسلين - وتمثيل الشخصيات الكافرة - واشتغال المرأة بالتمثيل - وممارسة الغناء والموسيقى والاستماع إليه - وتعلم الموسيقى وممارستها - واقتناء الراديو والتلفاز والفيديو والدش - وممارسة الفتيات الرياضة على مرأى من الناس (الباليه الإيقاعي ، السباحة ، الجمباز) - وتعلم الرقص وممارسته في المدارس - وامتهان الرقص بقصد التكسب من ورائه .

ثامنًا : القضايا المعاصرة في نقل الدم والأعضاء الآدمية : إقامة بنوك الدم - وعلاقة نقل الدم بالزواج بين الجنسين - والتبرع بالدم - وبيع الدم - وبيع الأعضاء الآدمية - والتبرع بالأعضاء الآدمية - ونقل أعضاء الحيوان للإنسان للتداوي بها .

تاسعا : القضايا المعاصرة حول تشريح جسم الإنسان بعد الوفاة : التشريح لمعرفة سبب الجريمة - والتشريح لمعرفة نوع المرض الذي أودى بحياة المريض لمكافحته - والتشريح من أجل التعليم - وبيع جثث الموتى - والتبرع بحلية الإنسان بعد وفاته .

عاشرا : قضايا جراحات التجميل وتغيير الجنس : جراحات التجميل لحاجة كإزالة أعضاء زائدة كأصبع مثلاً - وجراحات التجميل لغير حاجة كتعديل المرأة في ملامحها - وجراحات تغيير الجنس .

حادي عشر : قضايا المرضى الميئوس من شفائهم : تركهم بدون علاج حتى الموت - أو تيسير موتهم بنية الشفقة والرحمة .

ثاني عشر : قضايا اللحوم المستوردة : تخدير الحيوان قبـل ذبحـه - وضـرب الحيوان على رأسه قبل الذبح - والذبح الآلي .

ثالث عشر : قضايا متنوعـة : الأخـذ بـالتقويم الفلكـي - والتـداوي بـالقرآن الكريم - وحكم إفطار لاعب الكرة في نهـار رمضـان - وحفـظ الجثـث فـي الثلاجات - وتورث عقد الإيجار - وتعويض المالك للمستأجر - والسباق في كـرة القدم - وممارسة الرياضات العنيفة - وفتح أندية للفيديو والدش - والإيدز- وتلوث البيئة - وخروج المرأة للعمل- وعرض الملابس الداخلية في المحلات- والاستعانة بغير المسلمين ضد المسلمين لردعهم - وختـان البنـات - والسـحر والتمـائم والشـعوذة - وتجريـف الأرض الزراعيـة - واستصـلاح واسـتزراع الأرض البور - وشقق التمليك في العمارات - واستعمال الورق المكتوب عليه آيات مـن القـرآن أو اسـم ا فـي لـف أو تعبئـة البضـائع - وإقامـة الموالـد عنـد الأضرحة - والصلاة في المساجد التي بها ضريح - وشد الرحال إلى المساجد التي بها ضريح - والنذر لأولياء ا .

٢ ـ التوصل إلى قائمة بالتساؤلات الدينية التي يحتاج الطلاب التعرف على حكـم الدين فيها وهي : تساؤلات حول الطهارة والجنابة - وتساؤلات حـول الصـلاة - وتساؤلات حول الزكاة والصدقات - وتساؤلات حول الصيام - وتساؤلات حـول الحج والعمرة - وتساؤلات حول أحكام الخطبة والزواج والأسرة - وتساؤلات حول خروج المرأة للعمل - وتساؤلات حول لبـاس المـرأة وزينتهـا - وتسـاؤلات متنوعة .

٣ ـ لم تتناول كتب التربية الإسلامية بصورة مباشرة أو غيـر مباشـرة للقضـايا الدينية المعاصرة ، ما عدا قضيتين تجريف واستصلاح الأراضي في كتابي الصف الأول والثالث الثانوي بالتعليم الفني .

٤- لم تجب كتب التربية الإسلامية عن تساؤلات الطلاب الدينية بدرجة كافية .

وأوصت الدراسة بضرورة توزيع القضايا المعاصرة علـى كتـب التربيـة الإسلامية في الصفوف الثلاثة ، مع ضرورة الإشارة إلى المراجع التي يعتمد عليها الطلاب في هذا المجال .

(٣) دراسة البوسعيدي (٢٠٠٣م) :

استهدفت الدراسة تقويم كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضـوء بعض القضايا المعاصرة ، ولتحقيق الهدف السابق قائمة بالقضايا المعاصرة ، وتـم التحقق من مدى توافر هذه القضايا بكتب التربية الإسلامية لطلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان .

وتوصلت الدراسة للنتائج الآتية :

١- بناء قائمة بأهم القضايا المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بسـلطنة عمان وهي كالتالي :

أولاً : المجـال الاقتصـادي : البنـوك الإسـلامية - والتـأمين علـى الحيـاة والممتلكـات - والعولمـة - وزكـاة العمـارات والمصـانع - والجمعيـات التعاونيـة - وبيـع الأراضـي الإسـلامية لليهـود - ومقاطعـة البضـائع اليهودية - وحماية حقوق الملكية الفكرية - والصور المعاصرة للبيع مثل : الوفاء والتقسيط - والودائع المصرفية - حسابات المصارف - والحقوق المعنوية مثـل : بيـع الاسـم التجـاري والتـراخيص - وسـندات المقارضـة - وسـندات الاستثمار - وانتزاع الملكية للمصلحة العامة - وبدل الخلو - وإجراء العقود بآلات الاتصال الحديثة - وبطاقات الائتمان - وأحكام النقود الورقية وتغير قيمة العملة - وزكاة الأسهم في الشركات - والسياحة وضوابطها الشرعية - وإيداع النقـود فـي البنك بفائدة - والتصدق بالفائدة البنكية .

ثانيا : المجال الطبي : تحديد النسل وتنظيمه - ومرض الإيدز- والتلقيح الصناعي وأطفال الأنابيب - والفحص قبل الزواج - وأحكام موت الدماغ - واستئجار أرحام النساء - وبنوك حليب الأمهات - وبنوك المني - ونزع أجهـزة الإنعـاش عـن المـريض الميئـوس مـن شـفائه - واسـتخدام الأجنـة مصـدرا لزراعـة الأعضاء - وعمليات تغيير الجنس - وعمليات الإجهاض - وتشريح جسم الإنسان لأغـراض تعليميـة أو تحقيقـات جنائيـة - وبيـع وزراعـة الأعضـاء

البشرية - والاستنساخ النباتي والحيواني والبشري - والبصمة الوراثية وإمكانية إثباتها للنسب - ومساحيق التجميل - وموت الرحمة - وأحكام الطب التعليمي - والتبرع بالدم - والمخدرات - والتدخين - والشيشة .

٢- لم يتم تضمين هذه القضايا في كتب التربية الإسلامية لدى طلاب المرحلة الثانوية بسلطنة عمان .

وأوصت الدراسة بضرورة ربط واقع مناهج التربية الإسلامية بواقع المجتمع العماني ، وبحاجات الطلاب ومشكلاتهم حتى يزداد ارتباط الطلاب بهذه المناهج ، مع ضرورة الاهتمام بقضايا الأمة الإسلامية ، وهي قضايا المسلمين جميعا ، لأن مناهج التربية الإسلامية لها صفة التعميم .

(٤) دراسة سميران (٢٠٠٣م) :

اعتمد الباحث على تناول موضوع حيوي وهو الأموال على اعتبار أنه من الموضوعات الحيوية ، وهي ما تسمى بفقه النوازل ، أي الموضوعات التي يكثر الوقوع فيها في الوقت الحاضر ، وتوصل إلى نظرة فقهاء المسلمين للفلوس والأحكام التي توصلوا إليها من أحكام الربا والزكاة ، وكذلك أشار البحث إلى أن الاقتصاد الإسلامي يمتلك أدوات علاجية كثيرة لعلاج كثير من المستجدات المرتبطة بالناحية المالية مثل :علاج التضخم ، ومحاربة الاحتكار ، ووجوب الزكاة ، ومنع الاكتناز ، والإعلانات المضللة ، والمضاربات السعرية ، وضبط الإنفاق الاستهلاكي .

(٥) دراسة الرشيدي (٢٠٠٦م) :

استهدف دراسة التفريق بين الزوجين بسبب الأمراض المعدية ، وهي تلك الأمراض التي تنتج من الإصابة بعدوى بعامل مسبب يمكن انتقاله من إنسان لإنسان ، ولقد قاس الفقهاء الحكم على مرض الجذام ، حيث أجازوا التفريق بين الزوجين لعامل الضرر الصحي ، أو نتيجة للأذى النفسي ، كما عدد البحث الحالات التي ينقل من خلالها المرض ، ومن هذه الحالات ما يلي : الجماع - ونقل الدم أو أحد مشتقاته - وزراعة الأعضاء - وغسيل الكلى - واستخدام الحقن

والإبر والأدوات الملوثة بالفيروس - والعدوى من خلال الأم إلى جنينها عن طريق الحبل السري .

بيان أوجه إفادة الدراسة الحالية من دراسات هذا المحور :

١- أطلقت دراسات هذا المحور اسما جديدا على المستجدات الفقهية منها : القضايا المعاصرة ، أو تحديات العولمة ، وهذا ما أشار إليه الباحث عند تأصيله للإطار النظري للدراسة الحالية .

٢- أغفلت كتب التربية الإسلامية القضايا المعاصرة أو ما يسميه بعض الباحثين باسم تحديات العولمة ، وهذا يعد مبررا لإجراء الدراسة الحالية ، والتي تسعى للتحقق من توافر المستجدات الفقهية المعاصرة في كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية .

٣- خلصت دراسات هذا المحور إلى مجموعة من المستجدات الفقهية جاءت كما يلي: القضايا المعاصرة في الزكاة - والقضايا المعاصرة في المعاملات المصرفية - وقضايا المعاملات التجارية - وقضايا التلقيح الصناعي - وقضايا الإنجاب - وقضايا الإدمان - وقضايا الفنون - والقضايا المعاصرة في نقل الدم والأعضاء الآدمية - والقضايا المعاصرة حول تشريح جسم الإنسان بعد الوفاة - وقضايا جراحات التجميل وتغيير الجنس - وقضايا المرضى الميئوس من شفائهم - وقضايا اللحوم المستوردة - وقضايا متنوعة .

واسترشد الباحث بهذه المستجدات عند بنائه لقائمة المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

٤- أوصت دراسات هذا المحور بضرورة تضمين القضايا المعاصرة بمحتوى كتب التربية الإسلامية ، وهذا ما سيراعيه الباحث عند بنائه للتصور المقترح .

المبحث الرابع : تعليق عام على الدراسات السابقة مجتمعة.

قام الباحث في هذا الفصل بعرض ودراسة مجموعة البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ، حيث قسمت هذه الدراسات إلى ثلاث أقسام هي :

١- دراسات تناولت تقويم أو بناء مناهج للتربية الدينية الإسلامية .

٢- دراسات تناولت الفقه تقويما أو تطويرا .

٣- دراسات تناولت المستجدات الفقهية .

ولقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات في الجوانب الآتية :

١- أهمية الدراسة ومدى الحاجة إليها .

٢- الجانب النظري .

٣- الجانب الإجرائي .

أولاً : أهمية الدراسة ومدي الحاجة إليها :

(أ) ـ أكدت الدراسات السابقة ضعف اهتمام مناهج التربية الدينية عامة ومناهج الفقه خاصة بالمستجدات الفقهية مما يعد مبررا لإجراء هذه الدراسة .

(ب) ـ من خلال استعراض الباحث للدراسات والبحوث السابقة فإنه لم تجر دراسة – في حدود علم الباحث – استهدفت تقويم مقررات الفقه لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة ، من ثم نبعت فكرة هذا البحث .

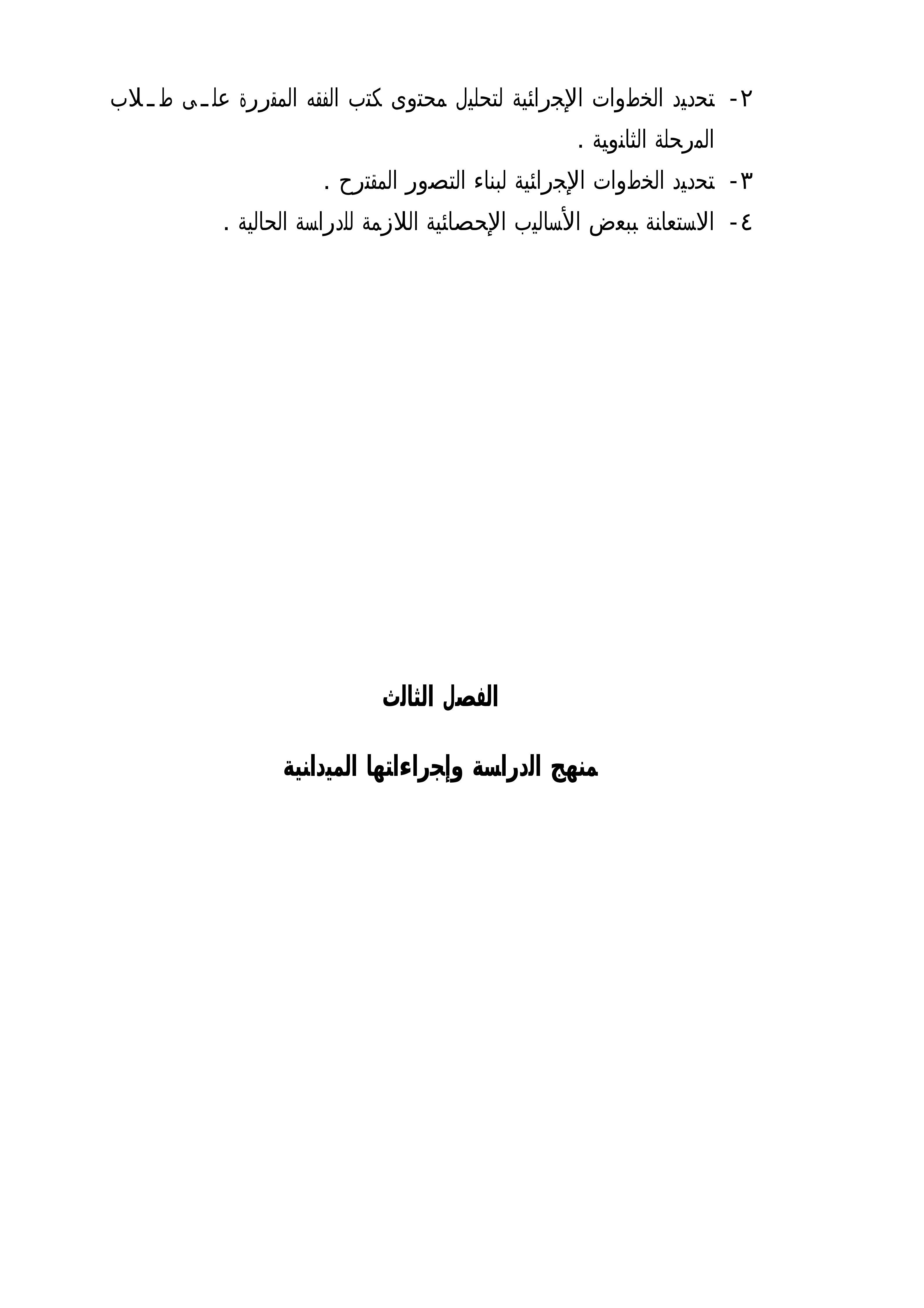
ثانيا : الجانب النظري :

ساهمت الدراسات والبحوث السابقة في إثراء وتأصيل الإطار النظري للدراسة الحالية ، حيث استمد منها الباحث منهجية ربط الجانب النظري بالجانب الإجرائي ، مع مراعاة تسلسل الإطار النظري من حيث تحديد الباحث لمفهوم الفقه ، وأهميته ، والفروق بينه وبين الشريعة وأصول الفقه ، وخصائصه ، وأسسه ومدار العلم فيه ، وكذا من حيث عرض الباحث لمفهوم المستجدات الفقهية تأصيلاً للمصطلح ، محددا بواعث ظهور هذه المستجدات ، وكذا التصنيفات المختلفة للمستجدات الفقهية ، وربط هذا كله بالخصائص النمائية لطلاب المرحلة الثانوية من جهة ، وبتقويم المنهج من جهة أخرى .

ثالثًا : الجانب الإجرائي :

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة يمكن الخروج بمجموعة من الأسس التي تفيد الدراسة الحالية في جانبها الإجرائي وهي :

١- إعداد قائمة بالمستجدات الفقهية المعاصرة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية (تخصص العلوم الشرعية واللغة العربية) بالمملكة العربية السعودية .



٢- تحديد الخطوات الإجرائية لتحليل محتوى كتب الفقه المقررة علـى طـلاب المرحلة الثانوية .

٣- تحديد الخطوات الإجرائية لبناء التصور المقترح .

٤- الاستعانة ببعض الأساليب الإحصائية اللازمة للدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية

تمهيد :

يهدف الفصل الحالي إلى عـرض لمـنهج الدراسـة ، ومجتمـع الدراسـة وعينته ، ومتغيرات الدراسة ، وأدوات الدراسـة وكيفيـة التحقـق مـن صـدقها وثباتها ، وتحليل المحتوى ، وإجراءات تطبيق الدراسة ، والأسـاليب الإحصـائية المستخدمة .

منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، لأن البحـث الحالي ينتمي إلي ما يسمى بحوث التقويم ، وبحوث التقويم كما يشـير أبـو عـلام (١٩٩٩م ، ص ٢٨٣) بأنها ذلك النوع من البحوث الذي يطبـق مهـارات البحـث لتحديد فاعلية وقيمة الممارسة التربوية ، وقد يكون للتقويم آثاره التربوية المباشـرة على عملية اتخاذ القرارات في موقع معين ، أو قد يزود الهيئات التربوية بالمعرفـة الضرورية لاتخاذ قرارات تتعلق بالمواد والإجراءات التربوية ، وتتضمن المهارات التي تتطلبها بحوث التقويم القدرة على تحليل الممارسة أو العمل الذي نقومه ، والقيم الذي تسود في هذا الموضع .

لذا فإن الباحث يستهدف من بحثه تحليل محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلـة الثانوية بالمملكة العربية السعودية تخصص القسم الشرعي في ضـوء المسـتجدات الفقهية المعاصرة ، ولذا فإن المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو المنهج الوصـفي التحليلي ،وذلك لمعرفة مدى توافر هذه المستجدات في محتوى الكتـب الموجـودة والمقررة الآن على الطلاب .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في كتب الفقه المقررة على طـلاب المرحلـة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، قسم العلوم الشرعية (بنين) وبيانها كالتالي :

١- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) : الفقه للصف الأول الثانوي (بنين) . التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية .

٢- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) : الفقه للصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية والعربية (بنين) . التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية .

٣- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) : الفقه وأصوله للصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية والعربية (بنين) . التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية .

متغير الدراسة :

من متغيرات الدراسة الحالية متغير الفقه ومتغير المستجدات الفقهية المعاصرة ، حيث تم التحقق من توافر هذه المستجدات في محتوى كتب الفقه الحالية ، وذلك من خلال تحليلها في ضوء قائمة المستجدات الفقهية المحددة من قبل الباحث .

أدواة الدراسة وخطوات تطبيقها :

لتحقيق هدف الدراسة تم إعداد أداتين وهما :

١ ـ قائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، ومن ثم عرضها على المحكمين .

٢ ـ بطاقة تحليل لمحتوى مقررات الفقه بالمرحلة الثانوية .

وفيما يلي شرح مفصل عن قائمة المستجدات الفقهية المعاصرة .

(١) الهدف من القائمة :

استهدفت هذه القائمة تحديد مجموعة من المباحث الفقهية الجديدة على طلاب المرحلة الثانوية ، واتخاذها معيارا تقوم في ضوئه مقررات الفقه التي يدرسها هؤلاء الطلاب .

(٢) مصادر اشتقاق القائمة :

تم الاعتماد في بناء قائمة المستجدات الفقهية على مجموعة من المصادر منها :

(أ) ـ الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية .

(ب) ـ الأدبيات المرتبطة بالفقه وبالمستجدات الفقهية .

(ج) ـ أهداف تعليم الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

(د) ـ طبيعة طلاب المرحلة الثانوية (الخصائص النمائية لهؤلاء الطلاب) .

(٣) وصف القائمة :

تكونت القائمة في صورتها الأولية من سبعة مستجدات رئيسة يندرج تحت كل فئة مجموعة من المستجدات الفرعية التي تنتمي إليها ، وبلغ عدد هذه المستجدات مائة وخمس عشرة مستجدا ، كما جاءت في الملحق الثاني من الدراسة الحالية ، وجاء توزيع الجدول وفق ترتيب معين ، حيث وضعت المستجدات في النهر الأول من القائمة ، وبجواره سبعة أنهر فرعية ، نهران لمدى انتماء المستجد الفقهي إلى المجال الرئيس للمستجدات التي ينتمي إليها (ينتمي ، لاينتمي) ، وثلاثة أنهر لمدى أهمية المستجدات الفرعية لطلاب المرحلة الثانوية (مهمة جدا ، مهمة ، مهمة إلى حد ما) ، ونهران أخيران لسلامة الصياغة اللغوية (سليمة الصياغة ، تعدل إلى) ، كما استهل الباحث هذه القائمة بمقدمة توضح الهدف من البحث ، وكذلك الهدف منها ، فضلاً عن التعريف الإجرائي لمصطلح المستجدات الفقهية ، والمصادر التي استند عليها الباحث في اشتقاق هذه القائمة .

(٤) ضبط الأداة (قائمة المستجدات الفقهية المعاصرة) :

(أ) ـ صدق الأداة :

يشير مصطلح الصدق إلى أن قائمة المستجدات الفقهية تقيس ما وضعت لقياسه ، ولقد اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما : الصدق الظاهري أو السطحي وهو أن قائمة المستجدات تنتمي إلى المجال المعرفي نفسه الذي توجد فيه ، بمعنى أن هذه المستجدات تنتمي إلى علم الفقه ، ولا تنتمي إلى علم التوحيد أو علم الأصول ، أو علم السير والتراجم مثلاً ، أما النوع الثاني فهو صدق المحكمين ، حيث تم عرض القائمة على مجموعة من الخبراء وأهل الاختصاص في المناهج وطرق التدريس عامة ، والمناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية خاصة ، وأساتذة الفقه والشريعة بشكل أخص ، كما جاء في الملحق الأول من ملاحق الدراسة ، وذلك لإبداء آرائهم حول القائمة .

ولقد صممت القائمة بصورتها المبدئية لعرضها على مجموعة من الخبـراء والمتخصصين ، حيث بلغ عدد من وزع عليهم القائمة ثلاثة وثلاثين محكما ، وعاد ثمانية وعشرون ، وقد قام الباحث باستبعاد أربعة محكمين ، لأنهـم لـم يسـتكملوا بياناتهم عند ملء بنود قائمة المستجدات ، وعليه فإن من قام بالتحكيم الفعلي أربعـة وعشرون محكما فقط ، ومن ثم اعتمد الباحث على هذا العدد عند تحديـد الـوزن النسبي لقائمة المستجدات ، وقد حرص الباحث عند اختيار السـادة المحكمـين أن يكونوا من ذوي الاختصاص كما يلي :

١- أساتذة المناهج وطرائق تدريس التربية الإسلامية .
٢- أساتذة المناهج بصفةعامة (تخصص طرائق تدريس العلوم والرياضيات) للاستفادة بآرائهم في المنهجية العامة لتصميم وبناء قائمة المستجدات الفقهية .
٣- أساتذة في الشريعة الإسلامية .
٤- خبراء الميدان (من معلمي الفقه بالمرحلة الثانوية) .
٥- خبراء الميدان من المشرفين التربويين .

وذلك للاسترشاد بآرائهم في التوصل إلى القائمة النهائية للمستجدات الفقهيـة اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية ، ولقد حرص الباحث أن يكون لقاؤه مـع السـادة المحكمين لقاء مباشرا ، لمناقشتهم فيما يبدونه من آراء تتصل بالقائمة .

وطلب من الخبراء إبداء الرأي ، وذلك بوضع علامة (✓) بما يعبر عن رأيهم فيما يلي :

١- مدى انتماء كل المستجدات الفقهية الفرعية إلى المستجد الرئيس الذي تنتمي إليه .
٢- مدى أهمية كل مستجد من المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية .
٣- مدى سلامة الصياغة اللغوية للمستجدات الرئيسة والفرعية .
٤- إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسبا لمزيد من ضبط هذه القائمة .

وبعد عرض الباحث القائمة على السادة المحكمين ، واسترجاعها منهم ، تـم حساب الوزن النسبي للمستجدات الفقهية ، وذلك من خلال المعادلة الآتية :

$$\text{الوزن النسبي} = \frac{\text{ك١} \times ٣ + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك٣} \times ١}{\quad} \times ١٠٠$$

القيمة العظمى للوزن النسبي

حيث إن القيمة العظمى للوزن النسبي كما أشار إلى ذلك طعيمة (١٩٩٨، ص ١٣٣) = عدد المحكمين × ٣ ، أي ٢٤ محكما × ٣ = ٧٢ .

وقد أبقي الباحث على المستجدات التي حظيت بنسبة ٧٥ % إلى ١٠٠% ، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات العلمية الهواري (٢٠٠٣) ، عيسى (٢٠٠٥) ، بلال (٢٠٠٦) في مجال تعليم وتعلم اللغة العربية ، حيث إن الدراسات التي تناولت الدراسات الإسلامية قد حددت لنفسها معيارا يتراوح من ٥٠ % فأكثر، ومن هذه الدراسات دراسة العلوي ، يوسف (١٩٨٨م) ، ودراسة سنجي (١٩٩٧م) ، وكان مبررهم في ذلك هو قلة المشكلات التي ضمنها الباحث في دراسته ، أو قلة عدد الحاجات الدينية ، ولكن الباحث في الدراسة الحالية قد أعد قائمة من المستجدات الفقهية بلغ عددها مائة وخمس عشرة مستجدا ، ولذا فقد أخذ بهذا المعيار الذي ارتضته دراسات سابقة عليه ، لتحليل كتب الفقه لطلاب المرحلة في ضوء هذه القائمة كما جاء في الجدول الأول من الملحق الخامس .

ولقد أبدى بعض المحكمين آراءهم حول القائمة كما يلي :

١- أشار بعض المحكمين بأن معظم المستجدات الواردة في القائمة تم التحدث عنها والإفتاء فيها من قبل العلماء في العصور السابقة ، ومعنى هذا أنها ليست مستجدات ، وهذا إن كان صحيحا في بعض المستجدات ، فإنه لا يعمم على معظم هذه المستجدات هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى فإن هذه المستجدات إذا كان لها بالفعل حكم شرعي فالهدف الأساسي للباحث هو تحليل كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية (تخصص شرعي) ، للوقوف على مدى تضمين هذه القضايا في المناهج القائمة بالفعل ، وذلك للتعرف على مسايرة كتب الفقه لواقع وحياة الطالب المسلم .

٢- أن المستجد الفقهي الأول وهو ختان الإناث ليس مستجدا فقهيا ، وإنما هو قديم ، ولذا فقد أشار المحكمون بضرورة حذفه ، والباحث يرى أن هذا المستجد ليس جديدا بالفعل ، ولكن ظهر على الساحة العربية والإسلامية الآن أناس ينادون بعدم ختان الإناث ، وذلك للضرر المادي والمعنوي الذي ينتج عنه ، كما أن هذا المستجد رغم قدمه لا يوجد رأي قاطع فيه ، إذ تأرجحت

الأقوال في حكمه ، ولذا فإن الباحث سيقوم بحذف هذا المستجد ، لأنـه لـم يحصل على النسبة التي حددها الباحـث وهـي ٧٥ % مـن آراء السـادة المحكمين .

٣- أشار أحد المحكمين بتعديل المستجد الثاني وهو رؤية الهلال بالمنظار إلـى رؤية الهلال بالوسائل الحديثة ، لأنها أشمل وتم تعـديل الباحـث لصـياغة المستجد .

٤- أن هذه المستجدات موجودة بالفعل في كتب الفقه والتوحيد لو تصفح الباحث فهرس الموضوعات بهذه الكتب ، وهذا الأمر إذا كان صحيحا بشكل جزئـي فلابد أن يستند هذا الحكم إلى أداة علمية موثوق بها ، هي هنـا أداة تحليـل المحتوى ، أما عن أن هذه المستجدات موجودة في كتب التوحيد ، فهذا الأمر يختلف عن الهدف الأساسي للبحث الحالي ، والذي يسعى للتحقق من تضمين كتب الفقه لهذه المستجدات .

٥- اقترح أحد المحكمين تعديل المستجد السابع وهو إقامة الصلاة في الطـائرات إلى إقامة الصلاة في الطائرات والحافلات والسفن ، لأنها أشمل وأعم ، ولقد استجاب لهذا الاقتراح وتم التعديل .

٦- اقترح أحد المحكمين بضرورة تغييـر بنـوك الحليـب إلـى بنـوك لـبن الأمهات ، لأن بنوك الحليب أمر مربك للقارئ ، فقد يظن الحليب هنا (حليب الأنعام) ، مع أن المقصـود غيـر ذلـك ، وقـد اسـتجاب الباحـث لهـذا الاقتراح ، وتم تعديل الصياغة إلى بنوك لبن الأمهات .

٧- أشار أحد المحكمين بتعديل المستجد الموت الدماغي إلى المـوت الـدماغي وموت القلب ، وقد استجاب الباحث لهذا التعديل ، لأنه أشمل مـن المـوت الدماغي فقط .

٨- اقترح أحد المحكمين تعديل المستجد الفقهي معرفة جنس الجنين إلى معرفـة جنس الجنين في رحم أمه ، والباحث يرى أن تعبير جـنس الجنـين يـؤدي الغرض ، لأن الجنين لا يكون إلا في رحم ، وبالتالي أبقى الباحـث علـى الصياغة كما هي .

٩- اقترح أحد المحكمين تعديل المستجدات الفقهية التالية : بنـك الـدم ، وبنـك الحليب ، وبنك المني ، وبنك الأجنة المجمدة ، وبنوك الجلود البشرية ، وبنك الشحوم إلى كنز الدم ، وكنز الحليب ... إلخ ، والباحث بعد الرجـوع إلـى معاجم وقواميس اللغة وجد أن الأدق لغة هي مكنز وليس كنزا ، لأن مكنـز اسم مكان وهو المعنى المراد ، أما كنز فهو المصـدر ، وقـد تـم تعـديل الصياغة بحسب ما رأى الباحث .

١٠- رأى أحد المحكمين حذف المسـتجد لـبس الباروكـة ، ولـبس البوسـتيج (توصيلات الشعر) ، لأنها ألصق بالنساء ، والباحث بصدد تقويم كتب الفقه للبنين ، والباحث يرى الإبقاء على هذين المستجدين ، لأن بعض الشباب في حالات معينة (كالمرض مثلاً ، أو في حالة الصلع) يرتدي هذه الباروكة أو توصيلة للشعر ، أو من باب تشّبه الرجال بالنساء .

١١- رأى أحد المحكمين تعـديل المسـتجد جاهليـة العصـر ، لأنهـا كلمـة فضفاضة ، وقام الباحث بتعديلها إلى الخروج عن المبادئ العامـة للشـريعة الإسلامية .

١٢- اقترح أحد المحكمين تعديل الصياغة المرتبطة بخروج شـيء مـن أحـد السبيلين بعد دخوله فيها ، إلى الخارج من السبيلين ، والباحث لو اقتصر على الخارج من السبيلين قد يظن أنه خروج بول أو غائط فقط ، ولكن المقصـود من هذا المستجد هو (عمليات القسطرة ، أو المنظار) ، وما يتعلق بهما من خروج شيء من سبيلي الإنسان ، ولذا فقد تم حذف هذا المستجد، لأنه لم يبلغ المعيار أو المحك الذي حدده الباحث للإبقاء على المستجد وهو ٧٥ %.

١٣- اقترح أحد المحكمين تعديل المستجد المشاركة في المسابقات عـن طريـق الاتصال بأرقام معينة تبدأ بـ ٧٠٠ إلى المشاركة في المسابقات عن طريـق الهاتف ، وتم التعديل الصياغة كما اقترح على الباحث .

١٤- رأى أحد المحكمين تعديل صياغة المستجد استعمال وسائل الاتصال الحديثة في المعاملات المالية مثل : الجوال أو الإنترنت إلى إجراء المعاملات المالية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة ، وتم التعديل كما أشير عليه .

١٥- رأى أحد المحكمين الاقتصار على أحد المستجدين : فصل الدين عن الدولة ، أو العلمانية ، لأنهما بمعنى واحد ، ولذا فقد حذف الباحث العلمانية وأبقى على فصل الدين عن الدولة .

١٦- أشار أحد المحكمين بتعديل زواج الفريند إلى زواج الصداقة ، لأن الفريند كلمة إنجليزية ، وتم تعديل الصياغة كما أشير على الباحث .

١٧- أشار أحد المحكمين بتعديل المستجد لبس الباروكة إلى لبس الشعر الاصطناعي ، لأن الباروكة كلمة أجنبية ، وقد عدل الباحث الصياغة كما اقترح عليه .

(ب) ـ ثبات الأداة :

يقصد بالثبات أن الأداة تعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقها في فترات مختلفة ، ولقد تم تحقق الباحث من هذا الأمر عن طريق قيام الباحث ، بالتأكد بعد الثبات من الشروط الأساسية لأي أداة بحثية ، ويشير العساف (١٤٢١ ، ص ٤٣٠) أن الأداة ثابتة إذا كانت تؤدي النتائج في حال تكرارها ، ولحساب ثبات قائمة المستجدات الفقهية تم الاعتماد على معادلة كوبر Cooper (المفتي ، ١٩٨٦ ، ص ٦٢) التي تنص على أن :

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ولحساب نسب الاتفاق والاختلاف قام الباحث بتطبيق المعادلة السابقة ، حيث بلغت نسبة الاتفاق ٠.٨٢ كما جاء في الجدول الثاني من الملحق الخامس وهي نسبة اتفاق مرتفعة تطمئن الباحث على ثبات القائمة .

تحليل محتوي كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوي بالمملكة العربية السعودية :

تم أولاً إعداد بطاقة التحليل ، كما جاء في الملحق الرابع ، ومن ثم البدء بتحليل محتوي كتب الفقه الإسلامي لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات تتمثل فيما يأتي :

(أ)- تحديد الهدف من التحليل :

يهدف تحليل محتوى كتب الفقه الإسلامي لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية إلى تحديد مدى وفائه بالمستجدات الفقهية التي ينبغي أن يعرفها هؤلاء الطلاب ، وبيان إلى أي مدى يسهم كل محتوى من محتويات الكتب الثلاثة بصورة أكبر في إمداد الطلاب بالوقوف على هذه المستجدات ، والحكم الشرعي لها مستندا إلى مصادر التشريع الإسلامي المتعارف عليها .

(ب)- تحديد فئات التحليل :

يعتمد نجاح تحليل المحتوي على عدة عوامل حددها طعيمة (٢٠٠٤ ، ص ٢٧٢) من أهمها التحديد الدقيق لفئات التحليل ، وتستخدم الفئات في الوصف الموضوعي لمضمون المادة الدراسية ، ويقصد بفئات التحليل Category مجموعة من الكلمات ذات معنى متشابه أو تضمينات مشتركة ، وتعرف أيضا بأنها العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها (كلمة أو موضوع أو قيم ... إلخ) ، والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها، وتصنف على أساسها .

(ج) ـ معايير فئات التحليل :

راعى الباحث مجموعة من المعايير عند تحديده لفئات تحليل محتوى كتب الفقه بالمرحلة الثانوية ، ومن هذه المعايير ما يلي :

١- **ارتباطها بالمجال المعرفي** : وتمثل ذلك في اختيار الباحث لمجموعة من المستجدات الفقهية ذات الصلة بالمجال المعرفي التي تنتمي إليه (مستجدات تستلزم أحكاما شرعية مستقاة من أدلتها التفصيلية) .

٢- **الدقة** : وتمثلت هذه الدقة في تحديد بنود محددة لقائمة المستجدات الفقهية والتي تم في ضوئها التحقق من مدى توافر هذه المستجدات في الكتب الحالية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

٣- **الشمول** : وتمثل هذا المعيار في إحاطة الباحث – قدر استطاعته – بهذا الموضوع وهو المستجدات الفقهية المعاصرة ، حتى يبصر به طلاب

المرحلة الثانوية قبل التحاقهم بالجامعة هذا من جانب ، ومـن جانـب آخـر لخطورة هذه المرحلة علـى سـلوكيات الطـلاب وتعـاملاتهم مـع هـذه المستجدات ، أو في تعاملهم مع الغير .

٤- **التحديد** : حيث حرص الباحث على تحديد هـذه المسـتجدات ، ومحاولـة تصنيف هذه المستجدات في فئات عامة ، يندرج تحتها مسـتجدات فرعيـة تنتمي للفئة العامة .

٥- التمايز : قام الباحث بتصنيف هذه المستجدات في فئات ، حيث أن كل فئـة من هذه الفئات ترتبط بمجال معين منها على سـبيل المثـال لا الحصـر : المستجدات الفقهيـة فـي العبـادات والمعـاملات ، المسـتجدات الفقهيـة الطبية ، المستجدات الفقهية المالية .

(د)- تحديد وحدات التحليل :

توجد وحدات متعددة لتحليل المحتوي منها : الكلمة أو الموضوع أو الفقـرة أو الجملة أو الفكرة ، وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الفقـرة كوحـدة للتحليـل باعتبارها وحدة ذات معنى ، وبالتالي يمكن أن تشتمل على أكثر من مسـتجد مـن المستجدات الفقهية المتضمنة في محتوى كتب الفقه بالمرحلـة الثانويـة بالمملكـة العربية السعودية .

(ه) ـ تحديد عينة التحليل :

تمثلت عينة التحليل في كتب الفقه المقررة على طـلاب المرحلـة الثانويـة بالمملكة العربية السعودية (تخصص القسم الشرعي) ، وقد اختار الباحث هذه الكتب دون كتب القسم العلمي ، لأنها تتضمن المعلومات والمعارف الموجودة فـي كتـب القسم العلمي وأكثر من ذلك ، بمعنى أنها أشمل وأعم من كتب الفقه المقررة علـى طلاب القسم العلمي بالمرحلة ذاتها ، وهذه الكتب بيانها كالتالي :

١- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) : الفقه للصف الأول الثـانوي (بنـين) . التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية .

٢- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) : الفقه للصف الثاني الثانوي قسم العلوم الشرعية والعربية (بنين) . التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية .
٣- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٨هـ) : الفقه وأصوله للصف الثالث الثانوي قسم العلوم الشرعية والعربية (بنين) . التطوير التربوي ، المملكة العربية السعودية .

(و) – توصيف هذه الكتب:

قام الباحث بعرض للموضوعات التي اشتمل عليها كل كتاب كما جاء في الجدول رقم (٤) ، (٦) ، (٨) بالملحق رقم (٥) ، وذلك لإلقاء الضوء على محور اهتمام كل محتوى من محتويات الكتب الثلاث ، كذلك توصيف هذه الكتب والذي جاء على النحو التالي :

١ - كتاب الفقه للصف الأول الثانوي :

تكون هذا الكتاب من مائة وثماني عشرة ورقة من القطع المتوسط ، وقسمت موضوعات المقرر علي فصلين دراسيين ، حيث دارت موضوعات هذا المنهج حول مقاصد الشريعة الإسلامية وبعض الحدود .

٢- كتاب الفقه للصف الثاني الثانوي :

تكون هذا الكتاب من مائة وتسعين ورقة من القطع المتوسط ، ودارت موضوعات المقرر في فصلين دراسيين ، حيث دارت معظم الموضوعات حول بعض المعاملات الإسلامية .

٣- كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي :

تكون هذا الكتاب من مائتين واثنتين وثلاثين ورقة من القطع المتوسط ، ودارت موضوعات المقرر حول أحكام الأسرة المسلمة ، ومصادر اشتقاق الحكم الفقهي مع تحديد أدلته ، وتحديد القواعد الفقهية .

(ز) ـ خطوات تحليل المحتوي :

تم تحليل محتوي الكتب - عينة التحليل – وفقاً للخطوات الآتية :

١- اعتبار كتب العينة وحدة واحدة ، فهي بمجموعها يمكن أن تكشف عن مدى مراعاتها وتضمنها للمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية .
٢- اعتماد الفقرة وحدة للتحليل .
٣- تصميم بطاقة للتحليل ، وتم تضمينها المستجدات الفقهية التي توصلت إليها الدراسة الحالية ، وخصص بها فراغات لرصد تكرارات كل مستجد فرعي على حدة ، وحساب نسبته المئوية ، وبيان ترتيبـه ، وجـرى تصـديقها بعرضها على السادة المحكمين .
٤- اعتبار كل قيمة من القيم المتضمنة في بطاقة التحليل وحدة للعد .
٥- تحليل محتوي كل كتاب على حدة ، حيث تم تحليل كل فقراته ، واعتبر أنه إذا تكررت القيمة بنفس اللفظ أو في سياق آخر في وحدة التحليـل ككـل يحسب لكل مرة ترد فيها تكرار .
٦- رصد تكرارات القيم في بطاقة التحليل ، وحساب الـوزن النسـبي لكـل مستجد فقهي على حدة في الصف الدراسي الواحد من خلال قسـمة عـدد تكرارات القيمة على مجموع فقرات الكتاب الواحد × ١٠٠ كما تم حساب الوزن النسبي لكل مستجد رئيس من المسـتجدات الفقهيـة فـي الصـف الدراسي الواحد من خلال حساب إجمالي تكرارات هذا المسـتجد بصـفة عامة وقسمته على مجموع فقرات الكتاب الواحـد × ١٠٠ ، وكـذلك تـم حساب الوزن النسبي للمستجد الفرعي في جميع كتب الصفوف الثلاثة من خلال جمع تكرارات هذه القيمة في كل الصفوف وقسمتها علـى إجمـالي مجموع فقرات الكتب الثلاث × ١٠٠ .
٧- تفريغ نتائج التحليل في جدول لكل محتوى من محتويات الكتـب الـثلاث بالمرحلة الثانوية ، حيث تم عرض جدول لكل صف دراسي للوقوف على ما يتضمنه كل محتوى من هذه المستجدات بشكل مستقل .

(ح)- ثبات التحليل :

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات بإتبـاع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحث نفسه ، أو الوصول إلى النتائج نفسها إذا

أجري التحليل باحثان في وقت واحد بإتباع القواعد والإجراءات ذاتها ، على أن يقوم كل باحث بالعمل مستقلا عن الآخر .

وهناك طريقتان للتحليل حددهما طعيمة (٢٠٠٤م ، ص ٢٥٥) كما يلي :

الأول : أن يقوم بتحليل المادة نفسها باحثان : وفي مثل هذه الحالة يلتقي الباحثان في بداية التحليل للاتفاق على أسسه وإجراءاته ، ثم ينفرد كل منهما بتحليل المادة موضع الدراسة ، ثم يلتقيان في نهاية التحليل لبيان العلاقة بين النتائج التي توصل كل منهما إليها .

الثاني : أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين وعلى فترتين متباعدتين ، وفي مثل هذه الحالة يستخدم عنصر الزمن في قياس ثبات التحليل ، وذلك بأن يقوم بنفسه بتحليل عينة صغيرة من المادة موضع الدراسة مستخدما أداة التحليل التي أعدها ، وبعد فترة من الزمن يعيد بنفسه تحليل نفس العينة مستخدما نفس الأداة دون الرجوع بأي صورة من الصور للتحليل السابق الذي أجراه ، وبعد الانتهاء من تحليله الثاني يجري بعض العمليات الإحصائية التي يستخرج من خلالها معامل الثبات .

واعتمدت الدراسة الحالية على الطريقة الثانية لحساب ثبات التحليل ، لأنه الأوقع ، حيث إن الطريقة الأولى – من وجهة نظر البعض – لا تؤدي إلى ثبات التحليل ، بل تؤدي إلى ثبات القائم بالتحليل ، حيث إن كلا الباحثين مختلفي الثقافة والمعرفة ، وتوجد بينهما بون واسع في خبرة كل منهما ، أما الطريقة الثانية فإن من يقوم بالتحليل هو الباحث نفسه في الحالتين ، وبالتالي يضمن الوصول إلى نفس النتائج .

لذا فقد تم التحليل الأول لمحتوى مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية يوم الخميس الموافق الخامس من ربيع الأول سنة ١٤٢٩ هـ ، الموافق الثالث عشر من مارس سنة ٢٠٠٨م ، ثم أعيد التحليل بعد مضي خمسة عشر يوما أي يوم الخميس الموافق التاسع عشر من ربيع الأول سنة ١٤٢٩ هـ الموافق السابع والعشرون سنة ٢٠٠٨م ، وبحساب معامل الارتباط باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS بين

التحليل الأول والثاني تبين أن قيمة معامل الارتباط بلغت ٠.٨٦ لمحتوى كتاب الفقه للصف الأول الثانوي ، وهو معامل ارتباط مرتفع ، يطمئن إلى ثبات التحليل لهذا المحتوى ، كما بلغ معامل الارتباط بين التحليل الأول والثاني لمحتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي ٠.٨٩ ، وهو معامل ارتباط مرتفع ، أما بخصوص محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث فقد بلغ معامل الارتباط ٠.٨٤ ، وهو أيضا معامل ارتباط مرتفع .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية :

أُعتمد على الأساليب الإحصائية التالية عند معالجة أدوات الدراسة :

١- الوزن النسبي وتم ذلك في ثلاثة مواضع هي : الأول حساب الوزن النسبي لقائمة المستجدات وفقًا لآراء السادة المحكمين على القائمة ، والموضع الثاني عند عد فقرات كل كتاب من كتب الفقه الثلاثة لطلاب المرحلة الثانوية ، والموضع الثالث حساب الوزن النسبي لعدد تكرارات كل مستجد فقهي من الكتب الثلاثة .

٢- تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب ثبات قائمة المستجدات الفقهية .

٣- استعانة الباحث ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS ، عند حساب ثبات التحليل الذي قام به الباحث (التحليل الأول ، والتحليل الثاني) ، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط لبيرسون ، وتم الاستعانة بالمعادلة الآتية والتي ينفذها البرنامج آليا كما أشار إلى ذلك السيد (١٩٧٨م ، ص ٢٤٤) :

$$\text{ر} = \frac{\text{ن مجـ س ص} - \text{مجـ س} \times \text{مجـ ص}}{\sqrt{(\text{ن مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢})\,(\text{ن مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢})}}$$

حيث إن الرمز مج س ص يدل على مجموع حاصـل ضـرب الـدرجات المقابلة في التحليلية الأول والثاني .

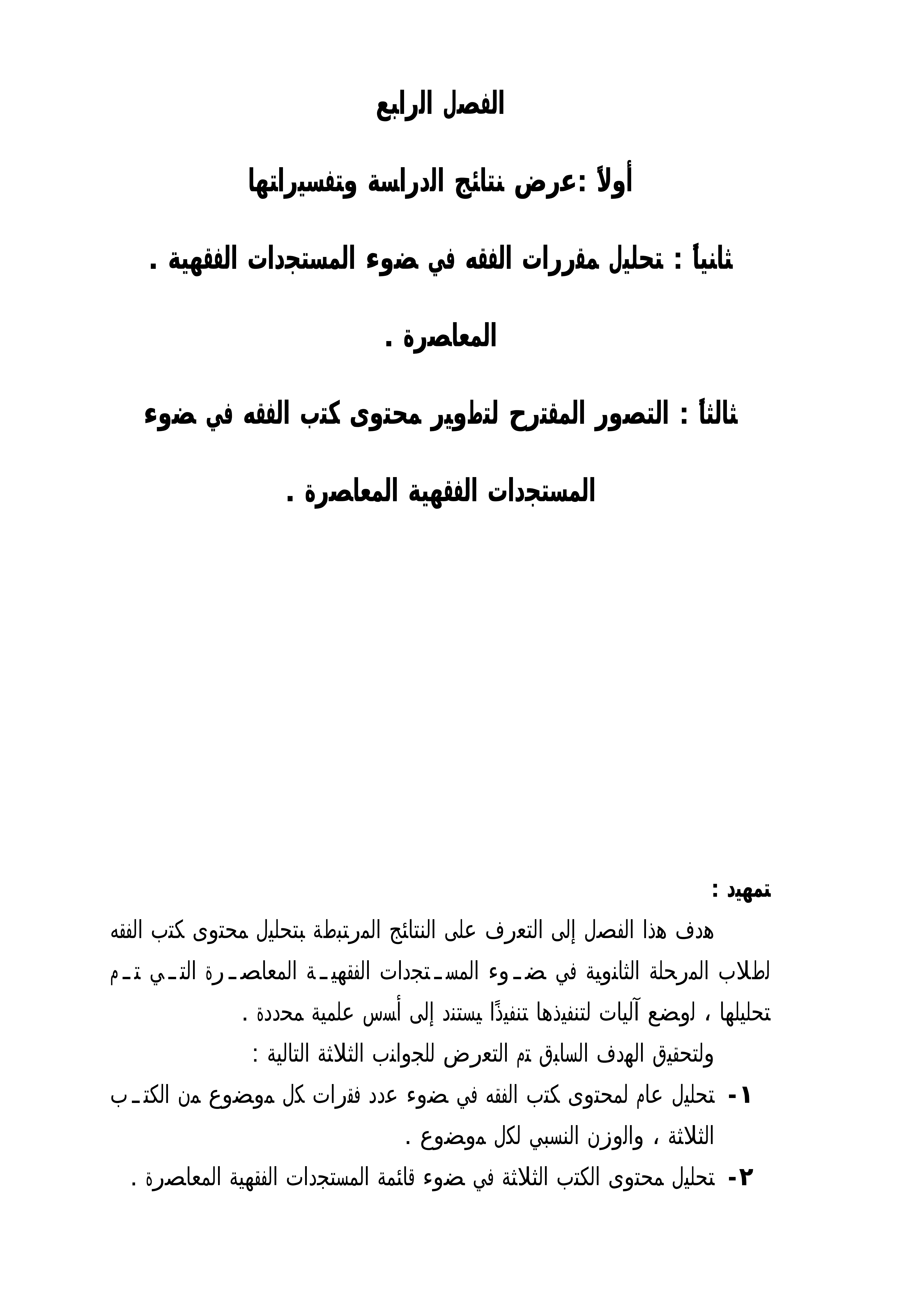
ويدل الرمز مج س × مج ص على حاصل ضرب مجموع درجات التحليـل الأول س في مجموع درجات الاختبار الثاني ص .

ويدل الرمز (مج س)٢ على مجموع مربعات درجات التحليل الأول س .

ويدل الرمز (مجـ س)٢ على مجموع مربعات درجات التحليل الأول س .

ويدل الرمز (مجـ ص)٢ على مجموع مربعات درجات التحليل الثاني ص .

ويدل الرمز (مجـ ص) ٢ على مجموع مربعات درجات التحليل الثاني ص .



الفصل الرابع

أولاً :عرض نتائج الدراسة وتفسيراتها

ثانياً : تحليل مقررات الفقه في ضوء المستجدات الفقهية . المعاصرة .

ثالثاً : التصور المقترح لتطوير محتوى كتب الفقه في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة .

تمهيد :

هدف هذا الفصل إلى التعرف على النتائج المرتبطة بتحليل محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة التي تم تحليلها ، لوضع آليات لتنفيذها تنفيذًا يستند إلى أسس علمية محددة .

ولتحقيق الهدف السابق تم التعرض للجوانب الثلاثة التالية :

١- تحليل عام لمحتوى كتب الفقه في ضوء عدد فقرات كل موضوع من الكتب الثلاثة ، والوزن النسبي لكل موضوع .

٢- تحليل محتوى الكتب الثلاثة في ضوء قائمة المستجدات الفقهية المعاصرة .

٣- وضع تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفقه في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة .

أولاً : التحليل العام لمحتوى كتب الفقه في ضوء عدد فقرات كـل موضـوع مـن الكتب الثلاثة ، والوزن النسبي لكل موضوع ، وتفسير النتائج :

لتحقيق الهدف السابق تم حصر موضوعات كل كتاب من كتب الفقه الثلاثـة لطلاب المرحلـة الثانويـة ، للوقـوف علـى الـوزن النسـبي لكـل موضـوع على النحو التالي :

(أ) ـ تحليل محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي :

تم حصر موضوعات كتاب الفقه لطـلاب الصـف الأول الثـانوي (بنـين) تخصص القسم الشرعي ، ومن ثم التوصل إلى النتيجة الآتية ، وهي عدم الاهتمـام بتساوي كل درس من دروس المنهج في عدد صفحاته ، وما يتضمنه هذا الدرس من فقرات ، ويتضح ذلك بقراءة الجدول رقم (٣) من الملحق رقم (٥) ، حيث يتضـح من هذا الجدول أن عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول قد بلغت ٤٦.٩٨ % بينما الوزن النسبي لعدد فقرات موضوعات الفصـل الدراسـي الثـاني كانـت ٥٣.٠٢ % وهي نسبة متقاربة إلى حد ما ، بيد أنه لم يكن هناك اهتمـام بتوزيـع الفقرات على الموضوعات بشكل متساوي ، ومن ذلك على سبيل المثال : موضوع حوادث السيارات ونوع الجناية فيها بلغ وزن عدد فقراته ١٦.٨٣ % ، ويبـدو أن السبب في ارتفاع نسبة هذا الموضوع إلى ما يشهده المجتمع السعودي من ارتفـاع حاد في حوادث المركبات ، وجاء بعد هذا الموضوع في الترتيب حد القذف بنسـبة ١٢.٢٨% في حين جاءت أقل نسبة لموضوع تقدير الديات فـي العصرالحاضـر بنسبة ١.٩٨ % وهي نسبة متدنية .

والمتأمل في توصيف محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي مـن خلال قراءة الجدول رقم (٤) من الملحق رقم (٥) يلاحظ عدة ملاحظات منها :

١- أن المحتوى لم يورد إلا مقصدين فقط من مقاصد الشريعة الإسلامية همـا : حفظ النفس وحفظ الدين .

٢- عرض المحتوى بشكل جيد لعدد من الحدود التي يحتاج إليها طلاب المرحلة الثانوية مثل : حد الزنا ، واللواط ، والمسكر ، والمخدرات ...إلخ .

٣- أهمل المحتوى حفظ المال ، وحفظ النسل ، وحفظ العقل .

٤- لا يوجد تناسب في عدد فقرات كل موضوع .

٥- أهمل المحتوى وخصوصا في هذا الصف التعريف البين لعلم الفقه ومبادئه ، وقواعده ، ومصادره ، على الرغم من أهمية هذه الموضوعات لطالب هذا الصف ، لأنها تمثل الخلفية المعرفية التي ستبنى في ضوئها المعلومات التالية لهذا العلم ، ومن ثم كان من الأولى أن تقدم هنا ، ولا ترجأ إلى الصف الثالث .

(ب) ـ تحليل محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي :

تم حصر موضوعات كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي (بنين) تخصص القسم الشرعي ، ومن ثم التوصل إلى النتيجة الآتية : لوحظ عدم الاهتمام بتساوي كل درس من دروس المنهج في عدد صفحاته ، حيث يتضح من الجدول رقم (٥) بالملحق رقم (٥) أن عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول قد بلغت ٥٥.٦٧%، بينما الوزن النسبي لعدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الثاني كانت ٤٤.٣٣% ، وهي نسبة كبيرة إلى حد ما إذ إن الفرق بينها ١١.٣٤% ، بيد أنه لم يكن هناك اهتمام بتوزيع الفقرات على الموضوعات بشكل متساوي ، ومن ذلك على سبيل المثال : من موضوعات الفصل الدراسي الثاني يوجد موضوع أحوال الورثة في الميراث حيث بلغ الوزن النسبي لعدد فقراته ٥٣.١٤ % وهي نسبة عالية جدا ، في حين جاءت نسبة موضوع قواعد في المعاملات الشرعية ٠.٤٨ % ، وهي نسبة ضئيلة للغاية .

والمتأمل في توصيف محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي من خلال قراءة الجدول رقم (٦) من الملحق رقم (٥) يلاحظ عدة ملاحظات منها :

١- أن المحتوى لم يورد إلا مقصد واحد فقط هو مقصد حفظ المال .

٢- تضمن المحتوى مجموعة من الموضوعات الحياتية والمهمة للطلاب في آن واحد منها على سبيل المثال : المسابقات ، السلم ، الحوالة ، بيع

التقسيط ، الهبة ، التورق ، الصرف وهي من الموضوعات المهمة في حياتنا المعاصرة .

٣- لم يكن هناك اهتمام بالتوزيع العادل لموضوعات هذا الصف على الدروس بمعنى أن بعض الدروس حظيت بنصيب وافر مثل موضوع الإرث .

(ج) ـ تحليل محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي :

تم حصر موضوعات كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي (بنين) تخصص القسم الشرعي ، ومن ثم التوصل إلى النتيجة الآتية : عدم الاهتمام بتساوي كل درس من دروس المنهج في عدد صفحاته ، ويتضح هذا من خلال قراءة الجدول رقم (٧) بالملحق رقم (٥) ، حيث إن عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول قد بلغت ٤٨.١٩ % ، بينما الوزن النسبي لعدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الثاني كانت ٥١.٨١ % ، وهي نسبة بسيطة مما يعني أن هناك تناسبا بين موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني ، بيد أنه لم يكن هناك اهتمام بتوزيع الفقرات على الموضوعات بشكل متساوي ، ومن ذلك على سبيل المثال القياس كمصدر من مصادر استنباط الأحكام الشريعة بلغت نسبته ٩.٦٨ ، وكذلك الأمر بلغ النسبة نفسها.

والمتأمل في توصيف محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي من خلال قراءة الجدول رقم (٨) من الملحق رقم (٥) يلاحظ عدة ملاحظات منها :

١- أن المحتوى لم يورد إلا مقصد واحد فقط هو مقصد حفظ النسل متمثلاً في أحكام الأسرة .

٢- تأخر ورود التعريف بعلم أصول الفقه إلى الفصل الدراسي الثاني ، مع أن الأولى أن يقدم لطلاب الصف الأول الثانوي ، لأنه يمثل الخلفية المعرفية التي ستبنى في ضوئها جميع موضوعات هذا المحتوى .

٣- تأخر ورود مصادر علم الفقه الأربعة إلى موضوعات الفصل الدراسي الثاني، وكان الأولى أن تكون في الصف الأول الثانوي .

٤- ينطبق الكلام السابق على القواعد الفقهية فقد كان يجب تضمينها في الصف الأول .

٥- أورد المحتوى مجموعة من الموضوعات المرتبطة بحياة الطالب وهي : تكوين الأسرة الإسلامية ، وشروط تكوينها ، وهذا أمر محمود .

ثانيا : تحليل محتوى الكتب الثلاثة في ضوء قائمة المستجدات الفقهية المعاصرة :

قام الباحث بحساب تكرارات ورود كل مستجد من هذه المستجدات في محتوى كتب الصفوف الثلاثة ، وتوصل الباحث لما يلي :

(أ) - مدى تضمين المستجدات الفقهية المعاصرة في محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتفسير النتائج المرتبطة بذلك :

قام الباحث بحساب تكرارات كل مستجد من المستجدات الفقهية في محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي ، واعتمد الباحث على الفقرة ، كوحدة للعد والقياس ، لأنها تتضمن معنى ، وتوصل إلى عدم تضمين المستجدات الفقهية في محتوى منهج الصف الأول الثانوي ، ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٩) من الملحق رقم (٥) ، يتضح أن محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي لم يعن بتضمين المستجدات الفقهية المعاصرة إلا في مستجد واحد فقط وهو مشروبات الطاقة (الباور هورس) تحت درس المفترات ، وقد وجد هذا المستجد بشكل ضمني ، ولم يصرح به .

ويمكن تفسير هذه النتيجة كما يلي :

١- أن محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي يعنى أساسا ببيان الأحكام المتعلقة بمقاصد الشريعة الإسلامية تحت مسمى الضروريات الخمس للشريعة الإسلامية دون اهتمامه بالمستجدات الفقهية المعاصرة .

٢- أن هذا المحتوى قد ركز وبشكل تفصيلي على القضايا التراثية أكثر من اعتماده على القضايا المعاصرة التي تهم واقع حياة الطالب ، أي أنه عنى أساسا بالقضايا الواردة في كتب الفقه ، وبعيد إلى حد كبير عن قرارات المجالس الفقهية المعاصرة التي تسعى إلى التوصل إلى أحكام شرعية تستند إلى دليل يطمئن الفرد إلى صواب هذا الحكم .

٣- أن محتوى هذا الكتاب لم يثر تفكير الطلاب في التدبر فيما يطرأ على المجتمع الإسلامي من تغيرات ، وبالتالي لم يضمنها إلا لماما وفي قضية واحدة فقط .

وفي ضوء ما سبق يمكن التوصل إلى حكم عام على كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي بنين تخصص القسم الشرعي ، وهو افتقار بنائه إلى المستجدات الفقهية المعاصرة التي يحتاج طلاب هذا الصف إلى معرفتها ، والاهتداء فيها بحكم قاطع وليس ظنيا ، حتى لا يسبب ذلك حيرة واضطراب الطلاب .

(ب) ـ مدى تضمين المستجدات الفقهية المعاصرة في محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي ، وتفسير النتائج المرتبطة بذلك :

قام الباحث بحساب تكرارات كل مستجد من المستجدات الفقهية في محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي ، واعتمد الباحث على الفقرة ، كوحدة للعد والقياس ، لأنها تتضمن معنى ، وتوصل الباحث من خلال الجدول رقم (١٠) من الملحق رقم (٥) ، أن محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي قد كان أسعد حظًا في تضمين بعض المستجدات الفقهية وهي :

١- الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما) ، حيث بلغت نسبة هذا المستجد ٤ % وهي نسبة مقبولة .
٢- زكاة الأسهم والمستندات وبلغت نسبته ٢.٦٦ % .
٣- فوائد البنوك وبلغت نسبته ٢.٦٦ % .
٤- استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، وماستركارد) وبلغت نسبتها ٤ % .
٥- المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف وبلغت نسبتها ٥.٣٣ % .
٦- قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) وبلغت نسبته ٢.٦٦%

ويمكن تفسير النتيجة السابقة إلى التالي :

١- أن محتوى كتاب الفقه لطلاب هذا الصف قد اهتم بشكل كامل بالمعاملات الحياتية والمالية ، وبعض هذه المستجدات هي من المعاملات .

٢- أن هذا المحتوى أيضا يفتقر بشكل كبير إلى المستجدات الفقهية المعاصرة لأنه مبني أيضا في ضوء القضايا والأحكام الفقهية المتعارفة ، بدليل أنه لم يتضمن إلا خمسة مستجدات فقط من إجمالي خمسة وسبعين مستجدا .

٣- كان من المفترض أن محتوى هذا الصف يكون أشمل وأعمق من ذلك ، لأنه مبني على المعاملات ، وباب المعاملات من الأبواب الواسعة جدا لتضمين مثل هذه المستجدات فيها .

في ضوء العرض السابق يمكن التوصل إلى قلة تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي للمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية (تخصص القسم الشرعي) ، مما يشعر الطلاب بوجود انفصال بين المحتوى القائم وبين واقع الحياة الذي يعيشونه ، وهذا من شأنه إحداث حالة من التشكيك في قدرة العلماء في التوصل إلى أحكام شرعية مستنبطة من أدلتها تلبي احتياجات الطالب واهتماماته .

(ج) - مدى تضمين المستجدات الفقهية المعاصرة في محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي ، وتفسير النتائج المرتبطة بذلك :

قام الباحث بحساب تكرارات كل مستجد من المستجدات الفقهية في محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي ، واعتمد الباحث على الفقرة ، كوحدة للعد والقياس ، لأنها تتضمن معنى ، وتوصل الباحث إلى ضعف تضمين المستجدات الفقهية بمحتوى منهج الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي ، حيث يشير الجدول رقم (١١) من الملحق رقم (٥) ، إلى اهتمام هذا المحتوى بمستجدين فقط من المستجدات المعاصرة وهما :

١- استعمال أدوية منع الحمل ، وبلغت نسبته ٥.٣٣ % .

٢- إسقاط الجنين المشوه ، وبلغت نسبته ٥.٣٣ % .

ولعل السبب في هذا الاهتمام يرجع إلى أن محتوى هذا الكتاب هو الاهتمام بقضايا الأسرة المسلمة زواجا ، وطلاقًا ، لكن في الناحية الأخرى نجد أن هذا

المحتوى يفتقر إلى تضمين المستجدات الفقهية المعاصرة ، شأنه في ذلك شأن كتاب الصف الأول الثانوي ، وكتاب الصف الثاني الثانوي .

ويمكن تفسير النتيجة السابقة كما يلي :

١- أن محتوى هذا الكتاب قد ركز بشكل أساسي على الجانب التنظيري لعلم الفقه ، محددا مفهومه ، ومصادره ، وقواعده .

٢- أنه اقتصر فقط على الجانب الأسري ، وهذا الجانب عند عرضه له عرضه أيضا في ضوء ما هو موجود في كتب الفقه القديمة من : الخطبة ، وشروطها ، والصداق ، وحقوق الزوج ، وحقوق الزوجة .

ويمكن الخروج بخلاصة عامة حول تفسير النتائج السابقة ، وهي افتقار محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي إلى المستجدات الفقهية اللازمة لهؤلاء الطلاب .

وعليه إذا تم ترتيب هذه الكتب وفق أوزانها النسبية فإنها تكون كما يلي :

١- محتوى كتاب الصف الثاني الثانوي قد حظي بنسبة ٦.٦٦ % .

٢- محتوى كتاب الصف الثالث الثانوي بنسبة ٢.٦٦ % .

٣- محتوى كتاب الصف الأول الثانوي بنسبة ١.٣٣ % .

ثالثًا : وضع تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفقه في ضوء المستجدات الفقهية المعاصرة :

هدف هذا الجزء إلى وضع تصور مقترح لتطوير محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء قائمة المستجدات الفقهية المعاصرة من جهة ، وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من جهة ثانية ، ولبناء هذا التصور يعرض الباحث للنقاط الآتية :

(أ) ـ مدخل إلى التصور المقترح .

(ب) ـ المقصود بالتصور المقترح .

(ج) ـ مكونات التصور المقترح .

أولاً ـ أهداف التصور .

ثانياً ـ محتوى التصور المقترح .

ثالثاً ـ الاستراتيجيات التدريسية أو التعلمية .

رابعاً ـ الوسائل التعليمية المستخدمة .

خامساً ـ الأنشطة التعليمية المصاحبة .

سادساً ـ أساليب التقويم .

(أ) ـ مدخل إلى التصور المقترح :

تنتهي معظم الدراسات والبحوث في مجال التربية بمجموعة من الاقتراحات التي يجب مراعاتها في كل علم من العلوم ، تاركة المجال لدراسات تالية لمحاولة تنفيذ تلك الاقتراحات ، ولكي لا يعاب على الدراسة الحالية مثل هذا العيب ، فإن الباحث قد عرض لمجموعة من التوصيات التي خلصت إليها الدراسة الحالية كما يلي :

1- ضرورة تضمين كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية مجموعة من المستجدات الفقهية حتى تشعر الطلاب بأن هذه المناهج هي صورة للواقع الحياتي المعاش ، وليست منعزلة عنه .
2- أن تكون هناك رؤية لتوزيع وتتابع هذه المستجدات من صف لآخر ، ومن منهج لمنهج .
3- الحرص عند عرض الأحكام المتعلقة بهذه المستجدات أن يكون حكما صحيحا من جهة ، وأن يكون حكما شاملاً لكافة أبعاد المستجد من جهة أخرى .
4- التبسيط في عرض الحكم الفقهي للمستجدات ، حتى يستوعبه الطلاب بسهولة.
5- أن يتم تصنيف هذه المستجدات في فئات ، وفقًا لطبيعة الموضوع ، حتى تسهل على الطلاب فهمها .
6- ضرورة اعتماد مناهج الفقه على الأحكام التي تستنبطها المجامع الفقهية المتخصصة ، لأن الفتوى فيها هي فتوى جماعية وليست فردية .
7- أن تتضمن في المحتوى مجموعة من القضايا أو المستجدات دون إصدار حكم بشأنها، ويترك للطلاب البحث والتنقيب عن حكمها الصحيح ، وهو ما يسمى في التربية التعلم بالعمل Learning by Doing .
8- أن يراعى نوعية الطالب بمعنى أن للفتيات بعض المستجدات الخاصة بهن ، فلا تضمن في محتويات البنين .

٩- ضرورة مراعاة ميول الطلاب ورغباتهم واهتماماتهم في عرض هذه القضايا ، وهذا يحتم على القائم بإعداد مناهج الفقه استطلاع آراء الطلاب في تضمين هذه المستجدات في الكتب المطورة .

(ب) ـ المقصود بالتصور المقترح :

يشير جود Good (١٩٧٣م ، ص١٥٨) بأن للمخطط التنظيمي عدة تعريفات منها :

١- الطريقة التي تنظم بها مكونات المنهج عامة لتسهيل التعلم ، ولمساعدة المدارس على وضع جدول يومي أو أسبوعي مناسب .

٢- العملية التي يتم عن طريقها تصور العلاقات بين التلاميذ والمعلم ، والمواد والمحتوى ، والزمن من جانب ، ومخرجات التدريس من جانب آخر .

٣- الدليل الذي يصف ترتيبا معينًا لكل العوامل التي توجه التدريس نحو مخرجات معينة ، ويطلق على التخطيطي اسم تنظيم المنهج عامة .

ويشير زايس Zais (١٩٧٦م ، ص١٦) إلى أن التصور يتضمن النظر في طبيعة كل مكون من مكونات المنهج بشكل عام ، والنمط الذي يتم به جمع هذه المكونات معا في منهج موحد ، أي أن التصور هو كينونة الشيء وليس العملية التي يؤدي بها هذا الشيء .

ويقصد بالتصور المقترح في هذه الدراسة بأنه مخطط عام لتضمين المستجدات الفقهية في محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية ، ويتم ذلك من خلال تحديد أهدافه ، وتحديد محتواه ، والوسائل التعليمية ، والأنشطة ، وكذا استراتيجيات التدريس أو التعلم ، وأخيرا أساليب التقويم المتبعة .

(ج) مكونات التصور المقترح :

يتكون هذا التصور من مجموعة من المكونات بيانها كما يلي :

أولاً : تحديد أهداف التصور المقترح :

تمثل الأهداف أول وأهم مكونات منظومة المنهج عامة كما أشار إلى ذلك سشتر Schter (١٩٧٥م ، ص ٣٥٨) ، والتصور خاصة ، حيث تتحدد عناصر ومكونات المنظومة على الأهداف التي نسعى لتحقيقها ، ولذا فنحن نقول إن إصلاح منظومة كمنظومة المنهج تبدأ عادة من إصلاح أهدافه ، فالخطوة الأولى لأي منهج

أو تصور جديد هي الخطوة الأولي لأي عمل منظم في ميدان بناء المناهج المدرسية ، لأن تحديد الأهداف تحكم مسالكه ، وتبرز أولوياته ، وقد اهتمت نظريات بناء المناهج بالتحديد الواضح للأهداف منذ عام ١٩٠٠م .

وبناء تصور لمحتويات كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية يرتبط بعدة أمور منها:

(أ) ـ المجال المعرفي أو البنية المعرفية للعلم (الفقه) .

(ب) ـ طبيعة الطالب (وتحديد عدد من النتاجات السلوكية المرغوب إحداثها في سلوكهم) .

(ج) ـ طبيعة المجتمع السعودي .

(د) ـ الفلسفة العامة للمجتمع السعودي (استمداد الأحكام من الكتابة والسنة).

ويعرف عميرة (١٩٩١م) الأهداف التربوية بأنها "العبارات التي تصف التغيرات أو النواتج المرغوبة أو المرتقبة من خلال برنامج تربوي" . ص٨٢ .

ويتفق صبري (٢٠٠٧م) مع التعريف السابق إذ يعرفها بشكل عام بأنها "القصد أو الطموح ، وهو تعبير عن رغبات أو توقعات المصممين أو المخططين لأي عمل ومقاصدهم أو غاياتهم التي يرجون الوصول إليها من خلال أعمالهم ، ويعرف الهدف أيضا بأنه تغيير مرغوب إحداثه في سلوك فرد ما" . ص٧١.

ويشير كوين ، وكامي وكارنين Coyne, Kame eme & Carnine (٢٠٠٧م ، ص٦٦) إلى أن التخطيط لتحديد للتصور يتضمن الأبعاد التالية :

(أ) ـ خصائص المتعلمين Student characteristic .

(ب) ـ المستويات المعيارية المستهدف تحقيقها Standards being met.

(ج) ـ الأهداف Goals .

(د) ـ الموضوع أو الوحدات المتضمنة Theme or Units .

(ه) ـ الوقت المتاح Time Allotted .

(و) ـ الأهداف الإجرائية الخاصة Specific Objectives .

(ز) ـ المستوى المعرفي Cognitive level check .

(ح) ـ الواجبات Assignments .

(ط) ـ الحاجات الخاصة Special Needs .

(ي) ـ التقدير Assessment .

(ك) ـ إعادة التدريس عند الحاجة Re teaching as needed .

في ضوء المفهوم السابق للأهداف التعليمية ، وانطلاقًا من التغيرات المطلوب إحداثها في سلوك طلاب المرحلة الثانوية بعد دراستهم للمقرر الفقه ، فإن الباحـث يعرض الأهداف العامة ، والمتمثلة في تعرف الطالب على الحكم الشرعي فيما يلي:

١- إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة .

٢- أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة .

٣- أثر المنظار على الطهارة .

٤- استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان ، مثل : (مشتقات الخنزير) .

٥- تنظيم العمرة والزيارة .

٦- اشتراط الحصول على تصريح للحج .

٧- استعمال أدوية منع الحمل .

٨- استعمال أدوية منع الحيض .

٩- التلقيح الاصطناعي .

١٠- الموت الدماغي وموت القلب .

١١- إسقاط الجنين المشوه .

١٢- تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .

١٣- الاستنساخ .

١٤- معرفة جنس الجنين .

١٥- التحكم في جنس الجنين .

١٦- عمليات التجميل .

١٧- مكنز الدم .

١٨- مكنز لبن الأمهات .

١٩- مكنز المني .

٢٠- مكنز الأجنة المجمدة .

٢١- مكنز الجلود البشرية .

٢٢- مكنز الشعر .

٢٣- نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .
٢٤- التأمين على الحياة .
٢٥- التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .
٢٦- التأمين ضد المرض .
٢٧- التأمين ضد الهرم والشيخوخة .
٢٨- تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .
٢٩- التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .
٣٠- إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .
٣١- التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .
٣٢- التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين).
٣٣- الشرط الجزائي .
٣٤- الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما).
٣٥- زكاة الأسهم والمستندات .
٣٦- فوائد البنوك .
٣٧- التجارة الإلكترونية .
٣٨- قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .
٣٩- غسل الأموال .
٤٠- استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد) .
٤١- زواج المثل .
٤٢- الزواج العرفي .
٤٣- الفحص الطبي قبل الزواج .
٤٤- الزواج بنية الطلاق .
٤٥- صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .

٤٦- ظهور المرأة في التلفزيون .
٤٧- التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .
٤٨- إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريـق وسـائل الاتصـال الحديثـة (الجوال والإنترنت) .
٤٩- مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .
٥٠- التلقيح الصناعي للنبات والحيوان .
٥١- الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .
٥٢- الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .
٥٣- الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .
٥٤- طلاء الأظافر .
٥٥- الأظافر الصناعية .
٥٦- استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .
٥٧- تناول لحوم الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة مـن مـواد نجسـة (كمخلفات مجازر اللحوم) .
٥٨- مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعـري ومنكـرات وكـل مخالف للدين) والتي فيها ندوات دينية في بعض الأحيان أي أنها مختلطة .
٥٩- رسم الكاريكاتير .
٦٠- مصارعة الثيران .
٦١- بيع اللاعب الرياضي .
٦٢- احتكار اللاعب الرياض .
٦٣- استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .
٦٤- المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف .
٦٥- الإرهاب .
٦٦- اختطاف الرهائن .
٦٧- اختطاف الطائرات ونحوها .
٦٨- مشاركة المرأة في العمل السياسي .
٦٩- التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .

٧٠- أجهزة كشف الكذب .

٧١- حقوق التأليف .

٧٢- الاحتكار لنوع من الضروريات (كمنع النفط ، والماء) .

٧٣- مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين .

٧٤- الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية(كالأمم المتحدة ، واليونسكو).

٧٥- القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبيـة ، البصـمات ، الحـامض الأميني) .

ثانياً : تحديد محتوى التصور المقترح :

تعد عملية تحديد محتوى التصور مـن العمليـات الأساسـية لبنـاء هـذا التصور، وهنا يثار سؤال أي الخبرات التعليمية تؤدي إلى تحقيق هـذه الأهـداف ؟ وهنا يتحتم الاختيار من بين العديد من الخبرات التي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق هذه الأهداف ، ولذا فقد أشار محمود (٢٠٠٥ ، ص ٨٧) بأن المحتوى يتكون من حقائق ومعارف ومفاهيم وتصميمات ونظريات ، كما يتضمن عمليات وملاحظات وقياسات واستنتاجات ، كما يتضمن اتجاهات ومبادئ وقيم مرتبطة بالمتعلم .

ويوضح دانيال ولـورال Daniel & Laurel (١٩٨٠م ، ص٤٨٠) بـأن تنظيم محتوى هذا التصور يمكن أن يقدم في عدة أشكال منها :

(أ) ـ منهج النشاط .

(ب) ـ المنهج المحوري .

(ج) ـ منهج المجالات الواسعة .

(د) ـ منهج الدمج .

(ه) ـ منهج الارتباط .

(و) ـ منهج المواد الدراسية المختلفة .

وكل تصور وترتيب لبناء المحتوى ينبثق أساسا مـن الأهـداف المنـوط تحقيقها منه ، ومن طبيعة المعرفة ، والمتعلم ، والفلسفة العامة للمجتمع .

ولهذا المحتوى مجموعة من المعايير يجب على الباحث الالتزام بها ، هذه المعـايير أشار إليها كل من لبيب ، ومينا (١٩٩٣م ، ص ١٨٥) كما يلي :

(أ) ـ أن يؤدي تعليم المحتوى إلى تحقيق أهداف التصور المقترح .

(ب) ـ أن يكون محتوى التصور شاملاً المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية .

(ج) ـ أن تستند عملية اختيار المحتوى وتنظيمه واختيار مداخله إلى منظومة فكريـة (أي فلسفة تربوية متسقة) .

(د) ـ أن تكون عناصر المحتوى لها أهمية تربوية (في إطار الفلسفة التربوية العامة للتصور) .

(ه) ـ أن يتضمن المحتوى مجالات متنوعة من الخبرات الإنسانية .

(و) ـ أن يتحقق التوازن بين جوانب التعلم المتضمنة في محتـوى التصـور وفقًـا لطبيعة المجال أو المجالات الدراسية والأهداف التربوية .

(ز) ـ أن يؤدي تعليم محتوى التصور إلى إشباع حاجات الطلاب وحل مشكلاتهم .

(ح) ـ أن يراعي محتوى التصور الفروق الفردية بين الطلاب .

(ط) ـ أن يوجه محتوى التصور عناية خاصة إلـى مشـكلات البيئـة بمسـتوياتها المختلفة .

(ي) ـ أن يحقق المحتوى وحدة المعرفة الإنسانية .

(ك) ـ أن يقود تعليم محتوى التصور إلى مزيد من الدراسة والتعلم الذاتي .

(ل) ـ أن يعطى محتوى التصور اهتماما خاصا للبنى الأساسية للمعرفة الإنسانية .

(م) ـ أن يبنى محتوى التصور بصورة حلزونية .

(ن) ـ أن يتسم محتوى التصور بالاتصال الرأسي والاتصال الأفقي .

(س) ـ أن يصمم محتوى التصور في إطار سياسات تؤدي إلى تنمية التفكير الناقد .

١ ـ توصيف المحتوى :

اعتمد الباحث في تحديد هذا المحتوى على عـدة دراسـات ومنهـا: ثنيـان (٢٠٠٣م) ، الجيزاني (٢٠٠٦م) ، الدويري (٢٠٠٧م) ، وانطلاقًا مما سبق يمكن للباحث تقديم التوصيف التالي للمستجدات الفقهية التي ينبغي تضمينها في محتـوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية ، مع توزيع هذه الموضوعات علـى الصـفوف الدراسية المختلفة كما يتضح في الجدول رقم (١٢) من الملحق رقم (٥) .

٢ ـ إجراءات تنفيذية لتقديم المحتوى :

قدم الباحث نموذجا لمحتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مستجد فقهي ألا وهو عمليات التجميل كما يلي :

عمليات التجميل (تعديل الأعضاء)

اعتمد الباحث في هذا الموضوع على لجنة إعداد المناهج بالجامعة الأمريكية (٢٠٠٨م ، ص ١٦٢) كما يلي :

يتوقع بعد دراسة المحتوى التالي أن يكون الطالب قادرا على أن :

١- يتعرف على الحكم الشرعي للمستجدات المتعلقة بتعديل القوام.

٢- يحدد الحكم الشرعي لبعض العمليات مثـل : إزالـة الشـحوم بعمليـة جراحية .

٣- يستشعر أهمية الإسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان .

مقدمة الدرس :

إن الجراح الذي يلتزم بمعاملة كل مريض كما لو كان المريض أحد أفـراد أسرته فإنه بطبيعة الحال سيقوم بإعطاء المريض النصيحة الصـادقة (إنمـا الـدين النصيحة) ، كما سيقوم بثني المريض عن القيام بعمليات تجميلية فيها إسراف ، أو لا داعي لها معرضاً بذلك المريض لمخاطر غير ضرورية (لا ضرر ولا ضرار) . فعلى سبيل المثال ، في مراكز كوزمبسرج ، يرفض الأطباء القيام بعمليات الوشـم والتي تتعارض مع بعض المبادىء ، كما أنها كثيرا ما تعطي منظـراً مبالغـاً بـه كمنظر الساحرة (witch look) ، ومن الصعب إزالـة هـذا الوشـم إلا بـاللجوء لجلسات عديدة ومكلفة بأجهزة الليزر الخاصة .

فالعمليات التجميلية التي يمارسها النساء أو بعض الرجال اليوم قسمان :

القسم الأول : عمليات تعرض لها الفقهاء لها بالتكييف الشرعي والحكـم كـالتفليج (تباعد الأسنان) ، وبناء الأعضاء من المعادن كبناء أنف من ذهب أو فضة ، وإزالة الزوائد والتشوهات الخلقية ، وثقب الأذن .

القسم الثاني : هي العمليات الجراحية المستجدة التي لم يتعرض لها الفقهاء بأحكـام تفصيلية إلى حكم ، ويكون ذلك بالتخريج وتطبيق القواعد ، ومن هذه العمليات :

١- تغيير هيئة الأعضاء بالزيادة والنقصان .

٢- بناء الأعضاء ، بحيث يستقطع جزء من الآدمي ، ويزرع في محل العضو المبتور .
٣- شد التجاعيد .
٤- إزالة الشحوم بعملية جراحية .

(أ) ـ تغيير هيئة الأعضاء بالزيادة والنقصان :

تلجأ بعض النساء وبخاصة الفتيات والممثلات إلى تغيير أشـكال الأعضـاء الظاهرة : كالأنف والأذن ، والشفة ، والذقن ، والفك ، والثديين رغبة في الحسـن والجمال ، ولفت نظر المشاهدين إليهن ، تقول ياولا يندسكو: لقد أقدمت على عملية تجميل الأنف بوصفي ممثلة ، وليس بوصفي امرأة ، وقد انقضـى شـهران علـى ذلك ، كان الجميع قبل ذلك يقولون : إن عيبي الوحيد هو ذلك التقوس البسيط الذي يظهر في أنفي ، فما أن لاحت لي فرصة إجراء العملية حتى أقبلت عليهـا بـنفس مطمئنة ، وخاصة أن الطبيب أكد لي أنه ليس هناك أي خطر منها على الشيء الذي أود أن أسر به إلى سائر النساء هو أنه لم تكن مهنتي هي التمثيل في السـينما لمـا جرؤت على هذه العملية خاصة وأن فيها بعض المتاعب ، ومن ذلك أني أمضـيت أسبوعين أتنفس ليلاً ونهارا من فمي ولا أستطيع أن أتقلب على الوسادة عند النـوم يمينًا أو يسارا وإلا ضاع أثر العملية .

وعن الدوافع التي تحمل النساء على طلب تدخل العلم الحديث لتغييـر هيئـة الأعضاء الظاهرة يقول البروفيسر جان فرانكو كوريجا : وهـو متخصـص فـي جراحات التجميل إنها أساسا رغبة المرأة في إشباع نزعـة غـرور تعتريهـا ، أو تطلعها إلى فترة ثانية من الشباب بعد تقدمها في العمر .

يلاحظ مما سبق أن دوافع عملية تغيير الأعضاء هي :

١- إشباع نزعة غرور عند المرأة ، فتتطلع إلى تحسن مبالغ فيه بتغيير خلق ا تعالى .
٢- التدليس بأن تتطلع الكبيرة في السن إلى فترة جديدة من الشباب .

الحكم الشرعي :

فإذا كانت هذه هي دوافع التعديل ، فلا يجوز إجراء تلك العملية ، ويكون الطبيب الذي أجراها والمرأة التي فعل بها ذلك آثمين ، لأنه تغيير لخلق ا تعالى ، وتدليس كما في تفليج الأسنان ، وا أعلى واعلم .

(ب) ـ بناء الأعضاء بحيث يستقطع جزء من الآدمي ويزرع في محـل العضـو المبتور :

إذا تعرض جزء من العضو المبتور لحادث مروري ، فهل يجوز بناؤه مـن جديد ؟ بحيث يستقطع جزء من الآدمي ويزرع في مكان العضو المبتـور ، ومـن الأمثلة على ذلك بناء الأنف حيث يستخدم في بنائه شرائح جلدية تنقل إلى الأنف من الجبهة أو من جدار البطن ، ثم تقوى بعظم يؤخذ إما مـن القفـص الصـدري أو الحوض .

لم يتعرض الفقهاء لمثل هذه العمليات ، وإنما تعرضوا لحكم بناء الأعضـاء من المعادن كالذهب والفضة ، كما تكلموا في حكم استقطاع قطعة من الفخذ ليأكلها المضطر ، حيث قال النووي : ولو أراد المضطر أن يقطع قطعـة مـن فخـذه أو غيرها ليأكلها ، فإن كان الخوف منه كالخوف في ترك الأكل أو أشد حـرم ، وإلا جاز على الأصح بشرط ألا يجد غيره ، وإن وجد حرم قطعا .

قياس بناء الأعضاء على حالة المضطر عند الجوع :

فإن جاز أخذ القطعة من الجسم للأكل ، وهو إتلاف لها بالكلية جـاز أخـذ الجلدة لزرعها في موضع من جسمه لإزالة شين فاحش ، ولاسيما أن الشين الفاحش هو العضو الظاهر كخوف طول المرض كما قال الزركشي .

وينبغي أن يقيد جواز الاستقطاع بقصد الزرع بالقيود الآتية :

١- أن يتعين عليه استعمال ذلك الجزء من الآدمي بحيث لا يوجد غيـره يقـوم مقامه .

٢- أن يكون الضرر المترتب على عدم الزرع بقصد التجميل أعظم من الضرر المترتب على عدم مراعاة المحظور .

٣- أن يغلب على ظنه نجاح العملية الجراحية .

٤- ألا يترتب على الاستقطاع ضرر أكبر ككسر أي عضو أو تلفه .

(ج) ـ شد التجاعيد :

التجاعيد تظهر في الجسم نتيجة فقدان مرونة الجلد ، ووقف حيوية بعض الخلايا فتبدو ثنيات خفيفة على سطح البشرة ، ثم تتضاعف هذه الثنيات ، وتتعمق في داخل الجلد فتظهر التجاعيد .

فالتجاعيد في الشيخوخة تكون طبيعية حيث تقل مرونة الجلد ، وتقف حيوية بعض الخلايا ، وتظهر في الشباب نتيجة أسباب غير طبيعية منها : الإسراف في تعاطي الخمور والمنبهات ، والأمراض الباطنية التي تؤثر على الجهاز الهضمي والبولي وأعضائهما المختلفة ، والأمراض العصبية والأمراض النفسية الكثيرة كالحزن ، والكدر والتعب ، والأمراض الجلدية المختلفة مثل : حب الشباب ، والأرق ، وعدم النوم الكافي للجسم ، ومواد الزينة المصنوعة من المواد الكيمائية وغير ذلك .

وعملية شد تجاعيد الرأس تجرى داخل شعر الرأس ، وخلف الأذن ، ويستغرق إجراء العملية سبعة أيام ، يكون الوجه فيه متورما بعض الشيء ، ونتيجة هذه العملية ليست نهائية ، بل تعود التجاعيد بعد خمس سنوات .

والحكم في عملية الشد يختلف تبعا لسن المرأة التي تفعل بها هذه العملية كما يلي :

١- المرأة الكبيرة السن : فإن كانت كبيرة السن ، وحدثت بها التجاعيد نتيجة الشيخوخة ، فلا يجوز لها فعل تلك العملية لما فيها من التدليس وإظهار صغر السن وتغيير خلق ا .

٢- المرأة الصغيرة السن **:** وإن كانت المرأة صغيرة السن وحدثت فيها التجاعيد نتيجة أسباب مرضية فيجوز لها معالجة المرض ، والآثار المترتبة على المرض كالتجاعيد ، بحيث لا تؤدي هذه العملية إلى ضرر أكبر ، وا أعلى وأعلم .

(د) ـ عملية شفط الدهون من الجسم :

من العمليات الجراحية التجميلية عملية شفط الدهون المتراكمة نتيجة السمنة في مناطق معينة من الجسم ، حيث يتم إدخال أنبوبة امتصاص تحت الجلد ، ويشفط بواسطتها كميات كبيرة من الدهن .

لم يتعرض الفقهاء لمثل هذه العملية وإنما ذكروا حكم الأكل أوالتداوي بقصد السمن ومن هذه الأحكام ما يلي :

١- جاء في فتاوي قاضيخان : امرأة تأكل الفتيت وأشباه ذلك من أجل السمن قال أبو مطيع البلخي لا بأس به ما لم تأكل فوق الشبع .

٢- وجاء في فتاوي قاضيخان أيضا : ويجوز الحقنة لتداوي المرأة وغيرها ، وكذا الحقنة لأجل الهزال ، لأن الهزال إذا فحش يؤدي إلى السل .

٣- وجاء في الفتاوي الهندية سئل أبو مطيع عن امرأة تأكل القبقبة وأشباه ذلك تلتمس السمن قال : لا بأس ما لم تأكل فوق الشبع ، وإذا أكلت فوق الشبع لا يحل لها .

٤- وفي الفتاوى الهندية أيضا والمرأة إذا كانت تسمن نفسها لزوجها فلا بأس به .

يلاحظ من نصوص الفقهاء السابقة أن تعديل قوام الجسم بتناول الأطعمة أو بالامتناع عنها أو بالتداوي لها جائز ما لم يؤد إلى ضرر .

قياس على أقوال الفقهاء :

وبناء عليه فإن عملية شفط الدهون من الجسم بقصد التداوي والعلاج جائزة ما لم تؤد إلى ضرر أكبر ، أما عن الحكم الشرعي لشفط الدهون فهو يجوز بشرطين هما :

١- أن تتعين عملية شفط الدهون بحيث لا توجد وسيلة أخرى تقوم مقامها .

٢- أن لا يترتب عليها ضرر أكبر .

تقويم الدرس :

س١ ـ بين المقصود بعمليات التجميل ؟

س٢ـ أكمل : أنواع عمليات التجميل هي :

- ....
- ....
- ....

س٣ـ وضح صحة أو خطأ الحكم الشرعي التالي:لا يجوز قطعاً إجراء عمليات التجميل.

س٤ ـ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ مما يلي:

(أ) ـ المرأة المسنة يجوز لها إجراء عمليات التجميل .

(ب) يجوز إجراء عمليات التجميل حتى لو كان الضرر منها أشـد مـن عمليـة التجميل .

(ج) ـ يجوز قطع جزء من الجسم لرتق عيب ظاهر عند الإنسان .

(د) ـ شد التجاعيد علامة من علامات الكبر .

(ه) ـ تسبب بعض الأمراض التجاعيد في مرحلة الشباب .

ثالثاً : استراتيجيات التدريس :

بداية يعرف زيتـزن (١٩٩٩م ، ص١٢٧) إسـتراتيجية التـدريس بأنهـا "مجموعة من إجراءات التدريس المختارة من قبل المعلم أو مصمم التدريس ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهـداف التدريسـية المرجـوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانات المتاحة " . ص ٢٨١.

ويمكن تعليم المستجدات الفقهية من خلال عدة استراتجيات منها على سـبيل المثال خـرائط المفـاهيم Concept Mapping . إبـراهيم (٢٠٠٤م) ، قطـامي والروسان (٢٠٠٥م) ، راشد (٢٠٠٥م) ، البشر (٢٠٠٦م) .

فلسفة خريطة المفهوم :

عقل المتعلم بناء معرفي منظم ، يتكون من أبنية معرفية منظمة من المفاهيم والأفكار الكبرى ترتب في هذه الأبنية بشكل هرمي ، حيث تحتل الأفكـار الكبـرى والمفاهيم العريضة (Themes) رأس الهرم ومناطقه العليا ، وبالنزول إلى قاعـدة الهرم تتدرج المفاهيم من الكبير إلى الصغير فالأصغر ، ويمثل كل بناء منها وحـدة تطور معرفي تبـرز مـا لـدى المـتعلم مـن اسـتعدادات وقابليـات وخبـرات وأفكار ، يسميها جانييه الإمكانات Capabilities . ويتفاعل الفرد ويتعلم وينتج في ضوء هذه الإمكانات .

وتتأثر قدرة الطالب على تعلّم المفاهيم الجديدة بشكل كبير على المفاهيم التي تعلّمها مسبقا والتي تكون ذات علاقة بالمفهوم الجديد ، ويجب أن تـرتبط المعرفـة الجديدة بالسابقة حتى تكون ذات معنى ، وهذا يتطلب أيضا خلو المعرفـة الجديـدة والقديمة من المفاهيم الخاطئة التي إن وجدت فإنها ستشكّل مانعا لتكوين الـتعلم ذي المعنى .

عطفا على ما سبق فإن المتعلم بحاجة إلى أداة تتيح له الدعم والمساندة في حالة التعلم الجديد ، و تعمل كاستراتيجيه تعويضية عند حدوث أي قصور مفهومي أو الوقوع في أوجه من الفهم الخطأ ، وكل ذلك يمكن توفيره بواسطة الخريطة المفهومية التي تعد إستراتيجية ما وراء تعليمية تساعد المتعلم على تعلم كيف يتعلم بشكل صحيح وفاعل .

وتمثّل خريطة المفهوم منظماً تمهيدياً للتعلم ، وأداة تخطيط بصرية محسوسة يمكنا المتعلم من دمج المفاهيم الجديدة ضمن بنيته المعرفية من خلال نمط أو سياق يتواءم مع طبيعة عمل الدماغ الذي يصنع باستمرار ترتيبات (Arrangements) متسلسلة سريعة لاستخلاص أو لتكوين الأنماط ، ويبدو أن هذه الرغبة لتكوين الأنماط تبدو شيئا فطريا في سلوك الإنسان نشاهدها في الأطفال والراشدين على حد سواء ، وعلاوة على ما سبق يمكن النظر لخريطة المفهوم باعتبارها سلة من المعينات التي ينبغي إتقانها من قبل المعلمين والمتعلمين . وإذا عرفنا أن ٤٠ ٪ من المتعلمين يصنفون كمتعلمين بصريين ، وأن الرغبة في تكوين الأنماط المنظمة تبدو شيئا فطريا في سلوك الإنسان ، وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما تقدم لهم المفاهيم بشكل مخطط بصري منظم ، تغدو خرائط المفهوم تقنية تربوية تعليمية فاعلة وضرورية .

خصائص خريطة المفهوم

١- **هرمية ومنظمة** : ينبغي أن تكون المفاهيم الأعم والأشمل في قمة الخريطة وتتدرج تحتها المفاهيم الأكثر خصوصية والأقل شمولية ، حيث أن من المعروف أن التعلم ذي المعنى يسير بيسر وسهولة ، ويكون أكثر ثباتا عندما توضع المفاهيم الجديدة أو معاني المفهوم تحت مفاهيم أوسع وأشمل .

٢- **مترابطة ومفسرة :** تعد كلمات وخطوط أو أسهم الربط بين المفاهيم جانبا أساسيا في بناء الخريطة ، ويؤخذ في الاعتبار أنه يمكن أن يكون هناك أكثر من طريقة ربط صحيح ، فغالبا ما توجد أكثر من طريقة تكون كلها صحيحة بالتساوي في ربط المفاهيم ، ولكن لكل طريقة إيحاء مختلف ، وتوفر كلمات وخطوط أو أسهم الربط ملاحظة دقيقة لظلال المعنى التي يمتلكها الطالب

بالنسبة للمفاهيم المتضمنة في خريطته ، وتساهم في الكشف عن التنظيم المعرفي لدى المتعلم .

٣- **تكاملية :** تعد النظرة التكاملية في بناء الخريطة المفهومية ركنا هاما ترتكز عليه فلسفة ووظيفة خريطة المفهوم ، ذلك أن هذه النظرة التكاملية هي التي تستجلي عمق أو سطحية الفهم لدى المتعلم ، ومن خلالها يمكن اكتشاف العلاقات الخطأ التي كونها المتعلم عن المعرفة ، ومن جهة أخرى يعد الوصول إلى صورة تكاملية من نسج المتعلم جهدا إبداعيا يمكن توظيفه في تحسين التعلّم وتعميقه .

٤- **مفاهيمية :** لقد عرف كليبورن (١٩٩٠م) ، المفاهيم ، بأنها نتاجات عمليات العلم ، وهي لبناته التي يبنى منها ، وهي أساس المعرفـة النـي يطبقها التكنولوجيون ، وهي نتاجات تربويـ ـة مرغوبة للعديد من التربويين وأهل العلم ، وهي مهمة لأنها اللبنات التي تبنى منها المعرفة العلمية ، وهي نسيج العلم ولحمته ، وهي أداة بيد مالكها تؤهله لمواكبة التقدم العلمي المستقبلي ، وأن تطوير بناء مفاهيمي لدى الفرد ضروري لمساعدته في إدارة كميات المعلومات التي لديه والتفكير في العلاقات التي بينها ، مما سيوفر له فرضيات عديدة لاختبارها .

مراحل بناء خريطة المفهوم :

١- مرحلة العصف الذهني :

(أ) ـ ضع قائمة بكل المفاهيم والتعبيرات التـي لهـا علاقـة بالموضوع المحدد .

(ب) ـ لا تنزعج من كثرة المفاهيم فالأهمية النسـبية للمفـاهيم والعلاقات لا تتضح في هذه المرحلة .

(ج) ـ الهدف في هذه المرحلة هو توليد أكبر قائمة محتملة من المفاهيم .

٢- مرحلة التنظيم :

(أ) ـ انشر المفاهيم على منضدة أو سبورة حتى يمكن قراءتهـا بشـكل سهل .

(ب) ـ اصنع مجموعات رئيسية وفرعية مترابطة من المفاهيم ، وحـاول أن تجمع ما يؤكد التصنيفات التي عملتها .

(ج) ـ حدد مستجدات تمثّل فئات أعلى وأضفها .

(د) ـ خذ حريتك في إعادة الترتيب ثانية ، ويمكنك إعادة أشياء حذفتها أو أهملتها في البداية .

(ه) ـ بعض المفاهيم ستسقط في عمليات التجميع والتصـنيف المتعـددة لكنها قد تصبح مهمة في مرحلة الربط .

٣- مرحلة التصميم :

(أ) ـ اقترح تعابير تمثّل فهمك الكلي للعلاقات الداخلية والارتباطات بين المجموعات

(ب) ـ ضع تدرجا يضع المفاهيم الأكثر عمومية فـي القمـة (أو فـي المركز) والمفاهيم الأصغر في المجموعات الأقل عمومية ، وقربهـا إلى بعضها لتسهل ملاحظة العلاقات بينها.

(ج) ـ فكّـر فـي تعابير مكونة من جمل بسيـطة تظهر العلاقـات بين المفاهيم .

(د) ـ كن حرا في إعادة ترتيب الأشياء في أي وقت خلال هذه المرحلة .

(ه) ـ لا تتوقع مطلقا (ولا تحرص) أن يكون تصميمك متطابقـا مـع المجموعات الأخرى .

٤- مرحلة الربط :

(أ) ـ استخدم الخطوط أو الأسهم للتوصيل وعرض العلاقة بين المفاهيم الموصلة .

(ب) ـ اكتب كلمة أو عبارة قصيرة بجوار كل سهم لتحديد العلاقة .

(ج) ـ يمكن إبراز بعض الأسهم بشكل أو لون مختلف إذا كانت تمثّل علاقات مهمة .

٥- مرحلة المراجعة :

(أ) ـ ركّز على فحص مسودة خريطة المفهوم .

(ب) ـ أعد ترتيب المقاطع مع التركيز على التنظيم والمظهر .

(ج) ـ أزل أو ادمج البنود ابتغاء البساطة .

(د) ـ يمكنك إضافة ألوان أو خطوطا مختلفة تدل على درجة الأهمية .

(ه) ـ ناقش أي بند عندما يكون هناك خلاف في وجهات النظر .

٦- مرحلة الصياغة النهائية :

بعد الإنتها من العرض الأول يمكنك أن تقوم بعرض شفافية أخرى .

رابعاً : الوسائل التعليمية :

ويرى الباحث أنه يمكن للمعلم الاستعانة بالوسائل التالية :

(أ) ـ شفافيات تعليمية لعرض بعض الموضوعات السابقة .

(ب) ـ لوحات تعليمية .

(ج) ـ شرائح معروضة من خلال برنامج البوربوينت .

(د) ـ فيلم تعليمي عن بعض هذه المستجدات مثل : عمليـات التجميـل ومعرفة نوع الجنين ...إلخ .

(ه) ـ فيلم علمي عن قصة الميكروب وكيف اكتشف .

(و) ـ بعض الصور الفوتوغرافية التي تعبر عن هذه المستجدات .

خامساً : الأنشطة التعليمية المصاحبة :

كذلك يمكن الاستعانة بالأنشطة التعليمية الآتية :

(أ) ـ تكليف الطلاب بقراءة مستجدات فقهية جديدة لم ترد في المحتوى.

(ب) ـ كتابة الطلاب تقارير عن كيفية استنباط الحكم الشرعي .

(ج) ـ الرجوع إلى مجموعة من المصادر لاستنباط الأحكام منها : المجامع الفقهية ، والمجلات الفقهية التابعة ، والكتب الفقهية .

(د) ـ عقد ندوات مدرسية تدور حول هذه الموضوعات واستضافة العلمـاء من ذوي الخبرة والاختصاص، لتبصير الطلاب بمثل هذه المستجدات .

(ه) ـ إعداد لوحات تعليمية تدور حول هذه المستجدات .

(و) ـ عقد مناظرات بين مفرط في الحكم الشرعي وبين مضيق فـي هـذا الحكم .

سادساً : أساليب التقويم :

يقصد بالتقويم بأنه مجموع الإجراءات التي يتم بواسـطتها جمـع البيانـات الخاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة ، ودراسة هـذه البيانـات بأسـلوب علمـي منظم ، للتأكد من مدى تحقيق أهداف محددة سلفًا من أجل اتخاذ قرارات معينة .

ويجب الالتزام بمجموعة من المعايير Criteria عند التقويم منها :

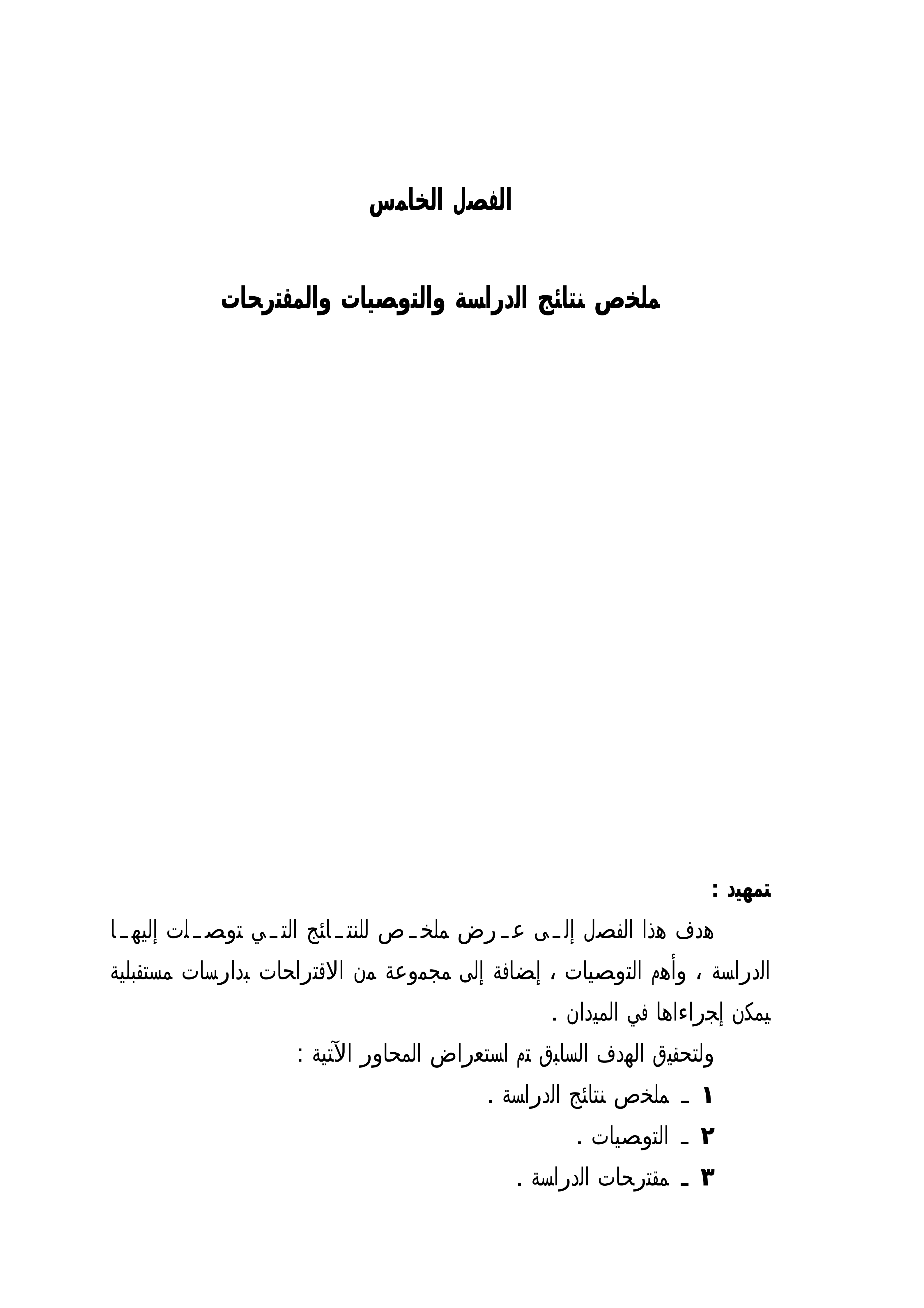
(أ) ـ ارتباط التقويم بأهداف التصور العامة والإجرائية .

(ب) ـ الاستمرارية في التقويم .

(ج) ـ تنوع أدوات التقويم وأشكاله .

(د) ـ الشمول لجميع أبعاد المستجد الفقهي .

(ه) ـ ضرورة أن يتخلل التقويم في أثناء تدريس هذه المستجدات أو ما يسمى بالتقويم البنائي .



الفصل الخامس

ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

تمهيد :

هدف هذا الفصل إلى عرض ملخص للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، وأهم التوصيات ، إضافة إلى مجموعة من الاقتراحات بدارسات مستقبلية يمكن إجراءاها في الميدان .

ولتحقيق الهدف السابق تم استعراض المحاور الآتية :

١ ـ ملخص نتائج الدراسة .

٢ ـ التوصيات .

٣ ـ مقترحات الدراسة .

أولاً : ملخص نتائج الدراسة :

يعرض الباحث ملخصا لنتائج الدراسة الحالية كما يلي :

١- تم التوصل لقائمة بالمستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية .

٢- افتقرت مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية تضمين معظـم المسـتجدات الفقهية الواردة في الدراسة الحالية .

٣- حظي محتوى الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي أعلى نسبة تضمين فـي هذه المستجدات ، يليها محتوى الصف الثالث ، ثم الأول .

٤- لم يعط محتوى الفقه معلومات نظرية حول طبيعة الفقـه كعلـم إلا فـي موضوعات الفصل الدراسي الثاني للصف الثالث الثانوي .

٥- تم بناء تصور مقترح لتضمين هذه المستجدات في محتوى كتـب الفقـه بالصفوف الثلاثة لطلاب المرحلة الثانوية .

ثانيا : توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات الآتية كما يلي :

١ـ توصيات ترتبط بإعداد مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية :

(أ) - ضرورة بناء مناهج الفقه في ضوء المستجدات الحديثة ، لأنهـا العلـم المنوط بتحديد الأحكام لهذه المستجدات .

(ب) - ضرورة أن تكون هناك رؤية لبناء هذا العلم فـلا ترجـأ المعلومـات النظرية حول طبيعة هذا العلم إلى نهاية المرحلة .

(ج) - اعتماد المخططين لبناء المنـاهج علـى قـرارات المجـامع الفقهيـة المتخصصة .

(د) - أن يتم تضمين المستجدات الفقهية في محتوى كتب الصفوف الثلاثة .

(ه) - أن يتم حذف الموضوعات التي لا يحتاج إليها الطالب المسلم في هـذه المرحلة .

(و) - إعداد أدلة إرشادية للمعلمين لتدريس المستجدات الفقهية .

(ز) - أن يتضمن المحتوى الجديد مجموعة من الأنشطة الإثرائيـة ، لتنميـة مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢ـ توصيات ترتبط بمعلم الفقه :

(أ) - تنويع المعلم من طرائق تدريسه داخل حجرة الدراسة .

(ب) - استعانة المعلم بالعديد من الوسائل التعليمية التي تقرب الحكم الفقهي للطلاب .

(ج) - تكليف الطلاب بتجميع بعض المستجدات الفقهية ، والبحث عن حكم فقهي لها .

(د) - التنويع من الأسئلة الصفية داخل حجرة الدراسة بحيث تركز على كافة المستويات المعرفية (التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم) .

(ه) - أن يوضح المعلم لطلابه قيمة الإسلام ، وقدرته في استيعاب ما يطرأ على المجتمع من تغيرات ، وأحكام الشرع فيها .

ثالثًا : مقترحات الدراسة :

من خلال قيام الباحث بهذه الدراسة ، وما بدا له من عرض لنتائجها فإنه يقترح ما يلي :

١- إجراء مجموعة دراسات تقويمية وتطويرية لبقية عناصر منظومة مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية (الأهداف ، الأنشطة ، وطرائق التدريس ، والوسائل التعليمية ، والتدريبات ، والتقويم) .

٢- إجراء دراسة مشابهة لمحتوى كتب الفقه لطالبات المرحلة الثانوية .

٣- إجراء مجموعة دراسات لتقويم وتطوير مناهج الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضوء مشكلات الطلاب ، ومتطلبات المجتمع ، وقضايا العولمة ، وفي ضوء الحاجات الدينية ، وفي ضوء أبعاد الهوية الثقافية للأمة الإسلامية .

٤- إجراء دراسة لتطوير محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية في ضـوء المستجدات الفقهية .

٥- استخدام إستراتيجيات حديثة لتنمية وعـي الطـلاب بالمسـتجدات الفقهيـة المعاصرة .

فهرس المصادر المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- القرآن الكريم .

٢- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٤) : استراتيجيات التعلـيم وأسـاليب الـتعلم . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٣- إبراهيم ، مصطفى عبد ا (٢٠٠٨) : مناهج التربيـة الإسـلامية والقضـايا المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربي ، كتاب تحت الطبع .

٤- أبو زهرة ، محمد عبد الحميد (١٩٩٢) : بناء معيار لإعـداد كتـب التربيـة الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشـورة) ، كليـة التربية ، جامعة المنوفية ، جمهورية مصر العربية .

٥- أبو زيد ، عواطف النبوي عبد ا (٢٠٠٧) : فعالية نموذج مقترح في تنميـة بعض المفاهيم الفقهية وفي أداء تلاميذ الصف الثـاني الإعـدادي الأزهـري

لبعض العبادات . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد السابع والستون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ٥٩ .

٦- أبو صالح ، محب الدين أحمد (١٩٧٧) : تقويم مناهج التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الجمهورية العربية السورية . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٧- أحمد ، محمد عبد القادر (١٩٩٠) : انتقادات موجهة لمناهج التربية الإسلامية في الدول العربية . مجلة التربية بقطر ، السنة العشرون ، العدد الثالث والتسعون ، ص ١٧٤ .

٨- الأشقر ، أسامة عمر سليمان (٢٠٠٠) : مستجدات فقهية في قضايا الزواج والطلاق . الأردن : دار النفائس .

٩- الأشقر ، عمر سليمان (١٩٩١) : تاريخ الفقه الإسلامي . الطبعة الثالثة عمان – الأردن : دار النفائس .

١٠- الأشول ، عادل عز الدين (١٩٨٢) : علم النفس النمو . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١١- إلياس ، محمد شيرازي دمياطي (٢٠٠٠) : منهج مقترح في التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام في إندونيسيا . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

١٢- باريان ، قيس بن عوض بن عمر (١٤٠٧ هـ) : تقويم مناهج الفقه في المرحلة المتوسطة بنين من وجهة نظر معلمي الفقه وموجهي التربية الإسلامية بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة أم القرى .

١٣- البشر ، محمد بن فهر (٢٠٠٦) : أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الخامس والخمسون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ٤٣ .

١٤- بلال ، أماني عبد المنعم عبد ا (٢٠٠٦) : فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الفصل الواحد . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

١٥- البوسعيدي ، قيس بن المرداس بن أحمد (٢٠٠٣) : تقويم كتب التربية الإسلامية بسلطنة عمان في ضوء بعض القضايا المعاصرة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس .

١٦- تايلور ، ليونا (١٩٨٨) : الاختبارات والمقاييس . الطبعة الثانية ، ترجمة : سعد عبد الرحمن ، ومحمد عثمان نجاتي ، القاهرة : دار الشروق .

١٧- التويم ، خالد بن يوسف (٢٠٠٧) : قواعد بناء المنهاج في التربية الدينية الإسلامية . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد السبعون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ١٣ .

١٨- ثنيان ، سليمان بن إبراهيم (٢٠٠٣) : التأمين وأحكامه . بيروت : دار ابن حزم .

١٩- جابر ، عبد الحميد جابر ، كاظم ، احمد خيري (١٩٨٧) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس . القاهرة : دار النهضة العربية .

٢٠- الجعفي ، محمد بن إسماعيل أبو عبد ا البخاري (١٤٠٧ هـ) : الجامع الصحيح . الجزء الأول ، الطبعة الثالثة ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، اليمامة : دار ابن كثير.

٢١- جلال ، سعد (١٩٨٥) : الطفولة والمراهقة . القاهرة : دار الفكر العربي .

٢٢- الحصري ، أحمد (١٩٦٨) : من الفقه الإسلامي : المدخل العبادات . القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية .

٢٣- الجيزاني ، محمد بن حسين (٢٠٠٦) : فقه النوازل : دراسة تأصيلية تطبيقية. أربعة أجزاء ، الرياض : دار ابن الجوزي .

٢٤- حمدان ، سيد السايح (٢٠٠٢) : أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وأدائهم في مادة الفقه . المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، بعنوان (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) ، في الفترة من (٢٤ – ٢٥ من يوليو) ، ص ٥٩١ .

٢٥- حمروش ، عبد المجيد سليمان (١٩٨٣) : تقـويم مـنهج التربيـة الدينيـة الإسلامية لطلاب الصف الأول الإعدادي بالتعليم العام . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٢٦- خاطر ، محمود رشدي وآخرون (١٩٨٩) : طرق تـدريس اللغـة العربيـة والتربية الدينية في ضوء الاتجاهـات التربويـة الحديثـة . القـاهرة : دار المعرفة .

٢٧- الدسوقي ، محمد ، والجابر ، أمينة (١٩٩٩) : مقدمـة فـي دراسـة الفقـه الإسلامي . الدوحة – قطر : دار الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع .

٢٨- الدويري ، زايد نواف عواد (٢٠٠٧) : أثر المسـتجدات الطبيـة فـي بـاب الطهارة . عمان : دار النفائس .

٢٩- رابطة العالم الإسلامي (٢٠٠٤) : قرارات المجمع الفقهي الإسـلامي بمكـة المكرمة : الدورات من الأولى إلى السابعة عشرة ، مكة المكرمـة : مجمـع الفقه الإسلامي ، ص ٣٧٧ .

٣٠- راشد ، حنان مصطفى مدبولي (٢٠٠٥) : أثر استخدام إستراتيجية خـرائط المفاهيم في تدريس الفقه على التحصيل وتنمية الاتجاه نحو أداء العبادات لدى طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري . . مجلة القراءة والمعرفة ، العـدد الرابع والأربعون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ٨١ .

٣١- رزق ، سامي محمود عبد ا ، وآخرون (١٩٩٣) : تطوير تـدريس اللغـة العربية والتربية الدينية الإسلامية. القاهرة : مطبعة باهر .

٣٢- الرشيدي ، فهد سعد فالح أدبيس (٢٠٠٦) : التفريق بين الـزوجين للمـرض المعدي في الفقه الإسلامي وقانون الأحوال الشخصـية الكويتيـة . . مجلـة والشريعة والدراسات الإسلامية . العدد السادس والسبعون ، السـنة الحاديـة والعشرون : ص ٢٨٣ .

٣٣- الزحيلي ، وهبة (١٩٨٦) : أصول الفقه الإسلامي . الجزء الأول ، دمشق : دار الفكر .

٣٤- الزعبي ، إبراهيم أحمد سلامة (٢٠٠٧) : أثر استخدام إسـتراتيجية التفكيـر المزدوج في التحصيل المباشر والمؤجل في تدريس وحدة الفقه لـدى طلبـة

الصف العاشر الأساسي . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية ، المجلد التاسع عشر ، العدد الأول ، ص ٦٩ .

٣٥- زيتون ، حسن حسين (١٩٩٩) : تصميم التدريس : رؤية منظومية . الجزء الأول ، القاهرة : عالم الكتب .

٣٦- زيدان ، عبد الكريم (١٩٦٩) : المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية . الإسكندرية : دار عمر بن الخطاب للطبع والنشر .

٣٧- السالوس ، على بن الشيخ أحمد (٢٠٠٢) : موسوعة القضايا الفقهية المعاصرة والاقتصاد الإسلامي . الطبعة السابعة ، قطر: دار الثقافة بالدوحة .

٣٨- السايس ، محمد على (د . ت) : تاريخ الفقه الإسلامي . بيروت : دار الكتب العلمية .

٣٩- سعد ، أحمد الضوي (١٩٨٨) : برنامج مقترح لتطوير محتوى التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الثانوية بالتعليم العام . رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٤٠- السلمان ، عبد العزيز المحمد (١٤٢٥ هـ) : الأسئلة والأجوبة الفقهية المقرونة بالأدلة الشرعية . الطبعة الرابعة عشرة ، الجزء الأول ، الرياض : (د ، ن) .

٤١- سميران ، محمد على (٢٠٠٣) : التكييف الفقهي للفلوس وبيان أحكامها الشرعية وآثارها الاقتصادية . مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية ، العدد الثاني والخمسون ، السنة الثامنة عشرة ، ص ٢٣٧ .

٤٢- سنجي ، سيد محمد السيد (١٩٩٦) : تقويم منهج التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء حاجات الطلاب الدينية . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، فرع بنها .

٤٣- السيد ، فؤاد البهي (د . ت) : الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة . القاهرة : دار الفكر العربي .

٤٤- السيد ، فؤاد البهي (١٩٧٨) : علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري . القاهرة : دار الفكر العربي .

٤٥- الشافعي ، إبراهيم محمد (١٤٠٠ هـ) : لكي يكون منهج التربية الإسلامية أكثر فعالية . مجلة التوثيق التربوي لدول الخليج ، الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ص ١٤ .

٤٦- الشباطات ، محمود مزعل محمود (٢٠٠٧) : طرق تدريس التربية الإسلامية وتطبيقاتها . القاهرة : دار الفضيلة .

٤٧- شحاتة ، حسن سيد (١٩٩٨) : تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق . الطبعة الثالثة . القاهرة : الدار العربية للكتاب .

٤٨- الشرنباصي ، رمضان على (٢٠٠٣) : المدخل لدراسة الفقه الإسلامي . الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة للنشر .

٤٩- الشيباني ، عمر محمد التومي (١٩٨٢) : من أسس التربية الإسلامية . الطبعة الثانية ، طرابلس – الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان .

٥٠- الشهراني ، حسين بن معلوي (٢٠٠٤) : حقوق الاختراع والتأليف في الفقه الإسلامي . الرياض : دار طيبة للنشر والتوزيع .

٥١- صادق ، آمال ، أبو حطب ، فؤاد (١٩٩٦) : علم النفس التربوي . الطبعة الخامسة . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٥٢- صديق ، يوسف محمد (١٤٢٦هـ) : الوجيز في تاريخ الفقه والتشريع الإسلامي . الرياض : مكتبة الرشد .

٥٣- الصاوي ، جميل سليمان داود (١٩٩٣) : تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية بالتعليم الثانوي الفني في الجمهورية العربية اليمنية في ضوء قيم التنمية في الإسلام . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق فرع بنها .

٥٤- الطريفي ، ناصر بن عقيل بن جاسر (١٩٩٧) : تاريخ الفقه الإسلامي . الطبعة الثانية ، الرياض : مكتبة التوبة .

٥٥- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٤) : تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية : مفهومه ، وأسسه ، استخداماته. القاهرة : دار الفكر العربي .

٥٦- طعيمة ، رشدي أحمد (١٩٩٨) : الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف والتدريس . القاهرة : دار الفكر العربي .

٥٧- طنطاوي ، مصطفى عبد ا إبراهيم (١٩٩٨) : تطوير برنامج الإعداد الأكاديمي لمعلمي العلوم الشرعية بكلية التربية جامعة الأزهر . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٥٨- الظاهري ، خالد بن صالح بن ناهض (٢٠٠٥) : دور المدرسة في مكافحة الإرهاب من منظور التربية الإسلامية . بحث مقدم إلى مؤتمر مكة المكرمة (مناهج العلوم الإسلامية في الفترة من ٧ – ٩ من ذي الحجة سنة ١٤٢٦ هجرية ، ٥ – ٧ من يناير سنة ٢٠٠٥) ، ص ٢٩٥ .

٥٩- عبد الرحمن ، عاطف رضوان عبد ا (١٩٩٤) : تقويم كتاب الفقه في المرحلة الإعدادية الأزهرية . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية جامعة الزقازيق .

٦٠- العتيبي ، محمد دغيليب (٢٠٠٥) : الاستنساخ البشري بين الإباحة والتجريم في ضوء الشريعة مع بيان مواقف الهيئات الدولية المعاصرة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .

٦١- العثيم ، إبراهيم بن على بن محمد (١٤١٠ هـ) : تقويم منهج الثقافة الإسلامية بالكليات العسكرية بالمملكة العربية السعودية في ضوء أهدافه الإجرائية المرجوة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

٦٢- عرفات ، نجاح السعدي المرسي (٢٠٠١) : تصور مقترح لتضمين القضايا العلمية الأخلاقية بمحتوى مناهج الأحياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية . مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، العدد الثالث ، السنة السادسة عشرة ، ص٨١ .

٦٣- العزب ، إيمان صابر عبد القادر (٢٠٠٧) : فعالية وحدة مقترحة لتنمية الوعي ببعض القضايا الصحية والقدرة على اتخاذ القرار المناسب حيالها لدى

معلمي العلوم قبل الخدمة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كليـة التربيـة جامعة بنها .

٦٤- العساف ، صالح بن حمد (١٤٠٨ هـ) : المدخل إلى البحـث فـي العلـوم السلوكية . الرياض : طبع بمطبعة العبيكان .

٦٥- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٢) : القياس والتقويم التربوي والنفسـي : أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربي .

٦٦- العلوي ، يوسف محمود (١٩٨٨) : تقويم مقررات التربية الدينية الإسـلامية للصف الثالث بدولة البحرين في ضوء أهداف المرحلة ومدى ملاءمته لحـل مشكلات الطلاب . رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربيـة ، جامعـة طنطا .

٦٧- العلوي ، يوسف محمود (٢٠٠١) : تطوير منهج التربية الإسلامية للمرحلـة الإعدادية بدولة البحرين . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الأزهر .

٦٨- عميرة ، إبراهيم بسيوني (١٩٩١) : المنهج وعناصـره . الطبعـة الثالثـة القاهرة : دار المعارف .

٦٩- العوامي ، أحمد يحيي محسن (١٩٩٣) : تقـويم محتـوى كتـاب التربيـة الإسلامية للصف السادس الابتدائي من المرحلة الابتدائيـة فـي الجمهوريـة اليمنية . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق فرع بنها .

٧٠- عويضة ، كامل محمد محمد (١٩٩٦) : علم نفـس النمـو . بيـروت : دار الكتب العلمية .

٧١- عيسى ، عمرو عيسى محمد (٢٠٠٥) : تنمية مهارات التعبير الشفهي لـدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

٧٢- غادي ، محمد ياسين (٢٠٠٠) : أهمية الثقافة الطبية للخُطاب وفحصهم قبـل الزواج . مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية . العـدد الأربعـون ، السـنة الخامسة عشرة ، ص ٢٨١ .

٧٣- فرج ، محمود عبده أحمد (١٩٩٧) : منهج مقترح في التربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية وأثره في تنمية المفاهيم الدينية والاتجاهات نحو المادة . رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية جامعة الأزهر .

٧٤- فرج ، محمود عبده أحمد (١٩٩٣) : تطوير محتوى الفقه لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الأزهر .

٧٥- فرج ، محمود عبده أحمد (٢٠٠٧) : تقويم محتوى التربية الدينية الإسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء حاجات الشباب ومتطلبات المجتمع المحلي والعالمي . بحث مقدم للجنة العلمية الدائمة للتربية وعلم النفس ، للترقية لدرجة أستاذ في التربية ، المجلس الأعلى للجامعات، جمهورية مصر العربية .

٧٦- فرج ، محمود عبده أحمد ، إبراهيم ، مصطفى عبد ا (٢٠٠١) : منهج مقترح لتعليم الدين الإسلامي لطلاب المعهد الأزهري لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد العاشر ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ٨٣ .

٧٧- فرج ، محمود عبده أحمد ، إبراهيم ، مصطفى عبد ا (٢٠٠٨) : المفاهيم الدينية الإسلامية وأسس تكوينها . القاهرة : دار الفكر العربي ، كتاب تحت الطبع .

٧٨- القرضاوي ، يوسف (١٩٩٣) : مدخل لدراسة الشريعة الإسلامية . بيروت : مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .

٧٩- القرضاوي ، يوسف (١٩٩٩) : الفقه الإسلامي بين الأصالة والتجديد . الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة وهبة .

٨٠- القطان ، مناع (١٩٩٦) : تاريخ التشريع الإسلامي : التشريع والفقه . الرياض : مطبعة المعارف للنشر والتوزيع .

٨١- قلعة جي ، محمد رواس (١٩٩٥) : منهجية التعامل مع الواقعات في ضوء التحديات المعاصرة . مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات ، عمان – الأردن في الفترة من ١٦ – ١٩ من ربيع الأول سنة ١٤١٥ هجرية ، ٢٣ – ٢٦ من

أغســطس ســنة ١٩٩٤ ، عمــان – الأردن ، المعهــد العــالمي للفكــر الإسلامي ، ص ١١٧ .

٨٢- قطامي ، يوسف ، الروسان ، محمد أحمد (٢٠٠٥) :الخـرائط المفاهيميـة : أسسها النظرية تطبيقات علي دروس القواعد العربية . عمان – الأردن : دار الفكر للطبع والنشر والتوزيع .

٨٣- قورة ، حسين سليمان (١٩٨١) : دراسة تحليلية ومواقف تطبيقية في تعلـيم اللغة العربية والدين الإسلامي . القاهرة : دار المعارف ٤٧٩ .

٨٤- كراجة ، عبد القادر (١٩٩٧) : القياس والتقويم في علم النفس : رؤية جيدة . عمان - الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .

٨٥- لافي ، سعيد عبد ا (١٩٩٩) : تقويم مـنهج التربيـة الدينيـة الإسـلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء تحديات العولمة . المؤتمر العلمي الحـادي عشـر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (بعنوان العولمة ومناهج التعلـيم) ص ٢٤٠ .

٨٦- لافي ، سعيد عبد ا ، الجغيمان ، محمد (٢٠٠٤) : برنامج مقترح في الثقافة الإسلامية في ضوء احتياجاتهم التعليمية . مجلة القـراءة والمعرفـة ، العـدد السابع والثلاثون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ١٦١ .

٨٧- لبيب ، رشدي ، مينا ، فايز مراد (١٩٩٣) : المنهج منظومة لمحتوى التعليم. الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

٨٨- لجنة إعداد المناهج بالجامعة الأمريكية (٢٠٠٨) : فقه النـوازل . الجامعـة الأمريكية المفتوحة .

٨٩- مجاور ، محمد صلاح الدين علي (١٩٩٤) : تدريس التربيـة الإسـلامية : أسسه وتطبيقاتها التربوية . الكويت : دار القلم .

٩٠- مجمع اللغة العربية (٢٠٠٤) : المعجم الوسيط . الطبعة الرابعة ، القـاهرة : مكتبة الشروق الدولية .

٩١- محمد ، عباس حسني (١٤٠٢ هـ) : الفقه الإسلامي : آفاقه وتطوره . مجلة دعوة الحق ، العدد العاشر ، السنة الثانية ، مكة المكرمـة : رابطـة العـالم الإسلامي .

٩٢- محمود ، إبراهيم وجيه (١٩٨١) : المراهقة خصائصها ومشكلاتها . القاهرة : دار المعارف.

٩٣- محمود ، صلاح الدين عرفة (٢٠٠٥) : آفاق التعلم الجيد في مجتمع المعرفة : رؤية لتنمية المجتمع العربي وتقدمه . القاهرة : عالم الكتب .

٩٤- محمود ، عبد الرازق مختار ، مسلم ، حسن أحمد (٢٠٠٧) : دراسة تحليلية لمحتوى مقررات العلوم الشرعية في ضوء التساؤلات الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . مجلة القراءة والمعرفة ،العدد الرابع والستون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص١٢١ .

٩٥- المحيلاني ، جوهرة عبد ا (٢٠٠١) : المفاهيم الدينية اللازمة للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت وتقويم كتب التربية الدينية الإسلامية الأربعة في ضوئها . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الحادي عشر ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ٦١ .

٩٦- مطلوب ، عبد المجيد محمود (٢٠٠٣) : المدخل إلى الفقه الإسلامي : تعريفه ، تاريخه ، أسسه ، خصائصه ، مصادره . القاهرة : مؤسسة مختار للنشر والتوزيع .

٩٧- المفدى ، صالح بن سليمان بن عبد العزيز (٢٠٠٥) : أثر استخدام التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الثاني الثانوي لمادة الفقه . مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الثامن والأربعون ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ص ٩٣ .

٩٨- موسى ، رشاد على عبد العزيز وآخرون (١٩٩٦) : علم النفس الديني . القاهرة : مؤسسة مختار للنشر وتوزيع الكتاب .

٩٩- هاشم ، مراد محمد محمد على (١٩٩٩) : تقويم كتب التربية الإسلامية في التعليم الثانوي الفني في ضوء بعض القضايا المعاصرة وتساؤلات الطلاب الدينية . رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، فرع كفر الشيخ .

١٠٠- هندي ، صالح ذياب وآخرون (١٩٩٧) : أساليب تدريس التربية الإسلامية . عمان – الأردن ، جامعة القدس المفتوحة.

١٠١- الهواري ، خالد فاروق أحمد (٢٠٠٣) : أثر تنوع استراتيجيات تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائل في تنمية بعض مهارات الاستماع والقـراءة لـدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . رسالة دكتوراه (غيـر منشـورة) ، كليـة التربية ، جامعة الأزهر .

١٠٢- وجيه محمود (١٩٩٨) : الاخـتلاف الفقهـي : أسـبابه وموقفنـا منـه . المنيا - مصر ، دار الهدي للنشر والتوزيع .

١٠٣- وزارة الأوقــاف (١٩٩٧) : موســوعة الفقــه الإســلامي . الجــزء الأول ، القاهرة : المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

١٠٤- وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية (د ، ت) : الموسوعة الفقهية . الجـزء الأول ، الكويت : وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية .

١٠٥- وزان ، سراج محمد (١٩٨٢) : تقويم مناهج التربيـة الدينيـة الإسـلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية . رسالة دكتـوراه ، غيـر منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

١٠٦- يوسف ، ماهر إسماعيل صبري محمد (٢٠٠٧) : المناهج ومنظومة التعليم الرياض : مكتبة الرشد .

١٠٧- يوسف ، ماهر إسماعيل صبري محمد ، الرافعي ، محب محمـود كامـل (٢٠٠٣) : التقويم التربوي : أسسه وإجراءاته . الرياض : مكتبة الرشد .

١٠٨- يونس ، فتحي على (٢٠٠٦) : تقويم مناهج التربية الدينية الإسـلامية فـي المرحلة الثانوية بدولـة الإمـارات العربيـة المتحـدة . مجلـة القـراءة والمعرفـة ، العـدد الثـاني والخمسـون ، الجمعيـة المصـرية للقـراءة والمعرفة ، ص ١٧ .

ثانيا : المراجع الأجنبية :

١٠٩- Carter V. , Good (١٩٧٣) : Dictionary of education . Third edition . New York : Mc Graw Hill Book Company.

١١٠- Chester W. , Harris (١٩٧٥) : Encyclopedia of educational research . Third edition .

١١١- Cliburn J ; & Joseph W(١٩٩٠) : Concept Maps TO Promote Meaningful Learning ; Journal Of College science Teaching ; Vol (xix); No(٤) ; PP٢١٢-٢٢١.

١١٢- Coyne , Michael D. ; Kameeni , Edward J& Carnine , Douglas W.(٢٠٠٧) : Effective teaching strategies that accommodate diverse learners . Third Edition , Columbus , Ohio : Pearson Merrill Prentice Hall

١١٣- Daniel , Tanner & Laurel N. Tanner (١٩٩٨٠) : Curriculum development . New York : McMillan company .

١١٤- Robert S. , Zais (١٩٧٦) : Curriculum principles and foundations . New York : Harper & Row.

الملحق رقم (١)

أسماء السادة المحكمين على قائمة المستجدات الفقهية

أسماء السادة المحكمين على قائمة المستجدات الفقهية

اسم المحكم	الدرجة العلمية	الوظيفة	التخصص	الجامعة/الإدارة التعليمية
ضيف ا عواض الثبيتي	دكتوراه	أستاذ	مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية والتعليم المستمر	كلية التربية جامعة أ القرى
أحمد محمد الغامدي	دكتوراه	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس التربية	جامعة الطائف

اسم المحكم	الدرجة العلمية	الوظيفة	التخصص	الجامعة/الإدارة التعليمية
			الإسلامية	
أسامة عبد العليم فرج الشيخ	دكتوراه	أستاذ مشارك	شريعة ودراسات إسلامية	كلية الشريعة جامعة أم القرى
عبد الرازق أحمد ظفر	دكتوراه	أستاذ مشارك	إشراف تربوي	كلية التربية جامعة أم القرى
عبد المطلب عبد الرازق حمدان	دكتوراه	أستاذ مشارك	الفقه	كلية الآداب جامعة الطائف
يحيي عبد ا داخل الثمالي	دكتوراه	أستاذ مشارك	حديث ورئيس قسم التربية الإسلامية	كلية المعلمين جامعة الطائف
أيمن بن سالم الحربي	دكتوراه	أستاذ مساعد	الفقه	كلية الشريعة جامعة أم القرى
تاج الدين بغدادي عمر بغدادي	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	كلية المعلمين جامعة الطائف
حمد مرضي الكلثم	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية	كلية المعلمين جامعة أم القرى
خادم حسين	دكتوراه	أستاذ مساعد	العقيدة الإسلامية	جامعة الطائف
علي عبد القادر عثمان رمضان	دكتوراه	أستاذ مساعد	فقه وأصول	كلية الشريعة جامعة أم القرى

تابع أسماء السادة المحكمين على قائمة المستجدات الفقهية

اسم المحكم	الدرجة العلمية	الوظيفة	التخصص	الجامعة/الإدارة التعليمية
عوض صالح صالح المالكي	دكتوراه	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس الرياضيات	كلية المعلمين جامعة أم القرى
مجدي عبد البديع محمد	دكتوراه	أستاذ مساعد	تكنولوجيا تعليم ومناهج	كلية المعلمين جامعة الطائف
نزار معروف	دكتوراه	أستاذ مساعد	فقه	كلية المعلمين جامعة الطائف
مراد محمود محمود حسن	دكتوراه	أستاذ مساعد	فقه مقارن	كلية الآداب جامعة الطائف
خالد بن عويض الثبيتي	بكالوريوس تربية إسلامية	مشرف تربوي	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
عبد الحكيم مقبول الثبيتي	ماجستير	مشرف تربوي	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
عبد ا عبد الرحمن المالكي	بكالوريوس قضاء	مشرف تربوي	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
محمد أحمد الحفظي	بكالوريوس تربية إسلامية	مشرف تربوي	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
سفر علي المالكي	بكالوريوس قضاء	مشرف تربوي	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
ماهر مستور القرشي	بكالوريوس تربية إسلامية	معلم	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
مبارك السلمي	بكالوريوس تربية إسلامية	معلم	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
مبارك ضيف ا	بكالوريوس تربية إسلامية	معلم	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف
مسفر محمد الخديدي	بكالوريوس تربية إسلامية	معلم	تربية إسلامية	إدارة تعليم الطائف

الملحق رقم (٢)

قائمة المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي) في صورتها الأولية



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

قائمة ببعض المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية

إعداد الطالب

عدنان بن بخيت بن عطيه الحربي المالكي

إشراف الدكتور

محمد صالح بن علي جان

١٤٢٨ ـ ١٤٢٩ هـ ، ٢٠٠٧ ـ ٢٠٠٨ م

بسم ا الرحمن الرحيم

سعادة : الأستاذ الدكتور / المحترم .

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

فيقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وهي بعنوان " **تقويم مقررات الفقه في المرحلـة الثانويـة فـي ضـوء المستجدات الفقهية المعاصرة** "

ومن متطلبات هذه الدراسة بناء قائمة بالمستجدات الفقهية المناسـبة لهـؤلاء الطلاب ، وتُعرف المستجدات الفقهية في هذه الدراسة بأنها : **المسائل غير المألوفة التي يجب تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية قسم العلوم الشرعية والعربية (بنين) ، والتي يجتهد علماء المسلمون في التوصل إلى حكـم شـرعي بشأنها في ضوء أدلتها التفصيلية المتعلقة بها (العقلية ، والنقلية) .**

وقد اعتمد على عدة مصادر عن بنائه لهذه القائمة منها :

أولاً : الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية .

ثانياً : الأدبيات المرتبطة بالفقه وبالمستجدات الفقهية .

ثالثاً : أهداف تعليم الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

رابعاً : طبيعة طلاب المرحلة الثانوية (الخصائص النمائية لهؤلاء الطلاب) .

والمرجو من سعادتكم إبداء الرأي فيما يلي :

١ ـ مدى انتماء المستجدات الفرعية للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه .

٢ ـ مدى أهمية هذه المستجدات لهؤلاء الطلاب .

٣ ـ سلامة الصياغة اللغوية لهذه المستجدات .

٤ ـ إضافة أو حذف ما ترونه صالحا لهذه الدراسة .

والباحث يقدم سلفاً أجزل الشكر وأبلغه ، ويدعو ا أن يبارك فيكم ، ويزيدكم من فيضه علما ، وصحةً ومالاً ... إنه ولي ذلك والقادر عليه .

الباحث

عدنان بن بخيت المالكي

قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
	تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
أولاً : المستجدات الفقهية في العبادات والمعاملات :							

م	المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
١	ختان الإناث .							
٢	إثبات رؤية الهلال بالمنظار .							
٣	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة.							
٤	أثر المنظار على الطهارة .							
٥	خروج شيء من السبيلين بعد دخوله فيهما .							
٦	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان مثل : (مشتقات الخنزير) .							
٧	إقامة الصلاة في الطائرة .							
٨	إقامة المساجد فوق الأسواق التجارية							
٩	إقامة المساجد فوق مواقف السيارات.							
١٠	إقامة المساجد تحت الأبنية .							
١١	تنصيب قطع من الرخام على القبر مكتوب عليها اسم الميت ، وتاريخ موته .							
١٢	تنظيم العمرة والزيارة .							
١٣	اشتراط الحصول على تصريح للحج.							

مستجدات أخرى ترون إضافتها :

(أ) ....

(ب) ....

(ج) ....

(د) ....

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

	المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
ثانياً : المستجدات الفقهية الطبية :								
١٤	استعمال أدوية منع الحمل .							
١٥	استعمال أدوية منع الحيض .							
١٦	التلقيح الاصطناعي .							
١٧	الموت الدماغي .							
١٨	إسقاط الجنين المشوه .							
١٩	تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .							
٢٠	الاستنساخ .							
٢١	معرفة جنس الجنين .							
٢٢	التحكم في جنس الجنين .							
٢٣	عمليات التجميل .							
٢٤	بنك الدم .							
٢٥	بنك الحليب .							
٢٦	بنك المني .							
٢٧	بنك الأجنة المجمدة .							
٢٨	بنك الجلود البشرية .							
٢٩	بنك الشعر .							
٣٠	بنك الشحوم .							
٣١	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .							

مستجدات أخرى ترون إضافتها :

(أ) ....

(ب) ....

(ج) ....

(د) ....

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

م	المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
ثالثاً : المستجدات الفقهية المالية :								
٣٢	التأمين على الحياة .							
٣٣	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .							
٣٤	التأمين ضد المرض .							
٣٥	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .							
٣٦	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .							
٣٧	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .							
٣٨	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .							
٣٩	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .							
٤٠	التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين) .							
٤١	الشرط الجزائي .							
٤٢	أثر تغير قيمة النقود في الحقوق والالتزامات .							

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

	المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
٤٣	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما) .							
٤٤	زكاة الأسهم والمستندات .							
٤٥	فوائد البنوك .							
٤٦	التجارة الإلكترونية .							
٤٧	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .							
٤٨	غسل الأموال .							
٤٩	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد) .							
٥٠	قروض البنوك .							
٥١	استعمال وسائل الاتصال الحديثة في المعاملات المالية (مثل الجوال والإنترنت) .							

مستجدات أخرى ترون إضافتها :

(أ) ....

(ب) ....

(ج) ....

(د) ....

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

م	المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
رابعاً : المستجدات الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة :								
٥٢	زواج المسيار .							
٥٣	زواج الفر يند .							
٥٤	الزواج العرفي .							
٥٥	الفحص الطبي قبل الزواج .							
٥٦	الزواج بنية الطلاق .							
٥٧	قيادة المرأة للسيارة .							
٥٨	الأوراق الثبوتية للمرأة .							
٥٩	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .							
٦٠	ظهور المرأة في التلفزيون .							
٦١	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .							
٦٢	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت) .							

مستجدات أخرى ترون إضافتها :

(أ) ……………………………………………………………………………………

(ب) ……………………………………………………………………………………

(ج) ……………………………………………………………………………………

(د) ……………………………………………………………………………………

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية		مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
خامساً : المستجدات الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة :								
٦٣	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .							
٦٤	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان.							
٦٥	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة							
٦٦	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .							
٦٧	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .							
٦٨	الحلي المصنوعة من عظام الحيوانات النجسة (كالخنزير) .							
٦٩	الألبسة التي عليها صور ذوات الأرواح .							
٧٠	العباءات المطرزة ونحوها .							
٧١	لبس الباروكة .							
٧٢	لبس البوستيج (توصيلات الشعر) .							
٧٣	طلاء الأظافر .							
٧٤	الأظافر الصناعية .							
٧٥	الرموش الصناعية .							
٧٦	لبس العدسات اللاصقة .							
٧٧	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق							
٧٨	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .							

مستجدات أخرى ترون إضافتها :

(أ) ....

(ب) ....

(ج) ....

(د) ....

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

م	المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
سادساً : المستجدات الفقهية في الفن والرياضة :								
٧٩	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .							
٨٠	رسم الكاريكاتير .							
٨١	مصارعة الثيران .							
٨٢	بيع اللاعب الرياضي .							
٨٣	احتكار اللاعب الرياضي .							
٨٤	الألعاب السحرية .							
٨٥	ألعاب السيرك (التي فيها خطورة على حياة الإنسان) .							
٨٦	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .							
٨٧	المشاركة في المسابقات عن طريق الاتصال بأرقام تبدأ بـ(٧٠٠)							
٨٨	استخدام الأفلام والصور والمجسمات التوضيحية للتعليم .							
٨٩	المصورات والمجسمات المشتملة على الكعبة والأماكن المقدسة .							
٩٠	تقليد أصوات بعض الأشخاص وأصوات النساء وأصوات الحيوان.							

مستجدات أخرى ترون إضافتها :

(أ) ....

(ب) ....

(ج) ....

(د) ....

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية		مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
سابعاً : المستجدات الفقهية في الأحكام العامة :								
٩١	الإرهاب .							
٩٢	التكفير .							
٩٣	فصل الدين عن الدولة .							
٩٤	جاهلية العصر .							
٩٥	العمليات الفدائية .							
٩٦	اختطاف الرهائن .							
٩٧	اختطاف الطائرات ونحوها .							
٩٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .							
٩٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .							
١٠٠	اللجوء السياسي في الدول غير الإسلامية .							
١٠١	أجهزة كشف الكذب .							
١٠٢	حجية البصمة الوراثية في إثبات البنوة .							
١٠٣	الحداثة .							
١٠٤	تمثيل الأنبياء والصحابة رضي ا عنهم .							
١٠٥	حقوق الابتكار .							
١٠٦	حقوق التأليف .							
١٠٧	بيع الاسم التجاري .							
١٠٨	بيع العلامة التجارية .							

تابع قائمة المستجدات الفقهية في صورتها الأولية

	المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية	مدى الانتماء		مدى الأهمية			صياغتها	
		تنتمي	لا تنتمي	مهمة جدا	مهمة	غير مهمة	سليمة	تعدل إلى
١٠٩	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات (كمنع النفط ، والماء ، والغاز).							
١١٠	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين .							
١١١	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة ، واليونسكو) .							
١١٢	الحداد على الزعماء وكبار الشخصيات (كالصمت لدقائق ، وتنكيس الأعلام) .							
١١٣	المشاركة في الأيام العالمية (كيوم الصحة ، والمرور ، وعيد الأم) .							
١١٤	القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبية ، البصمات ، الحامض ألأميني) .							
١١٥	العلمانية .							

مستجدات أخرى ترون إضافتها :

(أ) ....

(ب) ....

(ج) ....

(د) ....

الملحق رقم (٣)

قائمة المستجدات الفقهية في صورتها النهائية

بسم ا الرحمن الرحيم

سعادة : الأستاذ الدكتور / المحترم .

السلام عليكم ورحمة ا وبركاته

فيقوم الباحث بإجراء دراسة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية وهي بعنوان " **تقويم مقررات الفقه في المرحلـة الثانويـة فـي ضـوء المستجدات الفقهية المعاصرة** "

ومن متطلبات هذه الدراسة بناء قائمة بالمستجدات الفقهية المناسـبة لهـؤلاء الطلاب ، وتُعرف المستجدات الفقهية في هذه الدراسة بأنها : **المسائل غير المألوفة التي يجب تضمينها في مقررات الفقه لطلاب المرحلة الثانوية قسم العلوم الشرعية والعربية (بنين) ، والتي يجتهد علماء المسلمون في التوصل إلى حكـم شـرعي بشأنها في ضوء أدلتها التفصيلية المتعلقة بها (العقلية ، والنقلية) .**

وقد اعتمد على عدة مصادر عن بنائه لهذه القائمة منها :

أولاً : الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية .

ثانياً : الأدبيات المرتبطة بالفقه وبالمستجدات الفقهية .

ثالثًا : أهداف تعليم الفقه بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية .

رابعاً : طبيعة طلاب المرحلة الثانوية (الخصائص النمائية لهؤلاء الطلاب) .

والمرجو من سيادتكم إبداء الرأي فيما يلي :

١ ـ مدى انتماء المستجدات الفرعية للمجال الرئيس الذي تنتمي إليه .

٢ ـ مدى أهمية هذه المستجدات لهؤلاء الطلاب .

٣ ـ سلامة الصياغة اللغوية لهذه المستجدات .

٤ ـ إضافة أو حذف ما ترونه صالحا لهذه الدراسة .

والباحث يقدم سلفاً أجزل الشكر وأبلغه ، ويدعو ا أن يبارك فيكم ، ويزيدكم من فيضه علما ، وصحةً ومالاً ... إنه ولي ذلك والقادر عليه .

الباحث

عدنان بن بخيت المالكي

قائمة المستجدات في صورتها النهائية

المستجدات الفقهية
أولاً : المستجدات الفقهية في مجال العبادات والمعاملات وتتضمن ما يلي :

المستجدات الفقهية	
إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة .	١
أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة .	٢
أثر المنظار على الطهارة .	٣
استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان ، مثل (مشتقات الخنزير) .	٤
تنظيم العمرة والزيارة .	٥
اشتراط الحصول على تصريح للحج .	٦
ثانيا : المستجدات الفقهية الطبية وتشتمل على ما يلي :	
استعمال أدوية منع الحمل .	٧
استعمال أدوية منع الحيض .	٨
التلقيح الاصطناعي .	٩
الموت الدماغي وموت القلب .	١٠
إسقاط الجنين المشوه .	١١
تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .	١٢
الاستنساخ .	١٣
معرفة جنس الجنين .	١٤
التحكم في جنس الجنين .	١٥
عمليات التجميل .	١٦
مكنز الدم .	١٧
مكنز لبن الأمهات .	١٨
مكنز المني .	١٩
مكنز الأجنة المجمدة .	٢٠
مكنز الجلود البشرية .	٢١

تابع قائمة المستجدات في صورتها النهائية

المستجدات الفقهية	
٢٢	مكنز الشعر .
٢٣	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .
ثالثًا : المستجدات الفقهية المالية وتتضمن الآتي :	
٢٤	التأمين على الحياة .
٢٥	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .
٢٦	التأمين ضد المرض .
٢٧	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .
٢٨	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .
٢٩	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .
٣٠	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .
٣١	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .
٣٢	التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين) .
٣٣	الشرط الجزائي .
٣٤	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما) .
٣٥	زكاة الأسهم والمستندات .
٣٦	فوائد البنوك .
٣٧	التجارة الإلكترونية .
٣٨	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .
٣٩	غسل الأموال .
٤٠	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد) .

تابع قائمة المستجدات في صورتها النهائية

المستجدات الفقهية	
رابعا : المستجدات الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة وتتضمن ما يلي :	
٤١	زواج الصديق .
٤٢	الزواج العرفي .
٤٣	الفحص الطبي قبل الزواج .
٤٤	الزواج بنية الطلاق .
٤٥	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .
٤٦	ظهور المرأة في التلفزيون .
٤٧	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .
٤٨	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت).
خامسا : المستجدات الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة وتتضمن ما يلي:	
٤٩	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .
٥٠	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان .
٥١	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .
٥٢	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .
٥٣	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .
٥٤	طلاء الأظافر .
٥٥	الأظافر الصناعية .
٥٦	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .
٥٧	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .
سادسا : المستجدات الفقهية في الفن والرياضة ويشتمل علي الآتي :	
٥٨	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .
٥٩	رسم الكاريكاتير .
٦٠	مصارعة الثيران .

تابع قائمة المستجدات في صورتها النهائية

	المستجدات الفقهية
٦١	بيع اللاعب الرياضي .
٦٢	احتكار اللاعب الرياضي .
٦٣	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .
٦٤	المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف .
	سابعا : المستجدات الفقهية في الأحكام العامة وتتضمن الآتي :
٦٥	الإرهاب .
٦٦	اختطاف الرهائن .
٦٧	اختطاف الطائرات ونحوها .
٦٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .
٦٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .
٧٠	أجهزة كشف الكذب .
٧١	حقوق التأليف .
٧٢	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات (كمنع النفط ، والماء) .
٧٣	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين .
٧٤	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة ، واليونسكو) .
٧٥	القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبية ، البصمات ، الحامض الأميني) .

الملحق رقم (٤)

بطاقة تحليل محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية

بطاقة تحليل محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية

الصف :	الفصل الدراسي :

	المستجدات الفقهية	موجودة	غير موجودة
١	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.		
٢	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة.		
٣	أثر المنظار على الطهارة .		
٤	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان مثل (مشتقات الخنزير) .		
٥	تنظيم العمرة والزيارة .		
٦	اشتراط الحصول على تصريح للحج .		
٧	استعمال أدوية منع الحمل .		
٨	استعمال أدوية منع الحيض .		
٩	التلقيح الاصطناعي .		
١٠	الموت الدماغي وموت القلب .		
١١	إسقاط الجنين المشوه .		
١٢	تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .		
١٣	الاستنساخ .		
١٤	معرفة جنس الجنين .		
١٥	التحكم في جنس الجنين .		
١٦	عمليات التجميل .		
١٧	مكنز الدم .		
١٨	مكنز لبن الأمهات .		
١٩	مكنز المني .		
٢٠	مكنز الأجنة المجمدة .		

تابع بطاقة تحليل محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية

الصف :		الفصل الدراسي :	
	المستجدات الفقهية	موجودة	غير موجودة
٢١	مكنز الجلود البشرية .		
٢٢	مكنز الشعر .		
٢٣	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .		
٢٤	التأمين على الحياة .		
٢٥	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .		
٢٦	التأمين ضد المرض .		
٢٧	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .		
٢٨	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .		
٢٩	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضـد مسـؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .		
٣٠	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .		
٣١	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .		
٣٢	التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين) .		
٣٣	الشرط الجزائي .		
٣٤	الائتمان (قرض أو حسـاب علـى المكشـوف يمنحه المصـرف لشخص ما) .		
٣٥	زكاة الأسهم والمستندات .		
٣٦	فوائد البنوك .		
٣٧	التجارة الإلكترونية .		

تابع بطاقة تحليل محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية

الصف :	الفصل الدراسي :		
	المستجدات الفقهية	**موجودة**	**غير موجودة**
٣٨	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .		
٣٩	غسل الأموال .		
٤٠	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد).		
٤١	زواج الصديق .		
٤٢	الزواج العرفي .		
٤٣	الفحص الطبي قبل الزواج .		
٤٤	الزواج بنية الطلاق .		
٤٥	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .		
٤٦	ظهور المرأة في التلفزيون .		
٤٧	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .		
٤٨	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت) .		
٤٩	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .		
٥٠	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان .		
٥١	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .		
٥٢	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .		
٥٣	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .		
٥٤	طلاء الأظافر .		
٥٥	الأظافر الصناعية .		
٥٦	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .		
٥٧	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .		

تابع بطاقة تحليل محتوى مقررات الفقه في المرحلة الثانوية

الصف :		الفصل الدراسي :	
	المستجدات الفقهية	موجودة	غير موجودة
٥٨	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .		
٥٩	رسم الكاريكاتير .		
٦٠	مصارعة الثيران .		
٦١	بيع اللاعب الرياضي .		
٦٢	احتكار اللاعب الرياضي .		
٦٣	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .		
٦٤	المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف .		
٦٥	الإرهاب .		
٦٦	اختطاف الرهائن .		
٦٧	اختطاف الطائرات ونحوها .		
٦٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .		
٦٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .		
٧٠	أجهزة كشف الكذب .		
٧١	حقوق التأليف .		
٧٢	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات (كمنع النفط، والماء) .		
٧٣	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين .		
٧٤	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة ، واليونسكو) .		
٧٥	القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبية،البصمات ، الحامض الأميني) .		

الملحق رقم (٥)

جداول توضيحية

جدول رقم (١)

الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات			مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
		مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما				
أولاً : المستجدات الفقهية في مجال العبادات والمعاملات ، وتتضمن ما يلي :								
١	**ختان الإناث.**	٧	٧	١٠	٢٤	٧٢	٤٥	٦٢.٥٠
٢	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة.	١٢	٧	٥	٢٤	٧٢	٥٥	٧٦.٣٩
٣	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة.	١٧	٣	٤	٢٤	٧٢	٦١	٨٤.٧٢
٤	أثر المنظار على الطهارة .	١٤	٦	٤	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
٥	خروج شيء من السبيلين بعد دخوله فيهما .	١٢	٥	٧	٢٤	٧٢	٥٣	٧٣.٦١
٦	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان ، مثل (مشتقات الخنزير) .	١٩	٤	١	٢٤	٧٢	٦٦	٩١.٦٧
٧	إقامة الصلاة في الطائرة والحافلات والسفن .	١٤	٨	٢	٢٤	٧٢	٦٠	٨٣.٣٣
٨	إقامة المساجد فوق الأسواق التجارية .	١٠	٩	٥	٢٤	٧٢	٥٣	٧٣.٦١
٩	إقامة المساجد فوق مواقف السيارات .	٩	١٠	٥	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
١٠	إقامة المساجد تحت الأبنية .	٩	٩	٦	٢٤	٧٢	٥١	٧٠.٨٣
١١	تنصيب قطع من الرخام على القبر مكتوب عليها اسم الميت ، وتاريخ موته .	١٢	٤	٨	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات			مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
		مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما				
١٢	تنظيم العمرة والزيارة .	١٧	٦	١	٢٤	٧٢	٦٤	٨٨.٨٩
١٣	اشتراط الحصول على تصريح للحج	١٨	٥	١	٢٤	٧٢	٦٥	٩٠.٢٨
ثانياً : المستجدات الفقهية الطبية :								
١٤	استعمال أدوية منع الحمل .	١٦	٥	٣	٢٤	٧٢	٦١	٨٤.٧٢
١٥	استعمال أدوية منع الحيض .	١٥	٧	٢	٢٤	٧٢	٦١	٨٤.٧٢
١٦	التلقيح الاصطناعي .	١٩	٢	٣	٢٤	٧٢	٦٤	٨٨.٨٩
١٧	الموت الدماغي وموت القلب .	٢١	٢	١	٢٤	٧٢	٦٨	٩٤.٤٤
١٨	إسقاط الجنين المشوه .	٢٠	٣	١	٢٤	٧٢	٦٧	٩٣.٠٦
١٩	تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .	١٩	٣	٢	٢٤	٧٢	٦٥	٩٠.٢٨
٢٠	الاستنساخ .	١٧	٢	٥	٢٤	٧٢	٦٠	٨٣.٣٣
٢١	معرفة جنس الجنين .	١٤	٧	٣	٢٤	٧٢	٥٩	٨١.٩٤
٢٢	التحكم في جنس الجنين .	١٦	٣	٥	٢٤	٧٢	٥٩	٨١.٩٤
٢٣	عمليات التجميل .	١٦	٦	٢	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١
٢٤	مكنز الدم .	١٦	٧	١	٢٤	٧٢	٦٣	٨٧.٥٠
٢٥	مكنز لبن الأمهات .	١٤	٥	٥	٢٤	٧٢	٥٧	٧٩.١٧
٢٦	مكنز المني .	١٣	٤	٧	٢٤	٧٢	٥٤	٧٥.٠٠
٢٧	مكنز الأجنة المجمدة .	١٤	٦	٤	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات مهمة جدا	تكرارات مهمة	تكرارات مهمة إلى حد ما	مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
٢٨	مكنز الجلود البشرية .	١٢	٦	٦	٢٤	٧٢	٥٤	٧٥.٠٠
٢٩	مكنز الشعر .	١٣	٦	٥	٢٤	٧٢	٥٦	٧٧.٧٨
٣٠	مكنز الشحوم .	١٢	٤	٨	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
٣١	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .	٢٠	٠	٤	٢٤	٧٢	٦٤	٨٨.٨٩
ثالثاً : المستجدات الفقهية المالية :								
٣٢	التأمين على الحياة .	١٧	١	٦	٢٤	٧٢	٥٩	٨١.٩٤
٣٣	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .	٢٢	١	١	٢٤	٧٢	٦٩	٩٥.٨٣
٣٤	التأمين ضد المرض .	١٧	٥	٢	٢٤	٧٢	٦٣	٨٧.٥٠
٣٥	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .	١٥	٤	٥	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
٣٦	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .	١٨	٤	٢	٢٤	٧٢	٦٤	٨٨.٨٩
٣٧	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .	٢٠	١	٣	٢٤	٧٢	٦٥	٩٠.٢٨
٣٨	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .	١٥	٣	٦	٢٤	٧٢	٥٧	٧٩.١٧
٣٩	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .	١٨	٢	٤	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات: مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما	مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
٤٠	التأمين التعاوني	١٥	٤	٥	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
٤١	الشرط الجزائي .	١٦	٢	٦	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
٤٢	أثر تغير قيمة النقود في الحقوق والالتزامات .	١٠	٤	١٠	٢٤	٧٢	٤٨	٦٦.٦٧
٤٣	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما) .	١٦	٤	٤	٢٤	٧٢	٦٠	٨٣.٣٣
٤٤	زكاة الأسهم والمستندات .	١٦	٥	٣	٢٤	٧٢	٦١	٨٤.٧٢
٤٥	فوائد البنوك .	١٨	٢	٤	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١
٤٦	التجارة الإلكترونية .	١٧	٣	٤	٢٤	٧٢	٦١	٨٤.٧٢
٤٧	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .	٢٠	١	٣	٢٤	٧٢	٦٥	٩٠.٢٨
٤٨	غسل الأموال .	١٨	٢	٤	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١
٤٩	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد) .	١٧	١	٦	٢٤	٧٢	٥٩	٨١.٩٤
٥٠	قروض البنوك .	١٢	٥	٧	٢٤	٧٢	٥٣	٧٣.٦١
٥١	إجراء المعاملات المالية باستخدام وسائل الاتصال الحديثة .	١٠	٦	٨	٢٤	٧٢	٥٠	٦٦.٦٧
رابعاً : المستجدات الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة :								
٥٢	زواج المسيار .	٨	٧	٩	٢٤	٧٢	٤٧	٦٥.٢٨
٥٣	زواج الصديق .	١٦	٦	٢	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١
٥٤	الزواج العرفي .	١٤	٣	٧	٢٤	٧٢	٥٥	٧٦.٣٩

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات			مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
		مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما				
٥٥	الفحص الطبي قبل الزواج .	١٥	٥	٤	٢٤	٧٢	٥٩	٨١.٩٤
٥٦	الزواج بنية الطلاق .	١٦	٢	٦	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
٥٧	قيادة المرأة للسيارة .	١٢	٢	١٠	٢٤	٧٢	٥٠	٦٩.٤٤
٥٨	الأوراق الثبوتية للمرأة .	٨	٥	١١	٢٤	٧٢	٤٥	٦٢.٥٠
٥٩	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف.	١٢	٦	٦	٢٤	٧٢	٥٤	٧٥.٠٠
٦٠	ظهور المرأة في التلفزيون .	١٠	١٠	٤	٢٤	٧٢	٥٤	٧٥.٠٠
٦١	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .	١٦	٤	٤	٢٤	٧٢	٦٠	٨٣.٣٣
٦٢	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت) .	١٧	٥	٢	٢٤	٧٢	٦٣	٨٧.٥٠
خامساً : المستجدات الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة :								
٦٣	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .	١٩	٤	١	٢٤	٧٢	٦٦	٩١.٦٧
٦٤	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان.	٢٠	٢	٢	٢٤	٧٢	٦٦	٩١.٦٧
٦٥	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .	١٩	٠	٥	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١
٦٦	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .	١٥	٤	٥	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي – بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات			مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
		مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما				
٦٧	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .	١٣	٥	٦	٢٤	٧٢	٥٥	٧٦.٣٩
٦٨	الحلي المصنوعة من عظام الحيوانات النجسة (كالخنزير) .	١٢	٥	٧	٢٤	٧٢	٥٣	٧٣.٦١
٦٩	الألبسة التي عليها صور ذوات الأرواح .	١٠	٨	٦	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
٧٠	العباءات المطرزة ونحوها .	٨	١٠	٦	٢٤	٧٢	٥٠	٦٩.٤٤
٧١	لبس الشعر الاصطناعي .	٩	١١	٤	٢٤	٧٢	٥٣	٧٣.٦١
٧٢	لبس توصيلات الشعر .	١٠	٨	٦	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
٧٣	طلاء الأظافر .	١٦	٤	٤	٢٤	٧٢	٦٠	٨٣.٣٣
٧٤	الأظافر الصناعية .	١٧	٣	٤	٢٤	٧٢	٦١	٨٤.٧٢
٧٥	الرموش الصناعية .	٦	١٢	٦	٢٤	٧٢	٤٨	٦٦.٦٧
٧٦	لبس العدسات اللاصقة .	١٢	٥	٧	٢٤	٧٢	٥٣	٧٣.٦١
٧٧	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .	١٤	٦	٤	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
٧٨	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .	١٨	٢	٤	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١
سادساً : المستجدات الفقهية في الفن والرياضة :								
٧٩	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .	١٦	٤	٤	٢٤	٧٢	٦٠	٨٣.٣٣

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات			مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
		مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما				
٨٠	رسم الكاريكاتير .	١٨	٢	٤	٢٤	٧٢	٦٢	٨٦.١١
٨١	مصارعة الثيران .	١٧	٣	٤	٢٤	٧٢	٦١	٨٤.٧٢
٨٢	بيع اللاعب الرياضي .	١٧	٢	٥	٢٤	٧٢	٦٠	٨٣.٣٣
٨٣	احتكار اللاعب الرياضي .	١٤	٣	٧	٢٤	٧٢	٥٥	٧٦.٣٩
٨٤	الألعاب السحرية .	١٢	٣	٩	٢٤	٧٢	٥١	٧٠.٨٣
٨٥	العاب السيرك (التي فيها خطورة على حياة الإنسان) .	١٢	٤	٨	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
٨٦	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .	١٤	٢	٨	٢٤	٧٢	٥٤	٧٥.٠٠
٨٧	المشاركة فـي المسابقـات عـن طريق الهاتف .	١٣	٦	٥	٢٤	٧٢	٥٦	٧٧.٧٨
٨٨	استخدام الأفلام والصور والمجسمات التوضيحية للتعليم .	١٠	٥	٩	٢٤	٧٢	٤٩	٦٨.٠٦
٨٩	المصورات والمجسمات المشتملة على الكعبة والأماكن المقدسة .	١٠	٨	٦	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
٩٠	تقليد أصوات بعض الأشخاص وأصوات النساء وأصـوات الحيوان .	٩	٧	٨	٢٤	٧٢	٤٩	٦٨.٠٦

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

م	المستجدات الفقهية	تكرارات: مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما	مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
سابعاً : المستجدات الفقهية في الأحكام العامة :								
٩١	الإرهاب .	١٨	٦	٠	٢٤	٧٢	٦٦	٩١.٦٧
٩٢	التكفير .	١٠	٦	٨	٢٤	٧٢	٥٠	٦٩.٤٤
٩٣	فصل الدين عن الدولة .	٨	٨	٨	٢٤	٧٢	٤٨	٦٦.٦٧
٩٤	الخروج عن المبادئ العامة للشريعة الإسلامية .	٩	٦	٩	٢٤	٧٢	٤٨	٦٦.٦٧
٩٥	العمليات الفدائية .	١٠	٦	٨	٢٤	٧٢	٥٠	٦٩.٤٤
٩٦	اختطاف الرهائن .	١٩	٢	٣	٢٤	٧٢	٦٤	٨٨.٨٩
٩٧	اختطاف الطائرات ونحوها .	٢٠	١	٣	٢٤	٧٢	٦٥	٩٠.٢٨
٩٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .	١٥	٤	٥	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
٩٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .	١٣	٦	٥	٢٤	٧٢	٥٦	٧٧.٧٨
١٠٠	اللجوء السياسي في الدول غير الإسلامية .	١٢	٤	٨	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
١٠١	أجهزة كشف الكذب .	١٥	٤	٥	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
١٠٢	حجية البصمة الوراثية في إثبات البنوة .	١٢	١٠	٢	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦
١٠٣	الحداثة .	١٠	٢	١٢	٢٤	٧٢	٤٦	٦٣.٨٩
١٠٤	تمثيل الأنبياء والصحابة رضي ا عنهم .	٨	٧	٩	٢٤	٧٢	٤٧	٦٥.٢٨
١٠٥	حقوق الابتكار .	٧	٩	٨	٢٤	٧٢	٤٧	٦٥.٢٨

تابع الوزن النسبي لقائمة المستجدات الفقهية لطلاب المرحلة الثانوية

(تخصص القسم الشرعي ـ بنين)

	المستجدات الفقهية	تكرارات			مجموع التكرارات	القيمة العظمى للوزن النسبي	المجموع	الوزن النسبي %
		مهمة جدا	مهمة	مهمة إلى حد ما				
١٠٦	حقوق التأليف .	١٦	٣	٥	٢٤	٧٢	٥٩	٨١.٩٤
١٠٧	بيع الاسم التجاري .	٩	١٠	٥	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
١٠٨	بيع العلامة التجارية .	٨	١٢	٤	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
١٠٩	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات (كمنع النفط ، والماء).	١٤	٤	٦	٢٤	٧٢	٥٦	٧٧.٧٨
١١٠	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين .	١٧	٥	٢	٢٤	٧٢	٦٣	٨٧.٥٠
١١١	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة ، واليونسكو) .	١٥	٥	٤	٢٤	٧٢	٥٩	٨١.٩٤
١١٢	الحداد على الزعماء وكبار الشخصيات (كالصمت لدقائق ، وتنكيس الأعلام) .	١٠	٦	٨	٢٤	٧٢	٥٠	٦٩.٤٤
١١٣	المشاركة فـي الأيام العالمـية (كيوم الصحة، ويوم المرور، وعيد الأم) .	١٢	٤	٨	٢٤	٧٢	٥٢	٧٢.٢٢
١١٤	القضاء بالوسـائل الحـديثة (كالتحاليل الطبية ، البصمات ، الحامض الأميني) .	١٥	٤	٥	٢٤	٧٢	٥٨	٨٠.٥٦

جدول رقم (٢)

ثبات قائمة المستجدات الفقهية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية

قائمة المستجدات الرئيسة	عدد المحكمين	عدد المستجدات الفرعية	نسبة الاتفاق
مجال العبادات والمعاملات .	٢٤	٦	٠.٨٥
المستجدات الطبية	٢٤	١٧	٠.٨٨
المستجدات المالية	٢٤	١٧	٠.٨٣
المستجدات في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة	٢٤	٨	٠.٧٨
الأطعمة والأشربة والزينة واللباس	٢٤	١٠	٠.٨٩
الفن والرياضة	٢٤	٧	٠.٨١
الأحكام العامة	٢٤	١١	٠.٧٥
المجموع الكلي			٠.٨٢

جدول رقم (٣)

عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الأول الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
الأول	حفظ الشريعة للضرورات الخمس	١١	١٠.٨٩	٥.١٢
الثاني	الجنايات	١٠	٩.٩٠	٤.٦٥
الثالث	الانتحار	٥	٤.٩٥	٢.٣٣
الرابع	القتل شبه العمد	٧	٦.٩٣	٣.٢٦
الرابع	القتل الخطأ	٨	٧.٩٢	٣.٧٢
الخامس	الجناية على ما دون النفس	٥	٤.٩٥	٢.٣٣
السادس	حوادث السيارات ونوع الجناية فيها	١٧	١٦.٨٣	٧.٩١
السابع	القصاص	٧	٦.٩٣	٣.٢٦
الثامن	القصاص فيما دون النفس	٦	٥.٩٤	٢.٧٩
التاسع	الديات	١١	١٠.٨٩	٥.١٢
العاشر	تقدير الديات في العصر الحاضر	٢	١.٩٨	٠.٩٣
الحادي عشر	أحكام المرتدين	١٢	١١.٨٨	٥.٥٨
المجموع		١٠١		٤٦.٩٨
الثاني عشر	الحدود	٨	٧.٠٢	٣.٧٢
الثالث عشر	دواعي الزنا	١١	٩.٦٥	٥.١٢
الرابع عشر	الزنا	٨	٧.٠٢	٣.٧٢
الخامس عشر	عقوبة الزاني في الآخرة	٥	٤.٣٩	٢.٣٣

تابع عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الأول الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
السادس عشر	اللواط	٨	٧.٠٢	٣.٧٢
السابع عشر	حد القذف	١٤	١٢.٢٨	٦.٥١
الثامن عشر	حد المسكر	١٢	١٠.٥٣	٥.٥٨
التاسع عشر	المخدرات	٧	٦.١٤	٣.٢٦
العشرون	حد السرقة	١٠	٨.٧٧	٤.٦٥
الحادي والعشرون	حد قطاع الطريق (الحرابة)	١١	٩.٦٥	٥.١٢
الثاني والعشرون	أحكام البغاة	١١	٩.٦٥	٥.١٢
الثالث والعشرون	التعزير	٩	٧.٨٩	٤.١٩
المجموع		١١٤		٥٣.٠٢
المجموع الكلي		٢١٥		

جدول رقم (٤)

توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	**موضوعات الفصل الدراسي الثاني**
الدرس الأول : حفظ الشريعة للضروريات الخمس .	الدرس الثاني عشر : الحدود .
الدرس الثاني : الجنايات :	الدرس الثالث عشر : دواعي الزنا .
الجناية على النفس .	الدرس الرابع عشر : تعريف الزنا – حكمه – حده – شروط وجوب حد الزنا .

تابع توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	**موضوعات الفصل الدراسي الثاني**
القتل العمد .	الدرس الخامس عشر : عقوبة الزاني في الآخرة .
الدرس الثالث : قتل الإنسان نفسه(لانتحار).	الدرس السادس عشر : اللواط .
الدرس الرابع : القتل شبه العمد ، القتل الخطأ .	الدرس السابع عشر : حد القذف .
الدرس الخامس : الجناية على ما دون النفس .	الدرس الثامن عشر : حد المسكر .
الدرس السادس : حوادث السيارات ونوع الجناية فيها.	الدرس التاسع عشر : المخدرات .
الدرس السابع : القصاص ، القصاص في النفس .	المفترات .
الدرس الثامن : القصاص فيما دون النفس .	الدرس العشرون : حد السرقة .
الدرس التاسع : الديات .	الدرس الحادي والعشرون : حد قطاع الطريق (الحرابة).
دية النفس .	دفع الصائل .
دية ما دون النفس .	لاختطاف .
الدرس العاشر : تقدير الديات في العصر الحاضر .	الدرس الثاني والعشرون : التعزير – تعريفه – مشروعيته – أنواعه .
من يتحمل الدية ؟	الفرق بين الحد والتعزير.
الدرس الحادي عشر : أحكام المرتدين .	أسباب التعزير ونماذج مما يعزر عليه.
تعريف الردة – حكمها.	
أحكام المرتد وعقوبته.	
حكم السحرة والعرافين .	
والمشعوذين.	

جدول رقم (5)

عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
الأول	أحكام المعاملات في الشريعة	٥	١.٩٢	١.٠٧
الثاني	البيوع	٩	٣.٤٦	١.٩٣
الثالث	البيوع المنهي عنها	١٥	٥.٧٧	٣.٢١
الرابع	الشروط في البيع	١٠	٣.٨٥	٢.١٤
الرابع	الخيار	٢٤	٩.٢٣	٥.١٤
الخامس	الإقالة	٤	١.٥٤	٠.٨٦
السادس	بيع الثمار والزر وع	٦	٢.٣١	١.٢٨
السابع	بيع التقسيط	٣	١.١٥	٠.٦٤
الثامن	الاحتكار	٤	١.٥٤	٠.٨٦
التاسع	بيع المرابحة للواعد بالشراء	٧	٢.٦٩	١.٥٠
العاشر	السلم	٨	٣.٠٨	١.٧١
الحادي عشر	بيع العينة	١٨	٦.٩٢	٣.٨٥
الثاني عشر	التورق	٤	١.٥٤	٠.٨٦
الثالث عشر	الصرف	٣	١.١٥	٠.٦٤
الرابع عشر	القرض	١٤	٥.٣٨	٣.٠٠
الخامس عشر	الحوالة	١٤	٥.٣٨	٣.٠٠
السادس عشر	الضمان	٩	٣.٤٦	١.٩٣
السابع عشر	الكفالة	٦	٢.٣١	١.٢٨
الثامن عشر	الرهن	٦	٢.٣١	١.٢٨
التاسع عشر	الصلح	٦	٢.٣١	١.٢٨

تابع عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
العشرون	الوكالة	١٠	٣.٨٥	٢.١٤
الحادي والعشرون	الشفعة	٧	٢.٦٩	١.٥٠
الثاني والعشرون	الشركات	١٦	٦.١٥	٣.٤٣
الثالث والعشرون	الوقف	٦	٢.٣١	١.٢٨
الرابع والعشرون	الهبة	٦	٢.٣١	١.٢٨
الخامس والعشرون	العارية	٦	٢.٣١	١.٢٨
السادس والعشرون	الوديعة	٩	٣.٤٦	١.٩٣
السابع والعشرون	الإجارة	٨	٣.٠٨	١.٧١
الثامن والعشرون	الجعالة	٦	٢.٣١	١.٢٨
التاسع والعشرون	اللقطة	٦	٢.٣١	١.٢٨
الثلاثون	الغصب	٥	١.٩٢	١.٠٧
المجموع		٢٦٠		٥٥.٦٧
الحادي والثلاثون	المسابقة	٩	٤.٣٥	١.٩٣
الثاني والثلاثون	القمار	٦	٢.٩٠	١.٢٨
الثالث والثلاثون	الوصية	٥	٢.٤٢	١.٠٧
الرابع والثلاثون	قواعد في المعاملات الشرعية	١	٠.٤٨	٠.٢١
الخامس والثلاثون	أنواع العقود	٢	٠.٩٧	٠.٤٣
السادس والثلاثون	الفرائض	٩	٤.٣٥	١.٩٣
السابع والثلاثون	الإرث	٩	٤.٣٥	١.٩٣
الثامن والثلاثون	الوارثون من الرجال والوارثات من النساء	٤	١.٩٣	٠.٨٦
التاسع والثلاثون	أنواع الإرث	٢١	١٠.١٤	٤.٥٠

تابع عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الثاني الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
الأربعون	أحوال الورثة في الميراث	١١٠	٥٣.١٤	٢٣.٥٥
الواحد والأربعون	الحجب	٨	٣.٨٦	١.٧١
الثاني والأربعون	التأصيل ومعرفة أصول المسائل	١٦	٧.٧٣	٣.٤٣
الثالث والأربعون	العول	٣	١.٤٥	٠.٦٤
الرابع والأربعون	الرد	٤	١.٩٣	٠.٨٦
المجموع		٢٠٧		٤٤.٣٣
المجموع الكلي		٤٦٧		

جدول (٦)

توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	**موضوعات الفصل الدراسي الثاني**
أحكام المعاملات في الشريعة .	المسابقة .
آداب التجارة .	القمار .
البيوع .	الوصية .
التصرف في المبيع قبل قبضه .	قواعد في المعاملات الشرعية .
البيوع المنهي عنها .	أنواع العقود .
الشروط في البيع .	الفرائض .
شرط البراءة من كل عيب .	الرد على بعض الشبهات المثارة حول نظام الإرث في الإسلام .

تابع توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	**موضوعات الفصل الدراسي الثاني**
بيع العربون .	الحقوق المتعلقة بالتركة .
الخيار .	الإرث – أركان الإرث – شروط الإرث .
الإقالة .	أسباب الإرث .
بيع الثمار والزرع .	موانع الإرث .
بيع التقسيط .	الوارثون من الرجال والوارثات من النساء .
الاحتكار .	آيات المواريث .
بيع المرابحة للواعد بالشراء .	أنواع الإرث .
السلم .	الإرث بالفرض .
الربا .	الإرث بالتعصيب .
بيع العينة .	أحوال الورثة في الميراث .
التورق .	الأب .
الصرف .	الأم .
البطاقات المصرفية .	الجد .
القرض .	الجدة أو الجدات .
الحوالة .	البنت فأكثر .
الضمان .	بنت الابن فأكثر .
الكفالة .	الزوج .
الرهن .	الزوجة فأكثر .
الصلح .	ولد الأم .
الوكالة .	الأخت الشقيقة فأكثر .
الشفعة .	الأخت لأب فأكثر .
الشركات .	الحجب .
الوقف .	التأصيل ومعرفة أصول المسائل .
الهبة .	العول .

تابع توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	**موضوعات الفصل الدراسي الثاني**
العارية .	الرد .
الوديعة .	
الإجارة .	
الجعالة .	
اللقطة .	
الغصب .	

جدول رقم (٧)

عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الثالث الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
الأول	الفقه	٢٠	١١.٥٦	٥.٥٧
الثاني	الخلاف بين العلماء	٤	٢.٣١	١.١١
الثالث	الأسرة	٦	٣.٤٧	١.٦٧
الرابع	النكاح	٥	٢.٨٩	١.٣٩
الرابع	تأخر النكاح	٥	٢.٨٩	١.٣٩
الخامس	أركان النكاح	٣	١.٧٣	٠.٨٤
السادس	شروط النكاح	٤	٢.٣١	١.١١
السابع	المحرمات في النكاح	٦	٣.٤٧	١.٦٧
الثامن	الأنكحة المنهي عنها	٣	١.٧٣	٠.٨٤

تابع عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الثالث الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
التاسع	اختيار الزوجة والنظر إلى المخطوبة	٥	٢.٨٩	١.٣٩
العاشر	الصداق	٤	٢.٣١	١.١١
الحادي عشر	الوليمة	٦	٣.٤٧	١.٦٧
الثاني عشر	العشرة الزوجية	٤	٢.٣١	١.١١
الثالث عشر	منع الحمل	٦	٣.٤٧	١.٦٧
الرابع عشر	إسقاط الجنين	٥	٢.٨٩	١.٣٩
الخامس عشر	النشوز	٥	٢.٨٩	١.٣٩
السادس عشر	الخلع	٦	٣.٤٧	١.٦٧
السابع عشر	الطلاق	٦	٣.٤٧	١.٦٧
الثامن عشر	أسباب الطلاق	٥	٢.٨٩	١.٣٩
التاسع عشر	أنواع الطلاق	٢	١.١٦	٠.٥٦
العشرون	تعليق الطلاق	٢	١.١٦	٠.٥٦
الحادي والعشرون	الرجعة	٦	٣.٤٧	١.٦٧
الثاني والعشرون	الإيلاء	٧	٤.٠٥	١.٩٥
الثالث والعشرون	الظهار	٤	٢.٣١	١.١١
الرابع والعشرون	اللعان	٧	٤.٠٥	١.٩٥
الخامس والعشرون	العدد	٧	٤.٠٥	١.٩٥
السادس والعشرون	الإحداد	٧	٤.٠٥	١.٩٥
السابع والعشرون	الرضاع	٥	٢.٨٩	١.٣٩
الثامن والعشرون	النفقات	٤	٢.٣١	١.١١
التاسع والعشرون	الحضانة	١٤	٨.٠٩	٣.٩٠

تابع عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الثالث الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
المجموع		١٧٣		٤٨.١٩
الثلاثون	أصول الفقه	١٠	٥.٣٨	٢.٧٩
الحادي والثلاثون	الحكم	٤	٢.١٥	١.١١
الثاني والثلاثون	الحكم الشرعي	١٣	٦.٩٩	٣.٦٢
الثالث والثلاثون	الحكم الوضعي	٤	٢.١٥	١.١١
الرابع والثلاثون	العزيمة والرخصة	٩	٤.٨٤	٢.٥١
الخامس والثلاثون	الصحة والفساد	٩	٤.٨٤	٢.٥١
السادس والثلاثون	التكليف	٣	١.٦١	٠.٨٤
السابع والثلاثون	الأدلة	١	٠.٥٤	٠.٢٨
الثامن والثلاثون	الدليل الأول : القرآن الكريم	٥	٢.٦٩	١.٣٩
التاسع والثلاثون	الدليل الثاني : السنة	٧	٣.٧٦	١.٩٥
الأربعون	الدليل الثالث: الإجماع	٥	٢.٦٩	١.٣٩
الواحد والأربعون	الدليل الرابع : القياس	١٨	٩.٦٨	٥.٠١
الثاني والأربعون	العام والخاص	١٢	٦.٤٥	٣.٣٤
الثالث والأربعون	المطلق والمقيد	٦	٣.٢٣	١.٦٧
الرابع والأربعون	الأمر	١٨	٩.٦٨	٥.٠١
الخامس والأربعون	النهي	٨	٤.٣٠	٢.٢٣
السادس والأربعون	الفتوى	٩	٤.٨٤	٢.٥١
السابع والأربعون	القواعد الفقهية	٤	٢.١٥	١.١١
الثامن والأربعون	القاعدة الأولي : الأوامر بمقاصدها	٦	٣.٢٣	١.٦٧

تابع عدد فقرات موضوعات الفصل الدراسي الأول والثاني لطلاب الصف الثالث الثانوي والوزن النسبي لكل موضوع

رقم الدرس	عنوان الموضوع	عدد الفقرات	الوزن النسبي على مستوى موضوعات الفصل	الوزن النسبي على مستوى الكتاب ككل
التاسع والأربعون	القاعدة الثانية : اليقين لا يزول بالشك	٩	٤.٨٤	٢.٥١
الخمسون	القاعدة الثالثة : المشقة تجاب التيسير	٧	٣.٧٦	١.٩٥
الواحد والخمسون	القاعدة الرابعة : لا ضرر ولا ضرار	٧	٣.٧٦	١.٩٥
الثاني والخمسون	القاعدة الخامسة : العادة محكمة .	١٢	٦.٤٥	٣.٣٤
المجموع		١٨٦		٥١.٨١
المجموع الكلي		٣٥٩		

جدول رقم (٨)

توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	موضوعات الفصل الدراسي الثاني
مقدمة في الفقه	أصول الفقه .
تعريفه – نشأته – ظهور المذاهب الأربعة – مصدره واستمداده ، الخلاف بين العلماء .	أصول الفقه – تعريفه – موضوعه – غايته – استمداده – الفرق بين الفقه وأصول الفقه .
أحكام الأسرة:	الحكم الشرعي التكليفي .
الأسرة.	الحكم الوضعي .

تابع توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	**موضوعات الفصل الدراسي الثاني**
النكاح.	العزيمة والرخصة .
تأخر النكاح.	الصحة والفساد .
شروط النكاح.	التكليف .
المحرمات في النكاح.	الأدلة .
الشروط في النكاح.	الدليل الأول : القرآن الكريم .
الأنكحة المنهي عنها (الشغار ، التحليل ، المتع).	الدليل الثاني : السنة .
الصداق.	الدليل الثالث : الإجماع .
الوليمة.	الدليل الرابع : القياس .
العشرة الزوجية.	العام والخاص .
منع الحمل وتنظيمه.	المطلق والمقيد .
إسقاط الجنين.	الأمر .
النشوز.	النهي .
الخلع.	الفتوى .
الطلاق.	القواعد الفقهية :
أسباب الطلاق.	القواعد الفقهية (تعريفها – أهميتها – الفرق بين علم أصول الفقه وعلم القواعد الفقهية) .
أنواع الطلاق.	القاعدة الأولى : الأمور بمقاصدها .
تعليق الطلاق.	القاعدة الثانية : اليقين لا يزول بالشك .
الرجعة.	القاعدة الثالثة : المشقة تجلب التيسير .
الإيلاء.	القاعدة الرابعة : لا ضرر ولا ضرار .
الظهار.	القاعدة الخامسة : العادة محكمة .
اللعان.	
العدد.	

تابع توصيف محتوى منهج الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي

كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي	
موضوعات الفصل الدراسي الأول	موضوعات الفصل الدراسي الثاني
أنواع المعتدات.	
الأحداد.	
الرضاع.	
النفقات.	
الحضانة.	

جدول رقم (٩)

مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
١	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة .	٠	٠
٢	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة .	٠	٠
٣	أثر المنظار على الطهارة .	٠	٠
٤	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان ، مثل (مشتقات الخنزير) .	٠	٠
٥	تنظيم العمرة والزيارة .	٠	٠
٦	اشتراط الحصول على تصريح للحج .	٠	٠
٧	استعمال أدوية منع الحمل .	٠	٠
٨	استعمال أدوية منع الحيض .	٠	٠
٩	التلقيح الاصطناعي .	٠	٠
١٠	الموت الدماغي وموت القلب .	٠	٠
١١	إسقاط الجنين المشوه .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي

للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
١٢	تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .	٠	٠
١٣	الاستنساخ .	٠	٠
١٤	معرفة جنس الجنين .	٠	٠
١٥	التحكم في جنس الجنين .	٠	٠
١٦	عمليات التجميل .	٠	٠
١٧	مكنز الدم .	٠	٠
١٨	مكنز لبن الأمهات .	٠	٠
١٩	مكنز المني .	٠	٠
٢٠	مكنز الأجنة المجمدة .	٠	٠
٢١	مكنز الجلود البشرية .	٠	٠
٢٢	مكنز الشعر .	٠	٠
٢٣	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .	٠	٠
٢٤	التأمين على الحياة .	٠	٠
٢٥	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .	٠	٠
٢٦	التأمين ضد المرض .	٠	٠
٢٧	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .	٠	٠
٢٨	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .	٠	٠
٢٩	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .	٠	٠
٣٠	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .	٠	٠
٣١	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي

للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٣٢	التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين) .	٠	٠
٣٣	الشرط الجزائي .	٠	٠
٣٤	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما).	٠	٠
٣٥	زكاة الأسهم والمستندات .	٠	٠
٣٦	فوائد البنوك .	٠	٠
٣٧	التجارة الإلكترونية .	٠	٠
٣٨	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .	٠	٠
٣٩	غسل الأموال .	٠	٠
٤٠	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد) .	٠	٠
٤١	زواج الصديق .	٠	٠
٤٢	الزواج العرفي .	٠	٠
٤٣	الفحص الطبي قبل الزواج .	٠	٠
٤٤	الزواج بنية الطلاق .	٠	٠
٤٥	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .	٠	٠
٤٦	ظهور المرأة في التلفزيون .	٠	٠
٤٧	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة.	٠	٠
٤٨	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت) .	٠	٠
٤٩	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .	١	١.٣٣

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي

للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٥٠	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان .	٠	٠
٥١	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .	٠	٠
٥٢	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .	٠	٠
٥٣	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .	٠	٠
٥٤	طلاء الأظافر .	٠	٠
٥٥	الأظافر الصناعية .	٠	٠
٥٦	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .	٠	٠
٥٧	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .	٠	٠
٥٨	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .	٠	٠
٥٩	رسم الكاريكاتير .	٠	٠
٦٠	مصارعة الثيران .	٠	٠
٦١	بيع اللاعب الرياضي .	٠	٠
٦٢	احتكار اللاعب الرياضي .	٠	٠
٦٣	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .	٠	٠
٦٤	المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف .	٠	٠
٦٥	الإرهاب .	٠	٠
٦٦	اختطاف الرهائن .	٠	٠
٦٧	اختطاف الطائرات ونحوها .	٠	٠
٦٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الأول الثانوي للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٦٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .	٠	٠
٧٠	أجهزة كشف الكذب .	٠	٠
٧١	حقوق التأليف .	٠	٠
٧٢	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات (كمنع النفط ، والماء) .	٠	٠
٧٣	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين.	٠	٠
٧٤	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة واليونسكو) .	٠	٠
٧٥	القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبية ، البصمات ، الحامض الأميني) .	٠	٠

جدول رقم (١٠)

مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
١	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة .	٠	٠
٢	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة .	٠	٠
٣	أثر المنظار على الطهارة .	٠	٠
٤	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان ، مثل (مشتقات الخنزير) .	٠	٠
٥	تنظيم العمرة والزيارة .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي

للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٦	اشتراط الحصول على تصريح للحج .	٠	٠
٧	استعمال أدوية منع الحمل .	٠	٠
٨	استعمال أدوية منع الحيض .	٠	٠
٩	التلقيح الاصطناعي .	٠	٠
١٠	الموت الدماغي وموت القلب .	٠	٠
١١	إسقاط الجنين المشوه .	٠	٠
١٢	تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .	٠	٠
١٣	الاستنساخ .	٠	٠
١٤	معرفة جنس الجنين .	٠	٠
١٥	التحكم في جنس الجنين .	٠	٠
١٦	عمليات التجميل .	٠	٠
١٧	مكنز الدم .	٠	٠
١٨	مكنز لبن الأمهات .	٠	٠
١٩	مكنز المني .	٠	٠
٢٠	مكنز الأجنة المجمدة .	٠	٠
٢١	مكنز الجلود البشرية .	٠	٠
٢٢	مكنز الشعر .	٠	٠
٢٣	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .	٠	٠
٢٤	التأمين على الحياة .	٠	٠
٢٥	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي

للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٢٦	التأمين ضد المرض .	٠	٠
٢٧	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .	٠	٠
٢٨	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .	٠	٠
٢٩	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .	٠	٠
٣٠	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .	٠	٠
٣١	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .	٠	٠
٣٢	التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين) .	٠	٠
٣٣	الشرط الجزائي .	٠	٠
٣٤	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما) .	٣	٤
٣٥	زكاة الأسهم والمستندات .	٢	٢.٦٦
٣٦	فوائد البنوك .	٢	٢.٦٦
٣٧	التجارة الإلكترونية .	٠	
٣٨	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .	٢	٢.٦٦
٣٩	غسل الأموال .	٠	٠
٤٠	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد) .	٣	٤
٤١	زواج الصديق .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي
للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٤٢	الزواج العرفي .	٠	٠
٤٣	الفحص الطبي قبل الزواج .	٠	٠
٤٤	الزواج بنية الطلاق .	٠	٠
٤٥	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .	٠	٠
٤٦	ظهور المرأة في التلفزيون .	٠	٠
٤٧	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .	٠	٠
٤٨	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت) .	٠	٠
٤٩	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .	٠	٠
٥٠	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان .	٠	٠
٥١	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .	٠	٠
٥٢	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .	٠	٠
٥٣	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .	٠	٠
٥٤	طلاء الأظافر .	٠	٠
٥٥	الأظافر الصناعية .	٠	٠
٥٦	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .	٠	٠
٥٧	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .	٠	٠
٥٨	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي

للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٥٩	رسم الكاريكاتير .	٠	٠
٦٠	مصارعة الثيران .	٠	٠
٦١	بيع اللاعب الرياضي .	٠	٠
٦٢	احتكار اللاعب الرياضي .	٠	٠
٦٣	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .	٠	٠
٦٤	المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف .	٤	٥.٣٣
٦٥	الإرهاب .	٠	٠
٦٦	اختطاف الرهائن .	٠	٠
٦٧	اختطاف الطائرات ونحوها .	٠	٠
٦٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .	٠	٠
٦٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .	٠	٠
٧٠	أجهزة كشف الكذب .	٠	٠
٧١	حقوق التأليف .	٠	٠
٧٢	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات(كمنع النفط ، والماء) .	٠	٠
٧٣	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين	٠	٠
٧٤	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة واليونسكو) .	٠	٠
٧٥	القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبية ، البصمات ، الحامض الأميني) .	٠	٠

جدول رقم (١١)

مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
١	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة .	٠	٠
٢	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة .	٠	٠
٣	أثر المنظار على الطهارة .	٠	٠
٤	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان ، مثل (مشتقات الخنزير) .	٠	٠
٥	تنظيم العمرة والزيارة .	٠	٠
٦	اشتراط الحصول على تصريح للحج .	٠	٠
٧	استعمال أدوية منع الحمل .	٤	٥.٣٣
٨	استعمال أدوية منع الحيض .	٠	٠
٩	التلقيح الاصطناعي .	٠	٠
١٠	الموت الدماغي وموت القلب .	٠	٠
١١	إسقاط الجنين المشوه .	٤	٥.٣٣
١٢	تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .	٠	٠
١٣	الاستنساخ .	٠	٠
١٤	معرفة جنس الجنين .	٠	٠
١٥	التحكم في جنس الجنين .	٠	٠
١٦	عمليات التجميل .	٠	٠
١٧	مكنز الدم .	٠	٠
١٨	مكنز لبن الأمهات .	٠	٠
١٩	مكنز المني .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٢٠	مكنز الأجنة المجمدة .	٠	٠
٢١	مكنز الجلود البشرية .	٠	٠
٢٢	مكنز الشعر .	٠	٠
٢٣	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .	٠	٠
٢٤	التأمين على الحياة .	٠	٠
٢٥	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص.	٠	٠
٢٦	التأمين ضد المرض .	٠	٠
٢٧	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .	٠	٠
٢٨	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .	٠	٠
٢٩	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير كحوادث السير) .	٠	٠
٣٠	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .	٠	٠
٣١	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .	٠	٠
٣٢	التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين) .	٠	٠
٣٣	الشرط الجزائي .	٠	٠
٣٤	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما) .	٠	٠
٣٥	زكاة الأسهم والمستندات .	٠	٠
٣٦	فوائد البنوك .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٣٧	التجارة الإلكترونية .	٠	٠
٣٨	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .	٠	٠
٣٩	غسل الأموال .	٠	٠
٤٠	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد) .	٠	٠
٤١	زواج الصديق .	٠	٠
٤٢	الزواج العرفي .	٠	٠
٤٣	الفحص الطبي قبل الزواج .	٠	٠
٤٤	الزواج بنية الطلاق .	٠	٠
٤٥	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .	٠	٠
٤٦	ظهور المرأة في التلفزيون .	٠	٠
٤٧	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .	٠	٠
٤٨	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت) .	٠	٠
٤٩	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .	٠	٠
٥٠	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان .	٠	٠
٥١	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .	٠	٠
٥٢	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .	٠	٠
٥٣	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .	٠	٠
٥٤	طلاء الأظافر .	٠	٠
٥٥	الأظافر الصناعية .	٠	٠
٥٦	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .	٠	٠
٥٧	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .	٠	٠

تابع مدى تضمين محتوى كتاب الفقه لطلاب الصف الثالث الثانوي

للمستجدات الفقهية المعاصرة

	المستجدات الفقهية	التكرارات	الوزن النسبي
٥٨	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .	٠	٠
٥٩	رسم الكاريكاتير .	٠	٠
٦٠	مصارعة الثيران .	٠	٠
٦١	بيع اللاعب الرياضي .	٠	٠
٦٢	احتكار اللاعب الرياضي .	٠	٠
٦٣	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .	٠	٠
٦٤	المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف .	٠	٠
٦٥	الإرهاب .	٠	٠
٦٦	اختطاف الرهائن .	٠	٠
٦٧	اختطاف الطائرات ونحوها .	٠	٠
٦٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .	٠	٠
٦٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .	٠	٠
٧٠	أجهزة كشف الكذب .	٠	٠
٧١	حقوق التأليف .	٠	٠
٧٢	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات(كمنع النفط ، والماء) .	٠	٠
٧٣	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين .	٠	٠
٧٤	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة واليونسكو) .	٠	٠
٧٥	القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبية ، البصمات ، الحامض الأميني).	٠	٠

جدول رقم (١٢)

الموضوعات المقترح تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية

	أولاً : المستجدات الفقهية في مجال العبادات والمعاملات ، وتتضمن ما يلي:	الصف الأول الثانوي
١	إثبات رؤية الهلال بالوسائل الحديثة .	
٢	أثر الأنبوب والقسطرة على الطهارة .	
٣	أثر المنظار على الطهارة .	
٤	استخدام المواد النجسة في صنع الأغذية بالنسبة للإنسان ، مثل(مشتقات الخنزير) .	
٥	تنظيم العمرة والزيارة .	
٦	اشتراط الحصول على تصريح للحج .	
	ثانياً : المستجدات الفقهية الطبية ، وتتضمن ما يلي:	**الصف الثالث الثانوي**
٧	استعمال أدوية منع الحمل .	
٨	استعمال أدوية منع الحيض .	
٩	التلقيح الاصطناعي .	
١٠	الموت الدماغي وموت القلب .	
١١	إسقاط الجنين المشوه .	
١٢	تشريح جثة الميت من أجل كشف الجريمة .	
١٣	الاستنساخ .	
١٤	معرفة جنس الجنين .	
١٥	التحكم في جنس الجنين .	
١٦	عمليات التجميل .	
١٧	مكنز الدم .	
١٨	مكنز لبن الأمهات .	
١٩	مكنز المني .	

تابع الموضوعات المقترح تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية

٢٠	مكنز الأجنة المجمدة .
٢١	مكنز الجلود البشرية .
٢٢	مكنز الشعر.
٢٣	نقل وزراعة الأعضاء قبل الموت وبعده .
ثالثاً : المستجدات الفقهية المالية ، وتتضمن ما يلي :	**الصف الثاني الثانوي**
٢٤	التأمين على الحياة .
٢٥	التأمين ضد الحوادث التي يتعرض لها الأشخاص .
٢٦	التأمين ضد المرض .
٢٧	التأمين ضد الهرم والشيخوخة .
٢٨	تأمين الأموال والممتلكات ضد الأخطار التي قد تتعرض لها .
٢٩	التأمين من المسؤولية (ضمان المؤمن له ضد مسؤوليته عن الغير ، كحوادث السير) .
٣٠	إعادة التأمين (قيام شركة التأمين بالتأمين على نفسها لدى شركات تأمين أكبر منها) .
٣١	التأمين الاجتماعي (مثل ما تقوم به الدولة تجاه رعاياها في أحوال المرض والتقاعد) .
٣٢	التأمين التعاوني (اشتراك مجموعة من الأشخاص بدفع مبلغ معين بصفة دورية بغرض رفع الضرر ودفع الخطر لمن يتعرض لذلك من المشتركين) .
٣٣	الشرط الجزائي .
٣٤	الائتمان (قرض أو حساب على المكشوف يمنحه المصرف لشخص ما).
٣٥	زكاة الأسهم والمستندات .
٣٦	فوائد البنوك .
٣٧	التجارة الإلكترونية .
٣٨	قولهم (البضاعة المباعة لا ترد ولا تستبدل) .

تابع الموضوعات المقترح تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية

٣٩	غسل الأموال .
٤٠	استخدام بطاقات الائتمان (فيزا ، ماستركارد).
رابعاً : المستجدات الفقهية في الأحوال الشخصية وقضايا المرأة . وتتضمن ما يلي:	**الصف الثالث الثانوي**
٤١	زواج الصديق .
٤٢	الزواج العرفي .
٤٣	الفحص الطبي قبل الزواج .
٤٤	الزواج بنية الطلاق .
٤٥	صوت المرأة في الإذاعة والهاتف .
٤٦	ظهور المرأة في التلفزيون .
٤٧	التعويض عن الضرر المادي والمعنوي بسبب العدول عن الخطبة .
٤٨	إجراء عقود الزواج والطلاق عن طريق وسائل الاتصال الحديثة (الجوال والإنترنت) .
خامساً : المستجدات الفقهية في الأطعمة والأشربة واللباس والزينة . وتتضمن ما يلي :	**الصف الأول الثانوي**
٤٩	مشروبات الطاقة (مثل باور هورس) .
٥٠	التلقيح الصناعي للنبات والحيوان .
٥١	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة النجسة .
٥٢	الثمار التي يستعمل لها الأسمدة المصنوعة .
٥٣	الحلي المصنوعة من جلود الحيوانات النجسة (كالخنزير) .
٥٤	طلاء الأظافر .
٥٥	الأظافر الصناعية .
٥٦	استخدام الأصباغ الصناعية والمساحيق .
٥٧	الحيوانات التي تتغذى بالأعلاف المركبة من مواد نجسة (كمخلفات مجازر اللحوم) .

تابع الموضوعات المقترح تضمينها في محتوى كتب الفقه لطلاب المرحلة الثانوية

	سادساً : المستجدات الفقهية في الفن والرياضة ، وتتضمن ما يلي :	الصف الثاني الثانوي
٥٨	مشاهدة القنوات الفضائية الإباحية (التي فيها تعري ومنكرات وكل مخالف للدين) .	
٥٩	رسم الكاريكاتير .	
٦٠	مصارعة الثيران .	
٦١	بيع اللاعب الرياضي .	
٦٢	احتكار اللاعب الرياضي .	
٦٣	استعمال الأجهزة التي تقوم بتغير الصوت .	
٦٤	المشاركة في المسابقات عن طريق الهاتف .	
	سابعاً : المستجدات الفقهية في مجال الأحكام العامة ، وتتضمن ما يلي:	الصف الثالث الثانوي
٦٥	الإرهاب .	
٦٦	اختطاف الرهائن .	
٦٧	اختطاف الطائرات ونحوها .	
٦٨	مشاركة المرأة في العمل السياسي .	
٦٩	التجنس بجنسية دولة غير إسلامية .	
٧٠	أجهزة كشف الكذب .	
٧١	حقوق التأليف .	
٧٢	قضية الاحتكار لنوع من الضروريات(كمنع النفط، والماء) .	
٧٣	مقاطعة المنتجات والبضائع الواردة من الدول المعادية للمسلمين .	
٧٤	حكم الانضمام إلى المنظمات والهيئات العالمية (كالأمم المتحدة ، واليونسكو) .	
٧٥	القضاء بالوسائل الحديثة (كالتحاليل الطبية ، البصمات ، لحامض الأميني) .	

الملحق رقم (٦)

الخطابات الرسمية للسماح بتطبيق الأداة